

يومية • سياسية • مستقلة

محمد عساف  
في اطلالة  
استثنائية ضمن  
الموسم الثالث

إغلاق القدس  
ومحيط  
الأقصى أمام  
المصلين

هل تلحق  
أوروبا بقطار  
الحدثة الجديدة؟

استبعاد ميس  
من جائزة أفضل  
لاعب في الدوري  
الاسباني

23 18 15 6

## عباس يدعو لحمايته بأي طريقة... ومشعل يطالب بحمل السلاح... و«الجهاد» تنتقد العرب الأراضى الفلسطينية تشتعل دفاعا عن الأقصى



شبان فلسطينيون يبرشون جرافة عسكرية بالحجارة أثناء مظاهرات عمّت الأراضي الفلسطينية يوم أمس احتجاجا على اقتحام المسجد الأقصى وتوسيع الاستيطان في الضفة الغربية

## الهلال الأحمر يدعو الى هدنة مع اشتداد القتال 18 قتيلا في اشتباكات عنيفة وحرب شوارع في مدينة بنغازي

بنغازي - وكالات : قتل 18 شخصا على الأقل الجمعة في معارك عنيفة وحرب شوارع شهدتها مدينة بنغازي في شرقي ليبيا، بعد الهجوم الذي بدأه الإريعاء اللواء السابق خليفة حفتر على الميليشيات الإسلامية، لترتفع حصيلة القتلى منذ الأربعاء إلى 52 قتيلا على الأقل وفقا لمصادر طبية.

وقال مصدر في مركز بنغازي الطبي لوكالة فرانس برس إن «18 شخصا قتلوا اس الجمعة خلال اشتباكات عنيفة للجيش ومؤيديه من المواطنين المسلحين مع الإسلاميين في منطقة الماجوري وسط مدينة بنغازي وأعمال قتل متفرقة في مدينة بنغازي». وكانت الاشتباكات قد تجددت مساء الخميس بين كتيبة «21 ساعة»، الموالية للواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر، وبين كتيبة «17 فبراير»، الإسلامية التابعة لرئاسة أركان الجيش المؤيدة لكتائب إسلامية أخرى بمدينة بنغازي، شرقي البلاد، حيث قُلت مصادر طبية إن 14 شخصا قتلوا وأصيب سبعة آخرون أمس، فيما قال الشهود إن الاشتباكات استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، في محاولة لكل منهما للسيطرة على التكتة العسكرية الخاصة بالأخر.

ورجح الشهود سقوط قتلى وجرى من المدنيين في المناطق المحيطة بالاشتباكات التي تمددت إلى العمارات السكنية الكائنة بمنطقة «قارونيس»، غربي بنغازي، التي يقع بها مقر الكتبتين.

بدورها وجهت جمعية الهلال الأحمر الليبي نداء الخميس لوقف إطلاق النار في مدينة بنغازي بشرقي

## توقيف 3 لبنانيين و 4 سوريا خلال مدهامات لمخيمات النازحين إثر مقتل جندي في هجوم في الشمال

بيروت - «القدس العربي»:

قال الجيش اللبناني إنه أوقف، مساء الجمعة، 3 لبنانيين و 4 سوريا في قضاء عكار، شمالي البلاد، خلال مدهامات لعدد من مخيمات النازحين السوريين، على إثر استهداف حافلة نقل ركاب تابعة له وإطلاق النار عليها فجرًا، ما أدى إلى مقتل جندي. وقال الجيش في بيان إنه «على أثر تعرض حافلة للجيش اللبناني لإطلاق نار من قبل مسلحين - واستشهاد أحد العسكريين، وتعرض قوات الجيش اللبناني ومرافقها إلى اعتداءات من مسلحين مجهولين منذ يوليو/سبتمبر الماضي خاصة في شمالي لبنان ومحيط بلدة عرسال على الحدود الشرقية مع سوريا، ما أدى إلى مقتل 7 عسكريين، من ضمنهم الجندي الذي قُضى أمس، وإصابة عدد آخر.

السرّيع وحرس الحدود، في الشوارع والطرق ومحاورها، ونصبت حواجز عديدة، وخيالة، وسط تحليق منطاد راداري استخباري ومرورية تابعة للشرطة في سماء القدس.

في غضون ذلك دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس في كلمة افتتاح المؤتمر الثاني لاقليم القدس الذي عقد في مدينة البيرة جنوب رام الله، كل الفلسطينيين للدفاع عن المسجد الأقصى ومنع المستوطنين من دخول الحرم بأي طريقة كانت، وقال «مطلوب أن تكون كلنا مرابطين في الأقصى، ولا يكفي أن نقول جاء المستوطنون فهذا حرمنا واقتصانا وكنيستنا، لا يحق لهم دخولها وتدنيسها».

تقل اعمارهم عن الـ 50 عاما من دخول الحرم لاداء صلاة الجمعة، فأدى الآلاف الصلاة في الشوارع وفي الطرقات المؤدية إلى المسجد الأقصى. لكن ورغم هذه الإجراءات اندلعت المواجهات في أكثر من حي مقدسي في محاولات لمنع اليهود من اقتحام المسجد.

وشملت إجراءات الاحتلال إغلاق البلدة القديمة، وفرض حصار عسكري على بواباتها وبوابات الأقصى، ونصب حواجز حديثة قرب ابوابها، للتدقيق ببطاقات المواطنين واحتجازها، كذلك الأمر لحين مغادرتهم المسجد الأقصى.

ونشرت شرطة الاحتلال ايضا المئات من عناصرها وأفراد الوحدات الخاصة والتدخل

## الجيش يطلق النار على معتصمين اقتربوا من معسكر في عدن اليمن: جمعة دامية وأكثر من 20 قتيلا بتفجير انتحاري ومواجهات مع الحوثيين

صنعاء - «القدس العربي»:

من خالد الحمادي:

شهد اليمن أمس الجمعة تطورات أمنية تؤشر إلى اقتراب البلاد من مخاطر الحرب الأهلية. وفي محافظة إب اندلعت مواجهات دامية بين المسلحين الحوثيين ورجال القبائل المسلمين الرافضين لدخول الحوثيين إلى محافظة إب، وسقط إثر هذه المواجهات 8 قتلى على الأقل من الجانبين، فيما لقي 16 مسلحا حوثيا مصرعهم في هجوم بين مدينة رداع ونعمر، وسط اليمن.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر محلية في إب أن مواجهات عنيفة شهدتها مدينة إب أمس الجمعة بين المسلحين الحوثيين وبين رجال القبائل المسلمين الرافضين للوجود الحوثي في محافظة إب، والذين اعتبروا وجود الحوثيين فيها استفزازا لشاعرهم ولقبائلهم. وأكدت سقوط 8 قتلى في هذه المواجهات بينهم 6 قتلى من الحوثيين و 2 من رجال القبائل المسلمين، بالإضافة إلى العديد من الجرحى، وأن المواجهات استمرت حتى مساء الجمعة.

## نشطاء اعتبروه تهديدا للمعارضين المقيمين في الخارج مصر: جدال إثر قرار حكومي بإسقاط الجنسية عن مواطن مرتبط ب«هيئة أجنبية تقوّض النظام»

القاهرة - «القدس العربي»:

الجنسية على «أي وطني (مواطن) سواء كان طارئا (مجنس بالجنسية المصرية) أم أصيلا (من ابوين مصريين) في أي وقت من الأوقات، إذا قام بأفعال تهدد سلامتها وأمنها وتتم عن عدم صلاحيته كي يكون عضوا في مجتمعا».

وحسب القانون ذاته، فإن مجلس الوزراء هو المختص بإصدار قرار إسقاط الجنسية، ومن بين أسباب الإسقاط «إذا كان الفرد مقيما إقامة عادية في الخارج، وحكم بإدانته في جناية من جهة السلطات المختصة بأمن الدولة من جهة الخارج»، بالإضافة إلى سبب «إذا كانت إقامة الوطني في الخارج وانضم إلى هيئة أجنبية تهدف إلى تقويض النظام الاجتماعي أو الاقتصادي لبلده».

واعتبر نشطاء أن القرار يمثل تهديدا للمعارضين المقيمين في الخارج، وقد يمثل مقدمة لقرارات مشابهة بإسقاط الجنسية عن كوادر وقيادات اخوانية.

## إيطاليا وتونس والكويت تنوي إعادة فتح سفارات دمشق في عواصمها

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صفر:

أفادت مصادر إعلامية سورية موثوقة بأن ثلاث دول عربية وأوروبية تنوي قريبا إعادة فتح السفارات السورية المغلقة في عواصمها، وقالت المصادر لـ «القدس العربي» إن كلًا من إيطاليا والكويت وتونس قررت معاودة العلاقات الدبلوماسية مع دمشق الرسمية من جديد، بعد أشهر طويلة من القطيعة على خلفية الأحداث الجارية في سوريا.

المصادر قالت إن السلطات في الدول الثلاث أبلغت السلطات السورية ورغبتها في إعادة فتح السفارات السورية في روما والكويت وتونس. وتلقي قضية انضمام مئات الشباب الكويتيين والتونسيين إلى الجماعات الجهادية المتشددة التي تحارب الجيش

## والدا صحافي أمريكي قتله «داعش» ينتقدان إعلانات سياسية استخدمت اسم ابنهما

واشنطن - «القدس العربي»:

من رائد صالحه:

وتستهدف هذه الاعلانات الحزب الديمقراطي والضعيف قبل أسابيع قليلة، من بدء الانتخابات النصفية للكونغرس، وفقا لآخر استطلاع اوضح بأن قضية «داعش» تحتل المرتبة الأولى للناخبين في الوقت الراهن.

ويقول أحد الاعلانات الذي استهدف السيناتور الديمقراطي جين شاهين في ولاية نيو هامبشر، على الرغم من تهديد الجماعات الإسلامية المتطرفة لمهاجمة أمريكا وعبور ملايين الحدود المكشوفة، إلا أن الرئيس أوباما والسيناتور شاهين لم يفعلوا شيئا، اتصل الآن بشاهين لوقف تجاهل الامة،، وظهرت اعلانات مطالة ضد ماري لاندرينو في ولاية لويزيانا ومارك يودال في ولاية كولورادو ومارك بريور في ولاية أركنساس من

## طرد نجل نائب الرئيس الأمريكي من البحرية لتعاطيه الكوكايين

واشنطن -رويترز: قالت مصادر مطلعة ان نجل نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن تم تسريحه من قوات الاحتياطى بالبحرية الأمريكية في وقت سابق هذا العام، بعد ان أثبتت التحاليل تعاطيه الكوكايين.

وأضافت المصادر ان اختيارا للعاقير المدخرة خضع له هانتسز بايدين في يونيو/حزيران 2013 جاءت نتيجةه ايجابية.

وقال الكوماندر ريسان بيوي المتحدث باسم سلاح البحرية ان بايدن الابن سرح من احتياطى البحرية في فبراير/ شباط 2014 لكن قوانين الخصوصية تمنعه من الكشف عن مزيد من التفاصيل.

وأضاف بيوي ان بايدن كان اختفى للخدمة المباشرة في احتياطي البحرية

## سجن فنان مغربي بتهمة تحريف النشيد الوطني

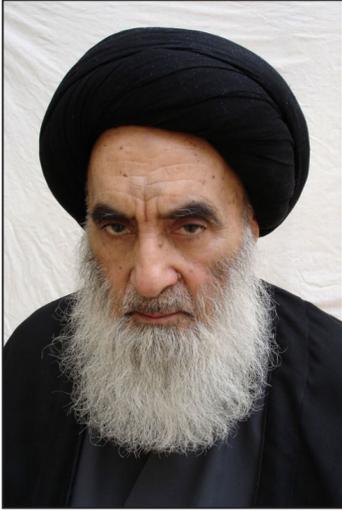
الرباط - «القدس العربي»:

مغربية من الدرجة الاولى في السدار البيضاء امس الجمعة بإدانة فنان مغربي شاب وسجنه ثلاثة أشهر بتهمة تحريف النشيد الوطني.

وقررت المحكمة الابتدائية في عين السبع في الدار البيضاء اداة مغني السراب عثمان عتيق الملقب بمسمر كزي، وبيلغ من العمر 27 عاما، وسجنه ثلاثة أشهر نافذة بعد إدانته بتهمة تحريف النشيد الوطني، وإهانة الشرطة والقضاء، وإشاعة الكلام اللاأخلاقي في أوساط الشباب وتشجيعهم على المخدرات.

ومن المنتظر ان يطلق سراح مغني الرباب يوم 8 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل حيث انه توبع في حالة اعتقال منذ يوم 8/ آب/ أغسطس الماضي.

## المرجعية الشيعية تحت الجيش العراقي والعشائر على مقاتلة قوات «داعش»



آية الله السيستاني

يذكر ان تنظيم الدولة الاسلامية المعروف اعلاميا باسم داعش يسيطر على مساحات واسعة في كل من سوريا والعراق ويسعى الى توسيع نطاق نفوذه مما أثار قلق الدول المجاورة . وشكلت الولايات المتحدة تحالفا عربيا ودوليا بقيادةها للتصدي للتنظيم .

■ كربلاء - دب: احتت المرجعية الشيعية العليا بزعامه علي السيستاني الجمعة العراقيين في القوات المسلحة والعشائر إلى مواجهة مسلحي تنظيم الدولة الاسلامية المعروف اعلاميا باسم داعش والتخلي بالثبات والصبر والصدور لتحقيق النصر لحماية العراق ومقدساته . وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة امام الالف من المصلين الشيعية في صحن الامام الحسين في مدينة كربلاء «ان ما يجري اليوم هو معركة العراقيين كلهم بمختلف طوائفهم واعراقهم ضد عصابات داعش الاجرامية في مناطق مختلفة من العراق» . وأضاف «ان على المواطنين ان يكونوا على حذر ووعي تام بالاهداف الحقيقية التي تقف خلف الحملات الدعائية التي تهدف الى ادخال الخوف والرعب والنفوس واضعاف معنويات القوات المسلحة والمتطوعين لواصله القتال» . وذكر «ان القوات المسلحة العراقية والمتطوعين وابناء العشائر في المناطق الغربية من العراق قادرون باذن الله على صد هجمات داعش وحماية مدنهم واراضيهم من شرور الاعداء وكما جرى في مدن امرلي والصلوعية» . وتابع «اننا نهيي بالعشائر العراقية في المناطق الغربية من العراق التي تتعرض منذ اشهر الى حملة شرسة من عصابات داعش التي عقد العزم وتتوكل على الله وتتق بقدراتها وقدرات الجيش العراقي لهزيمة هذه العصابات لان رجال العشائر ضمانة اساسية لوحدة العراق وحماية شعبه ومن خطا التصور ان الحل يكون بالاعتماد على الغير في حماية العراق مما يتعرض له اليوم واستثمار الموقف الطيبة لدول شقيقة وصدقة بدعم العراق في محتته الراهنة ولكن لا يكون الاعتماد بالدرجة الاساس الا على العراقيين انفسهم» . وأضاف انه يتعين على ابناء القوات المسلحة والمتطوعين بان يؤمنوا بانهم سينتصرون مهما كان للاعداء من السلاح والعتاد ومهما كان لهم من عون من اية جهة كانت .

## مواجهات بين القوات العراقية و«داعش» في الرمادي اثر هجوم مباغت للتنظيم

صباح كركوت . ومنذ شهر يونيو/حزيران الماضي، تخوض قوات من الجيش العراقي معارك ضارية ضد تنظيم «داعش» في محافظات شمال وغرب العراق ذات الأغلبية السنية، وتمكنت القوات العراقية، مدعومة بميليشيات مسلحة موالية لها، وقوات البيشمركة (جيش إقليم شمال العراق)، ويعد تدخل عسكري أمريكي، من طرد المسلحين وإعادة سيطرتها على عدد من المدن والبلدات بعد معارك ضارية خلال الاسابيع القليلة الماضية. ويوجه التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة بمشاركة دول أوروبية وعربية، ضربات جوية لمواقع «داعش» في سوريا والعراق في إطار الحرب على التنظيم ومحاولة تجسيم تقدمه في مناطق أوسع في الدولتين، في عملية عسكرية أطلق عليها اسم «عزيمة صلبة Inherent Resolve»، وذلك بعد سيطرة داعش على مدينة الموصل بالكامل ومناطق أخرى شمالي وغربي العراق، في 10 يونيو/حزيران الماضي.

عمليات الانبار واللواء الثامن للجيش ومبنى مكافحة الإرهاب وقصر العدالة محكمة قضاء الرمادي بصواريخ موجهة وقذائف هاون تسببت بالحق اضرار مادية فيها. وأشار إلى أن المواجهات والاشتباكات العنيفة بين الطرفين ما تزال مستمرة ولم يتسن معرفة حجم الخسائر في صفوف مقاتلي كلا الطرفين، بحسب قوله. ومنذ بداية العام الجاري، تخوض قوات من الجيش العراقي معارك ضارية ضد مجموعات مسلحة، يتصدرها تنظيم «داعش» بعض أن سيطر الأخير على مدينة الفلوجة إضافة إلى سيطرته على أجزاء من مدينة الرمادي، قبل أن يسيطر مؤخرا على معظم مساحة الانبار أكبر المحافظات العراقية مساحة. وفرض مجلس محافظة الانبار على الرمادي، أمس الاول الخميس، حظر تجوال شامل على المركبات والدراجات والأشخاص بدأ صباح اليوم الجمعة، ويستمر حتى «إشعار آخر»، وذلك حسبما استهداف عناصر تنظيم داعش للمدينة، بحسب ما قاله رئيس المجلس



عناصر من كتائب مقتدى الصدر في منطقة ابو غريب بالقرب من بغداد

## الأمطار والبرد يضاعفان معاناة النازحين في إقليم كردستان

أربيل - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

غير ممكن في ضوء امكانيات الحكومة والاقليم، وأن الموافقات التي حصلت لفتح مخيم كرفانات جديد في دهوك سعة 20 ألف كرفان وألف كرفان في أربيل مع تأخير بعض البنائات، هي اجراءات لا تسد حاجة أكثر من مليون وثمانمائة نازح، معترفا بأن امكانيات الوزارة لا تغطي حجم الكارثة. وكانت المديرية العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي في اقليم كردستان، أعلنت الخميس، ان الاقليم يواجه منخفضا جوييا ينجم عنه هطول امطار غزيرة، وفيما دعت المواطنين الى الحيطة والحذر خشية حدوث فيضانات، بينت ان الامطار ستستمر من 16 الى 22 من تشرين الاول الجاري. وفي خاتمة بيديالى تسببت موجة امطار وهبوب رياح قوية يوم الخميس في تقاوم معاناة النازحين في قضاء خانقين، حيث تسببت باقتلاع وتضرر الخيم التي تؤويهم. وطالب مسؤولون في الحكومة المحلية بتدخل عاجل لإنقاذ النازحين وانهاء معاناتهم مع قرب حلول فصل الشتاء . واجتمع محافظ ديالى عامر الجمعي مع مسؤولي المحافظة لندراس أوضاع النازحين. وأعلن ان الحلول الترقية لمشكلة النازحين لا تغيد، والحل هو في عودة النازحين الى ديارهم، وأن المحافظة وضعت خطة بالتنسيق مع الجهات المعنية وخاصة الأجهزة الأمنية لتأمين عودة النازحين الى مناطقهم . وكتبت عضو مجلس ديالى ايمان عبد الوهاب على صفحتها على «فيسبوك» ان الامطار والرياح تسببت باقتلاع عدة خيم يقطنها نازحون، مشيرة الى ان الأطفال باتوا بلا مأوى وان الامطار والأمراض تترص بهم . وطالبت الرئاسات الثلاث والامم المتحدة بوضع حلول سريعة لمشاكل النازحين عبر تشييد بيوت جاهزة «كرفانات» لإيوائهم في فصل الشتاء . ودعت مجلس محافظة ديالى لاتخاذ قرار حول ارجاع النازحين الى بعقوبة وتوفير المجمعات السكنية في الكاطون والغالبية لتكون مسكنا لهم

وضمن السياح ، أعلنت لجنة الإنقاذ الدولية، ان آلاف اللاجئين في العراق وسوريا الفارين من هجمات «داعش» سيجري تزويدهم بمستلزمات طوارئ شتوية لمساعدتهم على مواجهة الظروف القاسية مع اقتراب الطقس المطر والشديد البرودة . وقالت اللجنة وهي منظمة إغاثة عالمية غير حكومية، ان عدد المدنيين الذين اضطروا الى ترك ديارهم مستمر في الزيادة بسبب هجمات تنظيم «داعش» على محافظة الأنبار ومدينة كوباني على الحدود مع تركيا . وأضافت أن آلاف الأسر الفارة من العنف سيتم تزويدها بالطبائين والحشايما والأغذية البلاستيكية والملابس الثقيلة . وقال مسؤول في اللجنة ان القادمين الجدد الى مخيمات اللاجئين بدت عليهم علامات «الذهول واليأس والإنهاك والغضب والخوف من مستقبل مجهول» . وأوضح أنتوني سنيوت المدير القطري المسؤول عن العراق في لجنة الإنقاذ الدولية أن مخيم عربي الذي تديره اللجنة في السليمانية بالعراق يؤوي 3000 لاجئ سوري ويستعد لاستقبال 5000 لاجئ آخرين من كوباني هذا الأسبوع . وأضاف قوله ان لجنة الإنقاذ الدولية ستساعد الناس الذين «أصبحو في ظروف عيش بدائية» على التكيف مع الأحوال القاسية في الشتاء . ويشكو النازحون الهاربون من المعارك والارهاب ، اضافة الى المنظمات الانسانية ، من عدم تلبية الجهات الحكومية والدولية لمتطلبات النازحين الاساسية في المخيمات التي اقاموها وخاصة مع قدوم فصل الشتاء وما فيه من أمطار وبرد دون ان يبدو أمل في حل أزمتهم مع تواصل الأوضاع غير المستقرة في مدنهم ومع عجز حكومي عن تنظيم شؤون النازحين وكثرة الحديث عن فساد يستشري بين موظفي الاغاثة الحكوميين .

تعرضت مخيمات النازحين في اقليم كردستان الى اضرار كبيرة نتيجة هطول موجات من الأمطار والرياح الباردة تسببت في مضاعفة معاناة النازحين. فقد تعرض مخيم (بحرکه) في اربيل للنازحين الى سيلول من مياه الأمطار الغزيرة التي سقطت على المحافظة. وأعلن رئيس لجنة توزيع المنج في وزارة الهجرة على عباس جهانجير ان الاخبار الواردة بشكل مستعجل تفيد ان الياه اجتاحت المخيم المذكور الذي يتكون من خيم صغيرة مليئة بالعلثالات النازحة بسبب المعارك والارهاب، مشيرا الى ان الأمطار دخلت الى الخيم وتسببت في اضرار في حاجيات النازحين والخيم وان خلية العمليات الوزارة تحاول تقديم المساعدات للعاجلة الممكنة من الخزين الاستراتيجي للوزارة لمساعدة سكان المخيم. وفي مخيم آخر في اربيل هو مخيم مار شموني ظهر على شاشة التلفاز سقوط زخات مطر شديدة دخلت خيم النازحين وتسببت في اضرار باقرشة وملابس النازحين، اضافة التي تعرض الأطفال والشيوخ والمرضى الى الامراض بسبب مياه المطر الباردة. وقد عبر النازحون عن غضبهم واستيائهم لعدم تمكن الحكومة من اسكانهم في كرفانات أو بنايات أو فنادق خاصة، وان وضعهم المادي لا يسمح لهم بتأجير دور أو الذهاب الى الفنادق . وطالب النازحون الحكومة بنجدهم وحمايتهم من الشتاء الذي بدأت طلائعه مبكرة في الاقليم وضرورة ايجاد مكان سكن غير الخيم التي لا تصمد أمام الأمطار والبرد. وقد نكر علي جهانجير المدير في وزارة الهجرة ان نقل النازحين من الخيم الى بنايات وفنادق

## رئيس «برلمان» الإقليم أكد أنها «مدينة كردستانية»

## خطوات كردية جديدة لضم كركوك

العرب والتركمان والكلدو آشوريين وهم ليسوا على دراية بمستقبلهم وحقوقهم ما لم يتم تضمينها واعطاء تضمينات لهم» . وكان برلمان كردستان، قد أعلن الخميس، عن افتتاح مكتب له في كركوك ليكون «جسرا» يوصل صوت أبنائها وينتج اعترافا على احتياجاتهم، مبينا أنه وحكومة الإقليم يواصلان العمل على حل مشاكل المحافظة بالتعاون مع الحكومة الاتحادية . ومن جانب آخر أكد النائب العربي عن محافظة كركوك عمر الجبوري، أن الكون العربي في المحافظة لا يستطيع الحفاظ على هويته العربية، معتبرا أن العرب سيكونون هم أول الخاسرين في حال إضعاف علاقتهم مع بغداد، فيما دعا القائمين على تظاهرات شهدتها المحافظة أمس إلى إيقافها . وقال في حديث صحافي إن «المكون العربي في كركوك وبغض النظر عن الأخطاء المرتكبة من قبل السلطات

«كركوك اليوم في مقدمة الحرب على تنظيم داعش الإرهابي، وأن كركوك جزء من الاقليم ولن نسمح بتكرار سيناريو الموصل فيها» . وكرر رئيس البرلمان ادعاءه أن «كركوك مدينة كردستانية وهي مدينة للتعايش والسلام ونشكر محافظ كركوك لإدارته الحكيمة لكركوك وتسهيئه في افتتاح مكتب برلمان الإقليم بكركوك» . من جانبه قال محافظ كركوك نجم الدين كريم أن «افتتاح المكتب وأهمية التنسيق والتواصل مع برلمان إقليم كردستان شئ مهم وضروري للمحافظة»، مؤكدا على ضرورة أن «يكون لبرلمان الإقليم دور في دعم كركوك وإدارتها وتنظيم مكوناتها بما يحفظ ويدعم التعايش السلمي والعيش المشترك بين مكونات كركوك» . وطالب المحافظ بـ«ضرورة إعداد مسودة تضع حلا لمشكلة كركوك وتضمن مكوناتها بما يعطي لها الوضع الخاص ضمن إقليم كردستان كونه يضم مكونات من الأخوة

كركوك - «القدس العربي»: اعتبر ريو يوسف محمد رئيس برلمان إقليم كردستان، الخميس، أن كركوك مدينة «كردستانية» وهي مدينة للتعايش السلمي بين مكوناتها، فيما طالب محافظ كركوك نجم الدين كريم لبرلمان الإقليم بوضع مسودة حل لضمان حقوق مكونات المحافظة بعد ضمها لإقليم كردستان. وقال محمد في حديث لعدد من وسائل الإعلام المحلية إنه «افتتح مكتب كركوك لبرلمان الإقليم بحضور نجم الدين كريم محافظ كركوك وعدد من أعضاء برلمان الإقليم وشخصيات ونخب سياسية بالمحافظة»، مبينا أن «افتتاح المكتب اليوم جاء لتأكيد دعما لأهالي كركوك وهو جسر يربط بين كركوك وبرلمان الإقليم ويهدأ المكتب سيميل صوت أهالي كركوك إلى البرلمان الكردي». وأضاف محمد أن «حكومة إقليم كردستان والبرلمان يواصلون مع الحكومة الاتحادية والبرلمان العراقي لحل مشاكل كركوك» مشيرا إلى أن

## «واشنطن: العراق يبقى أولويتنا» في مكافحة داعش

■ واشنطن - أ ف ب: قال الجنرال الأمريكي لويد أوستن الجمعة ان مكافحة تنظيم «داعش» في العراق ما زالت له «الأولوية» بالنسبة للولايات المتحدة بينما الضربات في سوريا تهدف في المقام الاول الى عرقلة خطوط امدادات العدو . وأوضح الجنرال أوستن الذي يشرف على حملة الضربات الجوية في العراق وسوريا ان «العراق مازال أولويتنا ويجب ان يبقى» كذلك .

وقالت المصادر «ان القوات العراقية تمكنت من تحرير قرى المحزم والحمره ومحاصرة قرية الحجاج بمشاركة كثيفة من طيران التحالف الدولي وبدء عملية واسعة لتحرير قضاء بجي انطلاقا من قاعدة سبايكر الجوية من سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية» .

صالح الدين - دب: افادت مصادر أمنية عراقية الجمعة ان القوات العراقية تمكنت من تحرير عدد من المناطق من سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية المعروف اعلاميا باسم داعش والبدء بعملية تحرير مناطق أخرى في محافظة صلاح الدين / 170 كم شمالي بغداد.

## القوات العراقية تحرر قرى سنية من سيطرة داعش في صلاح الدين

## طيران التحالف الدولي يقتل 28 من مسلحي «داعش» في الموصل

الموصل - دب: ا قُتل 28 مسلحا شماليا في الموصل من قتل 28 مسلحا شماليا في الموصل / 400 كم شمالي بغداد/. وابلغت المصادر ان طيران التحالف الدولي شن

غارات جوية استهدفت اوكار المسلحين وسط غابات الموصل التي يتخذها المسلحون معسكرا للتدريب واماكن للاجتماع تسببت بقتل 28 مسلحا .



السياسي العراقي عمار الحكيم يلقي كلمة في النجف في اطار الدعوة الى مواجهة شيعية لقوات داعش

## الخارجية المصرية: إغلاق مركز كارتر مكتبه يثير الشكوك حول توجهاته وأهدافه



الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر

القاهرة - الأناضول: اعتبرت وزارة الخارجية المصرية، قرار مركز كارتر للإسلام إغلاق مكتبه بمصر، «يثير الشكوك حول حقيقة توجهات المركز ودوافعه وأهدافه والتي لا تتسق مع مناخ الاستقرار مع قرب انتهاء المرحلة الانتقالية بإجراء الانتخابات البرلمانية رغم أعمال العنف والإرهاب».

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية مساء أمس الأول الخميس، إن «تلقت بالاستغراب والدهشة ما صدر مؤخرا عن مركز كارتر للديمقراطية بشأن اتخاذ إدارة المركز قرارا بإغلاق مكتبه بالقاهرة في ضوء ما سمعته «إدعاءات تتعلق بالتضييق على أنشطة المجتمع المدني، والأحزاب السياسية قبل إجراء الانتخابات البرلمانية».

وكان مركز «كارتر» للإسلام الدولي، أعلن أمس الأول الخميس، «إغلاق مكتبه الميداني في مصر نظرا لما سماه «الاستقطاب الحاد بالبيئة السياسية وضيق الفضاء السياسي»، لافتا إلى أنه «لن يرسل بعثة متابعة لتقييم الانتخابات البرلمانية»، للتوفيق إجراؤها في وقت لاحق هذا العام.

وقال بيان الخارجية إن قرار الإغلاق يتناقض مع ما تم إخطار الوزارة به في كتاب رسمي من المدير الإقليمي لمركز كارتر بتاريخ 31 أغسطس/ آب الماضي يتقدم فيه بالشكر إلى السلطات المصرية على تعاونها مع المركز على مدار السنوات الثلاث الماضية..

وأشار البيان إلى أن «خطاب المركز قال إنه سيستخذ خطوة إغلاق المركز في مصر، في إطار إعادة توجيه موارد المركز لمرافقة عمليات انتخابية في دول أخرى دونما أي إشارة إلى الأوضاع السياسية في البلاد».

وأضاف: «لا شك أن ذلك التناقض يعكس حالة من الإزدواجية في مواقف المركز، خاصة أن خطاب مدير المركز في أغسطس/ آب الماضي، نوه بأن قرار الغلق جاء لاعتبارات لوجستية بحتة.. وأشارت الوزارة إلى أن ما تضمنه بيان مركز كارتر الأخير حول مبررات غلق مكتب القاهرة يتضمن استنتاجات خاطئة وتقييم غير موضوعي يفتقر للدقة، خاصة مع ما شهدته استحقاقا وخريطة الطريق سواء الاستفتاء على الدستور أو الانتخابات البرلمانية المقبلة، إنما يعد استباقا للأحداث ليس هناك ما يبرره، خاصة أن اللجنة العليا للانتخابات لم تفتح حتى تاريخه بتحديد موعد هذه الانتخابات وفتح باب التقدم بطلبات المتابعة للمنظمات المختلفة، ومن ثم فلا مجال لإصدار أحكام مسبقة من الآن».

وكان المركز، قال في بيانه، إنه «لن يحضر الانتخابات (البرلمانية) المقبلة، إلا أنه يتخفى أن تتحسن الظروف لمتابعة محادثة للانتخابات في المستقبل».

وفي توصياته، طالب مركز كارتر، الحكومة المصرية بـ«إنهاء حملة التقييد على المعارضين والصحافيين والجماعات المعارضة بما فيها الإخوان، وإلغاء قانون التظاهر ودعم حق حرية تكوين الجمعيات وإيجاد مناخ للانتخابات مناسب».

وأفتتح مركز كارتر مكتباً في مصر عام 2011 عقب ثورة يناير/ كانون الثاني التي أدت إلى الإطاحة بالرئيس حسني مبارك. ونظم المركز بعثات متابعة كبيرة لسلسلة من الانتخابات (بما في ذلك ثلاث جولات من انتخابات مجلس الشعب في 2011، وجولتين لمجلس الشورى عام 2012، وجولتي

الانتخابات الرئاسية عام 2012)، إلى جانب العديد من بعثات الخبراء الصغيرة لتقييم الإطار القانوني والظروف السياسية المحيطة لمناسبات انتخابية رئيسية أخرى (الاستفتاء على الدستور في يناير/ كانون ثان 2014، والانتخابات الرئاسية في مايو/ أيار 2014)، بحسب البيان.

والانتخابات البرلمانية هي الخطوة الثالثة المتبقية في خريطة الطريق التي أعلنها الرئيس المصري السابق عبد المنعم بنصر في يوليو/ تموز من العام الماضي بعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي وتضمن الاستفتاء على تعديل الدستور (أجري في يناير/ كانون الثاني)، والانتخابات الرئاسية (جرت في شهر مايو/ أيار الماضي وقاز بها الرئيس الحالي عبدالفتاح السيسي).

وهذه الانتخابات ينتظر إجراؤها قبل نهاية العام، وفق إعلان الحكومة المصرية الشهر الماضي، ولكن لم يتم إعلان موعد محدد لإجرائها.

ويواجه قانون التظاهر، الصادر في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، انتقادات واسعة حيث يرى منتقدوه أنه «يقيد الحريات» وينص القانون على ضرورة الحصول على ترخيص من وزارة الداخلية قبل التظاهر، ويفرض عقوبات على المخالفين تصل إلى السجن والغرامة، كما يتيح لقوات الشرطة التدرج في استخدام القوة لفض التظاهرات الخائفة، وهو ما يرفضه النشطاء.

وفي 25 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أعلنت الحكومة المصرية جماعة الإخوان المسلمين «منظمة إرهابية»، وهو ما رفضته الجماعة، معتبرا الخطوة تأتي في سياق «تكميل» السلطات بها، ومرددة أنها تتلزم بالسلامية.

## سفير مصر في الإمارات: لا صحة لمنع تأشيرات العمالة المصرية



سفير مصر في الإمارات تامر منصور

القاهرة - الأناضول: نفى سفير مصر لدى الإمارات أن تكون الإمارات أصدرت قرارا بمنع تأشيرات دخول لمصريين، أو عدم منحهم تأشيرات عمل، مضيفا أن هناك اتجاها لدى الدولتين لإجراء مزيد من التسهيلات فيما يتعلق بالتأشيرات.

وقال السفير تامر منصور: «كل ما يشار حول منع الإمارات دخول المصريين الأقل من 40 عاما لأراضيها وعدم منحهم تأشيرات العمل غير صحيح، والعلاقات بين البلدين مميزة، بل وهناك اتجاه لتقديم مزيد من التسهيلات لتأشيرات المواطنين».

ولم يوضح السفير المصري طبيعة هذه التسهيلات غير أنه قال إن «اللجنة القطرية المشتركة بين البلدين بصدد بحث هذه التسهيلات، والعمل على تنفيذها، خلال اجتماعها المقبل، قبل نهاية العام الحالي».

وردت مؤخرا، مواقع إخبارية مصرية محلية، أنباء عن قرار إماراتي، نقلا عن وسائل إعلام جزائرية، بعدم منح تأشيرات دخول للمصريين أو الجزائريين أقل من 40 عاما من دخول أراضيها، وعدم منحهم تأشيرات عمل.

الامر علقت عليه الخارجية المصرية، في تصريحات صحافية أنه «لا يوجد تأكيد أو نفى لهذا القرار»، ونقلت على لسان المتحدث باسم الوزارة بدر عبد العاطي قوله إن «الوزارة خاطبت السفارة المصرية بالإمارات للتأكد من صحة الخبر ولم يصلها رد حتى الآن».

وحسب السفير المصري لدى الإمارات فإن عدد الجالية المصرية في الإمارات يقدر بـ340 ألف مصري، يعملون في مجالات مختلفة كمشركات المقاولات، والطب والهندسة، وغيرها.

وكانت الإمارات من أوائل الدول التي أعلنت دعمها للسلطات في مصر، وساعدتها اقتصاديا وسياسيا، عقب الإطاحة بالرئيس المصري الأسبق، محمد مرسي، في 3 يوليو/ تموز 2013.

وخلال زيارة إلى مصر في الشهر الماضي، أعرب الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية، عن حرص بلاده على استمرار دعمها لمصر

أن يشغل منصب مدير الهيئة القومية للإتصالات وكان مديرا لجهاز التلفزيون القومي وهو خال الرئيس عمر البشير، لكنه أصبح مناوشا للحكومة وكوّن حزبا باسم منير السلام العادل وخرج في تظاهرات إيلول/ سبتمبر من العام الماضي، منذا برفع الدمع من الوقوف، وتم التضييق عليه وخلعه من موقعه كرئيس مجلس إدارة صحيفة الإنتباهة في واقعة لا تزال قيد المحاكم.

وكان الطبيب مصطفى «ناشر الصحيفة» كتب في صدر العدد رقم «71» وهو أول عدد بعد 45 يوما من الإيقاف الأول، موضحا أن قوة صحيفته تتمثل في التصدي للفاسدين الذين نهبوا أموال الشعب وأفقروه «على حد تعبيره» وذلك في إشارة واضحة للحكومة وأكد التزامهم بالدستور والقانون، وتم إيقاف الصحيفة بعد هذا العدد.

وتتم مصادرة الصحف في السودان بواسطة جهاز الأمن والخبرات الوطني، ويبلغ الحصول على إذن قضائي، ودون سند قانوني، وبلغ عدد طبعات الصحف التي صادرتها سلطات الأمن بعد الطباعة خلال الأشهر الماضية (48) طبعة.

ويعاني الصحافيون أيضا من قرارات إدارية تصدر من قضاة وكلاء نيابة يحظر النشر في قضايا مهمة، وفي كثير من الأحيان تلزم السلطات الصحف بنشر بيانات الشرطة أو الأمن فقط، وتعرض الصحف التي تخالف ذلك للإيقاف وعقوبات أخرى منها الحرمان من الإعلان كما تمنع السلطات بعض الكتاب من الكتابة بقرارات شفاهية لرؤساء التحرير والناشرين، وتعاني الصحافية السودانية من الرقابة الأمنية والقرارات الإدارية والضغوط الاقتصادية.

ولم تقتصر مضايقة الصحافيين على النسخ الورقية فقط، بل ظلت الصحافة الإلكترونية تعاني، حيث تعرضت مواقع سودانية شهير مثل «الراكوبة» و«سودانيز أون لاين» لإغلاق والتهمير المتعمد عدة مرات.



مصريون يشعرون أحد ضحايا انفجار سيناء

## أنباء عن اعتقال زعيم جماعة «أنصار بيت المقدس» مصر: 11 جريحا في تفجيرات في «مولد السيد البدوي» ومقتل وإصابة 4 مجندين إثر هجوم جديد في العريش

الغربية - العريش - وكالات: أصيب عدد غير محدد من الأشخاص، مساء أمس الأول الخميس، في تفجيرات وقعت قرب ساحة تشهد إحياء فاعليات مولد السيد البدوي الشهير، في مدينة طنطا، شمالي مصر، حسب مصادر مطلقة.

وقال محمد شريش، وكيل وزارة الصحة في الغربية إن «ثلاثة انفجارات حدثت قرب مسجد السيد البدوي وأسفرت عن إصابة 9 أشخاص، بينهم 2 في حالة خطيرة»، تحدث بيان رسمي لوزارة الداخلية عن إصابة شخص وفرد شرطة، في انفجار عبوتين ناسفتين بالمكان. وقبل وقت قليل من إصدار بيان الداخلية، قال المتحدث باسمها، هاني عبد اللطيف إن «تفجير عبوتين ناسفتين قرب ساحة مسجد السيد البدوي، أسفر عن 10 إصابات منهن أحد رجال الشرطة».

وتضاربت الأنباء عن تعلق فاعليات إحياء مولد السيد البدوي، عقب التفجيرات، ففي حين قال شهود عيان إن الاحتفالات توقفت تماما عقب الانفجارات، في انتظار انتهاء الشرطة من تمشيط المنطقة خوفاً من وجود مواد متفجرة أخرى، قال المتحدث باسم الداخلية، بل البدوي ما زالت قائمة، وقمنا بتعزيز الخدمات التامينية..» وردا على ما إذا كانت قوات الأمن الفت القبض على أي من المشتبه فيهم، قال عبد اللطيف لم يتم القبض على أحد من المتورطين بعد..»

يذكر أن مولد السيد البدوي، من أشهر الموالد الصوفية في مصر، ويقصد عدد كبير من مريدي الطرق الصوفية كل عام.

من جهة أخرى قتل مجندان وأصيب اثنان إخران جراء انفجار عبوة ناسفة في مدرعة تابعة للأمن المركزي في العريش بمحافظة شمال سيناء المصرية مساء أمس الأول الخميس.

وصرح مصدر أمني مسؤول بأن العوة الناسفة انفجرت في مدرعة تابعة لقطاع الأمن المركزي أمام معسكر الأمن المركزي في حي المساعيد في العريش على الطريق الدولي العريش-القاهرة، ونقل المصابون إلى مستشفى

العريش العسكري لتلقي العلاج. وطوقت قوات الأمن المنطقة وجاري البحث عن واضعي العوة الناسفة، وقد انتشرت قوات كبيرة من الجيش والشرطة على مداخل ومخارج العريش.

وفي وقت لاحق أفادت فضائية سكاى نيوز عربية نجا عاجل له الخميس نقلا عن مراسلها أن القوات المسلحة المصرية ألقت القبض على زعيم أنصار بيت المقدس في العريش وليد واكد.

والى ذلك نفى مصدر أمني مصري مساء أمس الأول الخميس، تعرض معسكري الإحراش في رفح والشلاخ في الشيوخ زويد في شرق سيناء للهجوم بقذائف «آر. بي. جي».

وأكد المصدر عن تعرض المعسكرين لاي هجوم نهائي، مشاذا وسائل الاعلام التحقق من مصادر الأخبار قبل نشرها.

وأضاف المصدر أن الوضع الأمني في سيناء بات مستقرًا وخاضعا للسيطرة، موضحا أن المواطن سوف يشعر بالتحسن الأمني خلال الأيام المقبلة..»

## الرئيس السوداني يسمح بصدور صحيفة «الصيحة» التي أوقفها جهاز الأمن

الخرطوم - «القدس العربي» من صلاح الدين مصطفى: أصدر الرئيس السوداني المشير عمر البشير قرارا بصدور صحيفة «الصيحة» الموقوفة من قبل جهاز الأمن والخبرات منذ السادس من تموز/ يوليو الماضي.

وأعلن ذلك وزير الإعلام السوداني أحمد بلال في تصريحات للمصاحفين عقب لقاء جمع البشير بألية «747» المسؤولة عن إنجاز الحوار الوطني، وقال إن السماح للصحيفة بالصدور يعني ضمن متطلبات بناء الثقة وبسط الحريات.

وأعلن الاتحاد العام للصحافيين السودانيين ترحيبه بتوجيه الرئاسة بعودة صحيفة «الصيحة»، مؤكدا أنه يتماشى مع تعزيز الحريات في الساحة الصحافية ويعبر عن تقدير لدور الصحافة ومسؤولياتها تجاه المجتمع.

وقال صلاح عمر الشيخ الأمين العام لإتحاد الصحافيين السودانيين «أن الاتحاد يسعى لإيجاد بيئة صحافية مستقرة ويعمل على تعزيز الحريات لضمان ممارسة المهنة بمسؤولية ومهنية».

وكان عشرات الصحافيين نفذوا وقفة احتجاجية يوم الأربعاء أمام ماني المجلس القومي للصحافة، مستنكرين استمرار إغلاق صحيفة «الصيحة».

وشارك الطبيب مصطفى ناشر الصحيفة في هذه الوقفة وتم رفع العديد من الشعارات الرافضة لتكميم أفواه الصحافيين وأفقرهم، سلمت مذكرة الى رئيس المجلس الصحافي وكزت بنودها على إيقاف إنتهاك الدستور والقانون وتعاني منها الصحافة والصحافيون من الأجهزة الأمنية، والتمرت إدارة الصحيفة بدفع رواتب العاملين فيها كاملة منذ لحظة إيقافها، تم بادر الصحافيون بالتخلي



الرئيس السوداني عمر البشير

في نصف الراتب مشاركة للناشر في الخسائر الناجمة عن الإيقاف.

وكان جهاز الأمن أوقف الصحيفة في العشرين من أيار/ مايو الماضي ثم أن لها بالصدور قبل أن يوقفها من جديد بعد صدور عدد واحد فقط عقب السماح لها بعودة الصور، ومعروف أن ناشر صحيفة «الصيحة» من قدامى الإسلاميين وقادة الرأي والفكر في حكومة الإنقاذ وسبق

## مجلس الأمن يدين مقتل ثلاثة من قوات حفظ السلام في دارفور

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»: أدان أعضاء مجلس الأمن الدولي في بيان صحفي بأشد العبارات الهجوم على بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور (يوناميد) من قبل مسلحين مجهولين مما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود إثيوبيين. كما دعا أعضاء المجلس حكومة السودان إلى سرعة التحقيق في الحادثة وتقديم الجناة إلى العدالة، وأكد البيان على دعم مجلس الأمن للبعثة المشتركة، ودعا الأطراف في دارفور إلى التعاون التام معها.

وكان مجهولون قد نصبوا كميناً لدورية تابعة لقوات حفظ السلام في شمال دارفور أثناء قيامها بحراسة أحد أنبار المياه بالمنطقة، وقتلوا ثلاثة من الوحدة الإثيوبية وفروا من المنطقة بعد الاستيلاء على إحدى مركبات الدورية.

وكانت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي قد شكلا أول بعثة سلام مشتركة في دارفور «يوناميد» عام 2007 بناء على قرار مجلس الأمن 1769 (2007) بهدف حماية المدنيين وتأمين وصول المساعدات الإنسانية وحمايتهم والمساهمة في تنفيذ اتفاقيات السلام الموقعه بين أطراف الصراع في دارفور والحكومة السودانية بالإضافة إلى مراقبة انتهاكات حقوق الإنسان وسيادة القانون والتأكد من عدم انتهاك الحدود الدولية مع تشاد وجنوب أفريقيا الوسطى.

وقد فقدت القوة لغاية الآن 137 جنديا و43 شرطيا مدنيا وثلاثة موظفين دوليين و18 موظفا محليا.

## وزير الري الإثيوبي: مفاضلة بين 7 مكاتب استشارية لدراسة سد النهضة

القاهرة - الأناضول: قال وزير الري الإثيوبي، نايو تينجو، إن المفاضلة ستكون بين 7 مكاتب استشارية (من أصل تسعة) معنية بإجراء الدراسات الإضافية الخاصة بسد النهضة الإثيوبي.

وأضاف، أن لجنة الخبراء الاستشارية لتقديم عروضها في ضوء المنافسة لاختيار مكتب استشاري دولي واحد للقيام بالمهمة.

وأوضح أنه «سيجري اختيار 7 مكاتب استشارية من أصل التسعة التي قدمتها الدول الثلاث، لمخاطبة لإرسال عروضها حول كيفية إجراء الدراسات الإضافية، وسيتم الاختيار بين تلك المكاتب وفق المواصفات المالية والفنية لها، ليتم الاتفاق بشكل نهائي على مكتب استشاري دولي».

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة على الاجتماعات لجنبة الخبراء الوطنيين في القاهرة، إن «المفاضلة منحصرة بين مكاتب استشاريين ألمان وآخر فرنسي، لإجراء تلك الدراسات الإضافية».

وأوضحت تلك المصادر، مفضلة عدم الكشف عن هويتها، أن «الدول الثلاث (مصر وإثيوبيا والسودان) تتجه إلى اختيار أحد المكتبين

## الذي كان مثالا للوطنية الصادقة وعروبته الأصيلة ودعمه المتواصل لأبناء وطنه وتفانيه لخدمة قضيته العادلة



المهندس سمير الشوا والعائلة ينعون بمزيد الحزن الفقيدي الغالي سعيد توفيق خوري رجل الأعمال الفلسطيني الكبير

الذي كان مثالا للوطنية الصادقة وعروبته الأصيلة ودعمه المتواصل لأبناء وطنه وتفانيه لخدمة قضيته العادلة، ويتقدمون من ابنائه توفيق، سامر، وأئل، سلوى وتيماء وعموم آل خوري وصباغ بأحر التعازي، سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

## هجمات متبادلة في عين العرب وتنسيق كردي أمريكي حيال الضربات الجوية البنتاغون بدأ اختيار عناصر من المعارضة السورية للتدريب والتسليح بالسعودية



لاجئون سوريون اكراد من مدينة كوباني خلال توزيع مساعدات في مخيم في الاراضي الكردية

عواصم - وكالات: تشهد مدينة عين العرب الكردية السورية هجمات متبادلة بين المقاتلين الأكراد الذين يدافعون عنها ومسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي يحاولون منذ أكثر من شهر السيطرة عليها، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الجمعة.

ورغم خسارتهم مربعهم الأمني في المدينة الحدودية مع تركيا والتي تبلغ مساحتها بين ستة إلى سبعة كلم مربع، يبدي المقاتلون الأكراد مقاومة شرسة تساعد على ذلك ضربات التحالف الدولي التي يجري تنسيقها بين القوات الكردية والأمريكية.

وذكر المرصد السوري في بيان أن تنظيم «الدولة الإسلامية» الجهادي المتطرف «نقذ هجوماً بعد منتصف ليل الخميس الجمعة على نقاط سيطرة عليها مقاتلو (وحدات حماية الشعب) الكردية قبل يومين، حيث استمرت الاشتباكات حتى ساعات الفجر الأولى». وأضاف أن هذا الهجوم الذي تمكن الأكراد من صدّه «ترافق مع تنفيذ طائرات التحالف العربي الدولي ست ضربات (جوية) استهدفت مراكز لتنظيم (الدولة الإسلامية) في منطقة الاشتباك في القسم الشرقي من مدينة عين العرب»، المعروفة أيضاً باسم كوباني بالكردية.

في مقابل ذلك، نفذ المقاتلون الأكراد «هجوماً على نقطة تمرکز لتنظيم (الدولة الإسلامية) عند طريق حلب في جنوب غرب مدينة عين العرب حيث دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، لتتحول بعدها إلى اشتباكات متقطعة».

وذكر المرصد أن هذه «الاشتباكات أسفرت عن مقتل ثلاثة مقاتلين على الأقل من الوحدات الكردية وما لا يقل عن ثمانية من تنظيم (الدولة الإسلامية)»، بعد يوم من مقتل خمسة من مقاتلي التنظيم وثلاثة مقاتلين اكراد في اشتباكات بين الجانبين.

كما هاجمت «وحدات حماية الشعب» تجمعات لتنظيم «الدولة الإسلامية» في قرية مينايا جنوب غرب مدينة عين العرب، وتمكنت من السيطرة على المنطقة المحيطة ببرج الإذاعة في الريف الغربي للمدينة.

وقال مدير المرصد السوري أيضاً إن ضربات التحالف الدولي قتلت يوم الخميس 13 مقاتلاً من تنظيم «الدولة الإسلامية» في مناطق مختلفة من كوباني.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال مع وكالة «فرانس برس» «هناك تنسيق بين القوات الكردية والأمريكية، إذ أن الأكراد يعطون الأمريكيين إحداثيات» خلال الاشتباكات.

وذكر المرصد في بيان أن تنظيم «الدولة الإسلامية» الجهادي المتطرف الذي يسيطر على مناطق واسعة في سوريا والعراق المجاور «أصبح يمتلك ثلاث طائرات حربية قادرة على الطيران والمناورة، يعتقد أنها من نوع (ميج-21) (وميج-23)».

وأضاف «يشرف ضباط عراقيين من الجيش العراقي

### «داعش» يعلق بطائرات في سوريا تحت إشراف ضباط عراقيين سابقين والجيش الأمريكي يقول إنه لا علم له

وقال الجيش الأمريكي الجمعة إنه لا علم له بأي طلعات جوية لتنظيم الدولة الإسلامية «في سوريا أو غيرها» بعدما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مقاتلي التنظيم يتفكرون تدريباً على قيادة طائرات مقاتلة استولوا عليها.

وقال الكولونيل باتريك رايدر المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية «لا علم لنا بأي طلعات جوية للدولة الإسلامية في سوريا أو غيرها».

وقال رايدر «نحن مستمرين في مراقبة نشاط الدولة الإسلامية في كتب في سوريا والعراق وسنواصل توجيه ضربات تستهدف معداتها ومنشأتها ومقاتليها ومراكز تواجدها أينما كانت».

فيها السكان تحليق لطائرة تعلق من المطار على علو منخفض.

ولم يذكر المرصد تاريخ قيام عناصر التنظيم بالتحليق بالطائرات. وبحسب المرصد، فقد استولى تنظيم «الدولة الإسلامية» على هذه الطائرات بعد سيطرته على المطارات العسكرية التابعة للنظام في محافظتي حلب والرقة. مشيراً إلى أنه من الصعب التأكد مما إذا كان تنظيم «الدولة الإسلامية» يمتلك صواريخ لاستخدامها في هذه الطائرات.

ويسيطر التنظيم المتطرف على مطار الطبقة العسكري في الرقة في شمال سوريا، والجراح في حلب، واليوكمال في دير الزور في شرق البلاد.

(الذي تم حله) وهم عناصر من تنظيم (الدولة الإسلامية) على تدريب المزيد من عناصر التنظيم أصحاب الخبرات على قيادة هذه الطائرات من خلال دورات تدريبية».

وذكر أن هذه التدريبات تجري «في مطار الجراح العسكري، أو ما يعرف بمطار كشميش العسكري، الواقع في ريف حلب الشرقي، والذي يعد أهم معسكرات تنظيم (الدولة الإسلامية) في سوريا».

ونقل المرصد عن سكان في حلب في شمال سوريا قولهم أنهم «شاهدوا طائرة على الأقل تحلق على علو منخفض في أجواء المنطقة بعد إقلاعها من مطار الجراح العسكري، علماً أنها ليست المرة الأولى التي يشاهد

عواصم - وكالات: قام مسلحون ينتمون إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» بالتحليق في سماء حلب في سوريا بطائرات حربية استولوا عليها بعد سيطرتهم على مطارات عسكرية سورية، وذلك تحت إشراف ضباط عراقيين سابقين، بحسب ما أفاد أمس الجمعة المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد في بيان أن تنظيم «الدولة الإسلامية» الجهادي المتطرف الذي يسيطر على مناطق واسعة في سوريا والعراق المجاور «أصبح يمتلك ثلاث طائرات حربية قادرة على الطيران والمناورة، يعتقد أنها من نوع (ميج-21) (وميج-23)».

وأضاف «يشرف ضباط عراقيين من الجيش العراقي

### قطع مساعدات برنامج الغذاء العالمي عن اللاجئين السوريين يهدد بأزمة جوع

مقيمة في الأردن أن الكثير من هذه الأسر استغلّت حاجة اللاجئين وسارعت للتسجيل في المفوضية في محاولة منها للاستفادة من خدماتها، مما سبب تضخماً كبيراً في الاحتياجات وأحدث ضغطاً هائلاً على المفوضية.

أزمة جوع باتت تهدد السوريين في كل مكان، إذ أعلن برنامج الأغذية العالمي أن مساعداته ستوقف حتى داخل الأراضي السورية مع نهاية كانون الأول/ديسمبر نتيجة انعدام التمويل، فيما سيترك السوريون ليوهجون مصيرهم المحتوم، ومن هنا بدأت تتشكل القوافل الغذائية التي يتبرع لها سوريون مقيمون في الخارج كقريب «الأجلك سوريا» التطوعي، الذي يحاول ولو بشكل بسيط تأمين كفاية السوريين في الأردن من الغذاء، ما يندرج كبادرة إنسانية تتمثل بجوع المشردين داخل سوريا وخارجها إذا لم يتم اتخاذ التدابير اللازمة لها.

يشجار إلى أن الأمم المتحدة احتفلت في وقت سابق باليوم العالمي للغذاء، إذ أعلنت المفوضية أهدافها بسعيها بشكل حثيث للوصول إلى الأمن الغذائي الذي يعم جميع المناطق الفقيرة في العالم، حيث بلغ عدد الجوعى 805 مليون جائعاً وفقاً للإحصائيات الأممية الأخيرة.

تقول أم عمار: «هرينا من جحيم الحصار والجوع في المخيم إلى جحيم اللجوء وتهديد الجوع في أي لحظة هنا في لبنان، كأنهم يخبروننا بين الموت تحت الحصار داخل سوريا أو الموت في الجوع خارجها».

وفي مصر، أحدثت المفوضية مشروع تدريب اللاجئين السوريين لساعاتهم على الاندماج في المجتمع المصري، واقطعت جزءاً كبيراً من ميزانية المساعدات له، في محاولة منهم لتأهيل الشباب السوري للعمل في الشارع المصري، ويؤكد سوريون التقيينا معهم، أن المشروع حتى الآن لم يساعد أي سوري على إيجاد فرصة عمل له في بلد يعاني أصلاً من ارتفاع البطالة بشكل كبير، بل ذهب ميزانيته كلها على برامج وندوات فارهة المصنوع ولا تساعد السوري على أي عمل، ويتساءلون «ما الفائدة من عمل دورة تدريبية لرجل العمل التي قد تحصل عليها سيدة أرمنية أقصى ما تعلمته في الحياة الخبز والأكلات السورية وتربية الأطفال».

المشكلة الأكبر تكمن في استغلال كثير من السوريين المقيمين في الخارج منذ سنوات طويلة لعاناة اللاجئين المهجرين، إذ تحدث «دانيا» وهي ناشطة

وأعلنت المفوضية أنها ستقوم بمسح لمعرفة الحالات الأشد احتياجاً وتوزيع البطاقات عليها، بعد أن يتم تخفيض النسبة إلى 40 %، فيما سيكتفي المسح الفئات الأخرى والتي يثبت عدم حقيقتها للمساعدات الغذائية.

وتتوارد الأنباء من الأردن والتي كانت البداية منها، إذ إن المفوضية أجرت دراساتها بشكل عشوائي، وقامت بقطع المساعدات عن كثير من العائلات التي فعلاً لا تملك أي وارد عبر إرسال رسائل نصية إليها.

وتعاني فئة الشباب هناك وخاصة حملة الشهادات الجامعية من حرمانها من أي خدمات تقدمها المفوضية، وإذا ما سألوا عن الأسباب كان الجواب أنهم قادرون على العمل وإعالة أنفسهم، بينما يمنع القانون الأردني المواطن السوري من العمل في الأردن.

أما في لبنان، فتحدث «أم عمار» وهي زوجة شهيد أنها كانت تتلقى المساعدات الغذائية، لكنها قطعت عنها بلا أي مبرر مع أن لديها أربعة أبناء أكبرهم في السابعة عشر من عمره يعمل في مطعم، حتى أن هناك بعض الجهات تتكفل بتأمين إيجار منزلهم، فمن سيؤمّن لهم قوت يومهم؟».

انتطاكيا - «القدس العربي» - من أحمد الدمشقي:

فرح شابة في العشرين من عمرها لجأت إلى الأردن وهي تعاني من مرض مزمن وبحاجة لعلاج شهري تبلغ كلفته 150 دينار، حرمت من المعونة الغذائية التي تقدمها الأمم المتحدة بسلا أي مرور، وعندما استفسرت عن الأسباب صارت المفوضية تتعثر في الإجابة وتؤجل مواعيد إعادة التقييم، الأمر الذي دفعها بالتفكير جدياً بالعودة إلى سوريا.

تعيش فرح مع زوجها وطفليها في الأردن، حيث لا يملك زوجها عمل يقيه به أطفاله ولا حتى وارد مالي، بل يعيشون على المساعدات التي تقدم لهم من المفوضية والهيئات الخيرية.

وجاء هذا عقب قرار «برنامج الغذاء العالمي» قطع المساعدات عن النازحين السوريين داخل سوريا واللاجئين السوريين المقيمين في الخارج والمتوزعين على لبنان والأردن والعراق ومصر وتركيا، والذي كان صدمة للسوريين المعتمدين بشكل كامل على تدبير حاجاتهم الغذائية عبر البطاقات التموينية التي توزعها عليهم المفوضية والتي تقدر قيمتها بـ30 دولاراً لكل فرد.

### تجارب الحصار والجوع في سوريا تولد وعياً لمواجهة الواقع ومحاولات للنهوض من جديد

الطباقيسة، بما يكفل استمرار نضال المدينة وصمودها».

الهيئة الخيرية للإحسان والتنمية» من الهيئات الإغاثية التي تنتشط في ريف العاصمة دمشق وتنفذ عدة مشاريع إغاثية وتنموية في مناطق الغوطة الغربية، وهي داريا والمضمية وخان الشيوخ والكسوة والطيبة والمقليبية، ومناطق دمشق الجنوبية ومناطق جبل الشيخ.

بدوره، قال الناشط مالك المسؤول عن الجمعية في منطقة خان الشيوخ والطيبة لهـالقدس العربي«، نفذنا عدة مشاريع في المنطقة في سبيل إغاثة الأهالي وتقديم يد العون لهم، كمشروع إفطار صائم وتوزيع السلال الغذائية، ومشروع استصلاح الأراضي، ونشر ثقافة الاكتفاء الذاتي عند الأهالي لإبعاد خطر الحصار عن المنطقة المهددة بأي لحظة بإغلاق منافذها».

وأما عن المشاريع التنموية، أوضح «نعمل على استصلاح الأراضي الزراعية، وتوسيع مساحات الأراضي المزروعة في المنطقة الغنية بالمياه والأسرار والتربة الزراعية الخصبة، ونطعم لعدة مشاريع هامة محلاتهم وإخراج ما فيها إلى خارج المدينة رغم المعارك التي تجري داخلها دون انقطاع التوار لخطورة الأمر وانشغالهم بمد أرتال الجيش اليومية».

وتابع «لم يتوقع أحد منهم أن المعركة ستستمر حتى اليوم، ثم بدأ بإغلاق مداخل المدينتين بشكل نهائي، واستهداف أي سيارة تحاول الدخول إليها وخاصة من طريق الأربعين الذي كان طريق إمداد العضوية، لتبقى المدينتين بمن فيها فريسة الجوع فالستودعات نفذ ما فيها، ونحن لم نجهز أنفسنا مثل هذه المحطات كما يجب».

يوضح أبو محمد «تحسن الأمر بعد تطبيق هذه المعضمية واصبحنا أصحاب تجربة غنية، ولن نسمح للنظام بحصارنا مرة أخرى فعدنا الكثير من المشاريع هدفها تأمين الاكتفاء الذاتي للمدينة من طعام وشراب وكساء وحتى

دمشق - «القدس العربي»

من حازم صلاح:

بعد تجارب حصار طويلة قام بها النظام السوري في العديد من مناطق دمشق وريفها التي تسجرت عليها كتائب المعارضة والتي حصدت الكثير من الأرواح نتيجة قلة الطعام والسوء وقطع الماء عن معظمها ما أرغمها على عقد هدنة مع النظام، تكون وعياً وفهماً جديداً عند التوار لمقاومة سياسة النظام التي كرها في أكثر من منطقة.

الناشطون في مجال الإغاثة وحتى العمل المسلح تعلموا من تجارب مناطق الحصار وقاموا بعدة خطوات استباقية لمنع تحقيق النظام أهدافه من حصار المدن وإفشال سياسته بإرغامها على التسليم، الناشط أبو محمد يتحدث عن تجربته في داريا والمضمية أوائل المدن التي أرقها الجوع والمرض، قائلاً لهـالقدس العربي: «تمكّن النظام في بداية الحملة من تطبيق الحصار على البلدة بشكل تدريجي، فقد سمح لأصحاب المحال التجارية بإقراغ محلاتهم وإخراج ما فيها إلى خارج المدينة رغم المعارك التي تجري داخلها دون انقطاع التوار لخطورة الأمر وانشغالهم بمد أرتال الجيش اليومية».

وتابع «لم يتوقع أحد منهم أن المعركة ستستمر حتى اليوم، ثم بدأ بإغلاق مداخل المدينتين بشكل نهائي، واستهداف أي سيارة تحاول الدخول إليها وخاصة من طريق الأربعين الذي كان طريق إمداد العضوية، لتبقى المدينتين بمن فيها فريسة الجوع فالستودعات نفذ ما فيها، ونحن لم نجهز أنفسنا مثل هذه المحطات كما يجب».

يوضح أبو محمد «تحسن الأمر بعد تطبيق هذه المعضمية واصبحنا أصحاب تجربة غنية، ولن نسمح للنظام بحصارنا مرة أخرى فعدنا الكثير من المشاريع هدفها تأمين الاكتفاء الذاتي للمدينة من طعام وشراب وكساء وحتى



سوري وزوجته يحاولان إسعاف طفلها المصاب جراء غارات لطيران النظام السوري على دوما قرب دمشق

### 15 قتيلاً في غارات لطائرات النظام السوري على دوما قرب دمشق

عواصم - وكالات: قتل 15 شخصاً بينهم ثلاثة فتية في غارات شنتها طائرات النظام السوري الجمعة، واستهدفت مناطق مختلفة من مدينة دوما الخاضعة لسيطرة المعارضة في شمال شرق ريف دمشق، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «قتل 15 شخصاً على

الاقبل بينهم ثلاثة فتية في ثمانى ضربات جوية شنتها طائرات حربية سورية واستهدفت اليوم مناطق مختلفة من مدينة دوما».

وجاءت هذه الضربات بعد يوم من مقتل 22 شخصاً في ضربات مماثلة في مناطق تقع في الغوطة الشرقية أيضاً، حيث قتل 20 شخصاً بينهم امرأتان وطفلان في

جسرين في شرق ريف دمشق، وقتل شخصان في سقبا القريبة.

وتشكل الغوطة الشرقية معقلاً لمقاتلي المعارضة تحاصره قوات النظام منذ أشهر طويلة في محاولة لطردهم منه. وقد أحرزت هذه القوات تقدماً على الأرض خلال الأسابيع الماضية في محيط العاصمة.

عواصم - وكالات: قتل 15 شخصاً بينهم ثلاثة فتية في غارات شنتها طائرات النظام السوري الجمعة، واستهدفت مناطق مختلفة من مدينة دوما الخاضعة لسيطرة المعارضة في شمال شرق ريف دمشق، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «قتل 15 شخصاً على

## واشنطن تتخلي عن الجيش السوري الحر وتريد استبداله بقوة جديدة

# الأحزاب السياسية ترفض فكرة «الحرس الوطني»... والأكراد السوريون حلفاء واشنطن الجدد

## وعلى أوباما التخلي عن سياسة تدمير «داعش» والتركيز على احتوائه

البيشمركة- وقد يستفيدون من تشكيل الحرس الوطني في مناطق السنة من خلال حصولهم على دعم مالي لقواتهم مستقل يقابل الدعم لقوات الحرس الوطني أو يزيد عنه.

وتواجه واشنطن مشاكل أخرى ممثلة في كوياني عين العرب، فهي موزعة بين منع سقوط المدينة بيد «داعش» ودعم القوى الكردية المرتبطة بحزب العمال الكردستاني (بي كسي كي)، ووجود مقاتلين من هذا النوع دفع الحكومة التركية لتوجيه ضربة لواقع الحزب في جنوب تركيا في 13 تشرين الأول/أكتوبر، مما عد ضربة للجهود التي تديرها حكومة طيب رجب أردوغان مع الزعيم الكردي السجين عبدالله أوجلان.

ويسرى المعلقون أن مصير المحادثات البلدة انتهت بصفحة بصير كوياني فإن سقطت يكن، الباحث في العلوم السياسية بجامعة شهر والذي يرى في ضرب تركيا لواقع بي كي كي، نوع من التفاضل وتؤثر على العملية السلمية التي تعرج. وتقول مجلة «إيكونوميست» إن الخلاف حول كوياني هو عرض وليس السبب في بدء محادثات السلام بين الطرفين.

ويسرى أطلان تسان، العضو المؤيد للأكراد في البرلمان إن خطة الطريق التي يعرضها أردوغان إن شيء جديد فيها فهي تدعو لنزع سلاح «البي كي كي» وهو «مستحيل في الظروف الحالية» في إشارة لكوياني التي أنبأت الغارات الأمريكية من تقدم «داعش» فيها مما خفف الضغط على القوات التركية لتدخل هناك، وتقول المجلة إن قوة «بي كي كي» ضد «داعش» وميل أفرادها العلماني يجعل منهم حلفاء محتملين للولايات المتحدة لمواجهة التنظيم، وقد يؤدي الدعم الأمريكي للحزب الاتحاد الديمقراطي- المرتبط بال «بي كي كي» إلا أنه ليس متصفا على قائمة الإرهاب، تعاون في المستقبل وهو ما تخشاه تركيا.

وتسرى المجلة أن مواقف أردوغان الذي اعتمد على الأكراد في البرلمان أثناء الحملة ضد من قبل جماعة فتح الله غولن، يحاول البحث عن أصدقاء جدد مقابلين بالقيميين، ومنهم جنرالات حاول أردوغان تدميخهم في السنوات الأخيرة ولكنهم دعوا التدخل في سوريا ضد «الإرهاب». وتلاحظ الجماعات الكردية في تركيا تحسوا للتعاامل أنبيا مع «بي كي كي»، وبحسب تان «نحن محصورون بين أوجلان وبي كي كي»، وبخشي البعض من محاولات الحكومة زرع الفرقة بين الأكراد أنفسهم، ولكن تخشى الحكومة من خروج الأكراد عن السيطرة، وأيا كان الحال فكما فشل أوجلان بالحصول على تنازلات لصالح شعبه من تركيا، كما أصبح «بي كي كي» أكثر قلقا، ويقول يكين «قد ينقسم بي كي كي بدون وجود أوجلان، لكن الحزب سينجو، وبدون بي كي كي لن يصبح لوجلان أهمية».

خطوات جادة باتجاه تشكيل الحرس الوطني قال مسؤول في مكتبه إن الخطة «لا تزال قيد الدراسة»، وهو تراجع حصله على دعم مالي لقواتهم مستقل يقابل الدعم لقوات الحرس الوطني أو يزيد عنه.

ويحسب رئيس الوزراء «فكرة الحرس الوطني بعيدة عن التنفيذ بسبب الأوضاع الأمنية الحالية»، محذرا من أنها «قنبلة موقوتة لو أسوء استخدامها». وعبرت كل الطوائف العراقية عن تحفظاتها حول الخطة التي ترى فيها تسريعا لتشرذم البلاد.

وبعد تسريب الإطار القانوني لخطة الحرس الوطني ونشره في الإعلام المحلي تحول الحماس القليل للخطة إلى معارضة شاملة بمطالبات من النواب ومشايخ العشائر للخلي في خطة الحرس الوطني والتركيز على إعادة بناء الجيش العراقي. ونقل عن نائب من كتلة رئيس الوزراء قوله «يمكننا مناقشتها- الخطة- لأشهر لكنها لم نمر بسبب عدم وجود طرق حقيقية لتنفيذها»، مضيفا «ليس لدينا وقت لترضية كل واحد في الوقت الذي يتعرض فيه البلد للخطر».

وكان المسؤولون الأمريكيون، الجنرال إين ونائب مستشارة الأمن القومي توني بلينكين قد أكدوا أن الحكومة العراقية تعمل بجهد على الخطة، لكن نوابا شاركوا في جلسة مغلقة لدراسة الإطار القانوني أكدوا أن أي طرقة لم يعد استعدادا للتنازل. ونقل عن عبد الحامد الجباري في بيان في الكتلة الكردية «لا يوجد هناك إجماع حول قانون الحرس الوطني»، مشيرا إلى أن الفكرة «لن تر الضوء».

وهناك خلاف حول من يكون في القوات؟ السنة فقط أم يسمح للشيعية وغيرهم؟ واعترضت بعض الميليشيات الشيعية قائلة إن لها الحق بالانضمام لهذه القوات نظرا لما لعبته من دور في مواجهة داعش، وتخشي ميليشيات ذات حضور قوي في يثاثر نفوذا حالة تم تشكيل قوات تابعة للحكومة.

ورفضت كل من قوات بدر وجيش المهدي الفكرة، وتشك القبائل السنة حتى الآن في نوايا الحكومة وبعضها يتعاون معها ولكن في حدود مواجهة «داعش»، ورفضت قبائل ضم المقاتلين من أبنائها ضمن قوة تابعة للحكومة، وقالت إنها ترحب بالدعم المالي فقط.

ويسرى نائب سني أن تشكيل حرس وطني سيسحب البساط من تحت أقدام الميليشيات إذ لا معنى لوجودها حاله تم إنشاء قوات عسكرية موحدة. ونقلت الصحيفة عن نواب في البرلمان وقادة عشائر قولهم إن الخلافات عميقة وجود الخشنية من مطالبات أكراس أخرى بقوات مماثلة مسيحية ويزيدية وترماكية من مسيويدي لنشوء حركات انفصالية.

ولدى الأكراد قواتهم الخاصة بهم-



«كوياني» في مخيم للاجئين (أ ف ب)

المرشحين لتلقي تدريبات في القواعد العسكرية السعودية والأردنية والتركيب لم تبدأ بعد.

وتواجه إدارة أوباما مشاكل في بناء قوات محلية سنية لمواجهة «داعش» التي حذرت تقارير من قرب وصوله العاصمة بغداد، وسيطرته على معظم محافظة الأنبار.

### مشاكل الحرس الوطني

وفي السياق نفسه أشارت صحيفة «ول ستريت جورنال» إلى صعوبات تشكيل الحرس الوطني والتي قد لا تتحقق وذلك بسبب الخلافات العراقية-العراقية.

وسبب تراجع فكرة الحرس الوطني راجع للتناقص بين الكتل السياسية العراقية التي عبرت عن تحفظات حول من سيقيم بالإشراف عليها واختيار أفرادها وتمويل تدريبهم.

وتقول الصحيفة إن إدارة أوباما دفعت باتجاه تشكيل هذه القوات كوسيلة لتقريب السنة من الحكومة الشيعية وبعد سنوات من السياسات الطائفية لرئيس الحكومة السابق نوري المالكي. ونقلت الصحيفة عن نواب في البرلمان وقادة عشائر قولهم إن الخلافات عميقة وجود الخشنية من مطالبات أكراس أخرى بقوات مماثلة مسيحية ويزيدية وترماكية من مسيويدي لنشوء حركات انفصالية.

ولم يتخذ رئيس الوزراء حيدر العبادي

الأمم القومي الأمريكي، فتصرفات الحركة الحوثية التي أكد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن واشنطن ليست متأكدة من نواياها وماذا تريد تحقيقه تعطي فكرة عن مشروع فيدرالي تهيم فيه على اليمن. كما حذرت من انتشار الخطر الجهادي عبر الحدود السورية والعراقية، كل هذا موجود في استراتيجية أوباما ولكن أهم شيء هو التخلص عن السكلام المبالغ به الذي يقود الإدارة إلى فشل ذريع.

وهو أمر لم يحدث بعد. وتترقب جهود التعاون مع الدول المعنية باستراتيجية مكافحة إرهاب واستهداف مواقع رئيسية ل «داعش»، وملاحقة ومراقبة المقاتلين الأجانب ووقف تحركاتهم واعتراض أوامرهم، وحماية الدول المجاورة من انتشار الخطر الجهادي عبر الحدود السورية والعراقية، كل هذا موجود في استراتيجية أوباما ولكن أهم شيء هو التخلص عن السكلام المبالغ به الذي يقود الإدارة إلى فشل ذريع.

### فشل أمريكي

وتعتبر مقالة زكريا عن مخاوف من تصعيد في سوريا وغياب الشركاء الحقيقيين، وهو ما تحدثت عنه «واشنطن بوست» في الإفتتاحية التي انتقدت فيها فشل إدارة أوباما في اليمن الذي يتقدم فيه الحوثيون بعد سيطرتهم على العاصمة باتجاه الجنوب وبدعم مادي من إيران، وانتقدت الصحيفة فشل إدارة أوباما في اليمن وليبيا بناء مؤسسات سياسية، وحاكم ومؤسست جمع مدمي.

وركزت بدلا من ذلك على العمل مع مؤسسات الجيش ومكافحة الإرهاب في اليمن لوجهة الصريحة فشل إدارة أوباما في سدون طيار الأمريكية «درون» غارات ضد ناشطي القاعدة في اليمن، وقالت الصحيفة إن التدخل العسكري بدون رؤية سياسية يعني ولادة دول فاشلة تشكل خطرا على

فواشنطن تريد هزيمة «داعش» وبعدها قوات الأسد ثم «جبهة النصرة» و«خرسان» و«فرصة تحقق هذا بعيدة»، ومن المحتمل أن تؤدي الغارات الجوية المكثفة والقصف المدفعي- إن حدث- لنشر الفوضى وعدم الاستقرار في سوريا، أي تدمير ما بقي من البلاد وفتح المجال أمام الجماعات الجهادية للإلتعاش.

### لم يتأخر

ويعود الكاتب ويرد على منتقدي سياسة أوباما الذين يرون أنه تأخر ثلاثة أعوام، وكان بإمكانه هزيمة نظام الأسد ومنع صعود الجهاديين لو أستمع لنصح قادته العسكريين ودرج جماعات مختارة من المقاتلين السوريين.

ويسرى زكريا أن كل هذا «فانتازيا»، صحيح أن التظاهرات في بدايتها كانت سلمية وتقومها جماعات ليبرالية إلا أن القوى السياسية المنظمة والدينية انتصرت وهيبت، حدث الشيء نفسه في ليبيا ومصر.

وفي التاريخ عادة ما ينتصر الراديكاليين في الثورات التي يبدأها عادة الليبراليون وأمثلة هذا كثيرة في الثورة الفرنسية والبلشفية والثورة الإسلامية في إيران.

ويسرى زكريا هنا إلى تقرير للكونغرس لم يجد أية قيادة وبنية منظمة في سوريا لديها تأثير وطني واسع، فيما أشار مدير وكالة الأمن القومي في شهادة له أمام الكونغرس إلى أن المعارضة لنظام بشار الأسد مشتتة وعددها 1,500 فصيل مختلف «ويطلق على هذه الحقنة من الميليشيات- التي تعادي الأسد والإسلاميين- الجيش السوري الحر».

### من يسيطر على ماذا؟

وينقل الكاتب ما كتبه الباحث في الشؤون السورية جوشوا لانديز الذي يدبر مدونة معروفة «سيريا كوميث» التي تعتبر مصدرا مهما للمعلومات حول الوضع السوري عن قدرات النظام السوري الذي قال إنه يسيطر على نصف المناطق السورية

وأنه تحتها العسكرية السكانية الأكبر. وسيطر «اعش» على ثلث أراضي سوريا فيما تسيطر بقية الميليشيات على نسبة 20% «ومن بين هذه الجماعات الأخيرة تعتبر جماعات «القاعدة» الأقوى والأكثر جمعا، في إشارة ل«جبهة النصرة» و«اهل الشام».

وبناء على تقديرات لانديز فالجماعات غير الجهادية تسيطر على 5% من الأراضي السورية. ومن بين العدد الكبير من فصائل المعارضة تدعم الولايات المتحدة 75 فصيلا. ويذكر الكاتب هناك بصعوبة تحقيق أهداف الإستراتيجية الأمريكية حتى لو شمل تصعيدا عسكريا وقوات برية،

### لندن - «القدس العربي»

#### إعداد إبراهيم درويش:

علق الكاتب فريد زكريا في «واشنطن بوست» على سياسة الرئيس الأمريكي باراك أوباما وقال إنها كانت متعثرة منذ البداية والسبب هي الفجوة بين القول والعمل.

وما هو يفعلها مرة أخرى، ويذكرنا الكاتب هنا بأهداف الإستراتيجية التي أعلن عنها الرئيس الأمريكي لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام والتي ركزت على «إضعاف وتدمير» التنظيم. ويواجه اليوم الرئيس الأمريكي ضغوطا لتوسيع حملته في سوريا، وحالة قرر المضي في هذا الطريق فسواجبه الفشل الذريع على حد قول الكاتب.

ولهذا يدعو إدارة أوباما التخلي عن كلامها الخطابية والأهداف الكبيرة للحملة والتركيز على ما يمكن تحقيقه الإستراتيجية ويعني بهذا الإحتواء، فتصعيد الحملة العسكرية في سوريا لن يخدم الأهداف الأمريكية وسيقود بالنتيجة للفوضى ونتائج غير محسوبة، ومشكلة واشنطن في سوريا هي عدم وجود شركاء يمكن الوثوق بهم.

ويشير زكريا هنا إلى تقرير للكونغرس لم يجد أية قيادة وبنية منظمة في سوريا لديها تأثير وطني واسع، فيما أشار مدير وكالة الأمن القومي في شهادة له أمام الكونغرس إلى أن المعارضة لنظام بشار الأسد مشتتة وعددها 1,500 فصيل مختلف «ويطلق على هذه الحقنة من الميليشيات- التي تعادي الأسد والإسلاميين- الجيش السوري الحر».

### عمان - «القدس العربي»

يضع مجلس شورى الإخوان المسلمين في الأردن قدمه في أول طريق نحو تقديم تنازلات تكتيكية تحاول وقف «الحرب غير المعلنه»، من قبل بعض مستويات السلطة على الجماعة عندما يقرر قبول مبادرة الرقيب العام الشيخ همام سعيد التي أثار طوال ثلاثة أسابيع الكثير من الجدل.

الشيخ سعيد يعلم مسبقا بأن رساله بمعنى الإخوانية كان عليه مسبقا بيان رساله بمعنى إبتعاده عن قيادة الجماعة وصفة الرقيب العام هو المطلوب من كل التحرشات والانتقادات الرسمية طوال العامين الماضيين.

لذلك قرر الرجل الإنسحاب من المشهد عبر «مخرج إستراتيجي» يوفر له شخصيا والمحموسين على تياره كرامة الإنسحاب بغاز ذاتي وتكتيكي بعدما أصبح إستمرار وجوده

في موقع الرقيب العام بمثابة زريعة لإستهداف الجماعة سياسيا وأمنيا وحجة يستخدمها الحراك الإخواني الداخلي لإتهام الجماعة بالإتحراف عن المسار التنظيمي.

### من بسام البدارين:

#### إخوان الأردن: تدين مسلسل «تحي» المراقب العام الشيخ سعيد أملاً في «إستعادة الهدوء» لكن رأس بني إرشي لا زال مطلوباً

مع تعديلات على اللائحة الأساسية يقترحها منذ فترة خصوم قيادة الجماعة من الداخل وهو مشهد سينتهي بأن لا يترشح سعيد نفسه لوقف المراقب العام وينسحب بهوء وكرامة سياسية من المشهد.

يعد نقاشات مفصلة طوال اسبوعين على المستوى الداخلي نقلت وكالة «عمون» الإخبارية عن مصدر إخواني موافقة مجلس الشورى على مبادرة سعيد مما يعني بأن المؤسسة الإخوانية يصدت تعديلات داخلية مسببة تسعي مجددا لنزع فتيل التصعيد مع الحكومة.

حصل ذلك عمليا بالتوازي مع إتصالات جرت عن بعد بين وزير الداخلية حسين المجالي وبعض قيادات الحركة الإسلامية وبعدها إستعان الوزير بخبراء الإخوان وأسفّر منهم فيما يتعلق بخطط ومشاريع مواجهة التشدد والتطرف في الأردن.

اللائق في السياق أن إشغال الدولة الأردنية بالحرر على تنظيم «داعش» والإصماتات التي تثيرها لم ينته بتعقيل الأضواء على جماعة

مع تعديلات على اللائحة الأساسية يقترحها منذ فترة خصوم قيادة الجماعة من الداخل وهو مشهد سينتهي بأن لا يترشح سعيد نفسه لوقف المراقب العام وينسحب بهوء وكرامة سياسية من المشهد.

يعد نقاشات مفصلة طوال اسبوعين على المستوى الداخلي نقلت وكالة «عمون» الإخبارية عن مصدر إخواني موافقة مجلس الشورى على مبادرة سعيد مما يعني بأن المؤسسة الإخوانية يصدت تعديلات داخلية مسببة تسعي مجددا لنزع فتيل التصعيد مع الحكومة.

حصل ذلك عمليا بالتوازي مع إتصالات جرت عن بعد بين وزير الداخلية حسين المجالي وبعض قيادات الحركة الإسلامية وبعدها إستعان الوزير بخبراء الإخوان وأسفّر منهم فيما يتعلق بخطط ومشاريع مواجهة التشدد والتطرف في الأردن.

اللائق في السياق أن إشغال الدولة الأردنية بالحرر على تنظيم «داعش» والإصماتات التي تثيرها لم ينته بتعقيل الأضواء على جماعة

مع تعديلات على اللائحة الأساسية يقترحها منذ فترة خصوم قيادة الجماعة من الداخل وهو مشهد سينتهي بأن لا يترشح سعيد نفسه لوقف المراقب العام وينسحب بهوء وكرامة سياسية من المشهد.

يعد نقاشات مفصلة طوال اسبوعين على المستوى الداخلي نقلت وكالة «عمون» الإخبارية عن مصدر إخواني موافقة مجلس الشورى على مبادرة سعيد مما يعني بأن المؤسسة الإخوانية يصدت تعديلات داخلية مسببة تسعي مجددا لنزع فتيل التصعيد مع الحكومة.

حصل ذلك عمليا بالتوازي مع إتصالات جرت عن بعد بين وزير الداخلية حسين المجالي وبعض قيادات الحركة الإسلامية وبعدها إستعان الوزير بخبراء الإخوان وأسفّر منهم فيما يتعلق بخطط ومشاريع مواجهة التشدد والتطرف في الأردن.

اللائق في السياق أن إشغال الدولة الأردنية بالحرر على تنظيم «داعش» والإصماتات التي تثيرها لم ينته بتعقيل الأضواء على جماعة

مع تعديلات على اللائحة الأساسية يقترحها منذ فترة خصوم قيادة الجماعة من الداخل وهو مشهد سينتهي بأن لا يترشح سعيد نفسه لوقف المراقب العام وينسحب بهوء وكرامة سياسية من المشهد.

يعد نقاشات مفصلة طوال اسبوعين على المستوى الداخلي نقلت وكالة «عمون» الإخبارية عن مصدر إخواني موافقة مجلس الشورى على مبادرة سعيد مما يعني بأن المؤسسة الإخوانية يصدت تعديلات داخلية مسببة تسعي مجددا لنزع فتيل التصعيد مع الحكومة.

حصل ذلك عمليا بالتوازي مع إتصالات جرت عن بعد بين وزير الداخلية حسين المجالي وبعض قيادات الحركة الإسلامية وبعدها إستعان الوزير بخبراء الإخوان وأسفّر منهم فيما يتعلق بخطط ومشاريع مواجهة التشدد والتطرف في الأردن.

اللائق في السياق أن إشغال الدولة الأردنية بالحرر على تنظيم «داعش» والإصماتات التي تثيرها لم ينته بتعقيل الأضواء على جماعة

## إخوان الأردن: تدين مسلسل «تحي» المراقب العام الشيخ سعيد أملاً في «إستعادة الهدوء» لكن رأس بني إرشي لا زال مطلوباً



همام سعيد

الشيخ سعيد يحاول التقاط الأنفاس وإستعادة الهدوء بسحب ذريعة الخوف من إنتخابات داخلية جديدة لكن رأس الشيخ بني إرشي أيضا مطلوب وقد يكون إبتعاده عن قيادة الجماعة من الأهداف الأهم من إبعاد المراقب العام الذي تجاوز السبعين من عمره.

الإبادة التي عبرت من مجلس الشورى- برلمان الجماعة- ينبغي أن تعبر من المكتب التنفيذي لكنها لا تجيب على تلك الإستفسارات المتعلقة بمقدار قبول خصوم الحركة الأخوانية من داخلها وخارجها لفكرة قبول إستمرار الشيخ بني إرشي تحديدا في موقع النائب.

الإنتعاب الأول أو الحملة ضد بني إرشي الأولى من تلك التي تستهدف الشيخ سعيد وبالتالي التصعيد يمكنه أن يتواصل إلى أن يترجل الشيخ بني إرشي وتعود قيادة الإخوان المسلمين للجانا المتكافئة الذي لا يرفع مبدء «شراكة متكافئة» كما يفعل الشيخ بني إرشي وهو يرفض التبعية ويؤمن بالشراكة السياسية ويستطيع تقبل حركات كما قال عدة مرات لـ«القدس العربي» مباشرة.

الإخوان المسلمين رغم أن قادتها رفعوا علميا شعورا يقول بأن الفكر المتطرف في «داعش» وغيرها هو البديل المحظوظ في حال الإصرار الغربي على إستهداف الأعداء الإسلامي وهو ما ألع إليه الشيخ مراد عضالبة عندما تناقشت معه «القدس العربي».

بالنتيجة دخلت مبادرة الشيخ سعيد حين التنفيذ عمليا وأصبحت في المستوى التنفيذي محاولة برغاماتية للتخلص من متزلق التصعيد داخل السلطة خصوصا في ظل وجود خصوم داخل الإخوان الشيخ سعيد يظهرون استعدادا للذهاب إلى أي مدى ممكن في مواجهة بما في ذلك التعاون مع السلطات ضد قيادة تنظيمهم الشرعية.

المبادرة بهذه الحال تكتيكية وهي ليست بعيدة بكل الأحوال عن مركز النقل الذي يشكله الرجل الثاني في التنظيم الإخواني الشيخ زكي بني إرشي وإن كانت لا تلبغ المراقبين بإنهاء فصل المواجهة مع الحزب السري أو غير العلني بين التنظيم والسلطات من وراء الستار.

مع تعديلات على اللائحة الأساسية يقترحها منذ فترة خصوم قيادة الجماعة من الداخل وهو مشهد سينتهي بأن لا يترشح سعيد نفسه لوقف المراقب العام وينسحب بهوء وكرامة سياسية من المشهد.

يعد نقاشات مفصلة طوال اسبوعين على المستوى الداخلي نقلت وكالة «عمون» الإخبارية عن مصدر إخواني موافقة مجلس الشورى على مبادرة سعيد مما يعني بأن المؤسسة الأخوانية يصدت تعديلات داخلية مسببة تسعي مجددا لنزع فتيل التصعيد مع الحكومة.

حصل ذلك عمليا بالتوازي مع إتصالات جرت عن بعد بين وزير الداخلية حسين المجالي وبعض قيادات الحركة الإسلامية وبعدها إستعان الوزير بخبراء الإخوان وأسفّر منهم فيما يتعلق بخطط ومشاريع مواجهة التشدد والتطرف في الأردن.

اللائق في السياق أن إشغال الدولة الأردنية بالحرر على تنظيم «داعش» والإصماتات التي تثيرها لم ينته بتعقيل الأضواء على جماعة

مع تعديلات على اللائحة الأساسية يقترحها منذ فترة خصوم قيادة الجماعة من الداخل وهو مشهد سينتهي بأن لا يترشح سعيد نفسه لوقف المراقب العام وينسحب بهوء وكرامة سياسية من المشهد.

يعد نقاشات مفصلة طوال اسبوعين على المستوى الداخلي نقلت وكالة «عمون» الإخبارية عن مصدر إخواني موافقة مجلس الشورى على مبادرة سعيد مما يعني بأن المؤسسة الأخوانية يصدت تعديلات داخلية مسببة تسعي مجددا لنزع فتيل التصعيد مع الحكومة.

حصل ذلك عمليا بالتوازي مع إتصالات جرت عن بعد بين وزير الداخلية حسين المجالي وبعض قيادات الحركة الإسلامية وبعدها إستعان الوزير بخبراء الإخوان وأسفّر منهم فيما يتعلق بخطط ومشاريع مواجهة التشدد والتطرف في الأردن.

اللائق في السياق أن إشغال الدولة الأردنية بالحرر على تنظيم «داعش» والإصماتات التي تثيرها لم ينته بتعقيل الأضواء على جماعة

مع تعديلات على اللائحة الأساسية يقترحها منذ فترة خصوم قيادة الجماعة من الداخل وهو مشهد سينتهي بأن لا يترشح سعيد نفسه لوقف المراقب العام وينسحب بهوء وكرامة سياسية من المشهد.

يعد نقاشات مفصلة طوال اسبوعين على المستوى الداخلي نقلت وكالة «عمون» الإخبارية عن مصدر إخواني موافقة مجلس الشورى على مبادرة سعيد مما يعني بأن المؤسسة الأخوانية يصدت تعديلات داخلية مسببة تسعي مجددا لنزع فتيل التصعيد مع الحكومة.

حصل ذلك عمليا بالتوازي مع إتصالات جرت عن بعد بين وزير الداخلية حسين المجالي وبعض قيادات الحركة الإسلامية وبعدها إستعان الوزير بخبراء الإخوان وأسفّر منهم فيما يتعلق بخطط ومشاريع مواجهة التشدد والتطرف في الأردن.

اللائق في السياق أن إشغال الدولة الأردنية بالحرر على تنظيم «داعش» والإصماتات التي تثيرها لم ينته بتعقيل الأضواء على جماعة

### عون: يحكو قد ما بدهم أنا مستمر في ترشيحي...وفيتو سعودي دفع الحريري للتراجع

#### لبنان: جنبلاط اصطبغ مرشحه الرئاسي إلى مرشح 14 آذار في معراب وتبادل مع ججع الكتب

#### بيروت - «القدس العربي»

#### من سعد الياس:

واصل رئيس حزب «التقدمي الاشتراكي» النائب وليد جنبلاط جولته على القيادات السياسية في محاولة لتبريد الأجواء ومحاولة التوصل الى توافق حول موضوع رئاسة الجمهورية، وانتقل جنبلاط الجمعة الى المقر العام لحزب القوات اللبنانية، في معراب حيث التقى مرشح قوى 14 آذار الى الرئاسة سمير جعجع بإرفاق مرشح اللقاء الديمقراطي الى الرئاسة النائب هنري حلو، وشارك في الاجتماع مع اللواء الديمقراطي النائب انزي العريضي، ونعمة معلع، وعن القوات اللبنانية النائبان سريدا جعجع وطلوان زهر.

ويعد الجنرال اكتفى جنبلاط بروفص الأجواء بالإيجابية والصريحة، متحدثا عن نقاط تلاق ونقاط خلاف، فيما قال جعجع قفنا بجولة كاملة، ولفقاء مع النائب جنبلاط أبعد من ملف الرئاسة وطاها الفريق الآخر على موقفه جدا فيلجيا، والرئاسة».

واللافت أن ما ميز اللقاء بين جنبلاط وجعجع هو تبادل الكتب، وهذا أمر يستهوي الزعيم الدرزي المعروف بسعة ثقافته كما يستهوي جعجع الذي أمضى 11 عاما في سجن وزارة الدفاع وهو يقرا الكتب ويطلع.

وقد قدم جنبلاط كتابين لجعجع: الأول بعنوان «الزواهر» Zohar، وهو كتاب قديم باللغة الأرامية

يتحدث عن الكتابين القدامي، والمعروف عنه أنه لم يكن على شكل كتاب كما هو الآن ويقال إن آدم ويطراثة الكتاب المقدس كانوا يملكون «الزواهر».

أما الكتاب الثاني فهو باللغة الفرنسية بعنوان «Le rêve du Cèltes»، للكاتب Mario Vargas Llosa، وقد دون عليه جنبلاط الإهداء التالي: «عزيزي، جعجع، إنه تاريخ الجرائم المرتكبة باسم الله... مع كامل احترامي، وليد جنبلاط».

بدوره قدم جعجع لجنبلاط كتابين، الأول بعنوان «فلسفة التاريخ» للفيلسوف الألماني Georg



جانب من تظاهرة احتجاج على الإجراءات الإسرائيلية في القدس المحتلة، في قطاع غزة أمس (رويترز)

## إغلاق القدس ومحيط الأقصى أمام المصلين

# تشديدات أمنية إسرائيلية كبيرة تخوفاً من ردة فعل على انتهاكات الأقصى

ووصلت قوة من الشرطة أخرجهما من المنطقة. من جهة أخرى، أفاد محامي نادي الأسير مفيد الحاج، أن محكمة صلح الاحتلال في القدس، أصدرت قرارات بإبعاد ثلاثة قاصرين عن الأقصى لمدة 15 يوماً، وقال المحامي الحاج في بيان صحافي إن القاصرين هم عبد الكريم حداد، ومحمد الهشلمون، ومحمد أبو اسنينة، إضافة إلى الشاب طارق الكرد.

وأوضح أن شرطة الاحتلال اعتقلت الثلاثة، خلال المواجهات التي جرت في القدس، إثر اقتحامات المستوطنين للمسجد، لينتهي الأمر بالتوقيع على كفالة من قبل طرف ثالث، مقابل الإفراج عنهم.

وتم الاعتداء عليها قبل أن تأتي دورية تابعة للشرطة وتخرجها من المنطقة. ونشرت شرطة الاحتلال، أيضاً المئات من عناصرها وأفراد الوحدات الخاصة والتدخل السريع وحرس الحدود، في الشوارع والطرق ومحاورها، ونصبت حواجز عديدة، وقامت وسنوا عرض الشارع مباشرة برشق الحجارة وخيالة، وسط تحريك منطاد راداري استخباري ومروحية تابعة للشرطة في سماء القدس.

هذه التطورات تبعها اعتداء مجموعة من المستوطنين المتطرفين، على شابين فلسطينيين في الشطر الغربي من القدس المحتلة، وتم احتجازهما في مبنى مدرسة في شارع «مئة شعريم» الذي يقطنه مستوطنون متزمتون،

المواطنين واحتجازها، كذلك الأمر لحين مغادرتهم المسجد الأقصى. ونشرت شرطة الاحتلال، أيضاً المئات من عناصرها وأفراد الوحدات الخاصة والتدخل السريع وحرس الحدود، في الشوارع والطرق ومحاورها، ونصبت حواجز عديدة، وقامت وسنوا عرض الشارع مباشرة برشق الحجارة وخيالة، وسط تحريك منطاد راداري استخباري ومروحية تابعة للشرطة في سماء القدس.

هذه التطورات تبعها اعتداء مجموعة من المستوطنين المتطرفين، على شابين فلسطينيين في الشطر الغربي من القدس المحتلة، وتم احتجازهما في مبنى مدرسة في شارع «مئة شعريم» الذي يقطنه مستوطنون متزمتون،

مواجهات في أكثر من حي مقدسي، وأداء الصلوات في الشارع وفي الطرقات المؤدية إلى المسجد الأقصى. فقد شهدت عدة أحياء في البلدة القديمة والأحياء القريبة منها فجر أمس الجمعة، مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال بسبب إغلاق الأقصى، أمام من تقل أعمارهم عن الخمسين عاماً، وفرض إجراءات عسكرية مشددة في المدينة، فيما أدى الآلاف من الفلسطينيين صلاة الجمعة في الشوارع والطرقات.

وشملت إجراءات الاحتلال إغلاق البلدة القديمة، وفرض حصار عسكري على بواباتها وبوابات الأقصى، ونصب حواجز حديدية بالقرب من ابوابها، للتدقيق ببطاقات

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

رغم أنه اليوم الأقدس للمسلمين للصلاة في المسجد الأقصى، إلا أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، تآبى إلا أن تنغص عليهم ذلك، وتفرض قيوداً كالعادة على الذين يحاولون الوصول إلى المسجد والصلاة فيه والدفاع عنه، فوضعت الحواجز العسكرية للحيلولة دون وصول عدد كبير من الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى، ما أدى إلى اندلاع

## حماس والجهد انتقدتا «التقاعس» العربي في الدفاع عن المدينة المقدسة

# مسيرات في غزة تضامناً مع الأقصى... ودعوات للمقاومة بصد الهجمة الإسرائيلية

مستقبلاً لافتاً إلى وجود مناطق خصصت لليهود مثل باب الغاربية.

وأكد أن إفساح الخطط الإسرائيلي للسيطرة على القدس مرتبط بالجمهورية الفلسطينية التي تشكل القدس بالنسبة لها عنواناً للوحدة والنضال.

وتقوم قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ فترة بتوفير حماية عالية لمستوطنين متطرفين يقومون بشكل يومي بتنفيذ اقتحامات ممنهجة لباحات المسجد الأقصى، وسط تقييد حركة المصلين المسلمين، وفرض قيود مشددة على وصولهم إلى المسجد.

ومقدساتنا، وأضاف «المنطقة العربية اليوم تغرق في الغوضى والفتن والصدامات السياسية والطائفية، وهذه ظروف تساعد الكيان الصهيوني على القيام بتنفيذ آخر فصول المخططات الإسرائيلية لإحكام السيطرة على مدينة القدس وتقسيم المسجد الأقصى المبارك.

وأكد أن تحركات المستوطنين الصهيونية في محيط المسجد الأقصى، ونشاط حركة اليهود في محيط الأقصى، وتزايد أعدادهم تدريجياً، تهدف لتخصيص مناطق وبوابات أخرى لليهود

والتشديد على ضرورة قيام المقدسين بمواجهة المستوطنين اليهود، والاشتباك معهم بكل الوسائل المتاحة، مضيفاً «لم يعد أمامنا من خيار سوى خيار المواجهة والمقاومة للدفاع عن أنفسنا أمام توغل الإرهاب الصهيوني على أرضنا

المبارك، وتوعد الاحتلال بان المقاومة ستدافع عن المسجد الأقصى، مؤكداً أيضاً أن حماس ستستمر في جمع السلاح، للدفاع عن الأقصى.

وطالب من المقاومة الدفاع عن المسجد الأقصى، وقال إن «الاحتلال لا يعرف سوى لغة القوة»، وانتقد «الأداء الرسمي الفلسطيني والعربي تجاه قضية المسجد الأقصى»، واستهجن تقاعس العرب في الدفاع عن القدس.

إلى ذلك اعتبر الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي داوود شهاب أن سبب انتهاكات الاحتلال اليومية والاعتداء على المصلين ناتج عن «تلاشي إحساس العرب والمسلمين بخطر الجرائم التي يرتكبها ضد المسجد الأقصى

واندفع المشاركون في المسيرات الجماهيرية التي دعت إليها حركة حماس وانطلقت من عدة مساجد في مدينة غزة، وجابت شوارع المدينة

رافعين أعلاماً فلسطينية ورايات الحركة. وردد شبان غاضبون هتافات ضد إسرائيل، وأخرى تدعو للمقاومة وللحراك ونصرة المسجد الأقصى ومدينة القدس.

وقال الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحماس في خطبة صلاة الجمعة التي سبقت انطلاق المسيرات الجماهيرية أن الاحتلال الإسرائيلي سيدفع الثمن غالياً جراء الجرائم التي يرتكبها ضد المسجد الأقصى

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

انطلقت مسيرات جماهيرية حاشدة في قطاع غزة تضامناً مع المسجد الأقصى المبارك، الذي يتعرض في هذه الأيام لحملة إسرائيلية كبيرة، تقوم على أساس اقتحام باحات من قبل مستوطنين متطرفين، في الوقت الذي دعت فيه الفصائل الفلسطينية المقاومة إلى الدفاع عن القدس، منتقدة «تقاعس» العرب في حماية المدينة.

## تشيع جثمان طفل فلسطيني قتل برصاص الاحتلال

الإسرائيلية، ومطالبة بالرد على «الانتهاكات» بحق الشعب الفلسطيني. وزعم جيش الاحتلال أن الطفل كان مع مجموعة كانت تقذف الجيش بقنابل المولوتوف والحجارة من قبل شبان من السكان المحليين.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن الجنود ردوا بإطلاق الرصاص الحي وأن الجيش يحقق في التقارير حول حادثة القتل.

الجيش للبلدة على نحو مفاجئ، بحسب مصادر طبية فلسطينية، وشهود عيان، وانطلق موكب التشييع من أمام مجمع رام الله الطبي، باتجاه مستشفى رأس الطفل، حيث أقيمت عليه نظرة الوداع في منزل عائلته، قبل صلاة الجنازة عليه في مسجد البلدة، إلى أن ووري الثرى في مقبرة البلدة.

وردد المشيعون عبارات منددة بـ«الجرائم»

رام الله - وكالات: شيع مئات الفلسطينيين، عقب صلاة الجمعة، جثمان الطفل الفلسطيني الذي قتل أول من أمس برصاص الجيش الإسرائيلي، في بلدة بيت لقياء، غربي رام الله، وسط الضفة الغربية، وكان الفتى الفلسطيني، بهاء بدر (13 عاماً)، توفي الليلة قبل الماضية، متأثراً بإصابته بعيار ناري في الصدر، خلال مواجهات اندلعت مع الجيش الإسرائيلي في بلدة بيت لقياء، بعد اقتحام

قال في افتتاح مؤتمر إقليم فتح في القدس: المؤتمر السابع للحركة قبل نهاية العام

## عباس: يجب أن نربط جميعاً في الأقصى ومنعهم من دخول الحرم بأي طريقة كانت

عباس أن عقد مؤتمر حركة فتح السابع، سيكون نهاية هذا العام، مخاطباً المشاركين بالمؤتمر بالقول «استعدوا من أجل المؤتمر الذي سيكون في الغالب نهاية هذا العام، من أجل تجديد الحياة في حركة فتح، وإتاحة الفرص لكل الشباب ليقودوا هذه الحركة، وكما تعلمون نؤمن بدفاع الأجيال جيلاً بعد جيل وصولاً إلى الاستقلال».

أما على الصعيد الدولي، فجدد الرئيس التأكيد على تمسكه بالذهاب إلى مجلس الأمن، وقال للحضور «الذهاب إلى مجلس الأمن هو من أجل تثبيت القرار الذي حصلنا عليه في الجمعية العامة للأمم المتحدة، أي يصدر قرار عن مجلس الأمن بأن الأراضي التي احتلت عام 1969 هي أراضي الدولة الفلسطينية، وهي أرض تحت الاحتلال وليست كما ترى إسرائيل أنها أرض متنازع عليها».

وختم الرئيس كلمته بالتأكيد على تمسكه بالاحتكام إلى الشعب حين قال «نحن مصرون على إجراء الانتخابات في أسرع وقت ممكن خلال مدة ستة أشهر، على أن نخضع منها فترة العدوان القومي الإسرائيلي الأسود على قطاع غزة وهي 50 يوماً، فإذا أردنا مصالحة حقيقية فعلياً العودة إلى الشعب ليقول كلمته، كما حصل في عامي 2005 و2006 وكما حصل في عام 1996».



الرئيس عباس

أن نحمي القدس، لأن الوضع الآن لا يحتمل أي كلام ولا مطلب سواها خاص أو عام، وعلى ضرورة أن يكون لدينا مطلب واحد فقط وهو أن نحمي القدس، ورغم انشغال القيادة بما يجري في القدس فهي تسعى بشكل حثيث لإنهاء معاناة أهالي قطاع غزة».

وفي الشأن الداخلي الفتحاوي، أعلن الرئيس

رام الله - «القدس العربي»

عقد حركة فتح المؤتمر الثاني لإقليمها في القدس المحتلة، تحت شعار «مؤتمر الدفاع عن الأقصى والقدس»، وذلك في مقر جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في مدينة البيرة.

ألقى الرئيس محمود عباس كلمة في المؤتمر، أكد فيها على ضرورة الرباط في المسجد الأقصى المبارك، للدفاع عنه في وجه الاستهداف الإسرائيلي، مشدداً على أن القدس ستبقى العاصمة الأبدية لدولة فلسطين.

وأكد الرئيس مكانة القدس المركزية لدى كل العرب والمسلمين والمسجدين بقوله: للقدس نكهة خاصة وطعم خاص، ليس في قلوبنا فحسب بل في قلوب كل العرب والمسلمين والسجيين، والقدس هي درة التاج، وهي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين وبدونها لن تكون هناك دولة.

ودعا الرئيس عباس كل الفلسطينيين للدفاع عن المسجد الأقصى، وأضاف «مطلوب أن نكون كلنا مرابطين في الأقصى، ولا يكفي أن نقول جاء المستوطنون، بل يجب منعهم من دخول الحرم بأي طريقة كانت، فهذا حرماناً وأقصاناً وتقييداً، لا يحق لهم دخولها وتدنيسها».

ورأى ضرورة «أن تكون بدا واحدة من أجل



جماهير غفيرة تشيع جثمان الطفل بهاء بدر الذي قتلته جنود الاحتلال بدم بارد، إلى مثواه الأخير في قرية بيت لقياء غرب رام الله أمس (آ ف ب)

## أعلن المضي في خطة التوجه لمجلس الأمن وأن إسرائيل لا تمنع وجود امبراطورية في غزة أبو مازن انتقد حماس وعبر عن عدم تفاؤله بوصول أموال المانحين الحركة: فلسطين ليست «عزبة» لعباس وتشكك في إشرافه على أموال الإعمار



اطفال غزة يحاولون انقاذ ما يمكن انقاذه من بين انقاض القطاع

وانتقد المصري تصريحات الرئيس الأخيرة ضد الحركة، وقال إنها «مناقبة للوطنية ولا تعبر إلا عن رايه الشخصي وموقفه الراض للمقاومة».

ورفض كذلك وصف الرئيس عباس في مقابلة تلفزيونية سابقة حماس بأنها «انقلابية»، وقال «حماس تتشكل الأغلبية وهي منتخبة من أغلبية الشعب الفلسطيني»، مؤكداً أن الحركة ملتزمة بخيار المقاومة. كما نقلت مواقع مقربة من حماس عن القيادي في حماس فتحي حماد، الذي كان وزيراً لداخلية حكومة الحركة في غزة قوله إن الرئيس عباس «يعيش حالة افتراق مع الشعب الفلسطيني».

«القدس العربي» نسخة منه «نحن شعب من الأحرار، وليجد أبو مازن شعباً آخر من العبيد»، كما ورد الناطق باسم حماس مشير المصري على الانتقادات التي وجهت لحركته، بإتهام السلطة الفلسطينية بأنها تحاول التمسك بقطاع غزة بعد الحرب لـ «هدف مالي فقط».

وقال في تصريحات صحافية «السلطة الفلسطينية تجرت باسم غزة، واستثمرت الحرب لأخذ أموال اليتامى والأرامل والبيوت والأسرى والحدود والمياه».

«وانتقد الرئيس عباس، وقال إنه إن كان وطنياً عليه أن يترك أموال الدول المقتربة لإعمار القطاع، دون أن يمد يده عليها»، في إشارة شككت فيها حماس بإشراف السلطة على أموال الإعمار.

السلطة الفلسطينية عدة انتقادات لحماس، بسبب موقفها خلال الحرب الأخيرة على غزة التي انتهت قبل أكثر من شهر ونصف، في مؤشر على عودة الخلافات الداخلية الفلسطينية، رغم أن قادة كبار من الحركتين عقدا اجتماعات للمرة الأولى منذ أكثر من عام في العاصمة المصرية القاهرة، وأكدوا هناك على عدة نقاط لتعزيز المصالحة، وتطبيق كامل بنودها.

وفي غزة رد القيادي في حركة حماس والنائب في المجلس التشريعي الدكتور عاطف عدوان على تصريحات الرئيس عباس بالقول «فلسطين ليست عزبة خاصة لأبو مازن، ولسنسا قطعياً يسوقنا في أي اتجاه»، مضيفاً في تصريح تلقته

القضايا».

وأكد أنهم وخلال مؤتمر المانحين طلبوا تاجيل الموضوع قليلاً، وقال «هذه عبارة عن فيلم هندي غزوة منذ زمن بعيد، يعني كل مرة بدنا نروح على مكان، يكون الجواب أجلاً الموضوع».

وأكد أنه حال تم رفض الطلب الفلسطيني في مجلس الأمن «سنذهب إلى كافة المؤسسات الدولية»، وأولها محكمة الجنايات الدولية ثم مجموعة من الإجراءات التي لا تتضمن عنفاً ولا استعمالاً للأسلحة، لافتاً إلى أن الفلسطينيين لديهم إمكانات «أكثر بكثير من الدول التي أخذت استقلالاً بثلاث دقائق».

وخلال الأيام القليلة الماضية وجه الرئيس

الضحايا إلى 2146 شهيداً، و10 آلاف جريح، و50 ألف بيت مدمر، «سأذا انتظرتنا إلى هذا اليوم، هل الدم إلى هذا الحد من الرخص».

وفي تسلسل أحداث الحرب وما بعدها، تطرق الرئيس الفلسطيني إلى مؤتمر المانحين، وقال إنه لم يكن يتوقع العدد الذي حضر والمستوى الذي حضر، والكلام الذي حصل، والتبرعات التي التزموا بها، مضيفاً «كنا نريد 4 مليارات دولار، ووعدهم بـ4.5 مليار وهي أكثر طلبنا».

لكنه رغم ذلك ورغم المبلغ المرسوم هذا قال «لا نريد أن نؤغل بالتفاوض، طبعاً المبلغ 5.4 مليار قد لا يدفع كله»، لافتاً إلى أن لدى المانحين وعلى رأسهم الولايات المتحدة، مشكلة تتلخص بسؤال «هل هناك تهدئة»، على اعتبار أنهم لا يريدون أن تدفع الأموال ويتم تدمير ما بناؤوه.

وتطرق إلى ذهاب حكومة التوافق لعقد اجتماع في قطاع غزة لـ «تعلي إشارة قبيل يومين من مؤتمر المانحين أنها موجودة هنا لنقوم بواجباتها وهذه الإشارة أعطت اطمئناناً للمانحين بأن ما أتوا به، وقال إنه أبلغ العالم أن هذه الحكومة هي التي تتولى موضوع المعونات ولا أحد غيرها، وهي التي ترسلها للغاويين الصحبة، بمشاركة رجال الأعمال بحيث نضمن أن هذا المال ذهب للمختضرين، برعاية الأمم المتحدة، وكذلك أشار إلى أن معابر قطاع غزة ستكون تحت إمرة السلطة الفلسطينية، وبالتابعية مع الأمم المتحدة.

الرئيس الفلسطيني أيضاً طلب من رجال الأعمال بذل الجهود للاستثمار في فلسطين، مضيفاً «صحيح هناك قضايا سياسية كثيرة معقدة، وهناك قيود اقتصادية كثيرة ومعقدة، ولكن الرجال هم الذي يتحدون هذه الصعاب، ويفقون عنها ويذلوها، من أجل رفعة وحماية هذا البلد».

وفي الملف السياسي وهو الملف الثاني الذي تطرق إليه الرئيس خلال اللقاء، انتقد بشدة مخططات إسرائيل السياسية، وقال إنه «لا يوجد لدى إسرائيل مانع من أن تقوم امبراطورية في غزة، وحكم ذاتي في الضفة الغربية»، مشدداً على أنه لن يسمح باستمرار هذه السياسة.

وأضاف «سوف نتعامل معها بكل الوسائل المشروعة والعقلانية حتى نصل إلى حق الشعب الفلسطيني».

وجدد التأكيد على جدية القيادة في التوجه لمجلس الأمن رغم الصعوبات التي تواجه هذا التحرك، وأضاف «هذهنا لسلم المتحدة مؤخرًا، ونريد أن نذهب إلى مجلس الأمن ليصدر قراراً يتضمن الموقف الأميركي الذي يتنادي بجل الدولتين، على حدود 1967، والقدس عاصمة لفلسطين، ثم يحدد المدة لإنهاء الاحتلال، وفي هذه الأثناء نحدد باقي الحدود ونناقش باقي

### غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

خلال لقاء طويل جمعه مع رجال أعمال فلسطينيين بعضهم حضر من قطاع غزة، في مقر الرئاسة برام الله، تطرق الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) إلى كل الملفات السياسية والاقتصادية، لكنه لم يعط الكثير من التفاؤل تجاه ملف إعادة إعمار غزة، متوقفاً أن لا يصل كل المبلغ المالي الذي رصدته المانحون، وعاد وجد انتقاده لحركة حماس، وحملها مسؤولية ما جرى في القطاع، دون أن يعفي إسرائيل من مسؤولية التدمير والقتل.

وردت حماس باتهام السلطة بالمتاجرة باسم غزة، والاستثمار في الحرب لأخذ الأموال، في مؤشر على سوء العلاقات بين الطرفين رغم الحديث عن انتمام المصالحة.

وفي التفاصيل، حصل ملف غزة (الحرب والإعمار) على جزء كبير من حديث الرئيس عباس المطول أمام رجال الأعمال. فالرئيس جاء على الملف من بدايته، يطرح تساؤلات «كيف حصل العدوان»، ليحجب بنفسه بأنه في بداية الأمر لا يريد أن يبرئ إسرائيل مما حدث كونها «مستعدة دائماً وأبداً للعدوان لأنها لا تريد للشعب أن ينمو ويتطور».

وأشار إلى أن فرصة تدمير إسرائيل للأراضي الفلسطينية جاءت باختلاف ثلاثة مستويات، مضيفاً وهو ينتقد أداء حماس «كنا نعتقد أن هذا عمل فردي يجب أن يبقى في إطاره ثم نتكشف بعد ذلك بأن هدفهم هو إشعال الضفة الغربية والقدس والداخل»، مضيفاً في نقده للحركة التي شكل معها بالتوافق منتصف العام الجاري حكومة من المستقلين كترجمة لاتفاق المصالحة «نحن في جو المصالحة ونريد المصالحة ونريد أن ننهي هذا الخزي والعار الذي وقعنا فيه بعد

الغزة بكل أنواع الأسلحة مباشرة، نحن طلبنا من مصر أن تتدخل، ورغم عزمها الصعبة وعلاقتها المعقدة مع حماس، قبلت مصر، وشكنا وقد أوجدنا موقعا بالقاهرة».

ويذكر أن الرئيس عباس انتقد تشدد حماس في بداية الحرب بطلب السماح ببناء الميناء، وإعادة بناء المطار، قبل أن الأمر يسير في الطرف الإسرائيلي، وتابع «هذه الأيام حتى اليوم الخمسين للعدوان، جاعني رئيس وفدنا وقال، أرجو أن نلتفتنا أن نعلن هذا البيان الواثقة على وقف إطلاق النار».

وتساءل وهو ينتقد حركة حماس لعدم قبولها الأمر في بداية الحرب، خاصة بعد أن وصل عدد

## الوزير الأمريكي ربط تنامي خطر الدولة الإسلامية بفشل مباحثات السلام وتعثرها وزيران في حكومة نتنياهو يتهمان كيري بـ«تشجيع الإرهاب العالمي»

إلى محاولات فرض التسليم الزمني والمكاني على المسجد الأقصى المبارك في القدس الشرقية المحتلة.

وتضمن قرار السويد الاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967، ودعا دول الاتحاد الأوروبي التي لم تعترف بدولة فلسطين القيام بذلك فوراً خاصة بعد التصويت التاريخي الذي جرى في مجلس العموم البريطاني حيث صوتت 274 نائباً لصالح الإقرار مقابل 12 نائباً ضده.

وطالب الإدارة الأمريكية بـ «إعادة النظر في موقفها الراض لعرض مشروع قرار يثبت مبدأ الدولتين على حدود 1967، وتحدد سقف زمني لإنهاء الاحتلال لإقامة الدولة الفلسطينية».

وجاءت تصريحات عريقات هذه، خلال اجتماعات ماراثونية في مكتبه في مدينة أريحا في الضفة الغربية، التقى خلالها ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين جون غات راشر، وقناصل وممثلين روسياً، الصين، الهند، جنوب أفريقيا، البرازيل، تشيلي، المكسيك، فنزويلا، الأرجنتين، كل على حدة.

إسرائيل تحقيق ما عليها من مطالب، وأهمها إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى الدقائي.

ولم يتم إحراز أي تقدم في هذه المفاوضات على صعيد ملفات الحل النهائي، وهي القدس واللاجئون والأسرى والحدود والمياه.

وأكد الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة فتح في مكتبه الدولي يعتبر «بوابة الشرعية الدولية ويجب أن لا يعلق أمام فلسطين».

وأضاف في تصريح صحافي أن لدولة فلسطين المحتلة «الحق الكامل للانضمام للمنظمات والمؤسسات والمواثيق والمعاهدات والبروتوكولات الدولية، وعلى رأسها محكمة الجنايات الدولية».

وشدد عريقات على أن الحكومة الإسرائيلية مستمرة في سياساتها الهادفة إلى تدمير خيار الدولتين عبر استمرار المستوطنات والإملاءات وفرض الحقائق على الأرض، والاعتداءات والقتل بدم بارد، وفرض الحصار والإغلاق، إضافة



جون كيري

القاضية بالذهاب لمجلس الأمن لطلب الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة.

وتوقفت آخر مفاوضات فلسطينية وإسرائيلية في نيسان/أبريل الماضي بعد تسعة شهور من انقطاعها برعاية كيري نفسه الذي قام برحلات مكوكية، وفشلت هذه المفاوضات بعد أن رفضت

في مكافحة التطرف الإسلامي ولا سيما تنظيم الدولة الإسلامية».

وقال أن استئناف المفاوضات ممكن، مضيفاً «ما زلت أعتقد بأن علينا أن نعمل في سبيل تحقيقه»، وربط بين استمرار الصراع الإسرائيلي الفلسطيني المستمر المسلح وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.

ورد أيضاً وزير الاقتصاد نفتالي بينيت وهو رئيس حزب الليكود اليهودي على كيري بالقول «هناك دائماً من يوجه أصعب الاتهام إلى اليهودي، حتى إذا أقدم مواطن بريطاني مسلم على قطع رأس بريطاني مسيحي»، واعتبر أن تصريحات كيري تشكل «تشجيعاً للإرهاب العالمي».

وسبق أن سربت تقارير إسرائيلية أنباء عن رغبة كيري في طرح خطة جديدة للمفاوضات، غير أن مسؤولين فلسطينيين أكدوا عدم تسليم القيادة الفلسطينية أي خطة مكتوبة.

وتعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالضمان في خطته السياسية

### رام الله - «القدس العربي»:

انتقد وزيران من المبعين المتطرف في الحكومة الإسرائيلية بشدة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، على خلفية خطابه في حفل بمناسبة عيد الأضحى في واشنطن، واعتبر خلاله أن عدم حل سياسي للقضية الفلسطينية يزيد من خطر تنظيم الدولة الإسلامية.

وانتقد كل من الوزيرين غلعاد إردان، ونفتالي بينيت كيري. وقال إردان من حزب الليكود اليميني، إن الوزير كيري يسجل أرقاماً قياسية جديدة من عدم ادراك ما يجري في منطقة الشرق الأوسط، وطبيعة النزاعات الدائرة فيه، وأشار في تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية أن الرئيس الأمريكي بارك أوباما نفسه كان قد استبعد وجود علاقة بين الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والأحداث الأخرى التي تشهدها المنطقة.

وكان كيري قد شدد على ضرورة عودة مفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية التي توقفت في نيسان/أبريل الماضي، كونها «عنصراً أساسياً

## 7 اتفاقيات خلال سبعة أعوام والمصالحة لم تكتمل الفلسطينيون يواصلون سخرتهم من المصالحة والقائمة الموحدة

### رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي:

لا يزال الكثير من الفلسطينيين، لا يصدق إنجاز المصالحة بين حركتي فتح وحماس، حتى بعد أن عقدت الحكومة الفلسطينية جلسة لها في قطاع غزة، وازداد حالة السخرية من أحاديث المصالحة، بين الصحافيين على الإسرائيليين، وتابع «هذه الأيام حتى اليوم يؤدي إلى تعطيل انطلاق عملية إعادة الإعمار، والسيرو قدما في بناء قطاع غزة من جديد».

فقد كتب الصحافي محمد دراغمة على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» يقول «المصالحة الفلسطينية مجرد سراب، كلما اقتربنا منها تبعد، وبعد كل اتفاق، نجد أنفسنا أبعد مما كنا، وبعد زيارة الحكومة لغزة أصبحت المصالحة أبعد، وأصعب دراغمة الخلاف اليوم يدور على كل شيء، على السياسة والأمن والإدارة، هم مختلفون حتى على مواقف المبادئ التي تستعمل على ادخال مواد البناء، وهذا السبب الرئيس في إعاقة تدفق هذه المواد، وختم بالقول إنه «إذا ما أعلن زعم الأمم المتحدة مسؤول ملف المصالحة في فتح ونظيره في حماس» موسى أبو مزروق عن اتفاق جديد، فنحن في وسائل الإعلام، يجب أن لا نكتب عن ذلك حتى مجرد خبر، ولن نساهم في خداع الناس، فيمكن سماع سنوات عجاف فيها سبع اتفاقات عجاف، سبع خداعات عجاف».

أما الكاتب حمدي فراج، وضمن مقالة له، سخر من فكرة القائمة الموحدة بين حركتي فتح وحماس في الانتخابات القادمة، فكتب يقول «سينداد تعزيز فكرة القائمة الموحدة، عندما تجد معظم الفضائل، إن لم يكن كلها، قد سارعت إلى امتداحها والاستعداد للانخراط فيها، بمجرد وعد شفوي بصورتها على وزير أو ما شابهه، وإن يكون محظوظاً توسيع الحكومة لتصبح أربعين وزيراً، كما هو الحال قبل حكومة التوافق، عشرون في الضفة وستة في غزة، وبالتابعية، فقد كان لدينا في الحكومة السادسة أربعة وثلاثين وزيراً، وقيل أنكأ أنها أكبر من حكومة الصين».

وختم بالقول «إذا كانت الحقبة الماضية قد غلب عليها في ظل الفرقة، تواصل الاحتلال وعولانه الأبرز في الضفة: الاستيطان، وفي القدس: التجويد، وفي غزة: ثلاث حروب طاحنة، فإن فلسطين في ظل القائمة الموحدة ما زالت محملة، والانتخابات متعطلة، ولكن بطريقة أخرى». ووسط هذه السخرية التي تأتي من واقع مؤلم يعيشه الفلسطينيون، أكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري «وجوب» استئناف مفاوضات السلام الإسرائيلية - الفلسطينية المشلولة منذ نيسان/أبريل، كونها عنصراً أساسياً في مكافحة التطرف، وخصوصاً تنظيم «داعش».

وقال كيري في كلمة ألقاها خلال حفلة أقيمت في وزارة الخارجية بمناسبة عيد الأضحى، «يجب أن نجد سبيلاً للعودة إلى مفاوضات السلام التي هي في النهاية، وكما يعرف الجميع السبيل الوحيد لإحراز تقدم»، وكان كيري قد وجه الدعوى نفسها خلال مؤتمر إعادة الإعمار في القاهرة للطرفين إلى الجلوس مجدداً إلى طاولة المفاوضات والقيام بخيارات صعبة، خيارات حقيقية».

وقال كيري «ما زلت مقتنعاً أن هذا الأمر ممكن، وما زلت أعتقد أن علينا أن نعمل في سبيل تحقيقه، فالصراع الإسرائيلي الفلسطيني المستمر منذ عقود، يوجب غضب الشارع ويثير الاضطرابات في العالم العربي، وخلال هذه السنوات حول التحالف ضد الدولة الإسلامية، لم يكن هناك في الحقيقة ولا حتى مسؤول واحد في المنطقة، لم يثر معي في شكل عفوي ضرورة التوصل إلى سلام بين إسرائيل والفلسطينيين».

وختم كيري أقواله أنه «يجب على الناس أن يفهموا الرباط، هذا مرتبط نوعاً ما بمشاعر الذل والانتكار وانعدام الكرامة، التي تشعر بها الشعوب العربية».



الملك حسين

الملك الكبار خيبة أمه من عود الإسرائيليين ساسة ورجال أعمال حول ثمار السلام من شعوم بيرزيت حتى يستحق تشوقاً، والوظف الكبير الذي اشترط الحديث معه بالتكتم عليه، بيدي خيبة أمل الأردنيين المؤيدين للسلام ويتهم إسرائيل هو الآخر بالتفكير بالاردن ومحاولة خدمة مصالح الإسرائيليين فقط، ويقول إن إسرائيل أخطت بعدم رعاية سلام مع الأردنيين يشمل تعاوناً اقتصادياً أيضاً.

ويتابع «لو حقق الإسرائيليون وعودهم وحققوا أمنيات الإسرائيليين لكانت الصورة اليوم مغايرة، وتبدي حنينها لسريحة نبيل وهشام يوم اصطحبها الملك حسين وعقيلته معها، وتبني باقتباس الصحافي سلامة نعمت الذي انتقته في عمان «ما سي اليوم هو تعاون أمني تحم الطاوله وانتقادات حذرة من الملك عبد الله الثاني لإسرائيل، خوفاً من تشويش إسرائيل علاقات عمان مع واشنطن».

## في ظل أجواء التوتر وعدم الثقة بين عمان وتل أبيب الإسرائيليون يحنون إلى عهد الملك حسين

حسين من رئيس الحكومة الراحل اسحق رابين للتطبيقات والإضرابات الجماعية وقد كانا صديقين حميمين، وفي حينه وقف الإسرائيليون أعمالهم لشاهدة واقع توقيع اتفاقية وادي عربة ومصافحة رابين والحسين وإطلاق الحمام خلال الاحتفال».

وتسارع للتوضيح أن الشارع الأردني لم يحتفل يوماً بالاتفاقية بل تحدى حظر السلطات الأردنية التظاهر بالذكرى السنوية لتوقيع الاتفاقية، برقع الرابك السوداء وفعاليات متنوعة لإحياء النقائبات. وتربط الصحافية الإسرائيلية عن المهندس دريد محاسنة خيبة أمه من عدم «اتمام عملية بناء الثقة» بعد ويشكو من عدم مبادرة إسرائيل لبناء سلام بالسياق السياسي والاقتصادي مع الأردن، لافتاً لعدم تحقق التوقعات بوقف ثمار السلام. ورتابع «أنتم وعدتم وهربتم ولم تبادروا لتسوية الصراع مع الفلسطينيين واصلتم الاستيطان والمساح بالقدسات في القدس، وتشير إلى أن الملك حسين وزع أوسمة تحمل توقيعيه للمشاركين في الحدث توقيع اتفاقية وادي عربة، أما اليوم فإن المستعربين للحد من الإسرائيليين فكأوا يخفون وحتى العلاقات بين الملك عبد الله الثاني وبين نتنياهو هي في إطار الحد الأدنى، وهي بالأساس تمر عبر القوات الأمنية والمصالح المشتركة، وتقل عن مستنظر إسرائيلي فضل البقاء محجوب الهوية إنه اضطر للتقيصص صنعه في الأردن بضخم من مناهضة التطبيع بعدما كان يسبغ ألوان العلامات مقابل أجور زهيدة ويصدر منتوجاته للولايات المتحدة.

وتكشف سمعان بيرري أنها كانت منذ ثمانينيات القرن الماضي ترسل مذكرات للعاهل الراحل الملك حسين مرتين بالعام كلما سافرت خارج البلاد وعبرت فيها عن قلقها من عدم وجود سلام، وتتابع عن الملك حسين الذي كشفت وثائق أرشيفية إسرائيلية عن لقائه العاجل برئيسة

### الناصرة - «القدس العربي» من وديع عوادة:

عشية الذكرى العشرين لتوقيع اتفاقية «وادي عربة» في 25 تشرين الأول/أكتوبر 1994 بين إسرائيل والأردن، يبدو أن الإسرائيليين يحنون للعاهل الأردني الراحل الملك حسين، ولما كان من تعاون وترحاب، لكنه تقلص اليوم كثيراً، وتكشف صحيفة عبرية عن مساع كبيرة لإقناع الملك عبد الله الثاني للقاء رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لإحياء الذكرى العشرين لـ «وادي عربة».

وتستذكر ممررة الشؤون العربية في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، سمعان بيرري أنها زارت الملك حسين في قصر رغدان قبل ثلاثة أيام من توقيع الاتفاقية ويجوزتها صوراً تاريخية نادرة لها عشر عليها جيش الاحتلال في بيت مصور البلاط الأردني، في أريحا خلال حرب 1967، وتقول في تقريرها أمس إن الملك عبد الله الثاني يبدو في واحدة من هذه الصور طفلاً يبسمك بحقيقة وهو على سلم الطائرة».

وتقول إنها وفي طريقها عبر جسر الشيخ حسن التقت بالسفير الإسرائيلي في عمان فرافقه بمركبته وهو يسير في موكب حراسة مشددة حتى بلغ منزله في العاصمة الأردنية التي ظهرت كتكتة عسكرية.

واللتدليل على رأي الشارع الأردني اليوم تستذكر بيرري أن شخص مظاهرات تتلاقح يوماً من المسجد الجاور بتطلب بطرد سفير إسرائيل وفيه اتفاقية السلام معها. وتعبيراً عن حنين الإسرائيليين لإيام الملك الراحل تقول إن الصحف عبرية نشرت أسماء وعناوين المطاعم الفاخرة في الأردن الذي التزم بوقف عمليات «التحريض» ضد إسرائيل، وتتابع «تضارب الملك الراحل

## ليبراليون وإسلاميون ورجال أعمال يتسابقون لترويج رواياتهم تناقض التصريحات وصراع وسائل الإعلام يزيدان حالة الإحباط في الشارع الليبي

بالذائقة التفاعلية مع الوسيلة الإعلامية وينمي مهارة الحوار ويذكي ثقافة الإخلاف واحترام الخصوم. بل على العكس من ذلك روج كثير من تلك الوسائل ثقافة الإتهام دون أدلة و إنكفاء الصراعات وبث الفتن والاحتجاج لوجهات نظر معينة والإستماتة في الدفاع عنها ولو أدى ذلك إلى سقوط العملية الإعلامية التريكية والموضوعية برمتها.

هذا التراكم السلبى من الممارسات الإعلامية غير المهنية أدى إلى تجذير حالة من الفوضى الإعلامية المتهامة مع الفوضى السياسية والعسكرية التي تمر بها ليبيا، أو أسهم في مجانبة تداول المعلومة وعدم الشعور بالمسؤولية حيال ما يبث من رسائل إعلامية.

تبرز هذه الحالة السلبية للمشهد الإعلامي في ليبيا مع تعاطي ذلك المشهد مع الأحداث المهمة التي تتعرض لها البلاد والبروز البروق للتناول المرتبك للحدث وفقدانه لأدنى درجات المهنية والمسؤولية الذاتية التي تتوافق مع المبادرة الأخلاقية الصحافية التي بات العالم يعول عليها كثيراً في تطوير الخطاب الإعلامي، كونه من المبادرات الأخلاقية أكثر نجاعة من القوانين والمواثيق في الارتقاء بالممارسة الإعلامية على اختلاف أوجهها.

وبالتالي كان لها الأثر السلبى على الوجدان الليبي المتلقي لهذه الرسائل الإعلامية التي تعي أو لا تعي أنها تسهم في تجريف هذا الوجدان وترك رؤيته في التعاطي مع الأحداث وتخلق حالة من الإحباط لدى قطاعات واسعة من الناس. وربما هذا ما حدث في نهاية تغطيات الأمس والذي يمكن رصه بسهولة من خلال تفاعل المواطنين الليبيين مع صفحات التواصل الاجتماعي التي عكست بجلاء حالة الإحباط والتذمر من التغطيات الإعلامية التي شعروا أنها مارست قدراً كبيراً من التضييل حيالهم.

لقد تعبير المواطن في ليبيا بعد عقود من الجذب الإعلامي إن صح ثقافة إعلامية تتدفق باتجاهه من جميع الجهات دون سابق إنذار.

وجميعها يستهدف توجيه مواقفه والتأثير على اتجاهاته والعمل على تبني وجهة النظر التي تروج لها هذه الوسيلة الإعلامية أو تلك. الليبراليون أنشأوا قنوات تتلون بأولئك والإسلاميون أسسوا هم أيضاً قنواتهم التي صارت تنطق بلسانهم ولم تعيق عن المشهد رجال الأعمال ومصالحهم وأجنداتهم.

### المال السياسي

في خضم هذه التطورات المتلاحقة للاوضاع في ليبيا على مدى أربع سنوات، تسرب المال السياسي لوسائل الإعلام، وتسلل الخطاب العقائدي ووجدت الرسائل التحريضية نوافذ مشرقة لها.

على مدى أربع سنوات بقي الوجدان الليبي عرضة لبشغل الليبيين في البداية أنفسهم بمعرفة من ورائها أو من غرقة نومه. عشرات القنوات والصحف انطلقت دون أن يفسل الليبيون في البداية أنفسهم بمعرفة من ورائها أو من يمولها. كان الوجدان الليبي المحققي بالثورة يفترض حسن النية في جميع الوسائل الإعلامية ويراها ووسائل تورية بامتياز سواء تلك التي تبث من داخل الوطن أم من خارجه. لم تدم حالة التصالح هذه طويلاً وسرعان ما انتقل الوجدان الليبي من حالة الانبهار إلى حالة الانتقاد اللاذع وتجاوز مرحلة الرضى والاستحسان إلى مرحلة الغضب وأجنادا الهجوم الحاد. لم تستطع تلك الوسائل الإعلامية على اختلاف مشاربها أن تؤسس لخطاب إعلامي مهني يرقى



خليفة حفتر

لعملية الكرامة في أحد المعسكرات التي زعموا أنها لمصومهم الإسلاميين المتشددين.

إن المتابع للمشهد الإعلامي في ليبيا لن يكون بحاجة لبذل مزيد من الجهد كي يتأكد من تفاقم الفوضى الإعلامية في ليبيا هذه الفوضى التي أسهمت بشكل سلبى في تشكيل مواقف الناس حيال الأحداث الجسيمة التي تمر بها بلادهم.

تكاد تصم الأذان فينتطلع المواطن لصوت إعلامي ينتشله من هذا الضجيج فلا يجد للأسف سوى أصوات تتصارع و تتسابق لترويج مادتها الإعلامية وفق توجهات التمويل وقناعات الممول ولو على حساب مصلحة الوطن في ظرف حرج يحيد به من كل جانب. ننسوق مثلاً على التضييل الإعلامي ما صرح به الرائد محمد الحجازي المتحدث الرسمي باسم عملية الكرامة العسكرية التي يؤدها اللواء المتقاعد خليفة حفتر الذي ذكر أن قواته تسيطر على أكثر من ثمانين في المئة من مدينة بنغازي وأن هذه القوات قد سيطرت بالكامل على معسكر 17 فبراير التي تتركز فيه قوى إسلامية متشددة منذ بداية أحداث شباط / فبراير.

في المقابل أماتل الصفحات التي تنطق باسم مجلس ثوار بنغازي «الدروع و أنصار الشريعة»، بتصريحات تفتقر إلى الدقة ومنها زعمهم بأن الطائرات التي تعصف المعسكرات التي تتركز فيها قواتهم مصرية وإماراتية.

هذا التفاقم من الممارسة السلبية الإعلامية دغ معظم المتابعات والتغطيات الإعلامية لأحداث 15 تشرين الأول / أكتوبر منذ مطلع الفجر وحتى ساعات متأخرة من الليل مما أثار الأضرار وعشرات التصريحات وملها من التقارير حاصرت المواطنين بكم هائل من المعلومات المغلوطة عن حقيقة ما يجري على الأرض مع اعترافاً بصعوبة التغطيات المباشرة من قلب الأحداث للخطورة الحدقة التي ستكون في انتظار من يقدم على ذلك. إلا أن الأطراف الإعلامية التي تمكنت بحكم ارتباطاتها وتوافقاتها مع الجهات المسلحة المتصارعة من موكبة الأحداث من عين المكان لم تكن أمينة مهنية في نقل الحقائق بموضوعية وحيادية. بل أسهمت في توسيع الصورة الريبة حول حقيقة ما يجري على الأرض. ومنها تغطية تبث فيما بعد أنها مفترقة والتي ظهر فيها مسلحون تابعون

### بنغازي – «القدس العربي»:

المتبع لكثير من التغطيات الإعلامية التي مهدت أو تابعت ما سمي بانقفاضة 15 تشرين الأول / أكتوبر، سيشفق كثيراً على المواطن الليبي المستهدف من هذه المتابعات والذي لا يجد قنأ واحدة رسمية تشفي غليله وتسهيم في إعائه المعلومة الصحيحة بموضوعية ومهنية. فمع غياب الدولة ومؤسساتها وانقسام شرعيتها غاب الخطاب الإعلامي الرسمي الذي يمكن التعويل عليه إلى حد ما في تحديد مسؤولية ما يبث من معلومات.

لم تتوقف القنوفات الإعلامية على المواطن الليبي قبل وإنشاء أحداث 15 تشرين الأول / أكتوبر. وكل مقدوف يعبر عن وجهة مساعد قاذفه وبين سندان مقدوفات المدافع ومطرقة مقدوفات الوسائل الإعلامية غابت الرؤية الحقيقية عن المواطن الليبي وضاعت البوصلة وشاعت الأكاذيب.

مع غياب تام للقنوات «الدولة» في تغطية حدث فارق كهذا يحصل توقيع الانتفاضة المسلحة وحضور مرتكب مشبوه بالأجندات الخاصة لوسائل إعلامية ممولة من جهات متباينة في الداخل والخارج.

### غياب الإعلام

تنتظير التصريحات ممن كل جانب باتجاهه المواطن كما تنتظير الشظايا والأعباء النارية. مع مرور كل ساعة يتصاعد دخان المعارك فتحجب الرؤية ويركض المواطن للبحث عن بيمض ضوء في النفق الظلم فلا يجد سوى العتمة المنمنجة التي تزيد من قاتمة الأفق. تتعالم أصوات التفجيرات حتى

## مراقبون يحذرون من «لبنة» البلاد وآخرون يعولون على وعي الناخبين

# تونس على أبواب الانتخابات البرلمانية؛ غابت البرامج وحضر المال السياسي



معز بوراوي

### السابقة..

فيما يذهب الصيداوي بعد عيرا اتهامه لقوى خارجية (عربية ودولية) بالتدخل في العملية الديمقراطية في تونس، مشيراً لوجود مخاوف حقيقية من «لبنة تونس»، وبالتالي تصبح مرتبطة ماليا واستراتيجيا وسياسيا بدول خارجية (على اختلاف الوضع الديموغرافي والطائفي بين لبنان وتونس)، كما يحذر أيضاً تدخل رجال الأعمال التونسيين في العملية السياسية سواء عبر الترشيح في بعض الأحزاب الكبرى كالتنظمة ونداء تونس أو دعم بعض الأحزاب الأخرى.

بالتأمين وزيادة العدالة الاجتماعية والضرائب على الأثرياء، بينما يطالب الميمين بتخفيف ضرائب وقصور على البرنامج الانتخابي لمعالجة هذا الأمر.

ويشير بوراوي لوجود أدلة واضحة على محالفة بعض المرشحين بشهوة الانتخابين (شراء ندم)، ويؤكد أن هذا الأمر كان موجوداً أيضاً في انتخابات 2011، ويضيف «هناك محاولة استيلاء على صوت الناخبين باستعمال المال السياسي القذر، والقانون الانتخابي ليس واضحاً بل إنه متواطء في هذا الأمر، وقد حدثنا خلال مناقشة مشروع قانون الانتخابات من وجود خلل فيما يتعلق بالعقوبة المتعلقة بالجرائم الانتخابية السياسية، ولكن السياسيين في المجلس التأسيسي رفضوا ذلك وفكروا بمصالحهم أكثر من المصالح العليا لتونس.»

لكنه يستدرك بقوله «عندما ننظر للانتخابات 2011 فإن رجال أعمال استعملوا كسا هائلا من المال ولكن لم يتحصلوا سوى على مقعد واحد في المجلس التأسيسي، بمعنى أن الفئات الهشة في تونس تستغل هذا الطرف للحصول على الأموال ولكن عند الدخول للخلوة قد يغير التونسي رايه في اللحظة الأخيرة وهذا ما حدث في الانتخابات

المشاركة في الانتخابات (أكثر من 1300 قائمة) وهذا يصعب الاختيار جدا بالنسبة للناخب التونسي وخاصة ذلك الذي لا يهتم بخبايا وقائق الأمور السياسية، وبالتالي كان على الأحزاب أن تقدم برامج واضحة ومختلرة ومقروعة حتى يسهل على الناخب الاختيار.»

ويضيف الغرابري (الأمين العام للاكاديمية الدولية للقانون الدستوري) لـ«القدس العربي» «هناك تقارب كبير في المصامين بين برامج الأحزاب السياسية على اختلاف توجهاتها (يمين – يسار – وسط)، فالتك يتحدث عن إصلاح منظومة الأمن والتوازن الجهوي وتوفير مئات الآلاف من فرص العمل، ولكن لا يتحدث عن كيفية القيام بذلك، بمعنى أننا أمام تخمس على مستوى العرض وتشابه على مستوى البرامج التي تفتقر للدقة، ولا يمكن أن نستشف منها برنامجاً حكومياً جدياً.» ويذهب الباحث رياض الصيداوي (مدير المركز العربي للدراسات السياسية والاجتماعية في جنيف) إلى المقارنة بين الديمقراطيات التقليدية في الغرب التي تتضمن فصلاً واضحاً بين الأحزاب (يمين – يسار – وسط) على صعيد البرامج الاقتصادية والاجتماعية، حيث «يطالب اليسار

### تونس – «القدس العربي»

### من حسن سلمان:

يؤكد معز بوراوي (رئيس منظمة عتيد المتخصصة بمراقبة المسار الانتخابي والديمقراطي) وجود غياب شبه تام لبرامج سياسية واضحة وجديرة يستطيع المواطن التونسي استيعابها، مشيراً إلى أنها لا تعدو مجرد «ديكور انتخابي، أما المناقشة (في الانتخابات) فيقودها المال السياسي وهذا من شأنه أن يضعف إيمان الناخبين بالمشاركة في الاقتراع، رغم أنه واجب وطني قبل أن يكون مرتبطاً بهذا الحزب أو ذلك.»

ويضيف لـ«القدس العربي» «البرامج الحالية هي مجرد شعارات أكثر منها محتوى لبرنامج سياسي إدارة شؤون البلاد في تونس، كما أن ثقافة التونسي في المجال السياسي العام لا زالت شامية جداً، وكان من المفروض على الأقل أن تكون المقترحات واضحة لتفرض بين هذا الحزب وذاك وليتمكن التونسي من تحكيم ضميره لا اختيار من يصلح لإدارة البلاد.»

فيما يشير الخبير الدستوري د.غازي الغرابري إلى التشابه الكبير بين البرامج الانتخابية لحزب الأحزاب السياسية، فضلاً عن العدد الهائل للقوائم

## الرباط تراهن على مدريد شريكا في ظل تراجع العلاقات الدبلوماسية مع باريس والتوتر مع الجزائر ونواكشوط

المطالب الترابية والسيادية في سبئة ومليبية المحتلتن، حيث غاب الملف نهائيا عن خطابات المسؤولين ومنهم الملك محمد السادس.

في الوقت ذاته، يقدم خدمات في محاربة الهجرة السرية ومنها بدء قبول المهاجرين الذين يتسلسلون الى سبئة ومليبية، علما انها في الماضي لم يكن نهائيا يقبل بذلك. وسيزيد المغرب من الرهان على اسبانيا بعدما ستحتل مقعدا غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ابتداء من كانون الثاني/ يناير المقبل. وتعتبر اسبانيا قوة استعمارية سابقة في الصحراء الغربية، حيث تستشيرها الأمم المتحدة في بحث هذا الملف، وكانت اسبانيا قد احتلت مقعدا في المجلس عام 2003-2004، وأقنعت وقتها الإدارة الأمريكية بعدم فرض مخطط جيمس بيكر الذي كان ينص على حكم ذاتي لمدة أربع سنوات للصحراء والانتقال لاحقا الى اسبانيا في تقرير المصير. وكان المبعوث الشخصي للأمم العام للأمم المتحدة وقتها هو وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جيمس بيكر. ومن المنتظر تبني اسبانيا موقفا معتدلا في نزاع الصحراء المتمثل في عدم التخلي عن وقفها الكلاسيكي هو دعم تقرير الصير ولكن دون فرض أي حل على المغرب.

وبهذا، تجد اسبانيا نفسها لأول مرة منذ عقود شريكا رئيسيا للمغرب على المستوى التجاري والسياسي نتيجة تدهور العلاقات بين باريس والرباط. ولم ينجح المغرب وفرنسا حتى الآن في إيجاد صيغة مقبولة للتصالح بينهما.

مدريد – «القدس العربي»  
من حسين مجدوبي:

في ظل تدهور العلاقات المغربية-الفرنسية، يزداد رهان الرباط على تطوير العلاقات مع مدريد وتحويلها الى حليف استراتيجي خاصة في ظل توتر علاقات المغرب مع باقي الجيران. ويزداد الرهان بعدما استطاعت اسبانيا الفوز بمقعد عضو غير دائم العضوية في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وهو المنصب الذي يستغله ابتداء من كانون الثاني/ يناير المقبل. وكانت اسبانيا قد أصبحت الشريك التجاري الأول للمغرب ابتداء من 2011، واستمر الإيقاع عامي 2012 و2013، وتساهم الدولة المغربية في هذا الوضع التجاري الذي لا تترافقه استثمارات، ويتزامن مع تدهور العلاقات بين الرباط وباريس خلال 2014 على خلفية ملفات قضائية يتابع فيها القضاء الفرنسي مدير المخابرات الغربية بتهمة فرضية التعديين.

في الوقت ذاته، تجمع المغرب وباقي جيرانه توترات، منها التوتر الذي مسار بنينويا مع الجزائر وكذلك التوتر الذي دخل سنته الثالثة مع موريتانيا وأن مع فرنسا. ولتفادي صفة الجدل المزعج، أصبح المغرب يتساهل دبلوماسيا مع اسبانيا في الكثير من الملفات.

ومن أهم الملفات التي يتساهل فيها المغرب مع اسبانيا جميعه

متعلقة بتجاوزات في المصامين الإعلامية، فيما لم يتضح طبيعة بقية المخالفات. وينظم القانون الانتخابي عملية مراقبة الحملات الانتخابية، وينص في المادة 52 المتعلقة بـ«المبادئ المنظمة للحملة» على أنه يخضع الحملة الانتخابية إلى المبادئ الأساسية التالية وهي حياد الإدارة وأماكن دور العبادة وحياد وسائل الإعلام والمساقاة وضمان تكافؤ الفرص بين المترشحين.» وتستعد تونس لإجراء انتخابات تشريعية يوم 26 من الشهر الحالي، تلتها الانتخابات الرئاسية في 23 من الشهر ذاته.

### «الاناضول»

وتواجه تونس هجمات وأعمال عنف منذ أيار/ مايو 2011 ارتفعت وتيرتها عام 2013، وتركزت في المناطق الغربية الحاذية للحدود الجزائرية، وخاصة في جبل الشعانين بمحافظة القنيطرة (غرب).

وخلال أيلول / سبتمبر الماضي قررت السلطات التونسية رفع درجة التأهب الأمني في كامل أنحاء البلاد، والشريط الحدودي، ودعت الجيش للتدخل عند الضرورة وذلك «لواجهة خطر الجماعات الإرهابية»، قبل نحو شهر من ثاني انتخابات تشريعية في البلاد بعد ثورة كانون ثاني/ يناير 2011.

«تم توجيه أكثر من 1000 تنبيه (لفت نظر)، وكذلك 19 مخالفة قدمت للنيابة العمومية تتعلق أغلبها بالدعاية المنوعة في الفضاءات العمومية.»

وأضاف صرصار أنه «تم تكليف 1200 مراقب للحملات الانتخابية على عموم تونس.» لافتا إلى أن عملية المراقبة يشترك فيها كل من البنك المركزي وادائرة الحسابات والأرقام مرشحة للارتفاع.

من جانبه، قال رئيس وحدة مراقبة وسائل الإعلام بالهيئة، إلياس السلامي، خلال المؤتمر، أن 106 مخالفة وقع رفعها

«أضاف البيان «ويعتد تعهد إدارة الاستعلام والأبحاث للحرس الوطني للبحث في القضية، قامت بتفكيك بقية الخلية الإرهابية التابعة له، وإيقاف عناصرها (لم تحدد عددهم أو هويتهم).»

وأشار البيان إلى أنه «تم حجز قطعتي سلاح من نوع كلاشنكوف ومدسد ورمانة (قنبلة) يدوية ونخيرية.»

ولفت إلى أن «وحدات الحرس الوطني تواصل ملاحقة بقية العناصر الإرهابية المرتبطة بما يسمى كتيبة عقبة بن نافع» (التابعة لتنظيم القاعدة التي تنتشط في تونس، وأعلنت الولاة لتنظيم «عاش» مؤخرًا).

■ تونس – من أيمن الجملي: أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس أنها رصدت 4500 مخالفة منذ انطلاق الحملات الداعية للانتخابات التشريعية المقررة في 26 من الشهر الجاري، مشيرة إلى أن الأرقام مرشحة للارتفاع.

وقال شفيق صرصار، خلال مؤتمر صحافي للهيئة في العاصمة تونس امس الجمعة، إنه «تم رصد 4500 محاضر مخالفة منذ انطلاق الدعاية في الرابع من تشرين الأول / أكتوبر الجاري»، وأنه من بينها

■ تونس – الاناضول: أعلنت وزارة الداخلية التونسية، مساء أول امس الخميس، أنها تمكنت من القبض على إرهابي وسفحه بأنه «خطير»، وفككت خلية إرهابية، وحجزت عددا من الأسلحة، في محافظة قايس (جنوب).

وقالت الداخلية في بيان: «تُعلم وزارة الداخلية أن وحدات الحرس الوطني بقباس، تمكنت (لم تحدد توقيت) من القبض على أحد أخطر العناصر الإرهابية الطويلة لسوزارة الداخلية، المدعو (علاء الدين الطاهري)».

## «انتفاضة» الشرطة الجزائرية تخلط الحسابات وتفتح أبوابا موصدة وتحرج السلطة

### الجزائر «القدس العربي»

### من كمال زایت:

عاشت الجزائر نهاية أسبوع متشنجة بسبب رجال الشرطة الذين صنعوا الحدث بطريقة غير معهودة، فسلاول مرة يتخلى رجال الشرطة عن واجب التحفظ وعن منطق الانضباط ليظهروا وجهه الحقيقي كموطنين أعياهم النظام الذي يعملون فيه ومن أجله، رجال الشرطة خرجوا إلى الشارع كأي مواطن متحدين سلطة النظام، لينادوا برفع الغبن عنهم.

لم يكن أحد يصدق أن الآلاف من رجال الشرطة على العديد من ولايات الوطن سيخرجون في مظاهرات إلى الشوارع. كيف لن يعملون في جهاز يعرف كل شيء أن يغامروا وأن يتفوقا فيما بينهم على الخروج إلى الشارع من أجل المطالبة بحقوق يرون أنها مشروعة ومهضومة من طرف النظام القائم. دون أن تعرف قيادتهم ما كان يطبخ في الكؤيس منذ أيام وربما أسابيع وأشهر؟ لأول مرة أيضا يسمع فيها الشرطي يتحدث عن «الحقرة» (الظلم) وعن التعسف في استعمال السلطة، وعن التسلط والجور والمحسوبية والفساد، وعن كل الأمراض التي تنخر جسم المجتمع، لأول مرة يظهر الشرطي كموطن يتوق إلى الحرية، ويطلب بقاينة مستقلة تدافع عن



عناصر شرطة جزائريون في اعصام خارج القصر الرئاسي (رويتز)

## الحكومة تحملها مسؤولية تهديد السلم الاجتماعي

# النقابات المغربية تقرر اضرابا وطنيا عاما احتجاجا على إجراءات حكومية



مظاهرة عمالية في المغرب

وتتهم الخلفي النقابات بأنها لم تقدم أي مقترح بديل وعملي، فضلا عن أن المشروع النهائي لإصلاح القطاع لم يعتمد بعد، مما يجعل أي احتجاج يفقد المبرور والادعاء بأن الحوار الاجتماعي مجرد غير صحيح، لأن الحوار الاجتماعي لم يتوقف، وأن الحرس على استمراره مسؤوليته مشتركة. وشدد على أن المحافظة على السلم الاجتماعي ومسؤولية الجميع وأن من يهدده فعليا هو من يلجأ إلى الإضراب غير المرر، وأن السياسات الحكومية مكنت من

التشاور حول هذا الإصلاح وعقدت لذلك اللجنة الوطنية لإصلاح أنظمة التقاعد بحضور النقابات والتي لم تجتمع منذ 2007، كما دعت النقابات إلى اجتماعات أخرى لكنها قاطعت وأرسلت مسودة مشروع الإصلاح إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي باعتباره مؤسسة دستورية استشارية في هذا الشأن، وذلك حتى يتم تعميق النقاش. وأضاف مصطفى الخلفي أن منظومة التقاعد تواجه مخاطر نفاذ احتياطات الصندوق المغربي للتقاعد، لأن الإصلاح سيصبح إجباريا ومكلفا أكثر في 2018 بمقتضى القانون، والنقابات لم تقدم أي مقترح بديل وعملي، فضلا عن أن المشروع النهائي لإصلاح التقاعد لم يعتمد بعد، مما يجعل أي احتجاج يفقد المبرور. وقال إن الحكومة التزمت بإنجاز إصلاح منظومة التقاعد كل عام من البدء في المرحلة الأولى للإصلاح اللازم لنظام المعاشات الدننية الذي سيحافظ على الحقوق المكتسبة للمخترطين إلى تاريخ إنجاز الإصلاح، وسيحافظ كذلك على وضعية التقاعدين الحاليين وعلى حقوقهم. وأضاف الوزير في هذا الاتجاه أن منظومة التقاعد تواجه مخاطر نفاذ احتياطات الصندوق المغربي للتقاعد، وأن «هذا الصندوق في استهلاكه الحقيقي يبدأ من هذه السنة، ومن المتوقع أن يستهلكه كلية وصولا إلى عجز مقدّر بـ135 مليار درهم (مليار ونصف مليار دولار) في 2023، وذلك في حالة عدم إنجاز الإصلاح».

### الرباط - «القدس العربي»

#### من محمود معروف:

لم تجد حتى الآن الاتصالات المكثفة غير المعلنة لثني النقابات العمالية المغربية عن شن اضراب عام نهاية شهر تشرين الأول/أكتوبر الجاري احتجاجا على سلسلة إجراءات اقتصادية واجتماعية قررتها الحكومة وتعتبرها مكررات للإصلاح. وأعربت الحكومة المغربية التي يقودها حزب العدالة والتنمية، ذو المرجعية الإسلامية، عن أسفها لاتخاذ النقابات هذه الخطوة محملة النقابات الداعية إلى الإضراب ومسؤوليتها في ذلك، وأكدت أنها لن تقبل بأي إرباك لحرية العمل أو إضراب بمصالح المواطنين والمواطنين. وقال وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة أن الإضراب حق دستوري مكنول، إلا أنها «لا تفهم دوافع هذه الخطوة وأسبابها التي قد تلحق الضرر بالسلم الاجتماعي الذي يتميز به بلادنا في محيطها». وقال مصطفى الخلفي إن الإضرابات لن تحل أزمة منظومة التقاعد، وأن الحكومة عازمة على تحمل مسؤوليتها في إنجاز هذا الإصلاح الحيوي والمتعثر منذ عشر سنوات، رغم ما ينتج عنه من كلفة مالية وسياسية، وستبدي الخيارات السهلة بتأجيل الإصلاح وترك مواجهة تفاقم الأزمة إلى الحكومات المقبلة، لأن ذلك سيكون ضدا على مصلحة التقاعدين وتهديا من تحمل المسؤولية. وتقول الحكومة أنها عملت على

إعدام صندوق المقاصة وتنفيذ سياسة ضريبية غير عاجلة وغياب الأمن الوظيفي». وقررت النقابات العمالية المغربية خوض إضراب وطني عام يوم 29 تشرين الأول/أكتوبر الجاري لمدة 24 ساعة في القطاع العام والجماعات المحلية وكافة المؤسسات العمومية ومؤسسات القطاع الخاص للاحتجاج على «التجاهل الحكومي للمطالب العادلة لعموم الأجورين المغاربة، وتعتننها في فرض منظورها التجزيئي والتراجعي لإصلاح أنظمة التقاعد واستهدافها لمأجوري القطاع العام لتأدية فاتورة أزمة الصندوق المغربي للتقاعد»، محملا الحكومة مسؤولية «تأجيل الوضع الاجتماعي جراء تعتننها في قراراتها اللاشعبية». وقالت أن الاضراب الوطني يأتي للاحتجاج أيضا على «استمرار تدهور القدرة الشرائية جراء الزيادات المتتالية لأسعار المواد الاستهلاكية والطايقه وإقرار ضرائب جديدة، وتجميد الأجور، وإغلاق كل سبل تحسين الدخل»، و«استمرار خرق الحقوق والحريات النقابية والتسريح الفرضي والجماعي للعامل وإغلاق المؤسسات الإنتاجية» و«تجميد الحوار الاجتماعي والمفاوضة الجماعية والتكرار للإلتزامات في خرق سائر للإلتزامات» و«استفراء الحكومة في اتخاذ قرارات خطيرة تستهدف حقوق ومكتسبات الشغيلة (التقاعد - المقاصة...)-» وهو ما اعتبرته هذه النقابات «حربا معلنة على القدرة الشرائية لطبقة العاملة والفقراء والطبقة المتوسطة عبر الزيادات المتتالية في أسعار الحروقات والمواد الغذائية والخدمات الاجتماعية والاتجاه نحو

## المغرب يسلم طفلتين فرنسيتين لعائلة والدهما الذي

### حاول السفر إلى تركيا للانضمام إلى تنظيم «الدولة الإسلامية»

وحسب المصدر نفسه فإن عائلة والدهما تقيم في مدينة «تاريس» جنوب غرب فرنسا. وأوضحت الداخلية المغربية في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية أن الرجل الذي أوقف في مطار محمد الخامس الدولي وأشرف إليه بحرفي «ن» سبق أن اعتقل في فرنسا وكان موضع مراقبة قضائية. وأوضح المصدر أنه «حسب المعلومات المتوفرة، فإن العنني بالمر، الذي كان على علاقة مع الخلية الإرهابية التي تم تفكيكها في 14 آب/أغسطس) 2014 والذي كان مكثفا بإرسال مقاتلين إلى سوريا والعراق، كان على علاقة وطيدة مع قياديين متطرفين بالجماعة الإرهابية «داعش»، في إشارة إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» وأضاف أن الوقوف «سيتملح مع مرافقه أمام العدالة بمجرد انتهاء التحقيق الجاري تحت إشراف النيابة العامة المختصة». وكانت السلطات المغربية أعلنت في 14 آب/أغسطس تفكيك خلية لتجنيد اسلاميين للقتال في صفوف تنظيم «الدولة الإسلامية»

المطرف في سوريا والعراق، مشيرة إلى أن أعضاء هذه الخلية كانوا ينشطون في طوان والغنيق (شمال) وواس (وسط) وأنهم كانوا يديرون أيضا لتنفيذ أعمال إرهابية داخل المملكة باستعمال أسلحة نارية ومفخرات، ويومها أعلنت مدريد أن الخلية نفسها كانت تنشط أيضا في سبتة، الجيب الإسباني في شمال المغرب. وأعلنت الرباط عن تفكيك العديد من الخلايا الإرهابية، في الأشهر الأخيرة. وتبنت الحكومة المغربية مؤخرا مشروع قانون يهدف إلى تعزيز التشريع لمكافحة الإرهاب خصوصا بهدف التصدي لتجنيد رعايا المملكة ضمن «الدولة الإسلامية»، ويشارك أكثر من ألفي مغربي حاليا في القتال مع الجموعات الإسلامية المتطرفة في سوريا والعراق، وحسب الرباط. وتقول السلطات المغربية أنها تخشى بالخصوص أن يستفيد هؤلاء المقاتلون المتطرفون من خبرتهم الميدانية لتنفيذ اعتداءات في سوريا والعراق، وحسب الرباط. وتقول السلطات المغربية أنها تخشى بالخصوص أن يستفيد هؤلاء المقاتلون المتطرفون من خبرتهم الميدانية لتنفيذ اعتداءات عند عودتهم إلى المملكة، وقد أعلنت تشديد اجراءاتها الأمنية لتصدي لهذا الخطر.

## محكمة مغربية تدين مواطنا

### يحمل الجنسية البلجيكية بتهم تتعلق بالإرهاب

#### الرباط - «القدس العربي»

قررت محكمة مغربية من الدرجة الأولى إدانة مواطن مغربي يحمل الجنسية البلجيكية بتهمة عدم التبليغ عن جريمة إرهابية. وقضت غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بقضايا الإرهاب بمحكمة الاستئناف بسلا أول امس بإدانة المتهم (ي،ش) مغربي يحمل الجنسية البلجيكية، وبسبب حياضا نافذا في حقه بتهمة عدم التبليغ عن جريمة إرهابية، فيما قضت بعدم مؤاخذته من أجل تهمة التحريض على ارتكاب جرائم إرهابية. وألقت الشرطة القبض على المتهم في آذار/ مارس الماضي للاشتباه في تورطه في عملية السطو التي تعرضت لها شاحنة نقل الأموال بمدينة طنجة يوم 24

من الشهر نفسه، وحجزت لديه وثائق، تثبت علاقته بمجموعة من الأشخاص المعروفين بتبشبعهم بالعكر السلفي الجهادي. ووجهت النيابة العامة للمتهم تهم «تحريض الغير وإقناعه بارتكاب جرائم إرهابية، وعدم التبليغ عن جريمة إرهابية» طبقا لمقتضيات قانون مكافحة الإرهاب. وقررت المحكمة إرجاء النظر إلى 13 و27 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل في 15 ملقا كانت مدرجة خلال نفس الجلسة يتابع فيها المتهمون من أجل تجنيد مغاربة للإلتحاق بتنظيم «داعش» في العراق وسوريا. وجاء قرار التأجيل من أجل إعداد الدفاع وتعيين محام في إطار المساعدة القضائية بالنسبة للمتابعين الذين لا يتفرون على محام.

## في وثيقة سياسية جديدة للمعارضة حللت واقع البلد وشخصت نقاط الضعف والقوة

### أمام موريتانيا اليوم 3 خيارات: الحوار الجاد أو الدولة الفاشلة أو الانقلابات العسكرية

موريتانيا، فأكدت أنه يتميز بأمور من بينها «تهديد الوحدة الوطنية واستمرار سياسات التهميش التي لا تراعي التعدد والتنوع الثقافي والاجتماعي، والتمادي الرسمي في تجاهل مخاطر ممارسات الاسترقاق، والفساد والنهب والاستحواذ على موارد البلد من طرف فرد أو، على الأكثر، من طرف مجموعة استولت على السلطة بالقوة، وتدجين مؤسسات الدولة وتقزيمها، وتدهور التعليم والصحة والعدالة، والتلاعب بالانتخابات». وتضمنت الوثيقة خطة عمل مستنتجة المعارضة في المرحلة القادمة تقوم أساسا على النضال السلمي لتغيير أوضاع البلد عبر دفع نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز نحو القبول بحوار جاد مع أطراف المعارضة بضمانات حقيقية. وسياسي كامل استمر لعدة أشهر. وحللت الوثيقة التي ستعرض قريبا على الهيئة القيادية لمنتدى المعارضة الموحد، حالة موريتانيا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما عرضت بشكل يبدو محايدا، نقاط ضعف وقوة كل من النظام الحاكم والمعارضة، وحددت على أساس ذلك ما ينتظر مستقبل موريتانيا من أفاق وخيارات. وتحدثت الوثيقة عن الواقع السياسي والاجتماعي الراهن الذي تعيشه



مؤتمر صحفي لقيادة المعارضة الموريتانية

#### نواكشوط - «القدس العربي»

#### من عبد الله مولود:

ضعفها «أن النشاط المعارض في موريتانيا ينحصر في رداة فعل موسمية مع أن اللازم هو تحديد هدف أساسي وترتيب الأولويات». وشددت الوثيقة على أن «الهدف الرئيسي للنشاط المعارض يجب أن

ولم تخف المعارضة الموريتانية في وثيقتها «أن خيارها للمرحلة المقبلة هو العمل السياسي السلمي والديمقراطي بما يضمن تغيير حالة البلد نحو الأحسن». وحذرت الوثيقة مما أسمته «انجراف موريتانيا نحو سيناريوهات قد يدفع لها تعفن الأوضاع والإنفجار الاجتماعي، من بينها سيناريو الدولة الفاشلة وسيناريو الانقلابات». ولتفادي هذه السيناريوهات الخطيرة على مستقبل البلد أكدت المعارضة «أن الطريق الوحيد الذي سيحفظ موريتانيا من هذه الإنزلاقات هو التوجه إلى حوار حقيقي بين النظام والمعارضة». لكن الإشكال الكبير الذي لم تجب عليه الوثيقة هو تحديد السبيل الموصل لإقامة هذا الحوار الذي سبقته حوارات فشلت كلها قبل أن تبدأ. وتذكر أن منتدى المعارضة الموريتانية يعد حاليا لاستئناف نشاطاته السياسية وهو ما سيتم عبر تجديد هيئته القيادية وإقرار وثيقة عمله السياسي للمرحلة المقبلة إضافة لتحديد مسارات مرحويين التي ستجدد الآن ضد نظام الرئيس ولد عبد العزيز الذي يخوض غمار مأموريته الثانية والأخيرة. وكانت المعارضة الموريتانية قد

## موريتانيا تعقل أربعة أشخاص

### يشبه بصلتهم بمجموعات مرتبطة ب«الدولة الإسلامية»

المباح المفقودة، مجددا تعليماته للحكومة من أجل التيسير «الحكم» ليزانيات الدولة وترشيدها. ويأتي ذلك، إثر الإقالة المفاجئة، يوم الأربعاء 14 أوت، لوزير الداخلية، محمد ولد أحمد طالب، وقرر، وقال المصدر أن «الأشخاص الأربعة اعتقلوا في بداية الأسبوع في الزوايات، و«لا يزالون يستجوبون لصلتهم المفترضة بمنظمات إرهابية مرتبطة بالدولة الإسلامية»، من دون تفاصيل إضافية. وتحدثت الصحافة المحلية أول امس الخميس عن توقيف أربعة أشخاص في منطقة الزوايات تمهين بالقيام بعمليات تجنيد لصالح الدولة الإسلامية». وسئل المتحدث باسم الحكومة محمد

## الرئيس الموريتاني يتوعد مختلسي المال العام بالعقوبة القانونية

### ويجري تغييرات في هرم المؤسسة الأمنية والعسكرية

ووفق المرسوم نفسه، تم تعيين اللواء محمد ولد محمد ازناسكي ولد سيديا، مديرا عاما للأمن الخارجي والتوقيف (جهاز مكافحة التجسس الخارجي) خلفا للجنرال محمد ولد مکت، الذي تم تعيينه مديرا عاما للأمن الوطني (جهاز الشرطة). وتأتي هذه التعيينات بعد سلسلة لقاءات أجراها الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز يوم امس مع العديد من قادة الأجهزة الأمنية والعسكرية. على صعيد آخر توعد الرئيس الموريتاني، محمد ولد عبد العزيز، مختلسي المال العام بإنزال عقوبات بحقهم، حسب بيان لجلس الوزراء، نشرته الوكالة الموريتانية للأنباء، مساء يوم الخميس. وقال ولد عبد العزيز، إن «مختلسي المال العام مستطيق في حقه العقوبات القانونية، وسيتم إلزامهم بتسديد ووكالة المال العام»، «الانكسار»

## مسؤول مغربي يدعو حكومة بلاده

### لإستحداث آلية لمنع التعذيب

والمالية، والضمانات التشريعية المتعلقة بالزيارات التي تقوم بها وتتضمن هذه الدراسة منهجية عمل الآليات الوطنية وعلاقتها مع الحكومة مع المجتمع المدني، وشملت أيضا مقارنة بين الآليات الوطنية القائمة بمجموعة من الدول. وتذكر الصبار بأن المجلس راكم تجربة متطورة في مجال رصد انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك التعذيب، وقام العديد من الزيارات لأماكن الحرمان من الحرية، وتوجد بإصدار العديد من التقارير تضمنت توصيات لتحسين ظروف الإيواء بالمؤسسات السجنية ومراكز حماية الطفولة والمستشفيات العقلية. وأضاف الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، بما في ذلك المغرب يطمح إلى أن يكون بلدا خاليا من التعذيب، وذلك يتطلب من التزام جميع الفاعلين المعنيين من حكومة، وبرنامج، وقضاء، وإعلام، ومؤسسة وطنية، ومجتمع مدني».

## الحزب الاشتراكي يتهم «أنصار الله» بالاعتداء على أحد مقاره

# اليمن: مواجهات بين رجال قبائل والحوثيين في «إب» والمحافظ يطالب بخروج الطرفين



عناصر مسلحة من الحوثيون يجوبون شوارع صنعاء

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

شهدت محافظة إب مواجهات دامية بين المسلحين الحوثيين ورجال القبائل المسلحين الراضين لدخول الحوثيين إلى محافظة إب، 190 كيلو متر وسط اليمن، وسقط إثر هذه المواجهات 8 قتلى على الأقل من الجانبين، فيما لقي 16 مسلحا حوثيا مصرعهم في هجوم مسلح على نقطة وتجمع للحوثيين في الطريق العام بين مدينة رداغ ودمار، وسط اليمن.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر محلية في إب أن مواجهات عنيفة شهدتها مدينة إب أمس الجمعة بين المسلحين الحوثيين وبين رجال القبائل المسلحين الراضين للتواجد الحوثي في محافظة إب، والذين اعتبروا تواجد الحوثيين فيها استفزازا لمتاعزهم وتقليبتهم.

وأكدت سقوط 8 قتلى في هذه المواجهات بينهم 6 قتلى من الحوثيين و2 من رجال القبائل المسلحين، بالإضافة إلى العديد من الجرحى، وأن المواجهات استمرت حتى مساء الجمعة.

وأشارت إلى أن محافظ محافظة إب طالب جميع المسلحين من الطرفين المتقاتلين، أي من الحوثيين ورجال القبائل، الانسحاب من مدينة إب حقنا للدماء وتجنب المدينة المزيد من العنف والضحايا.

وتعتبر محافظة إب السنينة ذات الكثافة السكانية الكبيرة المحافظة الأولى التي ثارت على المسلحين الحوثيين بعد قيام الدولة بتسليمها للمسلحين أسوأ بيئتها الملاحظات الشمالية والغربية التي سلمتها الدولة للحوثيين دون قتال، لأسباب غامضة وغريبة.

في غضون ذلك أعلن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب مسؤوليته عن تنفيذ عملية انتحارية استهدفت نقطة وتجمع للحوثيين في منطقة توسط مدينتي رداغ ودمار، وسط اليمن، أسفرت عن سقوط العشرات من القتلى والجرحى، ليلة الخميس الجمعة.

وأوضحت في حسابها الرسمي في تويتر

مكتب الرئيس بتكليف أحمد عوض بن مبارك، مدير ويتهم مسؤولون يمنيون و عواصم عربية وغربية إيران، ذات الأغلبية الشيعية، بدعم الحوثيين بالمال والسلاح، ضمن صراع على النفوذ في عدة دول بالمنطقة بين إيران والسعودية، جارة اليمن، وهو ما تفتيه طهران.

وخضض سعر المشتقات النفطية، مع توقيعها على المحقق الأمني الخاص بالاتفاق، والذي يقضي في أهم بنوده بسحب مسلحيها من صنعاء. وأعلنت جماعة الحوثي، يوم الاثنين الماضي، موافقتها على قرار رئاسي بتكليف خالد بحاح لتشكيل حكومة جديدة، بعد أن كانت قد اعترضت، يوم الأربعاء الماضي، على قرار

ومنذ 21 سبتمبر/أيلول الماضي، تسيطر جماعة الحوثي الشيعية، على المؤسسات الرئيسية في صنعاء، ووقعت اتفاق «السلم والشراكة» مع الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، يقضي من بين بنوده بتشكيل حكومة كفاءات خلال شهر، وتعيين مستشار لرئيس الجمهورية من الحوثيين وآخر من الحرك الجنوبي السلمي،

صنعاء، مشيرًا إلى أن من أسماهم بـ«بلاطجة مسلحين من أنصار الله قاموا باختطاف بدر القباطي أحد العاملين في المقر، واقتياده إلى إحدى اللجان الشيعية التابعة لسلمي الحوثي (لم يحدد)».

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من جماعة الحوثي على ما قاله الحزب.

## شريط فيديو يظهر رجال شرطة يتهالون بالضرب على أحد المتظاهرين يشعل غضب المحتجين

# الحوار مهدد في هونغ كونغ بعد إزالة الشرطة لحخم اعتصام للمتظاهرين المطالبين بالديمقراطية

ويأتي الاقتراح الجديد بعد أيام من الصدامات بين المحتجين والشريطين الذين استخدموا خلالها الهراوات. وأشار شريط فيديو تناقلته قنوات التلفزيون ظهر فيه شرطيون باللباس المدني يتهالون بالضرب على أحد المتظاهرين. غضب المتظاهرين وأثار قلق واشنطن التي طلبت تحقيقا شفافا وسريعا، في الحادث. واتهم المحتجون عناصر الشرطة باستخدام القوة المفرطة عندما ألغوا عليهم قنابل مسيلة للدموع في 28 أيلول/سبتمبر.

كما اتهم الشرطيون بعدم التدخل عندما تعرضت عناصر من المافيا الصينية للمتظاهرين. ورفض رئيس الحكومة التعليق على شريط الفيديو. وقال «يجب ألا ننسب هذا الحادث».

وعلمت الاحتجاجات إلى حد كبير خلال الأسابيع الأخيرة نشاط هونغ كونغ والحياة اليومية لاكثر من سبعة ملايين شخص في هذه المنطقة التي تحظى بحكم شبه ذاتي وشهدت أخطر أزمة سياسية منذ أن سلمتها بريطانيا المستعمرة السابقة للصين في 1997.

وايد الرأي العام في البداية هذا التحرك لكن كان لرحمة السير والاحتكاك في وسائل النقل العام وغلق المدارس والمحال التجارية آثار سلبية.

ودعت صحيفة ساوث تشاينا مورنينغ بوست الاكثر نفوذا في هونغ كونغ المتظاهرين إلى التفريق لانه لا يمكن توقع أي بادرة من الصين.

ورد في مقال «قد ينهي التحرك بطريقة لا يرغب فيها احد»، وقالت الجمعة انه «يجب ايجاد حل سياسي لازمة وليس أمثيا».

الغاء حكومته لاول لقاء مع المحتجين. ويطالب المحتجون باستقالة الحكومة وبالتمكن من انتخاب رئيس سلطتهم التنفيذية المقبل في 2017 بحرية في المستعمرة البريطانية السابقة التي انتقلت إلى السيادة الصينية في 1997.

وصرح للصحافيين «خلال الايام الاخيرة وحتى هذا الصباح، أبلغنا الطلاب عبر وساءة أننا نريد فتح حوار حول الانتخابات في ارب وقت ممكن وخلال الاسبوع المقبل اذا امكن».

وكانت النقابات الطلابية استقبلت هذا الاقتراح بحذر بسبب تغيير الحكومة موقفها مرارا في السابق.

وبصباح الجمعة بعد عملية مونغ كوك هدد المحتجون برفض اقتراح الحكومة.

وقال إيفان لو من اتحاد طلاب هونغ كونغ «لم يكن هذا التدخل يرمي فقط إلى إزالة المتاريس بل إلى طرد (المتظاهرين) من المنطقة المحتلة».

وصرح «لقد خابنا امالي» موضحا ان نقابته ستعقد اجتماعا اليوم لاتخاذ قرار حول هذه المسألة.

ولا تتساور الطلاب اوهاما في التوصل إلى نتيجة عبر الحوار.

وبالرغم من موافقة الصين على مبدأ الاقتراع العام وانتخاب رئيس سلطتهم التنفيذية المقبل في 2017، يعززم الحزب الشيوعي الصيني الحفاظ على سلطته في مسألة العملية الانتخابية من خلال لجنة تملك حق النقض.

وحذر رئيس الحكومة المحلية من ان يكن لن تغير موقفها.

وقال ان «السياسة هي في الممكن وعلينا ان نميز بين ما هو ممكن وما هو غير ممكن».

■ هونغ كونغ - أ ف ب: سجلت صدامات جديدة في هونغ كونغ مساء أمس الجمعة خلال محاولة متظاهرين مطالبين بالديموقراطية استعادة مخيم اعتقال في حي مونغ كوك المتكثظ بالسكان كانت الشرطة قد فتكت جزءا منه في وقت سابق الجمعة.

وتذكرت وسائل اعلام ان الشرطة استخدمت غاز الفلفل والهراوات لصد المتظاهرين الذين كانوا يحتلون طريقا رئيسيا في مونغ كوك حيث اقام المحتجون مخيمهم منذ حوالي ثلاثة اسابيع.

وكانت شرطة هونغ كونغ ازالته فجر الجمعة نقطة تجمع مهمة للمتظاهرين المطالبين بالديموقراطية مخاطرة بضرب حظوظ العودة للحوار التي اقترحتها الحكومة المحلية على الطلاب للخروج من الموق.

وبعد ان ازيلت هذا الاسبوع المتاريس التي اقيمت على جزيرة اميرالي قرب مقر السلطات وفي الحي التجاري كوزواي باي، ازالته الشرطة التوقع الثالث في حي مونغ كوك المتكثظ في القسم القاري من هونغ كونغ.

وكانت نقطة التجمع شاغرة تقريبا في وقت لاحق من الموقع الخيم والمتاريس دون مواجهة أي مقاومة.

وقالت وونغ عاملة التنظيف البالغة الخمسين من العمر «كم انا مسرورة! الطرقات جعلت للسيارات. علينا ان نعمل». ونشبت المواجهات عندما حاول متظاهرون كسر الطوق الذي فرضته الشرطة على موقع الخيم فكتته. وفتح المتظاهرون المظلات وحاولوا كسر طوق الشرطة التي استخدمت الهراوات وغاز الفلفل لردهم.

والخميس افسح رئيس الحكومة المحلية في هونغ كونغ ليوينغ شون -بيئع المجال لبدء مفاوضات بعد اسبوع من

عسكرية مرة واحدة على الاقل سنويا في المنشآت الاوروبية ولكن يمكن تكرارها اذا لزم الامر حيث يتم السماح لقائد الحامية او المنشأة العسكرية بإجراء عدة تمارين بدون اخطار القيادة المركزية لاختبار مدى الاستعداد لحماية القوات خاصة في ظل تهديدات.

وقال: «نحن نتفهم احتمال وقوع هجمات فردية، حيث يمكن لأي شخص الاستفادة من أية فرصة متاحة لتشن هجمات ليس فقط لزعة أستقرار أوروبا بل لتهديد السكان والقوات العسكرية المنتشرة».

من جهة أخرى، قال مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية جيمس كومي ان السلطات الاتحادية الأمريكية لا تملك مؤشرات على ان الراهبيين يسعون الى استخدام فيروس الايبولا كسلاح بيولوجي ضد الولايات المتحدة، وأجاب: «لا»، ببساطة عندما سئل عما اذا كان هناك ادلة موثوق بها ان الراهبيين الاجانب يبحثون في استخدام فيروس لاستهداف الولايات المتحدة.

ولم يستعرض كومي أية تفاصيل ردا على السؤال الذي جاء بعد خطاب ألقاه في معهد بروكينغز في الوقت الذي تزايدت فيه المخاوف من تلوين عدد من الراهبين أنفسهم عمدا بفيروس ايبولا او نشره هجوم ضد الولايات المتحدة بطرق مماثلة.

وقال سكوت بروان المرشح الجمهوري المنافس ضد السيناتور جين شاهين أنه من السذاجة عدم الخوف من الراهبيين الذين يتطلعون إلى استخدام هذا المرض كسلاح محتمل ضد الولايات المتحدة.

وقد تعرضت ادارة الرئيس الامريكى باراك اوباما لانتقادات حادة لطريقة ردة فعلها على أزمة «ايبولا» حيث تعرض موظف صحي آخر للخيفروس في ولاية تكساس بعد علاج رجل افريقي دخل البلاد مع المرض.

## قلق أمريكي من تسريع «داعش» لعمليات التجنيد ولا أدلة على استخدام أيبولا كسلاح إرهابي بيولوجي

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:

قال قائد الجيش الأمريكي في أوروبا ماجور جنرال والتر بيات يشعر بقلق بالغ بسبب «التسارع» في عمليات تجنيد المقاتلين الأوروبيين من قبل تنظيم «الدولة الإسلامية في سوريا والعراق» موضحا أن هنالك إمكانية لعودة هؤلاء في وقت لاحق إلى أوروبا لشحن هجمات ضد الغرب.

واضاف بيات للصحافيين أثناء حفل افطار أنه من المستحيل تتبع كل شخص ومعرفة مكانه مؤكدا بأن حركة الجهاديين الأوروبيين هي واحدة من أكبر التهديدات التي تواجه القارة حاليا نتيجة امتداد الحرب الأهلية السورية.

وقال أن تقاسم المعلومات الاستخبارية مع شركاء الولايات المتحدة في أوروبا حول تدفق حركة الراهبيين عبر الحدود يمثل تحديا حيث انضم عدد آلاف من المقاتلين الاجانب من أوروبا إلى «داعش» في سوريا عبر الحدود التركية.

وكشف الجنرال بيات أن تركيا لم تطلب حتى الان من الولايات المتحدة المساعدة في تأمين حدودها مع سوريا، وقال «التقييم التركي يتلخص أن لديهم القدرة على تأمين الحدود وهم لم يطلبوا مساعدة غير عادية».

واضاف ان الجيش الامريكى زاد من الاجراءات الأمنية في بعض الحدود بسبب التهديدات المحتملة في أوروبا موضحا أنه يتعين على الجيش اجراء تمرينات

## إيرانيون يعلقون على تويتير: توجد العديد

من «القواسم المشتركة بيننا وبينهم»

# حكومة روحاني ضمت أكبر عدد من خريجي الجامعات الأمريكية

لندن - «القدس العربي» - من محمد المنجحي:

تبادل نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، خلال الأيام الأخيرة صورة ضامت أعضاء حكومة الرئيس الإيراني حسن روحاني، وفي شبكة تويتر بشكل خاص، وتظهر هذه الصورة العدد الكبير لخريجي الجامعات الأمريكية في الحكومة الإيرانية.

وتكشف الصورة اسم الجامعات الأمريكية التي تخرّج فيها بعض وزراء وأعضاء حكومة حسن روحاني، وأن الحكومة الإيرانية لديها أكبر عدد من الوزراء المتخرّجين في الولايات المتحدة قياسا مع جميع حكومات العالم.

وأفادت مجلة أتلانتيك الأمريكية أن عدد وزراء وأعضاء حكومة حسن روحاني الذين تخرجوا في الجامعات المختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية بدرجة الدكتوراه هم أكثر من أعضاء حكومة باراك اوباما الذين لديهم الدرجة نفسها والذين تخرجوا في الجامعات الأمريكية. وهذا العدد هو أكثر من مجموع الوزراء المتخرّجين في الجامعات الأمريكية في الحكومات الفرنسية والألمانية والإيطالية واليابانية والروسية والإسبانية. واستنادا لهذه الصورة، فإن وزراء الحكومة الإيرانية الذين درسوا في الجامعات الأمريكية هم كالتالي:

محمد علي نجفي، وزيرة العلوم والبحوث والتكنولوجيا، تخرّج في جامعة MIT الأمريكية.

محمد جواد ظريف، وزير الخارجية الإيراني، تخرّج في جامعتين سان فرانسيسكو وبنفر.

محمود واعظي، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، تخرّج في جامعات كاليفورنيا في ساكرامنتو، وسان خوسيه، ولويزيانا.

محمد رضا نعمت زاده، وزير الصناعة والمناجم، تخرج بدرجة بكالوريوس في جامعة كاليفورنيا في مقاطعة سان لويس أوبيسبو الأمريكية، ولم يكمل دراسته على أكبر صالحي، رئيس منظمة الطاقة الذرية، نخرّج في جامعة MIT الأمريكية.

محمد نهاوندديان، رئيس مكتب حسن روحاني، تخرّج في جامعة جورج واشنطن.

وتجدر الإشارة إلى أن حسن روحاني، الرئيس الإيراني، درس في جامعة غلاسكو في اسكتلندا، وتخرّج عباس أحمد أخوندي، وزير الطرق والنقل، في جامعة لندن بدرجة الدكتوراه. وكتب بعض مستخدمي تويتر على صفحاتهم ساخريين من حالة العداء الظاهري بين الدولتين بالقول إن بين الحكومتين العديد من القواسم المشتركة. وعلق أحدهم قائلا: «توجد العديد من القواسم المشتركة بين حكومتنا وحكومتهم، في الإشارة إلى الحكومتين الأمريكية والإيرانية».

## داود أوغلو يلتقى «لجنة الحكماء» لمسيرة السلام في تركيا للأحد

# أنقرة مصعدة من لهجتها إزاء طهران: لسنا مضطرين لأخذ إذن أحد لحماية أمننا القومي

لغت أعضاء اللجنة إلى أن الاتصاع سيكون بمثابة رد قاس على الذين يراهنون على انتهاء عملية السلام في تركيا. وقال «اليان أوغان» المسؤول في مجموعة منظمة الإيرانية بحق تركيا، «مؤكد أن انقرة لا تفتت السفارة في تصريحات المسؤولين الإيرانيين، والتي لا أساس لها من الصحة».

وحول خسارة تركيا في التصويت على عضوية مجلس الأمن لفترة 2015-2016، أمس، أكد ان المرشح يعني المنافسة، والتنافس يحتمل الفوز والخسارة، مهنتا نيزلندا واسانيا على فوزهما، مونها بأن انقرة ستواصل فاعليتها وجهودها لتعزيز الشفافية والمساءلة حيال القضايا التي تشغل العالمين.

إلى ذلك، يعقد رئيس الوزراء التركي «أحمد داود أوغلو» يوم غد الأحد اجتماعا مع لجنة الحكماء، المعنية بمسيرة السلام الداخلي في تركيا، وذلك بمدينة إسطنبول.

وأشار أعضاء اللجنة، الذين يترأسون مجموععات تشرف كل واحدة منها على منطقة من مناطق تركيا، إلى أهمية الاجتماع في هذا الوقت مع تصاعد أعمال الشغب، التي جرت بحجة تنظيم داعش وهجومه على كوتاي، كما

لغت أعضاء اللجنة إلى أن الاتصاع سيكون بمثابة رد قاس على الذين يراهنون على انتهاء عملية السلام في تركيا. وقال «اليان أوغان» المسؤول في مجموعة منظمة الإيرانية بحق تركيا، «مؤكد أن انقرة لا تفتت السفارة في تصريحات المسؤولين الإيرانيين، والتي لا أساس لها من الصحة».

وحول خسارة تركيا في التصويت على عضوية مجلس الأمن لفترة 2015-2016، أمس، أكد ان المرشح يعني المنافسة، والتنافس يحتمل الفوز والخسارة، مهنتا نيزلندا واسانيا على فوزهما، مونها بأن انقرة ستواصل فاعليتها وجهودها لتعزيز الشفافية والمساءلة حيال القضايا التي تشغل العالمين.

إلى ذلك، يعقد رئيس الوزراء التركي «أحمد داود أوغلو» يوم غد الأحد اجتماعا مع لجنة الحكماء، المعنية بمسيرة السلام الداخلي في تركيا، وذلك بمدينة إسطنبول.

وأشار أعضاء اللجنة، الذين يترأسون مجموععات تشرف كل واحدة منها على منطقة من مناطق تركيا، إلى أهمية الاجتماع في هذا الوقت مع تصاعد أعمال الشغب، التي جرت بحجة تنظيم داعش وهجومه على كوتاي، كما

لغت أعضاء اللجنة إلى أن الاتصاع سيكون بمثابة رد قاس على الذين يراهنون على انتهاء عملية السلام في تركيا. وقال «اليان أوغان» المسؤول في مجموعة منظمة الإيرانية بحق تركيا، «مؤكد أن انقرة لا تفتت السفارة في تصريحات المسؤولين الإيرانيين، والتي لا أساس لها من الصحة».

وحول خسارة تركيا في التصويت على عضوية مجلس الأمن لفترة 2015-2016، أمس، أكد ان المرشح يعني المنافسة، والتنافس يحتمل الفوز والخسارة، مهنتا نيزلندا واسانيا على فوزهما، مونها بأن انقرة ستواصل فاعليتها وجهودها لتعزيز الشفافية والمساءلة حيال القضايا التي تشغل العالمين.

إلى ذلك، يعقد رئيس الوزراء التركي «أحمد داود أوغلو» يوم غد الأحد اجتماعا مع لجنة الحكماء، المعنية بمسيرة السلام الداخلي في تركيا، وذلك بمدينة إسطنبول.

وأشار أعضاء اللجنة، الذين يترأسون مجموععات تشرف كل واحدة منها على منطقة من مناطق تركيا، إلى أهمية الاجتماع في هذا الوقت مع تصاعد أعمال الشغب، التي جرت بحجة تنظيم داعش وهجومه على كوتاي، كما

لغت أعضاء اللجنة إلى أن الاتصاع سيكون بمثابة رد قاس على الذين يراهنون على انتهاء عملية السلام في تركيا. وقال «اليان أوغان» المسؤول في مجموعة منظمة الإيرانية بحق تركيا، «مؤكد أن انقرة لا تفتت السفارة في تصريحات المسؤولين الإيرانيين، والتي لا أساس لها من الصحة».

وحول خسارة تركيا في التصويت على عضوية مجلس الأمن لفترة 2015-2016، أمس، أكد ان المرشح يعني المنافسة، والتنافس يحتمل الفوز والخسارة، مهنتا نيزلندا واسانيا على فوزهما، مونها بأن انقرة ستواصل فاعليتها وجهودها لتعزيز الشفافية والمساءلة حيال القضايا التي تشغل العالمين.

إلى ذلك، يعقد رئيس الوزراء التركي «أحمد داود أوغلو» يوم غد الأحد اجتماعا مع لجنة الحكماء، المعنية بمسيرة السلام الداخلي في تركيا، وذلك بمدينة إسطنبول.

وأشار أعضاء اللجنة، الذين يترأسون مجموععات تشرف كل واحدة منها على منطقة من مناطق تركيا، إلى أهمية الاجتماع في هذا الوقت مع تصاعد أعمال الشغب، التي جرت بحجة تنظيم داعش وهجومه على كوتاي، كما

## أكثر من 200 عملية اعتقال ذات صلة بالإرهاب منذ بداية العام الحالي

# لندن قد تستخدم أحد قوانين «العصور الوسطى» لحاكمة متشددين إسلاميين

وكان فاز وهو رئيس لجنة الشؤون الداخلية في البرلمان، يعلق على تحذير من رئيس شرطة مكافحة الإرهاب مارك رولي ان الصراعات في العراق وسورية جذبت بعض المسلمين البريطانيين.

وقال رولي: «يوجد هناك بعض المحفزات المختلفة اليوم، حيث لدينا عدد متزايد من الأفراد الذين لم يكونوا في السابق على رادار الإرهاب يتجهون لفكر يروه على وسائل التواصل الاجتماعي». وتم القيام بأكثر من 200 عملية اعتقال على صلة بالإرهاب حتى الآن العام الجاري وانهم أكثر من 12 شخصا حسبما زعم بالتضامن لجهاديين في العراق وسورية.

وقال وزير الخارجية فيليب هاموند أمام البرلمان إن البريطانيين الذين ينضمون للصراع يمكن أن يحاكموا بالخيانة لانهم «اقسموا بالولاء الشخصي «لسلتي الدولة الإسلامية (داعش سابقا)»، وبالتالي يتجنبون عدم ولائهم للدولة البريطانية.

ان يكون قد ارتكب جرما بموجب قانون الحياة لعام 1351 الذي صدر في عهد الملك الانكليزي في ايام الرنالت، وقال النائب البرلماني المحافظ فيليب هولويون ان استخدام هذا القانون الذي يجرم من ارتكب جرائم حرب قد يكون مناسباً مع الجهاديين أكثر من قوانين مكافحة الارهاب التي صدرت لاحقا.

والقوية القصورى للخيانة في بريطانيا هي في السجن مدى الحياة وظلت عقوبة هذه التهمة الاعدام حتى عام 1998.

وكان آخر شخص يعدم في بريطانيا بتهمة الخيانة هو وليام جويس وكان من المروجين للنازية خلال الحرب العالمية الثانية ويوجه دعايته لبريطانيا واطلق عليه لقب ساخر هو اللورد هاو وأعدم عام 1946.

إلى ذلك، صرح النائب البريطاني البارز كيث فاز أمس الجمعة أن سنسوي الجريمة المتعلق بالإرهاب في بريطانيا الذي ظهر في بيانات جديدة للشرطة مروغ وأعلى بكثير مما كان يخشى أي شخص.

لندن-ويوتيرز: قال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند إن بلاده قد تستخدم أحد قوانين العصور الوسطى التي ترجع إلى عام 1351 لتوجيه اتهامات إلى بريطانيين ذهبوا إلى سوريا والعراق للقتال مع تنظيم الدولة الإسلامية.

وحذر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون من أن التنظيم الذي سيطر مقاتلوه على مساحات كبيرة من الأراضي في سوريا والعراق يمثل تهديدا خطيرا على بريطانيا كما قالت الشرطة وضباط مخابرات إنهم رصدوا زيادة في المخططات المحتملة ضد بريطانيا.

ويقول مسؤولو أمن إن نحو 500 بريطاني بينهم كثيرون من أبناء مهاجرين مسلمين يجاربون في العراق وسوريا لكن العدد الفعلي قد يكون أكثر بكثير. ويخشى مسؤولو الأمن من أن يشن هؤلاء هجوما داخل الأراضي البريطانية لدى عودتهم. وقال هاموند إن أي بريطاني يعلن لاهء للدولة الإسلامية يمكن

# كتاب يحذرون من انهيار التعليم بعد أن احتلت الدبابات الجامعات تأجيل الانتخابات البرلمانية يحول السياسي لفرعون جديد... وعودة لعصور تكميم الأفواه



الرئيس لا يريد منصفين حوله

لازال الكثير من الكتاب يتساءلون عن سبب رفض الرئيس إنشاء حزب باسمه، لكن ناصر شلش في «التحرير» يتوحيب من الأمر: «هناك كثير من المنتقهيين من فكرة حزب الرئيس، وربما من الذين يرون أن قوة رئيس الدولة تأتي من قوة حزبه في الشارع السياسي، وربما لأن صدارة السلطة، من خلال انتخاب رئيس جمهورية ممثلًا لحزب معين أو رئيس وزراء للحزب... كما هي الحال في أمريكا وإنجلترا مثلاً. وقد رفض الرئيس السيسي هذا الأمر، واعتقد أن هذا الرفض كان سببه السعة السيئة والأداء القليل للتحزب الوطني، سواء في عهد السادات أو بعد ذلك في أسوأ عهود مصر، وهو عهد مبارك، ويرى الكاتب أن الرئيس السيسي يؤمن بأن حزبه سيكون رجل الشارع المحطون المصري البسيط، وكذا يريد أن يكون له حزب حتى لا يقول الناس إنه أتى بحزب أن الأمر لا يفرق كثيراً عن الحزب الوطني، شيء آخر ربما قد الرئيس إلى عدم الدخول في حزب أو تأسيس حزب، وهو أن تجربة الاختيار لرجال الأحزاب في مصر تعتمد على المصالح والقبيلية والمنافع الشخصية، لا على مصلحة الدولة العليا وبالتالي مصلحة المواطن. ويقترح ناصر في السنوات الأولى أن يكون حزب الرئيس ممثلاً في مجموعة من المحافظين يتم اختيارهم بعناية فائقة من ضباط الجيش والشرطة ذوي الثقافة والفهم، وكذا يكون الاختيار من مهندسين ذوي ثقافة عالية وقدرة على محاربة الفساد، وإيضاً مجموعة من رؤساء الأحياء يتم اختيارهم بعناية فائقة، لديهم القدرة على محاربة الفساد وتحريك أيمان الرائدة والأداء بمواصفات، فضلاً عن عدد من رؤساء الجامعات من جيل الوسط، لديهم قدرة على متابعة العملية التعليمية وخلق وعي سياسي ناضج لدى طلبة الجامعات».

## الأمن وحده لن يعيد الهدوء للجامعة

وتتحول للتوتر والخوف الذي أصبح يسكن الجامعات والذي دفع ابراهيم عبد الجيد في «اليوم السابع» للتأكيد على أن الآلة الأمنية وحدها عاجزة عن إعادة الهدوء للجامعات متمثالاً: «هل المرحلة العمرية للطالب الجامعي تسمح له بأن يستجيب للخوف أو القمع؟ أظن أن هذا أمر واضح، لن تسمح له المرحلة العمرية إلا بأن يكون حراً، ويترك الكاتب كيف كانت الجامعة العام الماضي مكانا يتحرك فيه الإخوان المسلمون بقوة بعد فرض رابعة وميدان النهضة.. هل كل من قُبض عليهم كانوا من الإخوان؟ أم يراقب يدرك أن كثيراً جداً ممن قبض عليهم لم يكونوا من الإخوان، من معاطفين مع حق الآخر في التعبير، ومن الآخرين لا علاقة لهم بأي شيء غير أن سوء الحظ وضعم قريباً من المظاهرة في الخارج أو الداخل.. انتهى العام الماضي بكل سوءاته وكانت هناك إجازة طويلة قبل العام الجديد، فجأة أمسلات الفضائيات بضرورة عام بلا مظاهرات، وأن الجامعة مكان للعلم فقط، وينتقل الكاتب بالحدث عن شركة فالكون المكلفة بضبط الأمن باعتبارها شركة أمن جبارة ستضع كل شيء في مكانه وستنتهي أي خروج عن النظام.. وبدا للجميع كما يقول الكاتب أن فالكون هذه التي لم يسع عن أحد من قبل شرطة استوطارية جبارة يمكن أن تفتح أبوابها ولا تغزوها، بالفعل أحد التحقيقات عنها قال إنها تملك الأسلحة باستثناء الطائرات الحربية؛ حالة من الخوف تكفي عماداً جداً وضحة جداً لأنها في النهاية شركة مستجرة للامن ليس من حقها قانونياً ولا دستورياً القبض على أحد..»

## عبد الناصر لم يكن مستبداً

«تحدث من يأتي لي بشخص واحد قال رأيه بحرية خلال فترة حكم جمال عبد الناصر، الكلام لفريد الديب محامي مبارك الذي يتولى الرد عليه في «فيتو محمد رفعت: «بعيدا عن مدهشات الديب.. وهي قبيلة بعلاج أمراض كثيرة منها المرارة مثلا، إن بإمكانها أن تتكفل بانفجارها وإراحة صاحبها منها ومن الديب معا.. ويستشهد رفعت بما يعتبره عنوانا على وجود حرية في زمن عبد الناصر فحين وقائع مجلس ثورة 52 وهي موجودة في المضابط وموجودة في مذكرات الكثيرين، وهي مذكرات كتبت بعد رحيل جمال عبد الناصر، أن عبد الناصر هو الزعيم الوحيد الذي استقال مرتين، الأولى عام 54 إنحيازاً للنظام الديمقراطي، ورفض مجلس قيادة الثورة واتهمه صلاح سالم بالجنون، والثانية عام 67 تمحلا للمسؤولية وحده محترما في إجلال شعب مصر العظيم، وقد رفض الشعب الاستقالة في تمسك بالغ الدلالة؛ يضيف رفعت في العهد الديكتاتوري كما يسمونه لم يُعقل بعد عام 54 كاتب واحد لرأيه.. تكرر.. لم يعقل كاتب واحد لرأيه، بل نُؤكّد أن كتابا مثل أنيس منصور ومصطفى علي أمين وصالح جود وغيرهم وغيرهم بالغوا في مدح عبد الناصر والتعجب إليه أي حرج عبد الناصر بنفسه، وتوقع في المدح بالناسية مصطفى أمين.. أما أنيس منصور فممن من الكتابة ليس لأنه انتقد ناصر.. وإنما لأنه أمان شعب مصر ووصف الشعب بما لا يليق، في مقال شهير بعنوان «حمار الشيخ العز»؛ ويؤكد الكاتب أنه في عهد عبد الناصر نشر توفيق الحكيم «بنك القلق» وفيه نقد بالغ للنظام آثار عبد الحكيم عامر وصالح نصر وعباس رضوان وزير الداخلية.. وفي عهد عبد هيكل عن «زوار الفجر» وفي عهد عارضة الكاتب الإسلامي الكبير خالد محمد خالد في مناظرة علنية شهيرة، وكذلك العالم الجليل الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر، وكتب ثروت أباطة «شيء من الخوف» وتحول إلى فيلم «ميرامو» وتحولت إلى فيلم والأفلام الثلاثة رفضتها الرقابة وأجازها عبد الناصر بنفسه».

تسول له نفسه الخروج على قواعد اللعبة، عدم اهتمام الحكومة بقرار مركز كارتر لدعم الديمقراطية»، الذي أعلن مؤخرًا تجسيد أنشطته في القاهرة بسبب المناخ الذي يسود البلاد والذي لا يشجع على التحول الديمقراطي، ولا يبشر بانتخابات ديمقراطية نزيهة.. غير أن ما يدهش المراقبين حقا هو تلك التسريبات التي انطلقت قبيل بدء العام الدراسي، حينما أعلنت تقارير منسوبة لقيادات عدد من الجامعات بمباركة أمنية استخدام طلاب وصفا بالوطنية في التجسس على زملائهم الراضين للنظام الحالي، ورغم الرفض الواسع لهذا الأسلوب، حتى من قبل رموز مؤيدة للنظام، بسبب ما سيسفر عنه من بغضاء وعداوة بين الطلبة، إلا أن أي جهة لم تعلن تبرؤها منه، الأمر الذي يعيد الجامعات لعود بائدة، ويكاد يجعلها لبؤز ملتصقة طيلة العام الدراسي، وقد شهدت الصحف الصادرة أمس مزيدا من المعارك الصحافية ضد كل من تسول له نفسه معارضة النظام في المقام الأول، كما تفاقمت حدة النقاش حول الانتخابات البرلمانية والغموض الذي يكتنفها وإلى التفاصيل:

جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون»: «اللعبة لم تعد تنطلي على أحد، لعبة التسوييف والتلاعب والتأجيل للانتخابات البرلمانية لصناعة فراغ تشريعي ورقابي، لكي يكون هناك «فرعون» يأمر ويأبى ويشرع وينع ويمنع ويخطط ويولي ويعزل ويحاسب ويراقب، بدون حسبي ولا رقيب ولا شريك، وفي غيبة الشعب صاحب الشرعية ومناجها، الحقيقة أن ما لم يقله بيان مجلس الوزراء إن الانتخابات تأجلت بالفعل، لأن الدستور ألزم الدولة بجمع سلطاتها أن تجري الانتخابات في موعد أقصاه 18 يوليو/تموز الماضي، أي قبل ثلاثة أشهر، وبالتالي فالحدث عن أنه لا نية للتأجيل مثير للشكفة والسخرية، وكان يفرض يوم أن يكون لدينا برلمان ينقذ ويمارس صلاحياته ويحمي الشعب من تفول السلطة والرتانة، وهو ما لم يحدث، ولن يحدث في الأمد المنظور، ولعبة أن اللجنة تواصل اجتماعاتها وتتخذ إجراءاتها للوصول إلى مرحلة يمكنها فيها دعوة الناخبين، كلام مطاط وهلامي ويمكن لأي جهة تريد التلاعب استخدامه بسهولة لعدة سنوات مقبلة وليس عدة أشهر فقط، والاجتماعات والإجراءات لها عوائق ولها حارات ولها مطالبات، وتقسيم الدوائر بحثا لتقسيم المحافظات، «موت يا حمار...» اللعبة واضحة ومفوضحة، واللجنة لن تتحرك إلا بضوء أخضر من مالك السلطة الحقيقي ومالك القرار الحقيقي».

## الفرق بين ثروة مبارك ومرسي

وإلى الساعرين تتحول وفي طلعتهم الإخواني محمد حلمي في جريدة «المصريون» محدثا عن فلوس مبارك التي ذهبت مع الريح وملايين الرئيس العزول محمد مرسي، التي تزعم الصحف الموالية للنظام أنها ضخمة، فيما هي لا تتجاوز قروشاً معدودة على حد رأي الكاتب: «يتحدثون الآن عن ثروة مبارك الهزيلة، ثم يربطون ببحث شديد بينها وبين ثروة محمد مرسي.. إقرأ معي مثلا عن ثروة ناصر في إحدى الصحف يقول «الأموال الهزيلة وثروة مبارك ومرسي قضايا شائكة أمام الكسب غير المشروع...» على أي حال لا تفتك عند العنوان، لكن دعني أكتشف لك الرقم الحقيقي لثروة مبارك ومرسي معا.. وهي 30 مليارا.. و145 جنيها و33 قرضا).. وبالطبع يلجج الكاتب إلى أن ثروة مرسي 145 جنيها و33 قرضا.. وينقي مع محمد حلمي وهذه المرة يفتح نيران مدفيعته الثقيلة ضد الصحافي ابراهيم عيسى رئيس تحرير جريدة «التحرير» «لاحظ المشاهدون أن ابراهيم عيسى قد فرغ برنامج ريجيم شديد القسوة لتخسيس الكرش بالذات.. فالتنازع أسفر عن نتيجتين.. أحدهما منذلة والأخرى عجيبة في الوقت نفسه.. النتيجة الذلثة هي أن الكرش اخفى بالفعل.. أما العجيبة فهي (المصلحة) تضخمت بحيث صارت تشبه بقذرتي فول.. التفسير الوحيد ما حدث لكرش ومصلحة عيسى.. هو حرصه على إخفاء للائل ما هربه من ملايين طيلة الفترة السابقة، التي تفرغ فيها للتخريص وبث الكراهية والجمل يتسرع من دماء المصريين من أبناء الوطن من المواطنين والشرطة والبلدية.. الرغبة في إخفاء الكرش وتضخم (المصلحة) جاءت انطلاقا من مبدأ مصري قديم يقول: قيراط في اللية ولا فدان في الكرش!».

## الألة القمعية تحيل مصر لعصور التخلف

في هذا العام الدراسي المنحوس، يبدو من الشواهد المبكرة أن الجامعات ستشهد نقلة نوعية من القمع لم يسبق لها مثيل في مصر.. ولا في أي مكان بالعالم؛ اللهم إلا في الديكتاتوريات الدموية الكبرى وهو ما يؤكد محمد يوسف عس في جريدة «الشعب»: «كما عرفناها في النظم الشمولية الشهيرة وأقصدها، الشيوعية السوفييتية والنازية الألمانية والفاشية الإيطالية.. وكما عارضناها في دول شمالية أخرى مختلفة في العالم الثالث لم تكن بحاجة إلى آليات ايدولوجية، كما نشبلى في عهد السفاخ بينوشية وإندونيسيا في عهد السفاخ سوارتو. هاتان الدولتان تمثلان النموذج الغليظ من القمع والبطش والتكليل بالعارضة السياسية، وهو النموذج الذي يستلوي حكومة عسكرية بوليسية كالتي ابتليت بها مصر.. هنا نقطة بالغة الأهمية أريد أن ألفت النظر إليها، وهي أنه ليس من الضروري أن تتجح التدابير والاحتياطات الأمنية المبالغ فيها أو تحقق أهدافها المرغوبة.. فقلت تاتي التنازع عكس ما كنتي التخطيط له تماما، فقد دلت التجربة الإنسانية عبر التاريخ أن التدابير والاحتياطات الأمنية إذا بلغت حدًا معينًا من الغلظة والإفراط والتباعد.. تنقلب على رأسها وتؤدي إلى مفاجآت وتنازع عكس ما يتوقعها المخطون.. وفي الحكمة العربية القديمة منى يقول: «من منامته يُؤتى الحذر»، وأعظم شاهد على هذا قصة موسى مع فرعون، فقد اتخذ فرعون كل الاحتياطات الممكنة لساتين ملكه من خطر تنبأ له المنتبئون، بأنه يأتي على يد طفل من عبيد ملكته؛ فقتل جميع أطفالهم باستثناء طفل واحد مجهول الأصل؛ النقطه من الميم وأنقذه من الفرق ورياه في قصره تحت رعايته؛ فكانت نهايته على يد هذا الطفل بالذات.. يتابع الكاتب: تلك من أسرار الحكمة الإلهية التي لا ترقى إليها عقول البشر».

## المواجهة مع الإخوان ينبغي أن تكون عسكرية

وإلى الحرب على الإخوان التي تتزايد وتيرتها بمرور الوقت، وما هو عهد مباشر في «الاهرام» يطالب بضرورة موهوم من الوجود: «لو كانت المواجهة شاملة، ما تمكن بعض مهندسي وموظفي وعمال شركات الكهرباء من تنفيذ أوامر التدمير والإيدولوجية، التي صدرت لهم، وما تمكن بعض المساجين والقبوض عليهم من الفرار، وهذا الشومل لا يعني حرمان أعضاء المنظمة الإرامية من وظائفهم وأعمالهم، بل يعني إبعادهم عن مواقع التأثير، سواء في القضاء أو الشرطة أو التعليم، أو باقي الوزارات والمؤسسات والشركات. ومن المهم كما يقول الكاتب إلزام كل الذين صدرت ضدهم أحكام قضائية عن الجرائم التي ارتكبوها بدفع تعويضات عن كل ما تم تخريبه من منشآت ومرافق أو أقسام شرطة وكناش وغيرها، بجانب مبالغ مجزية لأسر الشهداء والصائين. يضيف مباشر، وبما أن الإخوان قد أعلنوا الحرب على مصر والمصريين فإن حالة الحرب تتطلب إحالة كل قضايا الإخوان إلى القضاء العسكري، وبالنسبة لمن صدرت ضدهم أحكام نهائية بإعدام، يتساءل عبده مباشر عن موعد تنفيذ هذه الأحكام، إن الإسراع في هذا الأمر يؤكّد أن أي حديث عن المصالحة مجرد أوام تدور في رؤوس البعض، وأن المواجهة متمضي في طريقها إلى أن تتم محاكمة كل من ارتكب جريمة في حق الوطن أو المواطنين، ومطردة للإرهابيين الذين مازالوا يمارسون الهروب وارتكاب الجرائم كلما تمكنوا من ذلك. والأمر المؤكّد أن القوى الإرهابية في الخارج، بما في ذلك التنظيم الدولي للإخوان، وبعض دول الشرق الأوسط والعالم العربي توفر كل الدعم والمساندة والتمويل للجماعة الإرهابية، ومثل هذه الحرب الشاملة التي يخوضها الإخوان بكل قواهم وأحقادهم وأواهم قد تتطلب في

## القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

بمرور الوقت تتحول مصر لسجن كبير لا مكان فيه لكل من يفكر في أن يقول لا، ولو بين جدران منزله، وكان الشعب الذي قام بثورتين بهدف إلحاق ركب العالم المتقدم كتب عليه أن يرتد على عقبه لعصور مسيحية حينما كان الاستبداد والقمع عنواني الكثير من الأمم.. وفي ظل رغبة محمومة لتجميد الشارع وتكميم الأفواه وتجفيف منابع الحرية بأوامر عليا وبدعم واسع للأجهزة الأمنية، امتدت حملة البطش والإرهاب نحو جهات كانت تمثل رافعة النظام في بطشه بالإخوان قبل عام، ولعل ما تعرض له رئيس تحرير «المصري اليوم»، وزميل له أحيا للنيابة بتهمة سرقة وثائق أمنية، دليل على أن هناك من بوسعة تقديم قرايين للنظام كل صباح، حتى لو كان الضحايا من بين أنصاره.. أكاد أسمع الآن أنصار الإخوان يرددون قول الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود: «من أمان ظالما سلط عليه.. فكيف الحال بمن اعان نظاما كاملاً..».

## أهم الصحف الداعمة للسياسي تحت الملاحقة

التي دعمت الرئيس السيسي الذي تعرضت له إحدى أهم الصحف التي «المصري اليوم» التي عرفت أخيراً طعم الخوف، ولنترك اقتناحيها تروى ما جرى: «تعرضت حرية الصحافة في مصر لانتكاسة خطيرة، أمس الأول، أنشأت غضب الجماعة الصحافية وكل أنصار الحرية، بعد تقدم وزارة الداخلية بإعلان ضد «المصري اليوم»، زعمت فيه أن الجريدة «سرفت» أوراق التحقيق في قضية مخالفات انتخابات الرئاسة عام 2012، في ممارسة تمثل عدوانا صريحا على الحق في تداول المعلومات، والقانون الذي يكفل للصحافي حماية مصادر معلوماته، وتشكل عودة لعصور تكميم الأفواه، بعد ثورتين من أجل الحرية.. وفقا للصحيفة التي نشرت ملقا بعنوان عودة عصر تكميم الأفواه قررت نيابة أمن الدولة العليا، في وقت مبكر من صباح أمس الأول إخلاء سبيل على السيد، رئيس تحرير «المصري اليوم»، وأحمد يوسف، الصحافي في الجريدة، بكفالة 2000 جنيه، على ذمة التحقيق في البلاغ، بعد أن وجهت لهما تهما من بينها «تكدير السلم العام، وإدعاء بيانات كاذبة، وسرقة أوراق من المحكمة»، واستمرت التحقيقات مع الزميلين أكثر من 14 ساعة، في بلاغ مقدم من مساعدا أول وزير الداخلية للشؤون القانونية، بشأن ما أعلنته الصحيفة عن اعتراضها بشر وثائق التحقيق في قضية مخالفات انتخابات الرئاسة عام 2012، قبل أن يصدر قرار من النائب العام يحظر النشر في القضية، التزمت به «المصري اليوم»، احتراماً للقانون.. وقال على السيد، رئيس التحرير: «في فوجت في التحقيق بشأن وزارة الداخلية من من قدم البلاغ، مع أنها ليست جهة اختصاص، واعتمدت على مجرد إشارة في الصفحة الأولى، من دون التحقق من الأمر، وما أنضهني أكثر أن النيابة وجهت لي ولزميلي أحمد يوسف تهمة هي الأولى من نوعها، وهي اتهام الصحافي باختلاس معلومات من جهات لا تربطها بما أي علاقة».

## الاستعانة بالطلاب في التجسس يفسد الجامعات

ومن القضايا التي لا يمكن غض الطرف عنها، ذلك القرار الذي تحدث عنه كثير من الكتاب والمراقبين بشأن عزم القيادات الجامعية والأمنية الاستعانة بالطلاب في التجسس على زملائهم المعارضين للنظام، وهو الأمر الذي دفع كتابا من بينهم جعيد عبد المجيد في «المصري اليوم» للنديد بهذا السلوك: «لا أخطر ما يهدد المستقبل التي يمثله الطلاب، وليس فقط العملية التعليمية، هو ما فرح به مسؤولون في بعض الجامعات وأجهزة الأمن بشأن الاستعانة بمن يُطلق عليهم «الطلبة والأساتذة أو الموظفين، للإبلاغ عن منثري الشعب، وحسب للسيد وزير التعليم العالي أنه حاول تخفيف أثر تصريحات مفعجة نسبت إلى أحد رؤساء الجامعات، تغيد بأنه جند بالفعل «جواسيس» بين الطلاب، ولكن الوزير لم يكن مقنعا حين قال ما معناه إن رئيس الجامعة هذا لم يقصد ما نسبت إليه حرقيا؛ ولذلك، ولخطورة هذا التوجه، لا بد أن نيسال عما إذا كان طالب أو عضو هيئة تدريس يمكن أن يجد نفسه مهددا إذا رفض القيام بهذه المهمة الشنيعة، التي تعيد إلى الأذهان شخصية محبوب عبدالدايم بطر رواية «القاهرة 30»، بحسب عبد المجيد، وهذه الشخصية يعرفها كثير من المصريين من خلال العمل الدرامي الذي استند إليها، إن لم يكن عن طريق قراءتها؛ فقد صارت جزءا من الشخصية «تمو نجا» للسلقوا الأخلاقي وبيع الضمير، فقم «محبوب عبدالدايم» يريد من لا يريدون حرجا في الحديث عن سعيهم إلى تحويل طلاب وأساتذة إلى «مصاصين» وهل يدركون الكارثة العمة التي ستترتب على تشجيع طلاب وأساتذة للتخلي عن ضمائرهم، أو محاولة إرغامهم على ذلك؟ وهل هذا هو التحدي الذي نرجوه للجامعاتنا؟ وكيف يمكن أن نواصل التطلع إلى «مصر جديدة» تحدث عنها الرئيس عبدالفتاح السيسي مرات، آخرها في كلمته في الأمم المتحدة، في الوقت الذي يرا بطلاب وأساتذة في الجامعات أن تكون شخصية «محبوب عبدالدايم» هي قوتهم؟ وما هو نوع البناء الذي يستلخع هؤلاء أن يبنيوه على وجه التحديد؟».

## عبد الناصر استعان بالجنر بعد النكسة

وتتحول نحو تلك الواقعة التي تشير إلى اهتمام النظام بعد نكسة 67 تجميل صورة عبد الناصر، التي تعرضت للانهيار بين الجماهير، برهبوا المفكر جلال أمين في «المصري اليوم»، والتي تهدف لتجميل عبد الناصر بعد تردى شعبيته على إثر نكسة يوم حزيران: «في صباح يوم الجمعة 9 يونيو 1967، وكنت وقتها مدرسا صغيرا في كلية الحقوق بعين شمس، وكانت قد وصلتنا بعض الأخبار عن الهزيمة الفادحة في سيناء، من سماع الإذاعات الأجنبية، تلقيت مكاتمة تليفونية غريبة، كان المتكلم موظفا لا أعرفه، أخبرني أن جميع أعضاء هيئات التدريس من جميع الجامعات، مطلوب منهم التجمع في قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة، للاستماع إلى بيان رسمي مهم، ذهبت ووجدتها بالفعل معتقة عن آخرها، وجلسنا في رهبة شديدة متلهفين إلى سماع آخر أخبار أثناء الحديث، وكلم حبر مئلا أو ولاة مساحين، فهي على الأرجح متفجرات ألقاها الإسرائيليون، ثم أتى الجزء الأساسي من الاجتماع، وهو مشاهدة الرئيس عبد الناصر على شاشة كبيرة وهو في حالة حزن شديد، ينيئنا بخبر الهزيمة، ويبررها تبريرا غريبا، وهو أنهم كانوا يظنون أن الهجوم على مصر سيأتي من الغرب، فإذا به يأتي من الشرق، ثم يعلن في نهاية حديثه تنحيه عن منصب رئيس الجمهورية، تركنا كلنا مقلعا ونحن في حالة غم شديد، ولكن قيل لنا إن أتبويسات تنتظرنا خارج القاعة لحملنا إلى رئاسة الجمهورية للتوقيع في سجل التشريفات، عندها سأل الكاتب نفسه ماذا يا ترى؟ ثم قرر عدم الذهاب: كان حزن عبد الناصر البادي على الشاشة مؤثرا بالطبع، ولكنه لم يكن كافيا بالردة لوضع حد لغضبنا بسبب الهزيمة العسكرية، فلم نستطع أن نتغفر له ما حدث».

## تسوييف وتأجيل الانتخابات البرلمانية لصناعة فراغ تشريعي ورقابي

على إثر ما يتردد حول تأجيل الانتخابات البرلمانية تزداد المخاوف من أن يتحول الرئيس لفرعون بكل معنى الكلمة، وهو الأمر الذي يحذر منه





## مسرح الفن... أزمات لا تنتهي بتغيير الأنظمة

# العرض المسرحي «دنيا حبيبتى» يقاوم هجوم المتشددين والرقابة تنحاز لحزب «النور»

القاهرة - «القدس العربي»

رانيا يوسف:

يبدو أن تغيير الأنظمة وتعاقب ثورتى يناير ويونيو لم يأت بالربيع المنتظر على مسرح الفن، الذي يقوده المخرج والفنان جلال الشراوى، الأزمات، التي حصلت هذا المسرح قبل الثورة خلال عهد وزير الثقافة الأسبق فاروق حسنى ما زالت تطارد، مع عودة نشاطه المسرحي الجدي، والذي يقدم من خلاله عرض «دنيا حبيبتى»، وهو نص للكاتب أمين الحكيم، يفتح ملف فترة حكم الإخوان لمصر بما تحمله من فقاوى وانتهاكات، حيث وجه جهاز الرقابة على المصنوعات الفنية إنذاراً لصناع المسرحية يتهمهم فيه بالتكفير والسبب بالعقيدة والدين، من خلال السخرية من رجال الدين الإخوان، في الوقت الذي رفض فيه الفنان جلال الشراوى مخرج العمل وأبطال العرض اللهجة التي استخدمتها لجنة الرقابة على المصنوعات الفنية في تقرير وقف عرض المسرحية.

وقال الشراوى إن إولى لجنة الرقابة شاهدت العرض، الذي بالسكاي يكمل الشهر، ثلاث مرات متتالية ليلة ما قبل الافتتاح، ثم مرة ثانية ثم تلك

المرّة التي كتب فيها الإنذار، وهو ليس من عادة الرقابة على المصنوعات الفنية. وأضاف: جاءت في الإنذار الموجه إلينا هذه العبارة «العرض المقدم على المسرح لحظة التفتيش يختلف تماما عن النص الممنوح له الترخيص على مستوى الحوار، إلا من شذرات من هنا وهناك»، وهذه الملاحظة غير دقيقة والنص المراقب موجود والعرض موجود، وإنما هناك بالتأكيد بعض جعل أضيفت وبعض جعل حذف أو حتى صفحات أو مشاهد لأننا نشعرنا أثناء البروفات التي امتدت لحوالى الستة أشهر، طوال زمن العرض رغبة منا في التكثيف وهذا شيء طبيعي.

وأوضح الشراوى أن الإنذار، الذي وجهته الرقابة لصناع العمل تضمن بعض الاستيلاء التي تقضى بوقف عرض المسرحية، منها أن العرض احتوى على لوحات تعرض لرجال الإخوان، ويهدى يتعرض لبعض الأمور الدينية التي قد لا تتناسب مع صحيح الدين حتى لو كان هذا تناولاً تهماً وضاداً صحيح الدين، مما يوقع المؤدى في كثير من الأحيان إلى المساس بالعقيدة والدين حتى لو كان هذا سخرية من رجال الدين الإخوان، وأشار إلى أن هذه الصياغة تحمل شبهة بالتكفير، في الوقت الذي هاجم فيه أيضاً الشيخ محمد سعيد الأزهرى، القيادى في حزب النور، صناع المسرحية

متهما إياهم بالابتدال والسماجة والاستهزاء ببعض الألفاظ والأسماء والمصطلحات الشرعية كطريقة التعبير عن فترة حكم الإخوان. وأشار إلى أن أحد الممثلين في هذه المسرحية يقول لآخر «أنا عايزه قالع ملط بما لا يخالف شرع الله... وأخر يسخر من زوجته فيقول لها متهمكا «أم مصعب رضى الله عنها»، وأخر يسخر من زوجة أحد الأمراء مستخدماً حقيقة شرعية البسها ثياب السخرية والاستهزاء قائلاً «الموز علينا حق».

وأضاف في بيانه، الذي نشر على موقع حزب النور السلفى، أن المزاج العام عند غالبية من وصفهم بالتسليقي في القطاعات المختلفة ومعهم العلمانيون ضد الإسلاميين فلا مانع من ازدياد الدين الإسلامى، فإن هذه فرصة علينا أن نغتنمها.

من جانب آخر علق المخرج جلال الشراوى على تصريحات الشيخ محمد سعد الأزهرى قائلاً: فوجئنا اليوم بما كتبه الشيخ، أحد قيادات حزب النور السلفى وممثلها في لجنة إعداد الدستور، وهو ما جعل كلامه بمثابة بيان يعبر عن رأى الحزب، وأكبر من مجرد رأى شخصي، خاصة وأنه منشور على الصفحة الرسمية للحزب، بما يؤكد أن الحزب موافق وراض وشريك في الاتهامات والإفراء التي كالتها المذكور للعرض وصنّاعه،

وصلت إلى حد طعنهم في عقيدتهم، واتهامهم بزيادة الدين الاسلامى والاستهزاء به، وهو أمر لو تعلمون عظيم، ويود صنّاع العمل التأكيد على أن حزب النور بنى اتهاماته وأفراءاته على تقرير وجهته الرقابة على المصنوعات الفنية لخرج ومنتج العمل، وهو تقرير إنطوى على مغالطات قاذحة واتهامات باطلة، قمنا بالرد عليها وتفنيدنا بالتفصيل في خطاب رسمي تم تسليمه لرئيس الرقابة، وهي أمور معقدة في العروض المسرحية، وهنا نصصح الخطأ الفادح الفاضح الذي أوردته ممثل حزب النور، حين نكر في بيانه أن تقرير الرقابة - أو صي بإيقاف المسرحية، وهذا أمر لم يحدث، وكان على الشيخ السلفى محمد سعد الأزهرى أن يتبين ويتثبت من معلوماته.

ويذاع المخرج جلال الشراوى عن المسرحية بقوله: «في عرض «دنيا حبيبتى» أردنا أن نكشف المتاجرين باسم الإسلام، ولم نخف ولم نفتخر عليهم. نلن أن المعركة المؤجلة بين الدولة المدنية والدولة الغلامية قد بدأت وربما يكون «تكفير» مسرحيتنا «دنيا حبيبتى» هي الطلقة الأولى، نحن صنّاع العمل المسرحي «دنيا حبيبتى»، فخورون بما قدمنا، ونحسبه عن الله من صالح الأعمال... ولو كره حزب النور.



جلال الشراوى أقصى اليمين ونادية لطفي حضرت العرض (أقصى اليسار)

## العرض الأول للفيلم الفلسطيني «عيون الحرامية» في مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة - «القدس العربي»:

ينفرد مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في دورته السادسة والثلاثين (9 - 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2014) بالعرض الأول في العالم العربي وأفريقيا للفيلم الفلسطيني «عيون الحرامية»، تأليف وإخراج نجوى نجار، في تجربتها الروائية الطويلة الثانية بعد «المز والرمال»، الذي كتبت له السيناريو، وعُرض عام 2008.

فيلم «عيون الحرامية» يعرض في المسابقة الدولية لمهرجان القاهرة السينمائي، بحضور بطولته المغنية الفرنسية الجزائرية الأصل سعاد ماسي، وبطولته الفنان المصري خالد أبو النجا، بينما يشارك في بطولته كل من ملك ارمية، خالد الحوراني، إيمان عون، إلياس نيقولا، نسرین فاعور وإميل اندريه، وقد اختير الفيلم لتمثيل فلسطين في مسابقة «الأوسكار» 2015، حيث ينافس على أفضل فيلم ناطق بلغة أجنبية.

الفيلم صور بالكامل، وعلى مدى 25 يوماً، في فلسطين المحتلة (منها 21 يوماً في مدينة نابلس والمناطق الريفية المحيطة بها)، ويعتمد على قصة حقيقية وقعت أحداثها في نزوة الانتفاضة الفلسطينية عام 2002، من خلال «طارق»، الذي يكتنف حياته الكثير من الغموض، بما يؤكد ما يقال إن «كل شخص لديه أسرار بعضها أكثر خطورة من غيرها»، حيث يعاني من جروح في جسده تدفع بعض الراميات إلى مساعدته في الهرب، وتعرف أنه سبق له أن اعتقل بواسطة جنود الاحتلال الإسرائيلي، وبعد الإفراج عنه يعود إلى بلدته ليقتفي أثر أبنته «نور»، التي تركها طوال سنوات السجن، التي امتدت زهاء السنوات العشر، ويبدأ في فقد المكان الذي طرأت عليه تغييرات كثيرة، وامتلا بإسرار عدة، وتصبح الفرصة مهية لكشف الماضي الخفي للبلبل «طارق»، والمزيد من الأسرار، مع تسليط الضوء على طبيعة المجتمع الفلسطيني من الداخل، وخيارات البقاء والمقاومة، ليس للفلسطينيين وحدهم، وإنما للمنطقة العربية ككل.

## «أوضة الفيران» يشارك في «مهرجان ساو باولو» السينمائي في البرازيل

القاهرة - «القدس العربي»:

مدعوماً بـ6 قصص عن الخوف تدور في مدينة الإسكندرية يقدمها 6 مخرجين شباب، يشارك فيلم «أوضة الفيران» في «مهرجان ساو باولو» السينمائي الدولي في

البرازيل، والذي انطلقت دورته السادسة والثلاثين في مدينة الإسكندرية ومشاعرهم المختلفة دون أن يلتقي أحدهم بالآخر؛ عمرو يرغب في التعبير عن مشاعره الحقيقية لو الده قبل وفاته، وموسى يقضي أيامه خائفاً من عبور الطريق ويرضى بالبقاء على أحد جانبيه، بينما ينتاب داليا يوم زفافها القلق والخوف من مواجهة فترة الزواج، وطفلة تسعى لاكتشاف عالم ألعاب جدتها، أما راوية فلا تتمكن من النوم ليلاً بعد وفاة زوجها لتكتشف حياة جديدة تنتظرها في الليل، في الوقت الذي تستعد فيه مها لمغادرة البلد مشككة في حدوث تغيير في حياتها.

«أوضة الفيران»، هو فيلم روائي مستقل من إنتاج «ستوديو روفيز»، بالتعاون مع ستوديو «فيك ليف»، كما نال الفيلم دعماً من «برنامج إنجاز» لدعم الأفلام التابع لمهرجان دبي السينمائي الدولي.

وقد بدأ العمل على الفيلم منذ ما يقرب من 4 سنوات بكتابتها 7 قصص منفصلة عن بعضها، وبدخل مرحلة الإنتاج أصبحت 6 قصص فقط، كما تطوع معظم فريق العمل من أجل إنجاز الفيلم، بما فيهم من شاركوا في التمثيل، ليصبح الناتج فيلماً مستقلاً بلا تكلفة تذكر.



لقطة من «أوضة الفيران»

## 750 فيلماً من 45 دولة تتنافس في مهرجان بغداد السينمائي الدولي

بغداد - «القدس العربي»

مصطفى العبيدي:

أعلنت إدارة مهرجان بغداد السينمائي الدولي أن 750 فيلماً من 45 دولة تتشارك في المهرجان، وأن 112 فيلماً منها تعرض ضمن المسابقات الرسمية الست للمهرجان. وأشارت الإدارة في أن 80% من أفلام المسابقات الرسمية هي العرض الأول في العراق والعالم العربي.

ويشتمل المهرجان، الذي بدأ نشاطاته يوم الأربعاء الماضي ويستمر لغاية يوم الأحد المقبل - على ست مسابقات رسمية رئيسية، هي: «المسابقة الرسمية للفيلم الروائي الطويل»، و«المسابقة الرسمية للفيلم القصير»، و«المسابقة الرسمية للفيلم الوثائقي»، و«المسابقة الرسمية للمخرجات العربية»، و«المسابقة الرسمية لأفلام حقوق الإنسان»، و«مسابقة أفاق»، وهي مخصصة للمصنّعين العراقيين.

وأشار مدير المهرجان طاهر علوان أن ولادة المهرجان جاءت في أصعب الظروف الأمنية والسياسية، التي كانت تخيم على بغداد كتأكيدي على أن السينما والفن والأبداع الملاذ الآمن للحياة المتحصرة في وجه جميع التحديات، ولذلك كانت إدارة المهرجان تعمل بدأب وصبر من أجل أن انجازه واستمرار انعقاده بشكل منظم.

وأضاف علوان أنه بالرغم من الظروف والتحديات الأمنية التي يواجهها العراق ودول الجوار إلا أن إدارة المهرجان أصرت على الاستمرار في العمل والتحضير الجاد ولعدة عام كامل، وتنظم هذا المهرجان مؤسسة مستقلة وغير حكومية هي (المؤسسة العراقية لتنمية السينما والثقافة) ويحظى المهرجان بعلاقات عربية ودولية واسعة، حيث أقام شراكات واتفاقيات سابقة مع «المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي» في استرادم و«المهرجان السينمائي الدولي» في سيال في الولايات المتحدة، كما تعاون مع المركز القومي للسينما في صبر وغيرها.

كما أن المهرجان يشكل الحدث الثقافي والسينمائي الأهم في العراق ويتواصل انعقاده منذ العام 2005، وقد وصل في هذه الدورة إلى السنة العاشرة.

وكان فيلم الافتتاح عراقياً بعنوان «الحاج نجم»، الذي عرض للمرة الأولى في العراق والعالم العربي، وهو من الأفلام الضخمة، واشتركت فيه عناصر فنية من فرنسا وبريطانيا، سياريو وحوار سلام حرب، وموسيقى أحمد

## فيلم تركي يحظى باهتمام جمهور مهرجان الفيلم المتوسطي القصير في طنجة

طنجة - «الطاهر حمزوي»:

حظي عرض فيلم «بيوت بناؤف صغيرة» للمخرج التركي بيلت أوزترك، باهتمام كبير من قبل جمهور الدورة الـ12 للمهرجان المتوسطي للفيلم القصير، القادمة في مدينة طنجة، بأقصى شمال غربي المغرب، وانطلق المهرجان الاثنين الماضي، ويستمر حتى اليوم السبت، ويشارك فيه 56 فيلماً قصيراً، من 19 دولة مطلة على البحر الأبيض المتوسط، وقامت مديرية تصوير الفيلم «هادويش كوكيت» بتناول مضمون الفيلم ومناقشته مع الجمهور، غياب مخرجه عن العرض، وأوضحت «كوكيت»، أن الفيلم يحكي قصة فتاة اسمها «ديلان»، تبلغ من العمر 22 عاماً، وتنفذ حياتها، لجيها المنوع من

شباب في قرية مجاورة، حيث أنه وحسب التقاليد والأعراف، يجب قتلها على يد إخوتها من أجل غسل العار عن عائلتها، وإلى جانب، فيلم «بيوت بناؤف صغيرة» التركي، فقد جذب الفيلم الألباني «شرفة»، اهتمام جمهور المهرجان، ويتلخص في قيام صبي في العاشرة من عمره اسمه «جيتون»، بالجلوس على حافة شرفة في الطابق الرابع، وهو ما أزعج الجيران والمارة، خاصة مع قيامه بحركات توهم بينته القاء نفسه إلى الأرض، ويتم إثر ذلك استدعاء الشرطة ورجال الإطفاء للمساعدة، لتتشكل تفاصيل مختلفة في الفيلم، قبل أن يتحول الأمر إلى كوميديا، حينما تعود أم الطفل، وتكشف في هدوء وبرودة أعصاب بأن ما يقوم به ابنها أمر طبيعي معناه، ومن ثم تطالبه بالدخول من «الشرفة»، فيعود على الفور إلى داخل المنزل. يذكر أن المغرب يمثل في المهرجان، الذي ينظمه المركز السينمائي المغربي (حكومي)، 5 أفلام، كما تشارك تركيا بالعدد نفسه من الأفلام، إضافة إلى مشاركة خمس دول عربية، هي تونس ومصر ولبنان والجزائر وتشارك كل منها بفيلمين، بالإضافة إلى سوريا التي تشارك بفيلم واحد، إلى جانب مشاركات الدول الأجنبية الأخرى.



مهرجان بغداد السينمائي الدولي السادس

الشواك، وتصوير توماس سيشاوا، وإخراج عامر علوان، وتدور أحداث الفيلم عام 1918 حيث المقاومة ضد المحتل البريطاني، ويؤدي دور نجم البقال براعة الفنان الكبير سامي قطان، وكادت إدارة المهرجان أن هناك مشاركة عربية واسعة في جميع المسابقات تقريباً.

وكان المخرج السوري الشاب، أحمد طلحت حمدي، أعلن في وقت سابق، أن فيلمه الروائي القصير «حنين»، سيشترك في المسابقة الرسمية للأفلام القصيرة»، في هذه الدورة. و«حنين» من تأليف السيناريست مهند حبال، وبطولة كل من محمد الأحمد، وجمال قبش، وتدور أحداثه حول الذكريات الدافئة في واقع، يتماهى فيه الحسو ما بين أب وابنه مع قسوة الموت الذي يجثم على صدر الابن، ومن خلال هذه الذكريات تتشكل لحظة تشبه البرزخ يتمنى فيها الابن تكرار وفاة الأب، لكن التسليم بالواقع من أصعب اللحظات.

وتم تسجيل المهرجان في قائمة المهرجانات الدولية أثناء المؤتمر الدولي لرؤساء المهرجانات الذي عقد في أواخر نوفمبر/تشرين الثاني 2012 في جمهورية التشيك. ويهدف إلى أن يحصل بالتدريج في المستقبل إلى مؤسسة داعمة للإنتاج الفيلمي وتشجيع سينما الشباب وسينما المحترفين، ويهدف أيضاً إلى دعم سينما المرأة في العراق والعالم العربي والوقوف مع قيم التضخم والندنية والتطور والتنوير وتأكيد الهوية الخاصة للمهرجان في عدم اصطفاؤه بأي لون سياسي وابتعاده عن أي استقطاب سياسي أو مذهبي أو عرقي.

ويتعتبر المراقبون للشأن الثقافي العراقي هذا المهرجان متنفساً لحبي هذا الفن في متابعة آخر الأفلام والأعمال المميزة بعيداً عن أجواء الانتهاز الأمني والخوف والقلق من تطورات الأحداث.



لقطة من فيلم «بيوت بناؤف صغيرة»

### حل العله السابق

9	8	5	2	4	7	6	1	3
1	4	2	6	8	3	9	5	7
3	6	7	9	5	1	2	8	4
8	7	3	5	2	6	1	4	9
4	1	9	7	3	8	5	2	6
2	5	6	4	1	9	7	3	8
7	3	4	1	6	2	8	9	5
6	2	8	3	9	5	4	7	1
5	9	1	8	7	4	3	6	2

<b>الجدي:</b>	متنظرة على الصعيد العاطفي.	المهم ان لا تفقد شجاعتك وإيمانك بأنك سوف تحقق النجاح لا محالة.
<b>الحري:</b>	تجنب الأهمال في شؤونك المهنية فالنتائج قد تكون مضرة، كن راضياً للغاية بخصوص معلومات مهمة تلقيتها وتجنب الخوض بها.	<b>السرطان:</b> استمع جيداً إلى ما سيقوله لك أحدهم فالموضوع هام، التفاوض سيسيطر على مخططاتك والأمور اليوم أكثر لعاناً من الأمس.
<b>الدلو:</b>	اثبت في عمك ولا تنتقل كثيراً حتى تستطيع بناء مستقبل ناجح، إذا عرضت عليك مسألة عقارية فلا ترتبط بسهولة وكن واعياً.	<b>الاسد:</b> ابتعد عن القلق والاضطراب فما تسعى إليه سيحقق عاجلاً أو آجلاً، الفلك إلى جانبك وبيشرك باستقرار وراحة بال في حياتك.
<b>الحيوت:</b>	مكافأة مالية تصلك في وقت قريب نتيجة عمل حققته بنجاح، ستجد نفسك مندفعاً لتخطي كل العوائق، لا تخف فكل شيء في مكانه الصحيح.	<b>العذراء:</b> عملك هو دليل شخصيتك الموهوبة، قد تكلف بمهمة قيادية فكن مستعداً وضع في ذهنك خطة جيدة، افراح غير
<b>الثور:</b>	تجنب الأهمال في شؤونك المهنية فالنتائج قد تكون مضرة، كن راضياً للغاية بخصوص معلومات مهمة تلقيتها وتجنب الخوض بها.	<b>الميزان:</b> ستعرض عليك اقتراحات مهمة فلا تفوت الفرصة، تساهم في الأعمال الخيرية بغض النظر عن المشاكل المالية التي تعانيتها.
<b>الجوزاء:</b>	أنت بحاجة إلى الاستقرار لتتمكن من تحسين اوضاعك، الكرة في ملعبك وهذا يعني قدرتك على استعادة توازنك.	<b>القوس:</b> محتمل أن تجتمع بشخص لم تره منذ فترة طويلة، هناك مسألة ستثيرك كثيراً وستتصرف تجاهها بغفوية، إنك في وضع جيد لتحقيق صفقة رابحة.

<b>البرج:</b>	فترة مشوقة ستشهد اكتمال عناصر نجاحك لجهة موضوع حساس تعمل عليه، اطمئن إلى وضعك العاطفي فكل الأجواء مهية لتأمين سعادتك.	<b>العجل:</b> الهدوء سيسيطر على وضعك العاطفي خصوصاً بعد ما حصل مؤخراً، أزمته المالية إلى انحسار وقلبك المشرع للحب هو سعادتك الفعلية الوحيدة.
<b>الثور:</b>	الهدوء سيسيطر على وضعك العاطفي خصوصاً بعد ما حصل مؤخراً، أزمته المالية إلى انحسار وقلبك المشرع للحب هو سعادتك الفعلية الوحيدة.	<b>الجوزاء:</b> بعض الظواهر توحى بأن الحظ يتعد عنك، لكنها ظواهر غير صحيحة،

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		1	3		8			
					5			
					7	9	4	
3	6							8
5		2						
	6		3		7		2	
				5				7
8								
6	7	2				4		1
			5					
					6	1		

## محمد عساف في إطلالة استثنائية ضمن الموسم الثالث من «آراب أيدول»



«آراب أيدول»

### دبي - «القدس العربي»

#### أحمد جمال المجايدة:

في أولى الحلقات التي تستضيفها نجوم والفنانين على مسرح «آراب أيدول» في موسمه الثالث، يستقبل الفنان محمد عساف نجم الموسم الثاني من البرنامج في حلقة «إعلان النتائج اليوم السبت». ويحتفل الفنان الفلسطيني بإطلاق اليوم الجديد في المكان الذي بدأ مشواره الفني منه،

وهو مسرح «آراب أيدول». وفي نهاية الحلقة، ستبدأ رحلة مغادرة المشتركين الـ 13 الذين تأهلوا إلى المرحلة الحالية، الواحد تلو الآخر، ويخرج في ختام الحلقة المشترك الحائز على أقل نسبة تصويت من الجمهور. وقبل حلقة إعلان النتائج، يقف المشترك الـ 13، في سهرة الجمعة، في حلقة تشهد منافسات قوية يقدم فيها المشتركين أغانيهم، سعياً للحصول على أكبر نسبة تصويت من الجمهور، في رحلة الوصول إلى اللقب. وسيقتصر دور اللجنة في هذه المرحلة على إعطاء التصويت، وتوجيه

الملاحظات التي تغيد المشتركين في حياتهم الفنية مستقبلاً. كما يحق لها أن تصح «بطاقة الحصانة» الوحيدة في البرنامج، التي تمكن واحداً فقط من المشتركين طيلة الحلقات المقبلة، بأن ينضم مجدداً إلى زملائه، ويكمل رحلة المنافسة على لقب «آراب أيدول».

محمد عساف

## نانسي عجرم سفيرة لليونيسيف وتغني لصر من قلب الضاحية الجنوبية

### بيروت - «القدس العربي»

#### من ناديا الياس:

تعبيراً عن مدى محبتها و إخلاصها لصر «أم الدنيا»، أزدت النجمة اللبنانية نانسي عجرم أن تقدم مرة أخرى أغنية وطنية بعنوان «المصري مان»، بعد أن غنت لها سابقاً «لو سالتك أنت مصري تقول إيه».

وهذه الأغنية «المصري مان»، أتى الرجل المصري، وهي كلمة معروفة جداً في الشارع المصري، كتب كلماتها الشاعر أيمن بهجت قمر، ولحنها عمرو مصطفى، وقد صورت على طريقة الفيديو الكليب، تحت إشراف المخرج أسامة بركات، وهي تعد الأعلى كلفة إذ بلغت 2 مليون جنيه، وهي من إنتاج شركة «مان لوك»، الشركة المتخصصة بمسرحيات الجميل، التي أزدت أن تهدي الشعب المصري أغنية ضخمة على الصعيد الإنتاجي.

وكانت نانسي قد صورت في 24 ساعة معظم مشاهد «الكليب» الخاص في هذه الأغنية في الضاحية الجنوبية لبيروت، ويبقى أمامها أن تصور يوماً آخر في القاهرة سيحدد خلال الأسبوع الجاري بالاتفاق مع المخرج.

وستبث هذه الأغنية الوطنية حصرياً على قناة «سي بي سي» المصرية مطلع نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

الي ذلك، من المقرر أن تصور الفنانة إعلاناً لمنظمة الصحة العالمية في قصر سرسق في بيروت، حيث اختيرت «سفيرة اليونيسيف»، لهذا الإعلان لأنها تعتبر من الفنانات المؤثرات في العالم العربي، إذ تدعو من خلال هذا الإعلان الأهل إلى تلقي أطفالهم ضمن حملة كبيرة قامت بها منظمة الأمم المتحدة في الدول العربية كافة تحت عنوان «لحقوا أطفالكم في سياق آخر، ستصنر «كليبها» المصور الرابع من ألومها الأخير لأغنية «بلا» في نهاية شهر نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، وأكدت أنه مختلف تماماً عن الكليبات الثالثة التي أصدرتها تزامناً مع ألومها الثاني الأخير، الذي ما زال يلقى أصداء جيدة لجهة المبيعات.

نانسي عجرم

## «قلم حمرة»: دراما تنضح سوداوية من واقع الأزمة السورية

### دبي - «القدس العربي»:

من أجواء الأزمة السورية ويومياتها، إلى ملامها الليلية، التي تحولت بقوة إلى أمكنة للهروب من الواقع، في شوارع دمشق وبيوتها، علاقات بين أشخاص يعيشون أزمنة نفسية، من صدقات هشة، وعلاقات زوجية تائهة، وعيثة لا حدود لها. كل ذلك، في أجواء لا تنتهي من التناقضات، تصورها الدراما السورية «قلم حمرة»، التي تعرضها «أم بي سي».

من قلب دمشق، العاصمة التي ضلّ الفرح الطريق إليها، وتطورات الناس في ظل الأزمة السورية المستمرة، تحكي الكاتبة بمشهد قصصاً من يوميات الشارع الدمشقي، ومعاناته مع ظلم السجان واستبداده، إلى صراع المواطن



لقطة من «قلم حمرة»

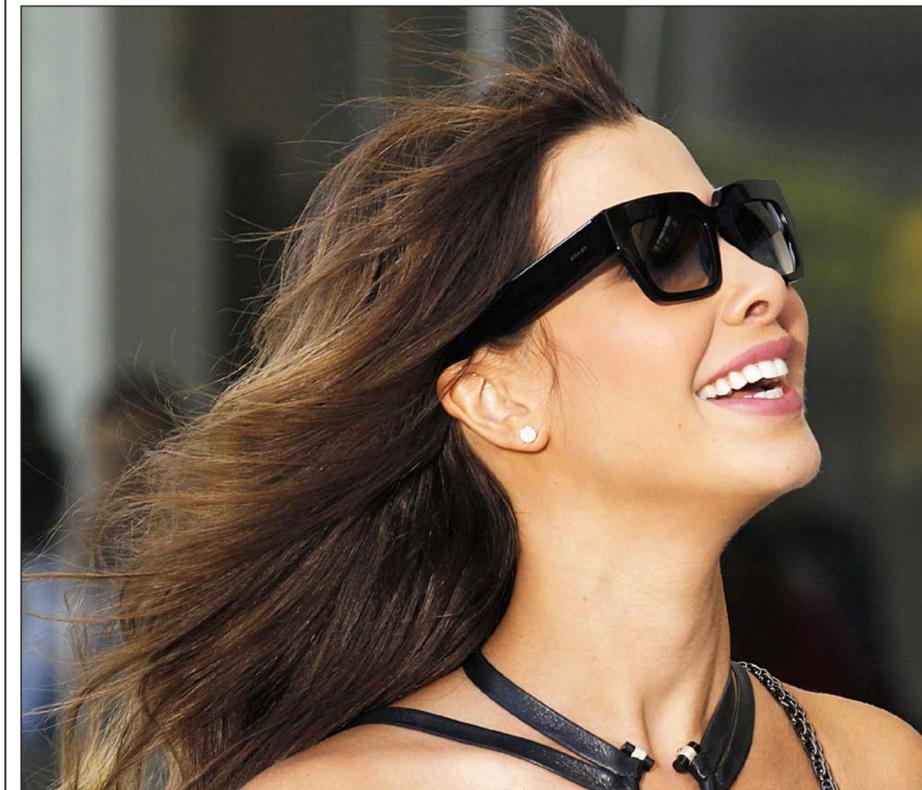
فيها دائماً من أجل البقاء. لا شك بأن الحكاية، تحمل بعضاً من واقع عاشته الكاتبة في تجربتها مع الاعتقال، وتعب عنها على لسان الممثلة سلافه معمار في شخصية ورد المتعلقة وساردة الأحداث، وقد استطاعت كاميرا المخرج حاتم علي بحرفيته العالية، أن ينقله بكثير من الواقعية والسوداوية.

كم من الصدمات والخيبات، يعيشها أبطال العمل، سلافه معمار في دور «ورد»، كاتبة السيناريو، التي منذ بدء الحلقات تراها تقبع في السجن، ولم تعد تميز الوقت في سجنها الانفرادي، ولا تتذكر سوى أنها اعتقلت في آذار/مارس من العام 2013، إلى كاريس يشنار، في دور «هيفاء»، صاحبة الخمار، التي تعاني الأمرين من عملها وتربية ولديها، إلى عابد فهد في شخصية طبيب نفسي يداوي الناس وهو عليل بالكتئاب، وحين يلتقي بكاتبة السيناريو تنشأ بينهما قصة حب مليئة بالصدمات النفسية، خصوصاً أن الكاتبة تحمل دوماً أسئلة وجودية، وتعيش إحباطاً لأسباب كثيرة، منها أفكارها المستجدة عن مؤسسة الزواج، وعلاقتها غير المستقرة بزوجها، ويؤذي شخصية هذا الزوج، الممثل جلال شموط الذي يعاني من تغيير تعامل زوجته معه، وهناك أيضاً أحمد

الأحمد الذي يتردد على الطبيب النفسي باستمرار، ويبدو حائراً في اتخاذ قرار الهجرة من البلاد، وناظلي الرواس صديقة ورد وهيفا، التي تعيش مأساتها الخاصة، ثم ربما الجندي قسي دور «هيسمة»، التي اكتشفت بأن زوجها «حازم» الذي يؤدي دوره رامي حنا، ظن بأنها كانت تخونه مع أقرب أصدقائه، وتخطط للهروب معه، واعترف لصديقه الكاتبة ورد، بهذا السر الذي سيطر على أفكاره.

وقد أعاد «قلم حمرة»، رامي حنا ممثلًا، ليكشف أمام الكاميرا، بعدما كان يتفرد للإخراج فقط في السنوات الأخيرة، مزيج من قصص الفشل والخيبة في عمل درامي متميز، تظل فيه الممثلة الموهوبة دانا مرديني، في شخصية «ليسا»، التي تبحث عن كيفية الظهور بشكل الشابة الناضجة، وهي واحدة من النماذج التي تزد أن تتمثل إحدى أقرب صديقاتها بها.

يشارك في مسلسل «قلم حمرة»، كل من ريم علي، معتصم النهار، وبشاركة كل من القديرة منى واصف، ولينا حوارنة.



محمد عساف

### فضائيات وأرضيات

## السيسي ينسف «حمامه» القديم!

### سليم عزوز\*

■ اسمه «المرحاض»، أو «دورة المياه»، وكان المصريون القدماء يطلقون عليه «بيت الراحة»، أما الفرنجة فيطلقون عليه: «التواليت»، ولتقريب المعنى لأذهان العرب العاربية، فهو المكان الذي يقضي فيه المرء حاجته، بعد أن توقف الخلاء عن استقبال «أصحاب الحاجات». توجد في الإعلان التلفزيوني الشهير لإحدى شركات السيارات، توجد دعوة نصها: «إنسلف حمامك القديم»، ولعل الأمر الكاشف عن أننا لسنا «أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة»، هو اختلاف المعنى من دولة لدولة، ومن إقليم لإقليم، لاسم «المرحاض»، ولهذا وجدت من المنطقي أن أضع أمامكم كل المفردات التي أعرفها، ليصبح عنوان هذه «الزاوية»، معروفاً للجميع، ويعرف القراء الذين ينتمون للعرب العاربية والمستعربة على السواء، معنى أن السيسي ينسف حمامه القديم!

على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، وضع البعض قائمة، بأسماء الإعلاميين ومقدمي البرامج في فضائيات الثورة المضادة، الذين غادروا مواقعهم، وما أمكن حصره هم عدد ستة عشر إعلامياً، والقائمة تبدأ بريم ماجد ولا تنتهي بصاحب الصندوق الأسود، الذي ظن أن كل الطير يؤكل لحمه، فلما اقترب من رحاب نجيب ساويرس، من خلال فضائية معلومة لصهر عبد الفتاح السيسي، عندها كان لا بد من تسريحه إلى حين، ككبش فداء، ليؤكد السيسي أنه يقف وراء الحملة على رجل الأعمال القوي، الذي أراد السيسي أن يعامله على أنه «تابع»، فلم يشأ إلا أن يذكره بأنه «شريك» في الانقلاب.

في الحقيقة أن من ضمنهم قائمة واحدة ليسوا سواء، فكل من أفرادها له قصة قد تكون مختلفة عن الآخر، فلا يمكن أن ننسوي بين ريم ماجد، ودينا عيد الرحمن مثلاً، والأخيرة كان لديها استعداد فطري للعمل في البلاط، وناضلت لتثبت أنها «في الخدمة»، بعد أو وجدت فرصتها في قناة «سي سي»، وانتقلت من مجرد مقدمة برامج مجتهد في «دريم» في الصباح، إلى نجمة تلفزيونية في «العهد الجديد»، ومع هذا تم الاستغناء عن خدماتها ومثلها كثيرون.

ريم ماجد، التي وإن كانت لم تجد مانعاً في تأييد الانقلاب على الرئيس المنتخب، إلا أنها استشعرت ميكر أن العسكر إذا حكموا قرية أفسدوها، ولن يسمحوا أبهاش من الحرية لكل مذيع وإن كان مؤيداً لهم؛ ذلك بأن فضائياتهم في الحكم هي تحويل البلاد إلى معسكر كبير، وإن الإعلام ليس شريكاً في السلطة، ولكنه خادم، وإن كان هو الممول الذي استخدم في إسقاط حكم الرئيس محمد مرسي، والمطلوب من الإعلاميين، أن يكونوا في حكم «عسك المراسلة».

«عسكري المراسلة»، هو هذا المجند، الذي يتم اختياره لخدمة أحد الضباط، فيخسب له ملبسه، ويقضي له حاجاته، ولا مانع من أن يشتري «الخضار» للسيدة حرمه، ويقود السيارة للأجنال.

وليس مطلوباً من الإعلاميين فقط في ظل حكم العسكر أن يكونوا «عسكار مراسلة»، بل المطلوب من المواطنين جميعهم، ما داموا ليسوا من «فصيلة الضباط».

### عداء العسكر للرأي الآخر

ريم ماجد، استشعرت المطلوب ميكر، وعلمت أن هامش الحرية الذي كانت تتحرك فيه ولو في عهد مبارك، ومن بعده المجلس العسكري، لن يكون متاحاً في ظل حكم العسكر، الذين يحكمون بعد انقلاب عسكري على الثورة، فأحترمت نفسها و «أخذتها من قصيرها»، وانسحبت في هدوء، وفي أوج نجوميتها، معتزلة الفتنة، ليصبح موقفها هو الاحترام بعينه عندما يكون العجز عن المواجهة هو غاية القوة.

ولم تكن ريم، بحاجة إلى انتظار تجربة حكم العسكر، لتلقف بنفسها على صحة هو اجسها، فالعداء للرأي الآخر تجلى منذ اللحظة الأولى للانقلاب. فسي اللحظة التي كان فيها عبد الفتاح السيسي يلقى بيانه الانقلابي الذي كتبه هيكل، كانت قوات الأمن تقتحم مدينة الإنتاج الإعلامي، وتلقق الفضائيات التي يحتفل أن تنقل الرأي الآخر، وتقوم بغارة على مكتب قنساء «الجزيرة» في القاهرة، وعلى مكتب «الجزيرة مباشر مصر». لا تميز بين العاملين فيها وبين الضيوف، وبين يعملون بها وبين جيرانهم بالجانب وابن السبيل!

صديقنا عمرو عبد الحميد، كان يعمل وقتئذ في مكتب «بي بي سي»، ومكتبها في القاهرة في البداية ذاتها التي تقع فيها «مباشر مصر»، ويبدو أن أحد أفراد الحملة كان يشاهد «الجزيرة»، فما أن لمح حتى هتف: امسك، وأمسكوه، وحملوه في سيارة الشرطة، وظل هو يعيد ويكرر أنه ترك «الجزيرة» منذ سنوات، فأنزلوه.

ورغم هذا، فعمرو ليس ريم ماجد. فالذي وقف على الاستبداد بنفسه، وكاد أن يكون ضحية له، يدافع عنه، ربما لأن عمرو يساري، واليسار المصري في مجمله ليس منحازاً للقضية الديمقراطية، ولا توجد لديه مشكلة مع حكم العسكر، والذين فتحوا «دكاكين حقوق الإنسان» من اليساريين في مصر، عندما قررت واشنطن وضواحيها صنع نخبة موالية لها، يتعاملون مع قضية حقوق الإنسان، وفق قواعد «السبوبة»، وباعتبارها عملاً من أعمال البيزنس.

### وعود الإخوان

والحمد لله الذي عافانا مما ابتلى به كثيراً من خلفه. فإن كان قد مس نافعة قرح، فقد مسني قرح مثله، فيعد وعود متكررة استهدفت إدخال الغش والتدليس علي، ورسائل الطماننة لشخصي المتواضع، في أنني على رأس القائمة في الدائرة الثانية بسوهاج، وقبل إغلاق باب الترشيح بيومين، أبلغت باستبعاد اسمي. وإن كنت قد تجاوزت الأزمة ميكر، فلم أتجاوز إلى الآن أزمة تجسيم عضويتي في المجلس الأعلى للصحافة قوة وإقتداراً، فنفسى لم تشف برغم كل ما حدث. لكن «قلب الحرامية» هذا لم يدفعني للتخلي عن قضايا الحرية، والانتهاز للثورة، والرفض لحكم العسكر، فلماذا يكسب المرء إن انتصر لنفسه وتخلي عن القيم التي يؤمن بها؟! إنه حينئذ يكون في حكم من أراد أن يعيظ زوجته فضحي نفسه.

«الناصرى» كمال أبو عبيدة، وإن كان قد رشحه الإخوان على قوائمهم، وكانوا سبباً في أن يصبح نائباً، وهو موقع لم يكن بالبالغ ولو بشق الأنفس، إلا أنهم اشتروا ترشيحه في دائرة غير دائرته، فأسرها في نفسه، إلى أن جاءته الفرصة، وكان العداء لهم مبرحاً، على الأقل أنه حصل بسبب ذلك على لقب الوزير، وإن كان سبباً، فمن النساء من لا مانع عندها مثلاً من أن تكون مطلقة ومن مخالفت الحروب، على أن تظل عانساً، ولو على قاعدة: «ظل رجل ولا ظل حائط».

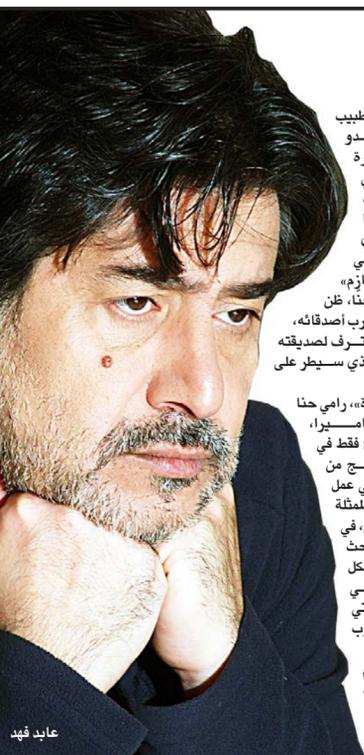
عمرو عبد الحميد، لا علاقة له بهذه التفاصيل كلها، فقد ظل مهنيًا وتذكر عضويته القديمة في حزب التجمع الوطني، التقدمي، الوحدوي، الخ.. الخ، بعد الانقلاب، فكان برنامجه في «الحياة»، بعيداً عن المهنية، وتغلب عنده السياسي على المهني.

لا بأس، فهذا ليس موضوعنا، فالقائمة الخاصة بالإعلاميين المغادرين إلى «الكتبة»، سوف تطول، وإن كانت لخروج كل واحد أسبانياً، ربما تكون مختلفة نسبياً عن الآخرين، فإن الانقلاب العسكري وقيادته هي السبب، فضلاً عن أن كثيراً من الفضائيات كانت تمنح أجوراً ضخمة ومبالغاً فيها وغير طبيعية، لأن دولاً كانت تمول هذه الفضائيات من أجل إفشال الثورة المصرية، ولا يمكن أن يستمر التمويل للأبد، فضلاً عن أن الاستبداد العسكري لن يسمح بأي خطأ، لذا فقد لجأت برامج «التوك شو» مؤخرًا لقضايا بعيدة عن السياسة.

قبل هذا وبعد، فإن المستخدمين ليسوا رجال السيسي، الذي صنعهم على عينه، فيضهم من كانت أحياءه لبارك، وللمجلس العسكري، ولاحمد شفيق، ومنهم من إنحيازاتهم ضد الثورة على طول الخط، وهو يريد رجالة هو بمقاييسه هو؛ بأن يكون المستخدم بدون خلفيات سياسية، وبعد النموذج المعتاد لدى رئيس الانقلاب هو نموذج أحمد موسى، ورشاش مجدي، وهما من تم تكليفهما بنقل احتقالات الجيش بانتصارات أكتوبر عبر التلفزيون الرسمي والفضائيات الأخرى.

إن السيسي سينسف حمامه القديم، ويدشن حمامات جديدة بكر، لم يشاركه فيها أحد، وربما يتبنى فكرة المشروع القومي لإنشاء المرحاض في طول البلاد وعرضها.

\* صحافي من مصر  
selimazouz@gmail.com



عابد فهد

## دراسة تتوقع ارتفاع قيمة المشروعات الجديدة في الخليج إلى 180 مليار دولار هذا العام رغم هبوط أسعار النفط



مشروع انشائي ضخم في الامارات

و غادر نحو مليون عامل اجنبي السعودية العام الماضي خلال حملة على المقيمين بشكل بعض الاحيان صعوبات في جمع عدد كاف من العمال.

باللوم في تاخر مشروعات على البيروقراطية الحكومية، وصعوبة الحصول على الأراضي، إضافة إلى إصلاحات في سوق العمل تهدف إلى خفض اعتماد المملكة على العمال الاجانب.

كان مفاجئاً... كنا نتوقع عقود أكثر بكثير. لاحظنا تراجعاً في المناقصات وإرساء عقود المشروعات. لا نعرف ما إذا كان ذلك يرتبط بأسعار النفط أو لا... وألقت بعض شركات البناء في المملكة

نحو 200 مليار دولار. وهناك مخاوف في قطاع الإنشاءات من أن عقود بنحو 180 مليار دولار لمشاريع إنشاءات جديدة في دول الخليج الغنية، والرقم الأكبر في ست سنوات برغم تراجع أسعار النفط. وهبطت أسعار خام برنت لأقل من 83 دولاراً للبرميل أمس الأول - قبل أن تتعافى أمس إلى 89 دولاراً - نظراً لوفرة العروض وتوقعات بضعف الاقتصاد العالمي. وقالت مصادر ومحللون في قطاع الإنشاء إنه إذا استمرت أسعار النفط عند مستوياتها الحالية لفترة طويلة - ربما لعام أو نحو ذلك - فإن إيرادات دول الخليج النفطية ستترجع، وربما تصبح الحكومات أقل استعداداً للإنفاق وتقرر تقليص المشروعات. وأضافوا أنه رغم ذلك لا توجد أي دلالة واضحة حتى الآن على خفض يلوخ في الأفق في إنفاق دول مجلس التعاون الخليجي الست. وقال إدوارد جيمس مدير التحليل لدى «ميد بروجكتس» وهي شركة إلكترونية ترصد المشروعات، وهي التي أجرت الدراسة «سوف نتجاوز هذا العام أرقام 2013 بإرساء عقود بقيمة 180 مليار دولار. هذا مدعوم بمشروعات كبيرة أرست عقودها هذا العام قطر والإمارات والكويت». وفي العام الماضي أرست عقود لمشروعات بقيمة 156 مليار دولار في دول مجلس التعاون، معظمها من الحكومات والشركات التي تدعمها الدولة، مع تعافى معظم دول الخليج بقوة من الأزمة المالية العالمية، وإنفاقها على مشروعات كبيرة في البنية التحتية لتنويع اقتصاداتها وتقليص اعتمادها على النفط. وبلغت تلك العقود في ذروة الإزدهار في المنطقة في 2008

### السلطات السورية ترفع أسعار المحروقات للصناعة بأكثر من الضعف

دمشق - د ب أ: أعلنت السلطات السورية أمس الأول رفع أسعار المحروقات للصناعيين بأكثر من الضعف. وأشار كتاب رسمي صادر عن وزير النفط سليمان عباس إلى وزير التجارة الداخلية، بحسب وسائل إعلام تابعة للسلطات، إلى تحديد أسعار المشتقات النفطية وفق المعايير التي تمت الموافقة عليها في توصية اللجنة الاقتصادية يوم الأربعاء الماضي، والتي خلصت إلى اقتراح تسعير مادة المازوت بمعدل 150 ليرة لليتر، والبنزين بـ140 ليرة، وتطبيق هذه الأسعار على القطاعات الواردة في توصية اللجنة الاقتصادية من منشآت صناعية وتجارية». وكانت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أصدرت منذ 10 أيام قرارين يقضي الأول بتعديل سعر ليتر المازوت الحر من 60 ليرة سورية إلى 80 ليرة، ويقضي الثاني بتعديل سعر ليتر البنزين من 120 ليرة إلى 140 ليرة. وأوضح العباس أنه «اعتباراً من اليوم (الخميس) سيتم الاعلان عن أسعار المازوت والبنزين للقطاع الخاص وبشكل أسبوعي». وقامت الحكومة السورية خلال الأزمة التي تشهدها البلاد برفع أسعار المحروقات، من مازوت وبنزين وغاز الطهي، عدة مرات، مع تبريرها بأن النقص الحاصل مردد إلى أن الأحداث التي تشهدها البلاد تسببت في انقطاع الطرق ما أدى إلى عدم تأمين هذه المواد. ويصر مسؤولون حكوميون على أن الزيادات الحاصلة، والتي تأتي في إطار «هيكلية» الدعم الحكومي، على أسعار الوقود، ومنها البنزين، الذي يعد متوقفاً بنسب أكثر من غيره، ما تزال دون التكلفة العالية، وجاءت نتيجة الظروف التي تشهدها البلاد، في وقت تعاني فيه الحكومة من انعدام الموارد جراء العقوبات الاقتصادية وتدهور الظروف الأمنية.

### رئيسة البنك المركزي الأمريكي قلقة جداً من تزايد الفروق الطبقة

واشنطن - أ ف ب: صرحت رئيسة الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) جانيت يلين أمس الجمعة أنها «قلقة جداً» من التزايد المستمر للتفاوت الطبقي في الولايات المتحدة. وقالت يلين في خطاب في بوسطن ان التفاوت في الدخل والثروة الذي «تزايد خلال فترة الانتعاش الاقتصادي» في الولايات المتحدة «بلغت الذروة منذ قرن». وفي كلمتها خلال مؤتمر حول الفروق الاجتماعية لم تثن يلين على ذكر السياسة النقدية والانتعاش الحالية في أسواق المال. وقالت أن «تزايد الفروق استؤنف خلال الانتعاش الاقتصادي» بعد الأزمة المالية والعقارية في 2008 «بينما تحسنت البورصة وكانت زيادة الأجور (...) ضئيلة وارتفاع أسعار المنازل لم يعوض عن الأثر الصانع لجزء كبير من العائلات». وأشارت يلين أيضاً إلى اعباء الديون التي يحصل عليها الطلاب لتمويل دراستهم والتي تضاعفت بمقدار أربع مرات بين 2004 و2014.

### «سبتي غروب»: انخفاض أسعار النفط يحفز الاقتصاد العالمي بمقدار 1.1 تريليون دولار

نيويورك - د ب أ: توقعت مجموعة «سبتي غروب» المصرفية الأمريكية أن يؤدي انخفاض أسعار النفط إلى أدنى مستوياتها منذ 4 سنوات إلى تحفيز الاقتصاد بما يعادل 1.1 تريليون دولار نتيجة انخفاض أسعار الوقود وغيره من السلع الأخرى. يأتي ذلك في الوقت الذي انخفض فيه سعر خام برنت القياسي إلى حوالي 83 دولاراً للبرميل أمس الأول، وهو أقل مستوى له منذ حوالي 4 سنوات، لتصل خسارته إلى حوالي 25% من سعره منذ حزيران/يونيو الماضي، وهو ما يوفّر حوالي 1.8 مليار دولار يومياً من تكاليف الوقود والطاقة في العالم، وفقاً للإنتاج الحالي بحسب تقديرات «سبتي غروب»، وسيلجئ إجمالي التوفير الناتج عن انخفاض أسعار النفط إلى 1.1 تريليون دولار سنوياً وهو ما سيوفّر للمستهلكين والشركات فائضاً تقديرياً لإنفاقها بما يعزز النمو الاقتصادي، بحسب ما نقلته وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية عن إيد مورس، رئيس وحدة أبحاث السلع العالمية في مجموعة «سبتي غروب». يأتي ذلك فيما يتواصل تراجع أسعار النفط العالمية في حين لا يبدو أن منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» التي تنتج حوالي 40% من الإنتاج العالمي مستعدة للتحرك نحو خفض الإنتاج مع تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي. وكان إجمالي إنتاج كل من الولايات المتحدة وكندا من النفط قد بلغ العام الماضي أعلى مستوى له منذ 1965 على الأقل، حيث بدأت شركات إنتاج النفط استغلال احتياطيها الضخمة الزيتي والرمال الزيتية. ووفقاً للمحللين الذين استطلعت وكالة بلومبرغ رأيهم فإن من المتوقع زيادة نمو الاقتصاد العالمي خلال العام المقبل ليصل إلى 3% من إجمالي الناتج المحلي وهو أسرع معدل نمو منذ 2010.

### مصر تتوقع ارتفاع معدل النمو إلى 6% خلال السنوات الخمس المقبلة

القاهرة - الأناضول: توقع وزير المالية المصري، هاني قدرى دميان، أن يسجل اقتصاد بلاده معدل نمو قدره 6% خلال السنوات الخمس المقبلة، بعد أن سجل العام المالي الماضي 2.2% فقط. وأعلن وزير المالية خلال لقائه مع جيمس موران، ممثل المفوضية الأوروبية وسفراء دول الإتحاد الأوروبي لدى القاهرة، عن أمه في أن يسجل الاقتصاد معدل النمو 3.5% خلال السنة المالية الحالية رقماً قريباً من توقعات المؤسسات الدولية التي تتوقع أن يسجل الاقتصاد المصري معدل نمو قدره 3.3% في السنة المالية الحالية. وقال الوزير المصري ان بلاده وضعت خطة تنموية تتضمن تطوير الاستراتيجية العامة للتنمية، وتفعيل سياسات اقتصادية جديدة، موضحة أنه يجري العمل حالياً على تطوير المالية العامة من خلال تحديث السياسات

### نفط «برنت» يرتفع إلى 87 دولاراً للبرميل مع إقبال المستثمرين على الشراء

لندن - رويترز: ارتفع سعر خام برنت النفطى القياسي أكثر من دولار إلى نحو 87 دولاراً للبرميل أمس الجمعة، متعافياً من أدنى مستوياته في نحو أربع سنوات، مع عودة المستثمرين للشراء في السوق التي شهدت تراجعاً حاداً في الأسعار، وفي ظل القتال الدائر في العراق الذي زاد من المخاطر السياسية. وبارتفاع أمس يكون خام برنت قد خسّر أقل بقليل من ربع قيمته منذ يونيو/حزيران، بفعل وفرة العروض، وبوادع على ضعف نمو الطلب العالمي، ومؤشرات على عدم رغبة منتجي النفط الرئيسيين خاصة السعودية في التدخل لدعم الأسعار. وصعد سعر برنت في عقود ديسمبر/كانون الأول 1.52 دولاراً إلى 87.34 دولار للبرميل، قبل أن يتراجع إلى نحو 86.80 دولار للبرميل بحلول الساعة 12:10 بتوقيت غرينتش، لكنه ما زال متجهاً لتكبد رابع خسارته الأسبوعية

### انخفاض عجز المغرب التجاري المغربي 5.1%

وقال مكتب الصرف ان الواردات خلال الشهور التسعة الأولى من 2014 بلغت 290.70 مليار درهم، بارتفاع قدره 0.6 في المئة، فيما يرجع أساساً إلى استيراد قمح بتكلفة 9.8 مليار درهم ارتفاعاً من 7.1 مليار. وسبتمبر/أيلول تقلص 5.1 في المئة، مقارنة مع ما كانه في الفترة نفسها من العام الماضي، ليصل إلى 143.45 مليار درهم (16.5 مليار دولار). وازدادت الصادرات المغربية 6.7 في المئة إلى 147.25 مليار درهم (من 138 مليار) في الشهور التسعة الأولى من 2014، بدعم من قطاعات السيارات والالكترونيات والطيران المدني، التي زادت 31.3 بالمئة و22.2 في المئة و3.7 في المئة على الترتيب. (الدولار يساوي 8.6931 درهم مغربي).

كان مفاجئاً... كنا نتوقع عقود أكثر بكثير. لاحظنا تراجعاً في المناقصات وإرساء عقود المشروعات. لا نعرف ما إذا كان ذلك يرتبط بأسعار النفط أو لا... وألقت بعض شركات البناء في المملكة

### مسؤول ليبى يدعو «أوبك» لخفض الإنتاج

لندن - رويترز: قال مسؤول نفطي ليبى انه ينبغي منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» خفض إنتاجها لدعم الأسعار، وذلك بعدما هوت لأدنى مستوياتها في أربع سنوات هذا الأسبوع وهو ما يضغط على ميزانيات المنتجين، وليبيا ضمن عدد قليل من أعضاء أوبك الذين دعوا إلى خفض إنتاج الخام، وهو ما يعزز الدلائل على استبعاد اتخاذ مثل هذه الخطوة. وقال سمير كمال، مندوب ليبيا لدى «أوبك» ورئيس التخطيط بوزارة النفط الليبية «تواجه ليبيا تحدياً للتخلص من الفائض بالسوق حتى يعود السعر إلى مستوياته الطبيعية»، وأضاف أنه ينبغي استئنا ليبيا لأن خسائر الإنتاج لديها في الآونة الأخيرة ضغطت على ميزانيتها. وقال أيضاً انه لا يتوقع أي تأثير على الإنتاج الليبي

الذي يقبض هذه المجموعة الفرنسية التعليق على نشاطاتها الأفريقية، لكن مسؤوليها الذين يوافقون على الإدلاء بتصريحات نادراً ما تكون لديهم اخبار سارة. فقد أعلنت مجموعة «اكسون موبيل» الأمريكية للنفط مطلع الشهر الجاري انها ارجأت استغلال بئر نفطية في عرض البحر (أوف شور) في ليبيا «سبب امني وطبي» ومشاكل لوجستية مرتبطة بليبولا، وانها «حدث من رحلات موظفيها غير الضرورية إلى الدول المتضررة». ومثلها قالت المجموعة الماليزية العملاقة «سبيدي داري» ان استثمار مزارع نخيل الزيت في شمال غرب ليبيا «تم تكيفه مع التهديد الذي

يشكله إيبولا». وعملياً فرضت المجموعة قيوداً على تنقلات العاملين في المزارع وفرضت اجراءات صارمة للصحة العامة بتصريحات نادراً ما تكون لديهم اخبار سارة. فقد أعلنت مجموعة «اكسون موبيل» الأمريكية للنفط مطلع الشهر الجاري انها ارجأت استغلال بئر نفطية في عرض البحر (أوف شور) في ليبيا «سبب امني وطبي» ومشاكل لوجستية مرتبطة بليبولا، وانها «حدث من رحلات موظفيها غير الضرورية إلى الدول المتضررة». ومثلها قالت المجموعة الماليزية العملاقة «سبيدي داري» ان استثمار مزارع نخيل الزيت في شمال غرب ليبيا «تم تكيفه مع التهديد الذي

### وباء «إيبولا» يتسبب في أضرار للشركات متعددة الجنسيات على الأرض وفي البورصة

والغت رحلاتها من وإلى سيراليون وليبيريا من آب/أغسطس الماضي ولغاية نهاية آب/أغسطس 2015. ودعت هذه الإجراءات وزير مالية سيراليون، كيفالا مارا، إلى وصف آثار الوباء بأنها اقرب إلى «خطر اقتصادي». وقال مصدر في الشركة الماليزية «سبيدي داري» ان النشاط «مستمر مع ذلك وان كان قد تقلص قليلاً»، وتتوقع الشركة ان يؤثر الوباء على «أداءها» على الأمد المتوسط، في ليبيريا، لكنها تبقى متفائلة بشأن قدرتها على «الخروج من هذه المشكلة». ولا تتوي الشركة الانسحاب من ليبيريا، بل انها قدمت منحة بقيمة مليون رينغيت (243 الف يورو) إلى الصليب الأحمر، بينما أرسلت

الذي يقبض هذه المجموعة الفرنسية التعليق على نشاطاتها الأفريقية، لكن مسؤوليها الذين يوافقون على الإدلاء بتصريحات نادراً ما تكون لديهم اخبار سارة. فقد أعلنت مجموعة «اكسون موبيل» الأمريكية للنفط مطلع الشهر الجاري انها ارجأت استغلال بئر نفطية في عرض البحر (أوف شور) في ليبيا «سبب امني وطبي» ومشاكل لوجستية مرتبطة بليبولا، وانها «حدث من رحلات موظفيها غير الضرورية إلى الدول المتضررة». ومثلها قالت المجموعة الماليزية العملاقة «سبيدي داري» ان استثمار مزارع نخيل الزيت في شمال غرب ليبيا «تم تكيفه مع التهديد الذي

الذي يقبض هذه المجموعة الفرنسية التعليق على نشاطاتها الأفريقية، لكن مسؤوليها الذين يوافقون على الإدلاء بتصريحات نادراً ما تكون لديهم اخبار سارة. فقد أعلنت مجموعة «اكسون موبيل» الأمريكية للنفط مطلع الشهر الجاري انها ارجأت استغلال بئر نفطية في عرض البحر (أوف شور) في ليبيا «سبب امني وطبي» ومشاكل لوجستية مرتبطة بليبولا، وانها «حدث من رحلات موظفيها غير الضرورية إلى الدول المتضررة». ومثلها قالت المجموعة الماليزية العملاقة «سبيدي داري» ان استثمار مزارع نخيل الزيت في شمال غرب ليبيا «تم تكيفه مع التهديد الذي

الذي يقبض هذه المجموعة الفرنسية التعليق على نشاطاتها الأفريقية، لكن مسؤوليها الذين يوافقون على الإدلاء بتصريحات نادراً ما تكون لديهم اخبار سارة. فقد أعلنت مجموعة «اكسون موبيل» الأمريكية للنفط مطلع الشهر الجاري انها ارجأت استغلال بئر نفطية في عرض البحر (أوف شور) في ليبيا «سبب امني وطبي» ومشاكل لوجستية مرتبطة بليبولا، وانها «حدث من رحلات موظفيها غير الضرورية إلى الدول المتضررة». ومثلها قالت المجموعة الماليزية العملاقة «سبيدي داري» ان استثمار مزارع نخيل الزيت في شمال غرب ليبيا «تم تكيفه مع التهديد الذي

الذي يقبض هذه المجموعة الفرنسية التعليق على نشاطاتها الأفريقية، لكن مسؤوليها الذين يوافقون على الإدلاء بتصريحات نادراً ما تكون لديهم اخبار سارة. فقد أعلنت مجموعة «اكسون موبيل» الأمريكية للنفط مطلع الشهر الجاري انها ارجأت استغلال بئر نفطية في عرض البحر (أوف شور) في ليبيا «سبب امني وطبي» ومشاكل لوجستية مرتبطة بليبولا، وانها «حدث من رحلات موظفيها غير الضرورية إلى الدول المتضررة». ومثلها قالت المجموعة الماليزية العملاقة «سبيدي داري» ان استثمار مزارع نخيل الزيت في شمال غرب ليبيا «تم تكيفه مع التهديد الذي

## بروتوكول اتفاق لمشروع قطار سريع يربط بين موسكو وبكين بكلفة تصل إلى 230 مليار دولار

يكن - أ ف ب: ذكرت الصحافة الصينية أمس الجمعة أن الصين وروسيا وقعتا بروتوكول اتفاق حول مشروع للقطار السريع يربط عاصمتيهما، ويحل محل السكة الحديد العابرة لسيبيريا مختصرا الرحلة من ستة أيام إلى يومين.

وسيتجاوز طول خط السكك الحديد المطروح للنقاش سبعة آلاف كلم، وسيبعد كازان عاصمة جمهورية تاتارستان التي تبعد 800 كلم شرق موسكو، كما ذكرت صحيفة «جينغوا» بشركات من البلاط لتتفقد مختلف المراحل، ويأتي توقيع بروتوكول الاتفاق في إطار ترسيخ العلاقات بين موسكو وبكين، بينما تختلف روسيا مع الغرب بسبب الأزمة الأوكرانية.

وقد زار رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ موسكو هذا الأسبوع واستقبله نظيره الروسي دميتري مدفيديف، ثم الرئيس فلاديمير بوتين، وتقيم الصين، الاقتصاد الثاني في العالم، أطول شبكة في العالم للقطارات السريعة سيبلغ طولها 16 ألف كلم في 2020.

يكن - أ ف ب: ذكرت الصحافة الصينية أمس الجمعة أن الصين وروسيا وقعتا بروتوكول اتفاق حول مشروع للقطار السريع يربط عاصمتيهما، ويحل محل السكة الحديد العابرة لسيبيريا مختصرا الرحلة من ستة أيام إلى يومين.

وسيتجاوز طول خط السكك الحديد المطروح للنقاش سبعة آلاف كلم، وسيبعد كازان عاصمة جمهورية تاتارستان التي تبعد 800 كلم شرق موسكو، كما ذكرت صحيفة «جينغوا» بشركات من البلاط لتتفقد مختلف المراحل، ويأتي توقيع بروتوكول الاتفاق في إطار ترسيخ العلاقات بين موسكو وبكين، بينما تختلف روسيا مع الغرب بسبب الأزمة الأوكرانية.

وقد زار رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ موسكو هذا الأسبوع واستقبله نظيره الروسي دميتري مدفيديف، ثم الرئيس فلاديمير بوتين، وتقيم الصين، الاقتصاد الثاني في العالم، أطول شبكة في العالم للقطارات السريعة سيبلغ طولها 16 ألف كلم في 2020.

## الذهب يتجه لإنهاء الأسبوع على مكاسب وسط غموض حول أسعار الفائدة الأمريكية

لندن - رويترز: تراجع الذهب أمس الجمعة مع تعافي الأسهم، لكنه يتجه إلى تسجيل ثاني مكاسبه الأسبوعية في ظل مخاوف بشأن الاقتصاد العالمي أشارت كنهيات باب مجلس الاحتياطي الاتحادي البنك المركزي الأمريكي قد يبقي على أسعار الفائدة منخفضة لفترة أطول.

وحلوس الساعة 1145 بتوقيت غرينتش انخفض سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.1 في المئة إلى 1237.40 دولار للأونصة، وزاد سعر المعدن الأصفر نحو 1.4 في المئة منذ بداية الأسبوع بعد وصوله إلى أعلى مستوياته في شهر 1249.30 دولار للأونصة يوم الأربعاء الماضي.

وسعدع الذهب في العقود الأمريكية الآجلة 3.50 دولار إلى 1237.70 دولار للأونصة، ووزلت الفضة 0.1 في المئة إلى 17.30 دولار للأونصة.

لندن - رويترز: تراجع الذهب أمس الجمعة مع تعافي الأسهم، لكنه يتجه إلى تسجيل ثاني مكاسبه الأسبوعية في ظل مخاوف بشأن الاقتصاد العالمي أشارت كنهيات باب مجلس الاحتياطي الاتحادي البنك المركزي الأمريكي قد يبقي على أسعار الفائدة منخفضة لفترة أطول.

وحلوس الساعة 1145 بتوقيت غرينتش انخفض سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.1 في المئة إلى 1237.40 دولار للأونصة، وزاد سعر المعدن الأصفر نحو 1.4 في المئة منذ بداية الأسبوع بعد وصوله إلى أعلى مستوياته في شهر 1249.30 دولار للأونصة يوم الأربعاء الماضي.

وسعدع الذهب في العقود الأمريكية الآجلة 3.50 دولار إلى 1237.70 دولار للأونصة، ووزلت الفضة 0.1 في المئة إلى 17.30 دولار للأونصة.

## مسؤول في بنك انكلترا يتوقع تأجيل رفع أسعار الفائدة

أرجأت فيه الأسواق توقعاتها لتثبيت أول زيادة في أسعار الفائدة من بنك انكلترا إلى نهاية العام المقبل، في ظل الانخفاض الشديد في أسعار الأسهم العالمية، وكانت الأسواق تتوقع الشهر الماضي أن يرفع بنك انكلترا أسعار الفائدة أوائل العام المقبل.

وبينما يتجه النمو البريطاني لتسجيل أسرع وتيرة بين الاقتصادات الكبرى هذا العام وبيد التضخم وتكاليف الإقراض مستويات منخفضة سجل نمو الأجور الحقيقية والإنتاجية أضعف أداء منذ القرن التاسع عشر باستثناء الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية بعدد هائل حول بريطانيا قد تواجه خطر الانزلاق إلى «ركود مزمن» بما يعني تسجيل معدلات نمو ضئيلة جدا لفترة طويلة بدلا من المضي قدما على مسار النمو الطبيعي.

لندن - رويترز: قال كبير الاقتصاديين في بنك انكلترا المركزي، أندرو هولدين، أمس الجمعة أن البنك قد يحتاج للإبقاء على أسعار الفائدة منخفضة لفترة أطول من المتوقع، لتقليص فرص انزلاق الاقتصاد إلى ركود طويل الأمد.

وذكر هولدين أنه بات الآن أكثر تشاؤما بشأن آفاق الاقتصاد البريطاني، بسبب ضعف النمو العالمي، وزيادة المخاطر المالية والاقتصادية، فضلا عن احتمال استمرار انخفاض أسعار النفط، وتعزيز النمو الشامل وأضاف «بلغة أوضح صرت أكثر تشاؤما... وهذا يعني ضمنا أن أسعار الفائدة قد تظل منخفضة لفترة أطول بالطبع مما كنت أتوقع قبل ثلاثة أشهر».

وجاءت تصريحات هولدين في نهاية أسبوع

## استقرار أسواق المال العالمية بعد يومين من التقلبات الحادة

من جهته قال جيمس بولارد، رئيس فرع الاحتياطي الفدرالي في سانت لويس، أن هذه الهيئة التي تقوم بوظائف البنك المركزي ستفكر في تأخير وقف شراء أصول مقرر خلال الاجتماع المقبل للجنة النقدية في نهاية تشرين الأول/أكتوبر.

وقد تكون السياسات النقدية للمصارف المركزية من جديد عامل ممانعة للأسواق في المستقبل لا سيما إذا تأكد أن الاقتصاد العالمي يهتز.

ولاحظ الخبراء الاقتصاديون في مصرف وشركة التأمين «إي إن جي» الهولنديان أن «تضايف تراجع أسواق الأسهم مع إرقام سلبية في منطقة اليورو وانخفاض أسعار النفط يعني ان التضخم يصبح مشكلة بدرجات أقل، مع إمكانية ألا تبقى سياسة التضشد القدي أولوية»، وأضافوا أن الأسواق يمكنها تقبل إجراءات دعم جديدة من قبل المصارف المركزية وخصوصا في أوروبا.

بعد ظهر الأربعاء وصباح الخميس، وأضاف «إنها جملة عوامل تعزز شعورا بالقلق» الذي يشعرون به «مستثمرون فوجئوا بامر يختلف عن سيناريو توافقي للبورصة ومفرط في تفاؤله لنهاية العام».

واستأنفت الأسواق ارتفاعها في غياب أي حدث كبير أمس. وقد استندت خصوصا إلى مؤشرات أمريكية أفضل وخطاب مطمئن ل أحد أعضاء الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) الأمريكي.

فقد بلغت الطلبات الأسبوعية لنحة البطالة ادنى مستوى لها منذ 14 عاما بينما جاء الإنتاج الصناعي أفضل مما كان متوقعا.

وقال الخبراء الإستراتيجيون في مجموعة «ريدي مونتيل-سي أي سي»، أن «هذه التطورات تتناقض مع الشعور الذي يتقاسمه المستثمرون في الأيام الاخيرة ويثير مخاوف من إمكانية تأثير الاقتصاد الأمريكي بتباطؤ الاقتصاد العالمي».

عمليات شراء بأسعار منخفضة. وقال مات سميت من مجموعة «شنايدر إلكتروك» للطاقه «يبدو أن تراجع الأسعار حاليا توقف عند ثمانين دولارا البرميل ديليو تي أي و82 للبرنت نغظ بحر الشمال»، مشيرا إلى أن «السوق يستفيد من ارتفاع تقني طفيف».

ورأى خبراء من مصرف «كوميرستبنك» الألماني أنه «مع الانخفاض بمقدار 15 دولارا خلال اسبوعين ونصف الاسبوع، هذا النوع من التحركات العكسية ليس استثنائيا خصوصا انه يتزامن بالنسبة لبرميل البرنت مع انتهاء عقود تشرين الثاني/نوفمبر».

وخسرت أسعار النفط حوالى الـ 22 بالمئة من قيمتها في نيويورك و25 بالمئة في لندن منذ الذروة التي بلغتها منتصف حزيران/يونيو الماضي.

وقال مدير فرع بنك «باركلز» لشؤون البورصة فرانكين بيشر انه «من الصعب ذكر حدث محدد يفسر سبب التراجع الذي سجل

باريس - أ ف ب: بدأت أسواق المال في العالم تستقر نسبيا أمس الجمعة بعد يومين من التقلبات الحادة، لكنها تبقى في دائرة الارتفاع بسبب المخاوف التي ما زالت تحيط بالنمو العالمي.

وكانت البورصات الرئيسية في العالم قد منعت من الحد من خسائرها بعد ظهر الخميس، وتعزز الهبوط يوم الجمعة عندما سجلت مؤشرات البورصات الأوروبية ارتفاعا واضحا.

أما سوق السندات فقد عاد إلى الهدوء، إذ أن المستثمرين انشغلوا قليلا عن السندات التي تعد ملاذ مثل الدين الألماني.

واستقادت الدول الجنوبية في منطقة اليورو من الوضع، إذ أن فوائد ديونها تراجعت بشكل كبير وخصوصا اليونان البلد الذي عاد إلى الواجهة في الأسواق في الأيام الماضية.

أما أسعار النفط، التي سجلت تراجعا كبيرا في الأيام الماضية خلال المبادلات الأوروبية، فقد واصلت من ارتفاعها الذي بدأ الخميس مستفيدة من

## البنك الدولي يتوقع استمرار تراجع أسعار النفط والسلع في العامين الحالي والمقبل

في مجموعة آفاق التنمية في البنك الدولي «انخفاض أسعار السلع سيستعد على تراجع ضغوط ميزان المدفوعات في البلدان المستوردة للغذاء والطاقة، ومع ذلك، يمكن للبلدان المصدرة للسلع الأساسية أن تشعر بوطأة بسبب انخفاض أسعارها».

وقال البنك الدولي أن التخطى أسعار الذرة بنسبة 27 في المئة، من 260 دولارا للطن في عام 2013 إلى 190 دولارا للطن في عام 2014، وأن تنخفض أسعار الأرز والقمح بنسبة 16 و9 في المئة على التوالي.

وتشمل الاستثناءات فيما يتعلق بتراجع أسعار السلع الأساسية البن والذرة التي ارتفعت أسعاره في وقت سابق من العام مما تسبب في أن يرتفع مؤشر المشروبات التي تراجعت بالفعل عن أعلى مستوياتها التي كانت قد سجلتها في 2012، وهو ما اعتبره البنك الدولي «تبا جيدا للفقراء في الحضر».

وقال جون بافيه، كبير الخبراء الاقتصاديين

واشنطن - د ب ا: ذكر البنك الدولي أمس الأول أن أسعار أغلب السلع، بما في ذلك النفط، ستواصل تراجعها خلال العامين الحالي والمقبل، وذكر البنك الدولي ومقره في واشنطن في أحدث تقرير له عن آفاق أسواق السلع أن مؤشر أسعار الطاقة تراجع نحو الـ 6 في المئة خلال الربع الأول من العام الحالي في ظل زيادة العرض، كما أن توقعات التحصيل للعام الحالي قوية أيضا.

في الوقت نفسه فإن التراجع الهش للاقتصاد منطقة اليورو يتجه نحو التوقف مع تباطؤ وتيرة نمو بعض أسرع الاقتصادات الصاعدة والثامنة، وقال البنك الدولي أن تزايد القلق من حدوث تباطؤ في منطقة اليورو والاقتصادات الناشئة، وارتفاع الدولار، ووفرة العرض في سوق النفط، والتوقعات الجيدة بشأن المحاصيل، كلها عوامل ساهمت في انخفاض أسعار العديد من أسعار السلع منذ الصيف.

وقال إيهان كوسي، مدير مجموعة آفاق التنمية في البنك الدولي، «النمو واسع النطاق لإمدادات

واشنطن - د ب ا: ذكر البنك الدولي أمس الأول أن أسعار أغلب السلع، بما في ذلك النفط، ستواصل تراجعها خلال العامين الحالي والمقبل، وذكر البنك الدولي ومقره في واشنطن في أحدث تقرير له عن آفاق أسواق السلع أن مؤشر أسعار الطاقة تراجع نحو الـ 6 في المئة خلال الربع الأول من العام الحالي في ظل زيادة العرض، كما أن توقعات التحصيل للعام الحالي قوية أيضا.

في الوقت نفسه فإن التراجع الهش للاقتصاد منطقة اليورو يتجه نحو التوقف مع تباطؤ وتيرة نمو بعض أسرع الاقتصادات الصاعدة والثامنة، وقال البنك الدولي أن تزايد القلق من حدوث تباطؤ في منطقة اليورو والاقتصادات الناشئة، وارتفاع الدولار، ووفرة العرض في سوق النفط، والتوقعات الجيدة بشأن المحاصيل، كلها عوامل ساهمت في انخفاض أسعار العديد من أسعار السلع منذ الصيف.

وقال إيهان كوسي، مدير مجموعة آفاق التنمية في البنك الدولي، «النمو واسع النطاق لإمدادات

## قمة أوروبا وآسيا تنجه إلى انتقاد الهند لأنها «تعرقل» عمل منظمة التجارة العالمية

واشنطن - د ب ا: من المنتظر أن تنقد قمة أوروبا وآسيا المنعقدة في ميلانو الهند لعرقلتها انتقادية لمنظمة التجارة العالمية بهدف إلى تنظيم التجارة العالمية، حسبما أظهرت مسودة للقرارات الختامية تم الإطلاع عليها من قبل مسؤولي منظمة التجارة العالمية في آسيا 53 دولة، تمثل أكثر من نصف إجمالي الناتج المحلي للعالم وأكثر من 60 في المئة من التعداد السكاني العالمي. وتعدد الاجتماعات كل عامين منذ 1996.

وتعزز المشاورات التغيير عن «قلقهم العميق» إزاء حالة الجمود التي لحقت بالمنظمة، وحث «جميع أعضاء منظمة التجارة العالمية على بذل جهود لوضع جميع قرارات إدارة إلى مسارها الصحيح»، حسبما أظهرت الأوراق. وقال دبلوماسيون أنه من المرجح أن تتغير الصيغة النهائية للوثيقة.

وفي كانون أول/ديسمبر التقت دول منظمة التجارة العالمية في بالي على تسهيل التجارة بهدف تنظيم الإجراءات الجمركية. وكان يتعين

الاستثمارية، في حين يهتم الآسيويون بدخول أسواق الإتحاد الأوروبي، وربما محاكاة نمونها في التعاون الإقليمي.

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند «نحن بحاجة لآسيا لرفع النمو في أوروبا»، مضيفا أن الأوروبيين بحاجة أيضا إلى الابتعاد عن التشكيك لنتائجها نحو سياسة اقتصادية «أكثر ملامة للنمو».

وتأتي الأعمال التجارية في قلب العلاقات بين الإتحاد الأوروبي وآسيا التي شابها نزاعات تجارية، وبلغت الصادرات الأوروبية إلى آسيا 522 مليار يورو (663 مليار دولار) في عام 2013، بينما بلغت الصادرات في الاتجاه الآخر 741 مليار يورو. ومن المتوقع أيضا أن يبحث القادة خلال جلسات مغلقة - اثنتان يوم الخميس وواحدة يوم الجمعة - قائمة من التحديات العالمية من بينها قضايا التغيير المناخي والإرهاب، وانتشار فيروس إيبولا، وذلك فضلا عن الأزمات الساخنة الأخرى.

الاستثمارية، في حين يهتم الآسيويون بدخول أسواق الإتحاد الأوروبي، وربما محاكاة نمونها في التعاون الإقليمي.

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند «نحن بحاجة لآسيا لرفع النمو في أوروبا»، مضيفا أن الأوروبيين بحاجة أيضا إلى الابتعاد عن التشكيك لنتائجها نحو سياسة اقتصادية «أكثر ملامة للنمو».

وتأتي الأعمال التجارية في قلب العلاقات بين الإتحاد الأوروبي وآسيا التي شابها نزاعات تجارية، وبلغت الصادرات الأوروبية إلى آسيا 522 مليار يورو (663 مليار دولار) في عام 2013، بينما بلغت الصادرات في الاتجاه الآخر 741 مليار يورو. ومن المتوقع أيضا أن يبحث القادة خلال جلسات مغلقة - اثنتان يوم الخميس وواحدة يوم الجمعة - قائمة من التحديات العالمية من بينها قضايا التغيير المناخي والإرهاب، وانتشار فيروس إيبولا، وذلك فضلا عن الأزمات الساخنة الأخرى.

## العالم يأمل في خفض نسبة من يعيشون في فقر مدقع إلى 3% بحلول 2030

نطاق شبكات الحماية الاجتماعية، ولا سيما في شكل دعم تقني، هو أمر جلي في أفريقيا جنوب الصحراء.

ويضيف أن عدد دول العالم التي لديها برنامج لدعم القدي الشروط ارتفع من 27 دولة في 2008 إلى 52 دولة في عام 2013، مشيرا إلى أن برامج الدعم التقني بهذا الدول وساهمت في زيادة الطلب على خدمات التعليم والصحة، وحفز الاقتصاديات المحلية، ومساعدة الأسر الفقيرة على التعامل مع الصدمات الاقتصادية.

ووفقا لبيانات البنك الدولي، التي ضمها تقرير عن حالة شبكات الأمان الاجتماعي في عام 2014، فإنه إذا ما تم تنفيذ وتطبيق شبكات الحماية الاجتماعية بشكل صحيح، فإنه من الممكن أن تغطي هذه الشبكات الأشخاص غير المتأمينين بأي حماية اجتماعية، وأن تصل إلى 1.2 مليار شخص يعيشون في الفقر المدقع حول العالم.

إلى هدف عام 2030 أمر غير محتمل إذا لم يتم تسريع الجهود العالمية في هذا الشأن. ويقول البنك أن وباء إيبولا، والصراعات التي يشهدها الشرق الأوسط وشرق أوروبا، والتغيرات المناخية، وتزايد الفقر ومشاكل الشباب، كل هذه عوامل تشكل تهديدات للتحقق من أهداف التنمية.

وقال البنك الدولي في تقريره «إنه بدون تغيير أنماط النمو الاقتصادي، التي تؤدي إلى عدم المساواة، فإن هدف إنهاء الفقر بحلول عام 2030، من غير المرجح تحقيقه».

شبكات الحماية الاجتماعية

يتطلع الكثير من الدول والمؤسسات الدولية إلى شبكات الحماية الاجتماعية باعتبارها الوسيلة الأكثر كفاءة لحاربة الفقر، وضمان دعم الأثريين الضعيفة اقتصاديا، والمهمشة وغير القادرة على

والمشاورات التغيير عن «قلقهم العميق» إزاء حالة الجمود التي لحقت بالمنظمة، وحث «جميع أعضاء منظمة التجارة العالمية على بذل جهود لوضع جميع قرارات إدارة إلى مسارها الصحيح»، حسبما أظهرت الأوراق. وقال دبلوماسيون أنه من المرجح أن تتغير الصيغة النهائية للوثيقة.

وفي كانون أول/ديسمبر التقت دول منظمة التجارة العالمية في بالي على تسهيل التجارة بهدف تنظيم الإجراءات الجمركية. وكان يتعين

من دول العالم الأشد فقرا، ولكل دولة بالطبع خط الفقر الخاص بها، وتمثيل الدول الغنية إلى أن تكون لديها خطوط أعلى، كما يتخذ البنك لتصدر ذلك من فقر مختلفة حسب مستوى اقتصادات الدول، حيث يعتمد خط الفقر في الدول النامية عند متوسط يبلغ 2 دولار يوميا.

ويعبر واقع الأرقام عن وضع صعب يعيشه ملايين الفقراء في العالم، وذلك رغم تراجع حدة الفقر عالميا.

ورغم استمرار وجود عدد كبير جدا من الفقراء في العالم، تشير الإحصاءات إلى تطور جيد في مجال مكافحة الفقر. ففي عام 1990 بلغت نسبة الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع 36 في المئة من إجمالي عدد سكان العالم.

وقال البنك الدولي في تقرير حديث أن تراجع عالميا يبرع إلى التقدم الحاد، بسبب النمو السريع لاقتصادات شرق آسيا، ويشكل أقل في منطقة جنوب آسيا.

ورغم هذا فإن العديد من الخبراء يقولون أن الأرقام الحالية للفقر التي تتضمن معاناة مئات الملايين ترتفع على الفرح.

وقال كوشيك باسو، كبير الاقتصاديين والنائب الأول لرئيس مجموعة البنك الدولي «إذا كان صادرا أن خط الفقر انخفض إلى مستوى 1.25 دولار يوميا، فإن الأكثر صدمة هو أن سبع سكان العالم يعيشون أدنى هذا المستوى، وأضاف «مستويات عدم العدالة والمساواة في توزيع الثروة، والفقر التي تسود العالم اليوم غير مقبولة تماما».

ورغم نداء رئيس مجموعة البنك الدولي، جيم يونغ كيم، على التقدم المحرز في محاربة الفقر، إلا أنه اعترف أن عدم المساواة أمر ما زال مستمرا بشكل صلب في مختلف أنحاء العالم.

وتشير النتائج الأولية المستخلصة من قاعدة بيانات جديدة للبنك الدولي عن الخبراء المشترك في 86 بلدا، من بينها 24 بلدا من البلدان ذات الدخل المرتفع، إلى أن دخل أفقر 40 في المئة من السكان قد نمت بوتيرة أسرع من المعدل الوطني في العديد من هذه البلدان.

ومع ذلك فمن حين حيث مستويات المعيشة فإن أفقر 40 في المئة من السكان في البلدان النامية هم الأسوأ حالا بكثير، عندما يتعلق

الأمم المتحدة على خدمات التعليم، والصحة، والرفق الصحي.

ووفقا لأخر بيانات متاحة في البنك الدولي فإن منطقة أفريقيا جنوب الصحراء تنصهر ذلك من فقر مختلفة حسب مستوى اقتصادات الدول، حيث يعتمد خط الفقر في الدول النامية عند متوسط يبلغ 2 دولار يوميا.

ويعبر واقع الأرقام عن وضع صعب يعيشه ملايين الفقراء في العالم، وذلك رغم تراجع حدة الفقر عالميا.

ورغم استمرار وجود عدد كبير جدا من الفقراء في العالم، تشير الإحصاءات إلى تطور جيد في مجال مكافحة الفقر. ففي عام 1990 بلغت نسبة الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع 36 في المئة من إجمالي عدد سكان العالم.

وقال البنك الدولي في تقرير حديث أن تراجع عالميا يبرع إلى التقدم الحاد، بسبب النمو السريع لاقتصادات شرق آسيا، ويشكل أقل في منطقة جنوب آسيا.

ورغم هذا فإن العديد من الخبراء يقولون أن الأرقام الحالية للفقر التي تتضمن معاناة مئات الملايين ترتفع على الفرح.

وقال كوشيك باسو، كبير الاقتصاديين والنائب الأول لرئيس مجموعة البنك الدولي «إذا كان صادرا أن خط الفقر انخفض إلى مستوى 1.25 دولار يوميا، فإن الأكثر صدمة هو أن سبع سكان العالم يعيشون أدنى هذا المستوى، وأضاف «مستويات عدم العدالة والمساواة في توزيع الثروة، والفقر التي تسود العالم اليوم غير مقبولة تماما».

ورغم نداء رئيس مجموعة البنك الدولي، جيم يونغ كيم، على التقدم المحرز في محاربة الفقر، إلا أنه اعترف أن عدم المساواة أمر ما زال مستمرا بشكل صلب في مختلف أنحاء العالم.

وتشير النتائج الأولية المستخلصة من قاعدة بيانات جديدة للبنك الدولي عن الخبراء المشترك في 86 بلدا، من بينها 24 بلدا من البلدان ذات الدخل المرتفع، إلى أن دخل أفقر 40 في المئة من السكان قد نمت بوتيرة أسرع من المعدل الوطني في العديد من هذه البلدان.

ومع ذلك فمن حين حيث مستويات المعيشة فإن أفقر 40 في المئة من السكان في البلدان النامية هم الأسوأ حالا بكثير، عندما يتعلق

القاهرة - الأناضول: لم تتوقف دول العالم يوما من محاربة الفقر بكافة أشكاله، ورغم ذلك فإن الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع، أي الذين يعيشون على أقل من 1.25 دولار يوميا، على مستوى العالم يبلغ 1.4 مليار شخص، يتكون 14.5 في المئة من سكان العالم (بماضين عام 2011)، وذلك مقارنة بـ 1.25 مليار شخص، يمثلون 18.6 في المئة من سكان العالم (إحصائيات عام 2008)، وذلك وفقا لتقديرات العالمية.

ورغم الواقع الصعب الذي تعبر عنه الأرقام والذي يشير إلى استمرار معاناة ملايين المواطنين من الفقر وتحدياته، ورغم الاستعانة بآليات متعددة لتقليل حدته، إلا أن أمالا تحصدو العالمية الدولي بإمكانية خفض نسب العمالة مع استمرار النمو الاقتصادي، وصولا إلى 3 في المئة من سكان العالم بحلول عام 2030، بحسب بيانات البنك الدولي.

ومنذ عام 1992، تخصص الأمم المتحدة السابع عشر من أكتوبر تشرين الأول، الذي صادف أمس الجمعة، كيوم عالمي للفضاء على الفقر.

## «فاو»: على العالم استثمار 83 مليار دولار سنويا لزيادة الإنتاج الزراعي 60%

روما - الأناضول: قدرت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو»، أنه يتعين استثمار 83 مليار دولار سنويا في المتوسط لرفع الإنتاج الزراعي بنسبة 60 في المئة بحلول عام 2050.

وأوضحت «فاو» في تقريره على أساس الجمعية أن الاستثمار المسؤول في الزراعة والنظم الغذائية هو الذي يساهم في الأمن الغذائي ويمنحها بالتنمية، ولا سيما بالنسبة للمناطق الأشد ضعفاً التي يقطنها السكان المحليون.

وأضافت أن الاستثمار المسؤول في الزراعة يتطوى على زيادة الإنتاج المستدام، ورفع إنتاجية الأغذية المأمونة والغذية المغذية، والحفاظ على الموارد الغذائية وإدارتها، وتحسين الدخل وتحجيم الفقر، وتعزيز كفاءة السوق وإضافتها - وخصوصاً من خلال وضع مصالح أصحاب الحيازات الصغرى في الاعتبار.

كما أن الاستثمارات المسؤولة في الزراعة ينبغي أن تساهم في تحقيق المساواة بين الجنسين، وخدمة الصحة العامة، وتمكين الشباب، واحترام حقوق الحيازة المشروعة للأراضي

روما - الأناضول: قدرت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو»، أنه يتعين استثمار 83 مليار دولار سنويا في المتوسط لرفع الإنتاج الزراعي بنسبة 60 في المئة بحلول عام 2050.

وأوضحت «فاو» في تقريره على أساس الجمعية أن الاستثمار المسؤول في الزراعة والنظم الغذائية هو الذي يساهم في الأمن الغذائي ويمنحها بالتنمية، ولا سيما بالنسبة للمناطق الأشد ضعفاً التي يقطنها السكان المحليون.

وأضافت أن الاستثمار المسؤول في الزراعة يتطوى على زيادة الإنتاج المستدام، ورفع إنتاجية الأغذية المأمونة والغذية المغذية، والحفاظ على الموارد الغذائية وإدارتها، وتحسين الدخل وتحجيم الفقر، وتعزيز كفاءة السوق وإضافتها - وخصوصاً من خلال وضع مصالح أصحاب الحيازات الصغرى في الاعتبار.

كما أن الاستثمارات المسؤولة في الزراعة ينبغي أن تساهم في تحقيق المساواة بين الجنسين، وخدمة الصحة العامة، وتمكين الشباب، واحترام حقوق الحيازة المشروعة للأراضي

الأمم المتحدة على خدمات التعليم، والصحة، والرفق الصحي.

ووفقا لأخر بيانات متاحة في البنك الدولي فإن منطقة أفريقيا جنوب الصحراء تنصهر ذلك من فقر مختلفة حسب مستوى اقتصادات الدول، حيث يعتمد خط الفقر في الدول النامية عند متوسط يبلغ 2 دولار يوميا.

ويعبر واقع الأرقام عن وضع صعب يعيشه ملايين الفقراء في العالم، وذلك رغم تراجع حدة الفقر عالميا.

ورغم استمرار وجود عدد كبير جدا من الفقراء في العالم، تشير الإحصاءات إلى تطور جيد في مجال مكافحة الفقر. ففي عام 1990 بلغت نسبة الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع 36 في المئة من إجمالي عدد سكان العالم.

وقال البنك الدولي في تقرير حديث أن تراجع عالميا يبرع إلى التقدم الحاد، بسبب النمو السريع لاقتصادات شرق آسيا، ويشكل أقل في منطقة جنوب آسيا.

ورغم هذا فإن العديد من الخبراء يقولون أن الأرقام الحالية للفقر التي تتضمن معاناة مئات الملايين ترتفع على الفرح.

وقال كوشيك باسو، كبير الاقتصاديين والنائب الأول لرئيس مجموعة البنك الدولي «إذا كان صادرا أن خط الفقر انخفض إلى مستوى 1.25 دولار يوميا، فإن الأكثر صدمة هو أن سبع سكان العالم يعيشون أدنى هذا المستوى، وأضاف «مستويات عدم العدالة والمساواة في توزيع الثروة، والفقر التي تسود العالم اليوم غير مقبولة تماما».

ورغم نداء رئيس مجموعة البنك الدولي، جيم يونغ كيم، على التقدم المحرز في محاربة الفقر، إلا أنه اعترف أن عدم المساواة أمر ما زال مستمرا بشكل صلب في مختلف أنحاء العالم.

وتشير النتائج الأولية المستخلصة من قاعدة بيانات جديدة للبنك الدولي عن الخبراء المشترك في 86 بلدا، من بينها 24 بلدا من البلدان ذات الدخل المرتفع، إلى أن دخل أفقر 40 في المئة من السكان قد نمت بوتيرة أسرع من المعدل الوطني في العديد من هذه البلدان.

ومع ذلك فمن حين حيث مستويات المعيشة فإن أفقر 40 في المئة من السكان في البلدان النامية هم الأسوأ حالا بكثير، عندما يتعلق

الدوري الانكليزي

لندن - «القدس العربي»: يتطلع تشلسي إلى عدم تكرار ما حدث في زيارته الأخيرة للمعب كريستال بالاس، بينما يأمل مانشستر سيتي في سقطة أخرى لتشلسي حتى يستطيع تقليص الفارق معه على صدارة الدوري الإنكليزي. ويتصدر تشلسي المسابقة برصيد 19 نقطة ويأتي السيتي في المركز الثاني برصيد 14 نقطة بعد سبع مباريات لكل فريق وقبل انطلاق فعاليات المرحلة الثامنة اليوم.

ويأمل تشلسي في فك «عقدة» بالاس، وعدم تكرار ما حدث في زيارته الأخيرة إلى استاد سيلهارست بارك، عندما خسر بالاس في آذار/مارس الماضي. وما زال تشلسي الوحيد في الدوري الذي حافظ على سجله خالياً من الهزائم في المسابقة هذا الموسم، كما وسع الفارق الذي يفصله عن السيتي حامل اللقب إلى خمس نقاط قبل لقاء الأخير مع توتنهام. ويتطلع بالاس إلى استعادة توازنه بعد الهزيمة صفر/2 أمام هيل قبل فترة توقف المسابقة بسبب المباريات الدولية التي شهدتها الأيام الماضية. وكانت الهزيمة هي الأولى لبالاس بعد أربع مباريات حافظ فيها على سجله خالياً من الهزائم بقيادة مدربه الجديد نيل وارنوك الذي حل مكان المدرب توني بوليس في آب/أغسطس الماضي.

ومع حصده 19 نقطة من أول سبع مباريات، حقق تيلسي ثاني أفضل بداية له في أي موسم بتاريخ الدوري الإنكليزي، ولا يتفوق عليها سوى حصده الفريق جميع النقاط الـ21 من مبارياته

السبع الأولى في موسم 2005/2006 الذي توج في نهايته بلقب المسابقة. ويأمل السيتي في الحفاظ على سجله خالياً من الهزائم للمباراة الخامسة على التوالي عندما يستضيف توتنهام علماً أن نتائج الفريقين سويًا في السنوات الأخيرة شهدت تفوقاً واضحاً للسيتي الذي حقق الفوز في ست من آخر سبع مباريات خاضها الفريقان سويًا، وكان بينهما الفوز 6/صفر و1/5 الموسم الماضي. كما حقق مهاجم السيتي نجاحاً واضحاً في مواجهة توتنهام في الآونة الأخيرة، حيث هز إدين دزيكو شبكاً توتنهام ست مرات في آخر ست مباريات بين الفريقين، وسجل زميله الأرجنتيني سيرخيو أغويرو خمسة أهداف في آخر خمس مباريات بين الفريقين.

ويستضيف إرسال فريق هال في تكرار للمواجهة بينهما في نهائي كأس إنكلترا الموسم الماضي، بينما يلتقي بيرنلي الذي لم يحقق أي فوز في المسابقة هذا الموسم وستاهم، كما يحل استون فيلداً ضيفاً على إيفرتون في ثلاث مباريات أخرى اليوم. ويسعى نيوكاسل إلى تحقيق فوزه الأول في المسابقة هذا الموسم عندما يستضيف ليستر كما يلتقي ساوثهامبتون فريق سندرلاند في مباراة أخرى اليوم.

ويحل ليفربول ضيفاً على كوينز بارك رينجرز ويلتقي ستوك سيتي في مباراة الأحد، بينما تختتم المرحلة يوم الاثنين بلقاء وست بروميتش البيون مع مانشستر يونايتد.



كوستا يحتفل مع جماهير تشلسي بأحد أهدافه للبلوز

تشلسي يسعى إلى حل «عقدة» كريستال بالاس... ومان سيتي يأمل في تكرار «سحق» توتنهام

ميسي خارج ترشيحات «أفضل لاعب» في الدوري الأسباني

مدريد - د ب أ: خرج المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة، من دائرة الترشيحات لجائزة أفضل لاعب في الدوري الأسباني للموسم الماضي، حيث خلقت قائمة المرشحين التي أعلنت اليوم من اسم اللاعب الموهوب.

وتضمنت القائمة أسماء كل من المهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد، والبرازيلي الأصل (أسباني الجنسية) ديفغو كوستا مهاجم أتلتيكو مدريد سابقاً، والكسبيكارولوس فيا، الذين اختيروا أفضل ثلاثة مهاجمين في الدوري الأسباني الموسم الماضي. وقدم ميسي موسماً فائزاً في موسم 2013/2014 حيث عانى من الإصابات كما فشل فريقه برشلونة في حصد أي لقب في البطولات التي شارك فيها.

ويبدو رونالدو هو المرشح الأقوى للجائزة، خاصة أنه تصدر قائمة هدافي الدوري الأسباني في الموسم الماضي برصيد 31 هدفاً. ويتنافس معه كوستا الذي سجل لأتلتيكو 27 هدفاً وقاده للقب المسابقة في الموسم الماضي قبل أن يرحل لفريقه الحالي تشلسي بينما أحرز فيا 16 هدفاً لريال سوسيداد.

وتعلن رابطة الدوري الأسباني عن اسم الفائز بالجائزة، من بين الفائزين بلقب أفضل لاعب في كل المركز، خلال حفلها السنوي لتوزيع الجوائز المقرر في 27 تشرين الأول/أكتوبر الحالي.

أنشيلوتي يتوقع منافسة أكبر في الدوري الاسباني هذا الموسم

الارويبية. وقال أنشيلوتي: «بلنسية لا يلعب في أوروبا ويلعب بتشكيلة جديدة وبمدرب جديد والكثير من الدوافع في الوقت الحالي كما تدفعه جماهيره بقوة». وأضاف: «اشبيلية معاد بشكل أكبر على التراجع بعد أدائه الجيد للغاية الموسم الماضي». وتابع: «يمكنهما الدخول في المنافسة لكن لا أعلم إلى متى سيستمر الفريقان في هذا. أعتقد أن المنافسة في الدوري أكبر من الموسم الماضي». وبعد استحواد رجل الأعمال السنغافوري بيتر ليم على بلنسية ارتفعت آمال وطموحات الجماهير بعد سنوات من التعثر المالي والذي أجبر النادي على الاستغناء عن أفضل لاعبيه. ويبدو أن نونو المدرب الجديد لبلنسية وجد

الفريق عدة صفقات بارزة في فترة الانتقالات الصيفية، بينها التعاقد مع لويس سواريز البرازيلي دييغو الفيس. ومع استمرار المدرب يوشيا إيمري استناداً لاشبيلية من نجاحه في أوروبا الموسم الماضي رغم الهزيمة 4-صفر على ملعب أتلتيكو في الجولة السابقة من الدوري المحلي.

ويتطلع أنشيلوتي إلى لقاء القمة في العاصمة مدريد أمام برشلونة يوم 25 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، وقال أن الغريم التقليدي تحسن كثيراً عن الموسم الماضي والذي أخفق خلاله في الفوز بأي لقب كبير للمرة الأولى في ست سنوات. ويخوض برشلونة هذا الموسم تحت قيادة مدربه الجديد لويس إنريكي كما أيرم

إنريكي يدافع عن سواريز ويجدد ثقته في بدرو

برشلونة - د ب أ: دافع لويس إنريكي مدرب برشلونة عن مهاجمه الأوروغواني لويس سواريز قائلاً: «لم يكن أبداً سميثا»، وأوضح قبل مباراة فريقه اليوم أمام إيبار: «إنه (سواريز) يهينته العادة. لم يكن سميثا أبداً رغم كل ما تردد بهذا الشأن. إنه جازم للعب».

كما تطرق إنريكي للمشادة التي وقعت بين جيرارد بيكيه مدافع الفريق وأفراد الشرطة أمام أحد الملاعب. وقال: «اعتذر بيكيه. كان موقفاً خاطئاً، واعتذر هو نفسه بهذا. لست بحاجة لتقييم هذه الأمور».

ويسعى برشلونة اليوم إلى تحقيق فوزٍ آخر يعزز به موقعه في الصدارة قبل التوجه للترقبه والقوة بعدها بأسبوع فقط أمام منافسه التقليدي ريال مدريد في الكلاسيكو الأول هذا الموسم. وقال إنريكي إنه لا يفكر في منح بعض اللاعبين راحة من مباراة اليوم مشيراً إلى أنه يدرب الفريق بالطريقة التي يراها صحيحة. وأعرب مجدداً عن ثقته الكبيرة في بدرو مهاجم الفريق والمنتخب الأسباني رغم الانتقادات الموجهة لسنواتي أداء اللاعب. وأشار إلى أن بدرو سيكون ضمن التشكيلة الأساسية للفريق في مباراة اليوم.

الدوري الايطالي يوفنتوس يسعى لتعزيز صدارته وسط موجة سخط على الحكام

روما - د ب أ: تستأنف بطولة الدوري الإيطالي نشاطها اليوم مع تربع يوفنتوس حامل اللقب بمفرده على القمة بعد تغلبه على روما قبل المباراة الدولية التي شهدتها الأيام الماضية.

وأفرد يوفنتوس بصدارة المسابقة بفارق ثلاث نقاط فقط أمام روما إثر تغلبه على فريق العاصمة الإيطالية 2/3 وحفاظه على العلامة الكاملة حيث حقق ستة انتصارات متتالية ورفع رصيده إلى 18 نقطة وتجمد رصيده روما عند 15 نقطة في المركز الثاني. لكن روما شكك في كل من الأهداف الثلاثة التي سجلها يوفنتوس في هذه المباراة ولعل إلى وجود محاباة من الحكام لأصحاب الأرض حيث منحه الحكم ركلكتي جزاء ليوفنتوس مقابل ركلة جزاء واحدة لروما.

ونضاً عفت الاحتجاجات ضد الحكام بعد هذه المباراة، علماً أنه أمر معناد في الكرة الإيطالية، واستمرت نغمة الانتقادات ضد التحكيم رغم التوقف بسبب تصفيات يورو 2016. وفي محاولة منه لتهدئة الأمر، قال مارشيلو نيثشي رئيس رابطة الحكام: «الجميع يعرفون أن جالتاكو روتشي أحد أفضل خمسة حكام في أوروبا... تحدثت إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم وبلغوني أن جميع الكرات (محل النزاع والجدل) لا تعتبر كما عارض نوتشي فكرة استخدام إعادة التفرؤية كوسيلة لمعاونة الحكام في إدارة

المباريات، رداً على الاقتراح الذي طرحه كارلو تافيكيو رئيس الاتحاد الإيطالي للعبة إلى الغيها بعد هذه المباراة بين يوفنتوس وروما. وقال نيثشي: «نعوفاً لا نحول الدوري الإيطالي إلى لعبة فيديو» مشيراً إلى أن الحكام لم يكن لديهم أي قلق من استخدام تقنية خط المرمى.

وحصل الحكم روتشي على راحة من مباريات المرحلة السابعة في الدوري الإيطالي والتي تنطلق فعاليات اليوم حيث يفتتح روما مباريات المرحلة باستضافة كليفو كما يحل يوفنتوس ضيفاً على ساسولو الذي يتبدل جدول المسابقة مع بارما وباليرمو.

وتمثل مباريات هذه المرحلة برفقة جيدة لكل من يوفنتوس وروما قبل مباريات دوري أبطال أوروبا التي تنتظر الفريقين في منتصف الأسبوع، حيث يحل يوفنتوس ضيفاً على أليانكوس اليوناني ويستضيف روما بارين ميونخ.

ويفتتح فيورنتينا ولاسيو مباريات الأحد في المرحلة ذاتها حيث يقتسمان المركز الثامن برصيد تسع نقاط لكل منهما. ويحل سامبدوريا الثالث ضيفاً على كالياري، كما يحل أولمبيون في الرابع ويواجه تورينو كما يصطدم فيرونا وميلان بعد غدٍ لملك الاشتياك بينهما حيث يبلغ رصيده كل منهما 11 نقطة. وفي باقي مباريات المرحلة، يلتقي اتالانتا مع بارما وباليرمو مع تشيزينا وانتر ميلان مع نابولي الأحد وتختتم مباريات المرحلة يوم الاثنين بلقاء جنوى مع أمبولي.

الدوري الألماني دي ماتيو يبدأ تحديه مع شالكه بمواجهة هيرتا



دي ماتيو خلال حصة تدريبات مع فريقه الجديد شالكه

دي ماتيو يتابع فريقه الجديد دي ماتيو الذي يقود شالكه المركز الحادي عشر ويأمل في بداية جديدة ناجحة له بقيادة مدربه الجديد دي ماتيو الذي وافق على قبول المهمة ويخوض التحدي الخاص بدفع الفريق إلى مركز أفضل وأقال شالكه مدربه ينز كير بعد الخسارة 2/1 أمام مضيفه هوفنهايم قبل فترة التوقف بسبب تصفيات يورو 2016.

وعلى عكس شالكه، لم يضع دورتموند في اعتباره تغيير مدربه يورغن كلوب رغم البداية المبهرة للفريق في المسابقة هذا الموسم وترجمه للمركز الثالث عشر. ويأمل في أن يتغير هذا الوضع خلال الفترة المقبلة بعد الانقراض بعودة بعض المصابين بعد تعافيتهم. وهز كل من المهاجم ماركو روسيس ولاعب الوسط المهاجم هيرتس مختاربان شبك المنافس في مباراة ودية خاضها الفريق مؤخراً ليقترب اللاعبان من العودة إلى التشكيلة الأساسية للفريق في مباراة كولون. وبعد شهر من الغياب عن الملاعب بسبب الإصابة في الظهر، ينتظر مشاركة الكاكي غونودغان مع دورتموند في مباراة اليوم كما يتوقع أن يجد نفسه سيهاسيتيان كيل فرصة للمشاركة. وحصد كولون أربعة من النقاط الست التي حصل عليها في المسابقة هذا الموسم حتى الآن في المباريات التي خاضها خارج ملعبه، كما لم يحرز أي هدف على ملعبه حتى الآن.

ويستضيف بايرن ميونخ حامل اللقب والمتصدر الحالي فيردربيرين في مباراة أخرى. لكن البايرن

«كويمان» ينفي رحيله عن ساوثهامبتون لتدريب المنتخب الهولندي

لندن - د ب أ: نفى الهولندي رونالدو كويمان مدرب ساوثهامبتون ما أثير مؤخراً حول رغبته في الرحيل عن الفريق الإنكليزي من أجل تدريب منتخب بلاده.

ويعاني المنتخب الهولندي من تراجع نتائجه في تصفيات يورو 2016، تحت قيادة مدربه غوس هيدنك الذي عاد لقيادة الفريق مرة أخرى خلفا للويس فان غيل الذي قاد المنتخب البرتغالي للفوز في المركز الثالث في كأس العالم الماضية. ولم يفل المنتخب الهولندي سوى في مباراة واحدة فقط لقاءاته الثلاث الأولى في التصفيات الأوروبية مقابل الخسارة في مباراتين، ليحتل المركز الثالث في ترتيب المجموعة الأولى برصيد ثلاث نقاط متخرا بفارق ست نقاط كاملة عن منتخبي أيسلندا والتشيك اللذين يتقاسمان الصدارة. وقال كويمان (51 عاماً): «أنا مدرب ساوثهامبتون، ولست مدرباً للمنتخب الهولندي، ولن أكون المدرب القادم المنتخب هولندا».

وكان رونالدو دي بور لاعب منتخب هولندا السابق طالب كويمان بتولي تدريب المنتخب الهولندي. وأضاف كويمان: «لقد قال الأمر ذاته عندما اختار الاتحاد الهولندي هيدنك لتدريب المنتخب. لقد صرح بأن هذا المنتخب بحاجة لدرب شاب، مدرب من جيل جديد». وأوضح: «لستنا راضين عن أداء هولندا بعد هذه البداية السيئة في التصفيات الأوروبية، الأمر سيكون صعباً. وطبيعية الحال تحت أفضل فوز الفريق في المباريات الثلاث كوني هولندياً».

دل بوسكي يترك تدريب المنتخب الإسباني بعد يورو 2016

مدريد - د ب أ: أعلن المدرب فينستو دل بوسكي أنه سيعتزل منصب مدرباً للمنتخب الإسباني بعد كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2016) بفرنسا. وأوضح: «لن أترك المنصب قبل يورو 2016 لكنني لن أستمر فيه بعد هذه البطولة. هذا هو ما أعتزمه».

ولدى سؤاله عن الانتقادات التي تعرض لها بعد سقوط المنتخب الإسباني مبكراً في رحلة الدفاع عن لقبه العالمي في كأس العالم وكذلك بعد الهزيمة 2/1 أمام سلوفاكيا، أجاب دل بوسكي بأسلوبه المعتاد: «أرى أن الانتقادات كانت مفهومة وبناءة». ونفى أن يكون الوضع السياسي في كاتالونيا، حيث تسعى

استقالة الألماني فوغتس من تدريب أذربيجان

موسكو - رويترز: أكد الاتحاد الأذربيجاني استقالة الألماني بيرتي فوغتس من تدريب المنتخب الأول بعدما أمضى ست سنوات مع الفريق. وقال الاتحاد في بيان: «للاسف قال فوغتس أنه لا يرى أي مستقبل للمنتخب الأذربيجاني». وأضاف في إشارة للهزيمة 6-صفر أمام كرواتيا يوم الاثنين الماضي في تصفيات يورو 2016: «قال إن الفريق افتقر للاصوات في مباراته الأخيرة». وتابع: «كما أن هناك مشكلة التكيف البدني. أشار إلى هذا في عدة مناسبات خلال السنوات القليلة الماضية لكن لم يتم اتخاذ قرار

علاج الأمر». وكان رونجاش عبداللايف رئيس الاتحاد الأذربيجاني عرض على فوغتس البقاء في منصبه لكن المدرب الألماني رفض بعد اجتماع في زوريج بين الطرفين. وساهم مع فوغتس (67 عاماً) في فوز ألمانيا ببطولة أوروبا 1996 وتولي قيادة أذربيجان في أبريل نيسان 2008. وفي ثلاث مباريات ضمن المجموعة الثامنة بتصفيات أوروبا 2016 تحت قيادة فوغتس خسرت أذربيجان أمام بلغاريا وإيطاليا وكرواتيا.

بالوتيلي: برانديلي لم يكن «رجلاً» بمعنى الكلمة!



بالوتيلي يلتقي التعليمات من مدربه برانديلي خلال المونديال السابق

بالوتيلي يتلقى التعليمات من مدربه برانديلي خلال المونديال السابق

بالوتيلي ينضم بالوتيلي إلى المنتخب الإيطالي تحت قيادة أنتونيو كونتي الذي تولى تدريب الفريق في تموز/يوليو الماضي خلفاً لبرانديلي الذي استقال عقب كأس العالم.

عقب الخروج من المونديال». وأشار: «أعتقد أنه أتحت لي فرصتان أو ثلاثة للتسجيل طوال البطولة، والجميع يعلم أنني أحرزت هدفاً في مرمرى إنكلترا، لكن لم يكن بإمكانني فعل الكثير». ولم

## الفيفا يكتفي بتقرير مختصر عن تحقيقات مونديالي 2018 و2022 بلاتيني: بلاتر لا يخدم كرة القدم حالياً!



بلاتيني (يمين) في لقاء سابق مع بلاتر

في الفيفا بل والفيفا كله في موقف قانوني صعب للغاية... الأكثر من هذا، يجب أن نحترم الحقوق الشخصية للأشخاص الذين ورد ذكرهم في التقرير وهو لن يكون ممكناً في حال نشر التقرير كاملاً.. وبدلاً عن النشر كاملاً، سينشر إيكريت بياناً قبل منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل «يتضمن نظرة عامة على التقرير الخاص بالتحقيقات وملخصاً للنتائج الرئيسية والاستنتاجات والتوصيات التي ظهرت في التقرير وتقييم مختصر للتحقيقات..» وقال إيكريت إن التقرير الأصلي يحتوي على مئات الصفحات والعديد من الملاحق وأن تحديد المادة التي يمكن نشرها هو من حق لجنة التقييم بمفردها.

كما أكد إيكريت على أن التقرير لم يكن قصيراً على عمل وجهه غارسيا بمفرده مشيراً إلى أن التقرير بشأن المبلغين الروسي والأمريكي كان من اختصاص كورنيل بوريلي نائب غارسيا في إشارة إلى تجنب تعارض المصالح نظراً لكون غارسيا مواطناً أمريكياً إضافة لمنع من دخول روسيا ومقابلة شهود معينين.. وعلى مدار عام كامل جرت فيها التحقيقات، التقى المحققون مع أكثر من 75 شاهداً وكتبوا أكثر من 200 ألف صفحة.

وأثار منح قطر حق استضافة مونديال 2022 كثيراً من الجدل وادعاءات بالفساد، وإضافة لهذا، يتوقع تغيير موعد إقامة هذه النسخة لتقام في فصل الشتاء بعيداً عن درجات الحرارة المرتفعة في شهري حزيران/ يونيو وتموز/ يوليو في هذا البلد.

■ بيزن، باريس - رويترز، د ب أ: وجه الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم انتقادات إلى السويسري جوزيف بلاتر بعدما أشار إلى أن رئيس الاتحاد الدولي (الفيفا) توقف عن خدمة اللعبة.

وقال بلاتيني لصحيفة ليكيب الفرنسية: «جوزيف ليس رئيس الفيفا بعد الآن... إنه الفيفا». وأضاف: «هوب بلاتيني وبيليه وجواو (هايفلانغ الرئيس السابق للفيفا) أنفسهم لصالح كرة القدم». وتابع المدرب والقائد السابق منتخب فرنسا: «يجب على المرء عدم استغلال كرة القدم بل خدمتها». ولا يشعر بلاتيني (59 عاماً) بالندم على قراره بعدم خوض انتخابات رئاسة الفيفا في مواجهة بلاتر العام المقبل، وقال: «الوقت غير مناسب، لا أشعر بندم، ربما يحدث هذا في يوم ما، سنرى ماذا سيحدث»، وسام بلاتيني في فوز فرنسا ببطولة أوروبا 1984 وأعيد انتخابه رئيساً للاتحاد الأوروبي عام 2011.

من جهة أخرى، قال هانز يواخيم إيكريت عضو لجنة القيم في الفيفا إن التقرير الخاص بالتحقيقات التي جرت في الفترة الماضية بشأن عملية التصويت لنج حق استضافة مونديالي 2018 لروسيا و2022 لقطر لن ينشر كاملاً لأسباب قانونية.

وجرى التحقيق في الفترة الماضية بقيادة مايكل غارسيا رئيس لجنة القيم في الفيفا قبل أن يسلم المحققون النتائج إلى إيكريت رئيس لجنة التقييم بلجنة القيم خلال أيلول/ سبتمبر الماضي، وقال إيكريت: «نشر التقرير كاملاً سيضع لجنة القيم

### رادار الملاعب

#### بوغبا: هدفي أن أصبح أفضل لاعب في العالم

■ تورينو (إيطاليا) - د ب أ: كشف الفرنسي الشاب بول بوغبا أن طموحه أن يصبح «أفضل لاعب في العالم» في المستقبل، وسامه بوغبا في تتويج يوفنتوس بالدوري الإيطالي في الموسم الماضي، كما ظهر بشكل لافت خلال كأس العالم الماضية، ليتوج بجائزة أفضل لاعب شاب في المونديال، وأعرب عن أمله في حصد المزيد من الجوائز الفردية والجماعية. وقال: «أشعر بالفخر والسعادة لحصولي على هذه الجائزة، وكان شرف لي اللعب في كأس العالم». وأضاف: «لا يمكنني التنبؤ بما سيحدث في المستقبل، لكنني أبذل أقصى الجهد لحصد المزيد من الجوائز وأسعى لواصل العمل الجاد، وهدفي هو أن أصبح أفضل لاعب في العالم».

#### اتحاد جدة يتعاقد مع المدرب الروماني بيتوركا

■ الرياض - د ب أ: أعلنت إدارة نادي اتحاد جدة السعودي التعاقد مع المدرب الروماني فيكتور بيتوركا ليعمل خلفاً للمدرب السعودي المقال خالد القروني والمدرب المصري المؤقت عمرو انور. واشترط بيتوركا جلب جهاز فني معاون متكامل معه يتكون من سبعة أفراد، منهم المساعد الفني ومدرب اللياقة والجهاز الطبي إلى جانب جهاز فني لمتابعة الأندية المنافسة وتسجيل نقاط الضعف والقوة فيهم، وتحفظ الإدارة عن الكشف على موعد وصول الجهاز الفني الروماني الجديد إلا أنها تجري حالياً العمل على إنهاء الإجراءات الرسمية لدخوله سريعاً.

#### الاحتفالات تجتاح ميانمار بالتأهل لمونديال الشباب



■ يانغون - د ب أ: اقتحم مئات المشجعين أرض الملعب للاحتفال بتأهل منتخب ميانمار إلى بطولة كأس العالم للشباب (تحت 20 عاماً) للمرة الأولى في تاريخه بعد فوزه على المركز الثامن بفارق الأهداف في المباراة، ليترفع صعيد الأول إلى تقيقتن في المركز الحادي عشر بفارق الأهداف عن الأخير الذي جاء في المركز الثاني عشر والأخير، ويتصدر الوحدات حامل اللقب ترتيب السابعة برصيد 9 نقاط.

#### حارس مرمي يصد أربع ركلات جزاء ويسجل واحدة

■ ساو باولو - رويترز: تصدى حارس مرمي من بيرو لأربع ركلات ترجيح وسجل واحدة ليقود فريقه سيزار فاليو لدور الثمانية لكأس سودامريكانا لأول مرة في تاريخ الفريق، وخسر سيزار فاليو البيرو في مباراة الذهاب 2-صفر أمام باهيا البرازيلي إلا أنه فاز بالتبعية ذاتها في الأياب بدفع المباراة نحو ركلات الترجيح. وتصدى سالومون ليمان لثلاث ركلات ترجيح ثم سجل من الركلة العاشرة لفريقه قبل أن ينقذ ركلة أخرى ليحجز فاليو مكانه في دور الثمانية للبطولة.

#### معاركة ضارية توقف مباراة في الأرجنتين

■ بوينس آيرس - رويترز: نكرت وسائل إعلام أرجنتينية أن معركة شرسة تورط فيها لاعبان وبدلاء وشرطة مكافحة الشغب تسببت في إيقاف مباراة في الدرجة الثالثة في منتصف الشوط الثاني بعدما أخرج الحكم 12 بطاقة حمراء، وتوقفت المباراة بين فريقين دييوتيفو روكا وليفه سيبوليتي إثر طرد لاعبين اثنين عقب تصادم بدأ بريشا، وكان ماركوس لامولا مدافع سيبوليتي حصل بالفعل على بطاقة صفراء بسبب خطأ ضد فرناندو فرنانديز الذي احتج وطرد، وأدى هذا المزيد من الاحتجاجات والاشتباكات فحصل لامولا على بطاقة صفراء ثانية وغادر الملعب، وأظهرت لقطات فيديو للمباراة لامولا وهو يرضخ بطول الملعب ليصل إلى فرنانديز الذي كان بالفعل في طريقه إلى غرفة تغيير الملابس قبل أن يوقفه لاعب آخر، واشتد الاثنان معاً فاندلع قتال بين اللاعبين تبادلوا خلاله الركلات واللكمات قبل أن ينسحب لاعبو سيبوليتي إلى خارج أرض الملعب، وأبلغ الحكم فاكونو إسبينوزا وسائل الإعلام بأنه طرد عشرة لاعبين آخرين في تلك الفوضى وأنه سيعلم أسماءهم في تقريره الرسمي.

### الدوري السعودي التعاون يهزم متذيل الدوري بثلاثية

■ الرياض - الأناضول: فاز نادي التعاون، على ضيفه الشعلة بثلاثية نظيفة ضمن منافسات الجولة السابعة للدوري السعودي، وسجل أهداف التعاون، السوري جهاد الحسين ويدر الخميس والكامبوني بول الوو إيفولو في الدقائق 18 و54 و80، وارتفع رصيد التعاون إلى 6 نقاط في المركز التاسع، بينما تجمد رصيد الشعلة عند نقطة واحدة في المركز الرابع عشر والأخير.

### الدوري الكويتي العربي يهزم اليرموك برباعية ويحافظ على القمة

■ الكويت - الأناضول: حافظ النادي العربي على صدارته للدوري الكويتي، وتغلب العربي على ضيفه اليرموك برباعية أهداف مقابل هدفين ضمن منافسات الجولة السابعة. وانفرد العربي بقمة البطولة برصيد 18 نقطة، فيما تجمد رصيد اليرموك عند 9 نقاط في المركز الثاني عشر. وأسفرت بقية المباريات عن فوز كاظمة على الشباب بثلاثة أهداف مقابل هدف، والجهراء على السالمية بثلاثة أهداف مقابل هدفين، والقادسية هو الفريق الفائز بالنسخة الماضية.

### الدوري الاردني التعادل يسيطر على مباراتي الجولة الرابعة

■ عمان - الأناضول: سيطر التعادل على مباراتي في افتتاحية الجولة الرابعة للدوري الأردني، فتعادلت ذات الراس مع ضيفه البعثة بهدف لكل منهما، ليرتفع رصيد الأول إلى 3 نقاط في المركز الثامن بفارق الأهداف عن الأخير الذي جاء سابعاً، وتعادل نادي الصريح سلباً مع الأهلي، ليرتفع رصيد الأول إلى تقيقتن في المركز الحادي عشر بفارق الأهداف عن الأخير الذي جاء في المركز الثاني عشر والأخير، ويتصدر الوحدات حامل اللقب ترتيب السابعة برصيد 9 نقاط.

### بطولة فيينا للتنس موراي وفيرر يتأهلان لدور الثمانية

■ فيينا - د ب أ: تأهل البريطاني أندى موراي إلى دور الثمانية لمنافسات فردي الرجال بطولة فيينا المفتوحة للتنس عقب فوزه على الكندي فاسيك بوسيسيل 4/6 و6/4 في الدور الثاني للمسابقة، ليضرب موعداً مع الألماني يان لنيارد، شتروف، ويامل موراي، الذي يشارك في البطولة ببطاقة دعوة، في حصد المزيد من النقاط خلال الفترة المقبلة في تصنيف اللاعبين المحترفين من أجل اقتناص إحدى البطاقات الخالصة للتأهل لمؤهلة لبطولة لندن الختامية التي يشارك فيها اللاعبون الثمانية الأوائل في التصنيف.

### قائمة المرشحين الثلاثة شملت القطري برشم استبعاد العداء الأمريكي غاتلين من ترشيحات جائزة أفضل رياضي هذا العام

■ لندن - رويترز: أعلن الاتحاد الدولي لألعاب القوى خروج العداء الأمريكي جاستن غاتلين من القائمة النهائية للمرشحين لجائزة أفضل رياضي للعام. «أسرة ألعاب القوى العالمية» خرج غاتلين كما هو متوقع من القائمة النهائية والتي تضم ثلاثة مرشحين. وكان غاتلين (32 عاماً) ضمن القائمة الأصلية التي تحتوي على عشرة مرشحين بفضل نتائج جيدة هذا العام بعدما سجل ستة من أفضل عشرة أزمات لسباق 100 متر في 2014، وأضفى عقوبة إيقاف لعام واحد بسبب المخدرات في 2001 ثم سقط في اختبار آخر عام 2006 وهو ما أدى إلى إبقائه لمدة أربع سنوات. وسجل غاتلين 9.77 ثانية في بروكسل الشهر الماضي وهو أفضل زمن على الإطلاق في سباق 100 متر لعداء فوق 30 عاماً. لكن وجوده في قائمة المرشحين للجائزة تسبب في انتقادات حادة وطالب الألماني روبرت هارتنغ البطل الأولمبي في رمي القرص باستبعاده منها. وستينافس الآن متسابق الوثب العالي القطري معتز برشم والعداء الكيني دينيس كيبوتو وكيومتو والفرنسي رينو لافيليني على الجائزة بالنسبة للرجال. وأصبح كيمتو الشهر الماضي أول من يقطع سباق الماراثون في أقل من ساعتين وثلاث دقائق، فيما حطم لافيليني رقم سيرجي بوبكا في الفجر بالزانة داخل القاعات والذي ظل صامداً لمدة 21 عاماً بعدما سجل 1.16 متر. وبعدها عززت سجلها في 2014 إلى 56 إلى انتصاراً متتالياً ستينافس متسابقاً دفع الجلة الاسترالية فاليري آدمز على جائزة السيدات مع العداء الهولندية دافني شيبوز والعداءة الأيوبية جنزيب ديبابا. وسيتم اختيار الفائزين خلال احتفال يقام في موناكو يوم 21 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

### نهائي كأس الاتحاد الآسيوي أربيل العراقي والقادسية الكويتي يبحثان عن لقبهما الأول



■ دبي - الأناضول: يحتضن ملعب مكتوم بن راشد في دبي الإماراتية اليوم، المباراة النهائية لكأس الاتحاد الآسيوي بين أربيل العراقي والقادسية الكويتي. ويسعى لاعبو الفريقين إلى التتويج باللقب للمرة الأولى في تاريخهما. وبلغ أربيل النهائي في مناسبة واحدة عام 2012 حين سقط على أرضه في ملعب فرانسوا حبروي أمام الكويت برباعية نظيفة. وسبق للقادسية التسوق في المباراة النهائية مرتين، الأولى في 2010 أمام الاتحاد السوري 2-4 وبركلات الترجيح بعد التعادل 1-1 في الوقت الأصلي والإضافي على استاد جابر الدولي في الكويت، والثانية في 2013 أمام مواطنه الكويتي صفر-2.

والتقى الفريقان في مناسبتين سابقتين ضمن منافسات المجموعة الرابعة لدوري أبطال آسيا 2008، فتعادلا 1-1 في المباراة الأولى، وفاز أربيل 2-4 في الثانية. وعاش القادسية حالة من الفلق بعد تعرض أكثر من لاعب أساسي في صفوفه للإصابة، وتحديدًا النجم المتألق سيف الحشان وحمد صالح وعامر المعنوق ورفاع الديحاني والقائد صامح الشيخ والسويسري دانيال سوبوتيتش والتيجيخ عبدالله شيهو، إلا أن الجهاز الفني تلقى موافقة طبية من الجهاز الطبي بإمكان الاعتماد على أي من هؤلاء اللاعبين في النهائي، رغم أن نجم الفريق الأول بدر المطوع سيكون جاهزاً. وسيقتقد أربيل في النهائي إلى سعد عبد الأمير لاليقاف، بيد أن ذلك لن يؤثر على

### الاتحاد الإفريقي يبحث عن بدلاء محتملين لتنظيم كأس الأمم 2015

يود أن يعرف إن كان اتحادكم سيكون راغباً في استضافة النسخة 30 من كأس الأمم الإفريقية في 2015 مع موافقة السلطات في بلادكم. حيثعلمنا أن هذا الخطاب أرسل إلى بعض الاتحادات الأخرى التي يمكنها استضافة نسخة 2015 من البطولة..، وتابع: «إذا تلقي الاتحاد ردين أو أكثر بالموافقة فإن اللجنة التنفيذية ستسحب قرعة لاختيار بديل للمغرب من أجل استضافة بطولة 2015».



غاتلين في أحد السباقات الأخيرة له

### محاكمة العداء الأبتير الإدعاء يطالب بسجن بيستوريوس عشر سنوات والحكم الأسبوع المقبل

■ كيب تاون - رويترز: بدأ الاتحاد الإفريقي لكرة القدم البحث عن بدلاء محتملين لتنظيم كأس الأمم في 2015 بعدما طلب المغرب تأجيل البطولة المقررة مطلع العام المقبل خوفاً من وباء الإيبولا المنتشر في غرب القارة. ولم يرد الاتحاد الإفريقي عن الاستفسارات لكن من المعروف أنه اتصل بجنوب أفريقيا وغانا ودول أخرى في ظل سعيه للبحث عن بدلاء محتملين للمغرب، وفي خطاب بتاريخ 12 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري استفسر الاتحاد الإفريقي من اتحاد جنوب أفريقيا عن إمكانية استضافة البطولة في حال إصرار المغرب على موافقه، كما أكد الاتحاد الغاني تلقيه الخطاب ذاته، وطلب المغرب تأجيل البطولة المقرر أقامتها بين 17 يناير/ كانون الثاني

التوجه إلى الكنيסה... ثم القيام بخدمة المجتمع ساعتين أسبوعياً». وكان محامي الدفاع باري روكس طالب في وقت سابق بعدم إصدار حكم بالسجن ضد موكله قائلًا إن العداء كان يعتقد أن لصاً يهدد حياته هو وستينكامب عندما أطلق الرصاص. وأضاف روكس أن عداء الأولمبياد متورط السائقين تصرف وهو في حالة من «الضعف والقلق»، لكنه تعرض لانتقادات بالغة بعد ذلك من خلال الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي والتي وصفته بأنه «قاتل بدم بارد». وتابع روكس: «أصبح المتهم ضحية» مضيفاً أنه لم يشهد على الإطلاق «هجوماً غير عادل أكثر من ذلك» على منهم في جنوب إفريقيا.

■ ديوتوريا - د ب أ: ذكر ممثلو الادعاء في جلسة التطبق بالحكم على العداء الجنوبي إفريقي أوسكار بيستوريوس أنه يتعين أن يقضي عقوبة بالسجن عشر سنوات على الأقل بسبب قتل صديقه ريفا ستينكامب. وأجلت المحكمة الجلسة حتى الثلاثاء المقبل حيث من المتوقع أن تصدر القاضية توكوزيل ماسيبا الحكم. وقال ممثل الادعاء جيري نيل أمام المحكمة إنه سيكون «من غير المناسب بشكل مثير للصدمة» ألا يقضي العداء الجنوبي إفريقي أوسكار بيستوريوس عقوبة في السجن. وأضاف أن إصدار حكم على بيستوريوس بالإقامة الجبرية بدلا من السجن سيسمح له بالإقامة في منزل فاخر ما لم يكن يريد التدريب أو



تعقيبا على مقال محمد جميع:

## العقل المسلم والبحث عن الأشكال

يا دكتور جميع انت رجل فاهم في السياسة ولكن الحديث في الدين يحتاج إلى تخصص. فالدكتور لا يجيد الحديث في مجال الهندسة فتخيل أننا تأتي بدكتور جراح يشار إليه بالبنان ونقول له أصلح لنا العطل الذي في الطائرة؟ فانت كراكب هل توافق أن تسافر على هذه الطائرة؟ لن أخرج عن فلك مقالك فرغم انتقادك للتناقضات إلا أن مقالك هذا أيضا حوى اللتاقتصاات رغم تركيزه على خصلة واحدة تقريبا فما بالك عند الحديث عن الامهات.

فعلى سبيل المثال الرسول صلى الله عليه وسلم أخبرنا باننا بأبور دنيانا وهو أيضا من نهانا عن التثبية بالكفار.

الله سبحانه وتعالى أمرنا أن نتبع سبيل المؤمنين فما العيب أن اليبس لبس المصطفى صلى الله عليه وسلم. هل يجب على أن اليبس الجيزن حتى تقول على أني مماششي والواقع لماذا تنظر أنت التي شكلي لماذا لا تحاول اصلاح جوهري وتترك من شكلي حسب كلامك.

لباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله جميل اللباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله جميل اللباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله جميل اللباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله جميل اللباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله جميل اللباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله جميل اللباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله جميل اللباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله جميل اللباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله جميل اللباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله جميل اللباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله جميل اللباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله جميل اللباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله جميل اللباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله جميل اللباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله جميل اللباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله جميل اللباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله جميل اللباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله جميل اللباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله جميل اللباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله جميل اللباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله جميل اللباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله جميل اللباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله جميل اللباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله جميل اللباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله جميل اللباس حدود جدما المصطفى عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي للمسلم تجاوزها ومنها ما هي ظاهريه ومنها ما هي خفية وتعلق بجوهر الانسان فاخبر عليه الصلاة والسلام بان ما أسفل من التعيين في النار (الاسبال للرجال) ونهى عن الخيلاء والكبر في اللباس والله سبحانه وتعالى أمر بالسستر.

## لماذا تعارب واشنطن إرهابيا وتتغاضى عن آخره؟

والنار. وقد أصدر، أمام سمع وبصر واشنطن، قانونا لم يصدر أقطع منه في تاريخ العالم - قديمه وحديثه - وهو القانون 49 لعام1980 الذي يحكم بالإعدام على مجرد الانتماء للإخوان المسلمين. لكن أهم عيب كان في حافظ أسد أنه بشر وأنه سيموت مهما طال عمره، فأوحى إليه واشنطن أنه لا مانع لديها من توريث أبنائه. فرتب الأمر على أن يتم توريث ابنه بشار من بعده بعد مقتل أخيه باسل.

بدأ حافظ أسد ترتيب أوضاع سوريا ولبنان، فكان لواشنطن ما أرادت. كان يتدخل بكل صغيرة وكبيرة في لبنان، وفي عهد مكن للشيعية في لبنان، وكان حزب الله هو يده الطولى في لبنان. ومع أن إسرائيل تتأثر بكل بنديقية توجد على حدودها، فقد أفضت واشنطن عينها عن ترسانة هذا الحزب التي أصبحت أقوى من سلاح الجيش اللبناني، ليكون الحزب أقوى من أي ميليشيا سنية قد تنشأ في المنطقة، وهذا ما رأيناه عند تدخل حزب الله لدعم بشار في قتاله مع الفصائل السنية في سوريا.

كما أشرتنا سابقا، فقد شعرت واشنطن بقوة جيش العراق بقيادة صدام حسين، وأنه صار خطرا على نفوذها في المنطقة، فاستدرجته إلى احتلال الكويت عام 1990، ثم شكلت تحالفا ضم 30 جيشا لإخراجه من الكويت. كانت نتيجة هذه الحرب أن واشنطن سلخت كرسستان عن العراق. كما طبقت -بعيدا عن مجلس الأمن- حظرا جويا على المناطق الشيعية في الجنوب.

أما إيران فلم تكف بهيمتها على العراق وسوريا ولبنان، فقد أكملت مؤامرتها على أهل السنة عندما مكنت للأقلية الحوثية في اليمن، حتى أكلوا

الطاهر إبراهيم

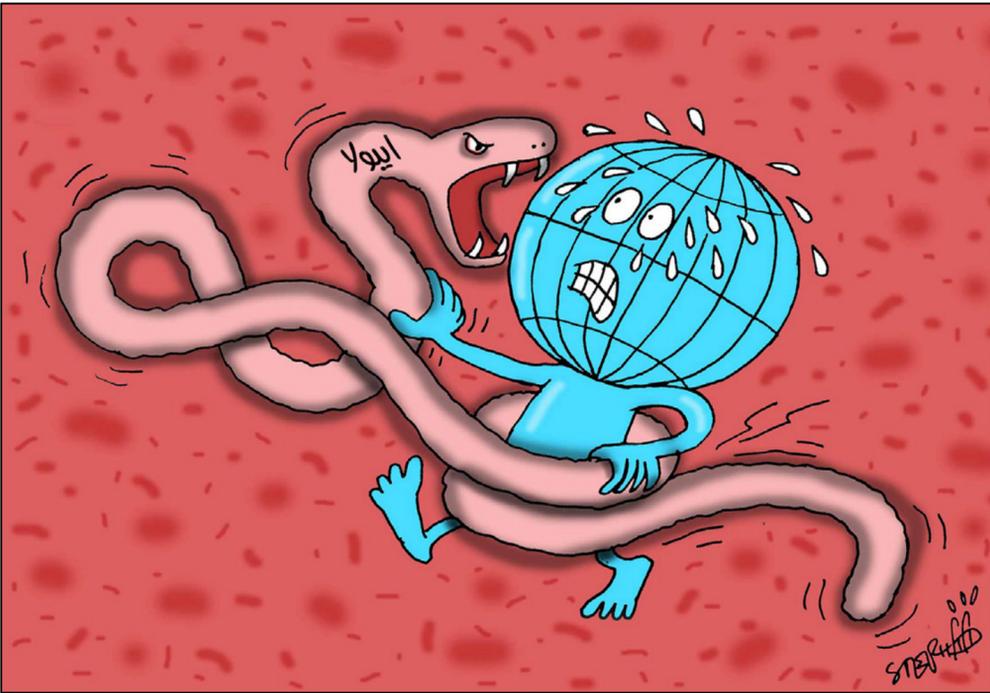
جريت واشنطن أن تتخذ عملاء لها من طائفة السنة المنتشرة في المشرق العربي، فعدمت الانقلابيين ابتداء بحسني الزعيم إلى عبد الناصر إلى البعثيين في سوريا والبعثيين في العراق. لكنها في كل مرة كانت خطتها تفشل لسبب أو لآخر، فقد كانت تعتمد على رجال من المسلمين السنة ينتهي دورهم عندما يموتون ولا يرثهم طائفة آخر من أهل السنة، أو قل إنهم لم يكونوا فعالين بما يكفي لتطويق المجتمع السني.

مات عبد الناصر وخلفه السادات الذي اضطر لإبعاد منافسيه من ورثة عبد الناصر - أن يقترح السجن ويخرج عن الإخوان المسلمين الذين استعادوا دورهم. بل زادت شعبيتهم أكثر في عهد حسني مبارك. أما البعثيون في سوريا كما في العراق، فانشغلوا بانقلابات ضد بعضهم البعض، حتى رسى الزراد على العلوي حافظ أسد.

كما رسى الزراد في العراق على البعثي السني صدام حسين، الذي كان يستشعر بخطير إيران على العراق وعلى العرب. حاربها ثمان سنوات، وهو ما أثلج صدر واشنطن. عندما شعرت بالتحيز إلى أهل السنة حاربت حتى انتهت به إلى حيل المشنقة.

رغم أن زعماء إيران كانوا يبيعون ويشترتون الشيطان الأكبر، إلا أنهم كانوا يفكرون به هو الإسلام، فقد كانت العلاقة معها تطعيمهم تفوقا على أهل السنة منافسيهم في المنطقة. وقد وجدت واشنطن ضالتها عندهم.

في سوريا تبين لواشنطن أن حافظ أسد هو من تريد، وأنه الحاكم المثالي عندها. فكان ركن الزاوية الذي اعتمدت بالمنطقة. حكم سوريا 30 عاما بالحديد



فهد الحكيمي - السعودية

تعقيبا على رأي «القدس العربي»: اعتراف السويد وبرلمان بريطانيا بفلسطين

## معجمات الجامعة العربية

أقل قليلا من سبعة عقود هو عمر كيان إسرائيل الغاصب على أرضنا في فلسطين وكل جمعيات واحتجاجات العرب وجامعتهم العربية الهزيلة وسلمتهم الفلسطينية الأكثر هزلية وهزالا لم تحرك ساكنا في الضمير الرسمي الأوروبي الميت تجاه قضية فلسطين والظلم التاريخي الذي أوقعه الغرب الصهيوني المناق، ورغم ما من الذم الحاشية والتدمير الهمجي والتهميش الجرامسي لكل الفلسطيني من قبل عصابات المستوطنين اليهود وجيشهم الأرعن في فلسطين وجوارها، فإن الضمير الأوروبي الرسمي لم يتحرك إلا بعد أن طغى كيل العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، وبعد أن صمد أهلها في وجه هذا العدوان وكبدوه الخسائر المادية والمعنوية الكبيرة، وربما كان هذا الحراك الأوروبي الخجول خوفا على كيان إسرائيل من الترح ومن ثم السقوط في المستقبل إذا استمرت وتيرة المقاومة الفلسطينية في الصمود والصمود ودعمها الحراك العربي الشعبي ضد انظلمته الهزيلة بالتهديد به دون أي توجه حقيقي للاستفادة منه خوفا من اغصاب إسرائيل وردة فعلها.

ع.خ.أ.حسن

تعقيبا على تقرير محمود معروف:

بواد حرب دبلوماسية مغربية على فرنسا

## مكانة العربي في العالم

الحل هو اتحاد مغربي عربي قوي موحد متضامن. عندها سيكون لنا شأن في العالم. غريب أن يكون لنا نفس اللغة ونفس الدين ومع ذلك تتعطل مسيرتنا من أجل مشاكل بسيطة مهما كثرت. ما يجمعنا أكثر مما يفرقنا. لا يجب التعويل إلا على قدرتنا الذاتية. الغرب لا مصلحة له بأن يكون المغرب العربي قويا متماسكا فلا يجب أن نقع في الفخ. على حكامنا التصالح الفوري واتمام البلدان الخمسة في بلد واحد، وسوف ترون العجب.

ع.خ.أ.حسن

كمال رمضان

ع.خ.أ.حسن

تعقيبا على تقرير سليمان حاج إبراهيم:

## شبكة «الجزيرة» القطرية تندد بالحكم المصري الصادر على أحمد منصور

قاضي النار يحكم في يوم واحد بالإعدام على أكثر من ألف بريء وقاض آخر أيضا من قضاة النار يحكم على زهرات مصر العفيفات بالسجن 15 عاما كونهن يرفعن شعار رابعة وآخر أيضا يحاكم مرسي بقضية تخاير مع حركة لا يتعدى عدد سكانها قبل منتهيا حتى من احياء القاهرة... ومن خلفهم ابواق الظلام والضلال في اعلام غني عن التعريف.

برهوم - مصر

ع.خ.أ.حسن

## علي الصالح\*

■ مقال لهذا الأسبوع لن يكون فلسطينيا، بل إسلاميا وإن كنت سأستخدم فيه أماكن ومواقع فلسطينية جغرافية وليس اثنتيئة للوصول إلى ماريب.

اعرف جيدا ان الموضوع الفلسطيني لم يعد يشد اهتمام القراء، على الأقل الغالبية منهم، اذا أردنا ان نكون منصفين، ولا يستجلب «اللايكات» الكثيرة على الفيسبوك او على مواقع الصحف ليس «القدس العربي» بحسب، بل الكثير من الجرائد العربية ان لم يكن جميعها، مثل رندو الأفعال واللايكات التي تنمطر بها اخبار عمليات الذبح وقطع الرؤوس، التي يتخصص بها على الأقل حتى الان تنظيم «داعش»، وأفضل استخدام هذا الاسم حتى لا يربط اسمه بالإسلام بداء التسامح والعفو ومعاملة الأسرى بالحنى وهو منه برء.

وأعود إلى زمن ليس بالبعيد... فكثير ما كانت تترد في صلات تحرير الجرائد التي عملت فيها عبارة «الخبر الفلسطيني لا يباع» وليس عنوانا لبيع، وكأنها تريدون إيها منا بان الجرائد العربية تعاش وتدفع رواتب موظفيها من مبيعاتها.. ورغم ذلك ظل الخبر الفلسطيني

”

## تطاوت سلطات الاحتلال وأقدمت على تقسيم الحرم القدسي زمانيا فهل تقسمة مكانيا أيضا؟

“

يفرض نفسه، ويتصدر الصفحات الاولى، الى ان ظهر اسامة بن لادن و«القاعدة» وخليفة بن لادن ايمن الظاهري وابو حمزة المصري وابو قتادة الفلسطيني ومن ثم الدواعش، وغيرهم من الأسماء الغربية العجيبة التي اطلت علينا مع «الربيع العربي».

تذكرني صور هؤلاء الأشخاص أمثال ابو بكر البغدادي ومن قبله ابو عمر وابو الخطاب الكروي وكذا اللببي، وغيرهم بشخصيات العصر الجاهلي أمثال ابو جهل وابو لهب وغيرهما) التي كانت تقدمها الأفلام المصرية عن عصر الاسلام، انهم حتى باشكالهم ناهيك عن التصرفات، لا يحاولون التشبيه بالشخصيات الاسلامية والصحابية والقادة العسكريين للجيوش الاسلامية في زمن الرسول والخلفاء من بعده.

لا تزال هذه الأسماء، او على الأقل بعضها، تنصدر عناوين الصحف والتبرير لها مقروءة او هذا ما يريدوه القارئ، واخص بالذكر على سبيل المثال لا الحصر، شخصيتين ثانويتين وهامشتيين كانتا تعيشان في لندن، فرددت لهما الصحف ووسائل الاعلام العربية، وعلى مدار سنوات مساحات واسعة لأغراض في نفس يعقوب. وهاتان الشخصيتان هما، ابو حمزة المصري «الإمام» السابق لمسجد فينيزيري في شمال لندن، الموجود حاليا في السجون الأمريكية بعد ان سلمته بريطانيا لها. كان ابو حمزة، الذي يدعى انه فقد كفه واحسد عينيته في انفجار لغم في أفغانستان، ولسنوات طويلة، يقدم للمجتمع البريطاني، صورة مشوهة ويشبعه عن الاسلام، ولم تكن فلسطين احدى اولوياته، يحرض ويحثد عن إقامة خلافة اسلامية الى ما يشابه ذلك من هراقات، وكان هذا يتم تحت سماع وبصر جهازي الشرطة والمخابرات (ام اي 5) في بريطانيا.. وظلت لسنوات طويلة اتساعا عن أسباب هذا التسامح البريطاني مع ابو حمزة المصري، الى ان اكتشف الحقيقة واعترف بعظمة لسانه انه كان يتعاون مع هذا الجهاز!

والثاني ابو قتادة الفلسطيني الذي قضى حياته مع زوجته وأطفاله يعتاشون على اموال دافع الضرائب البريطاني، ظل حرا طليقا رغم الحملة ضده في الصحف ووسائل الاعلام، ووصفه بالساعد اليمين لاين لادن، خاصة

## واداعشاه!

التنظيم الداعشي، مستنكرة عدم تدخل امريكا في ليبيا واليمن وتركهما لصائر الدول الفاشلة التي رأى شوموسي ان امريكا تحمل صفاتها.

ثم يأتي بعد ذلك المحلل الامريكي مايكل ويس في مجلة «فورين بوليسي» ليري ان الأسد يلعب لعبة مزدوجة، فيعد ان أشعل الحرائق يهول من أجل إطفائها، في الوقت ذاته الذي يشتري فيه النفط من «داعش» ويؤيد محسن الغضبي زعيم خراسان الذي ادعت إيران أنه قيود الإقامة الجبرية، وموقف تركيا ليس أقل إثارة للحنرة، فيعد دعوة الرهائن مع داعش تراها تحشد قوتها على الحدود السورية استعدادا للمواجهة العسكرية!

مشوهها الخلطة بيطة، كأنها «طاعة وقابضة» في رأي أشقائنا الأردنيين! فمن حليف من ضد من؟ قد لا يخرجنا من كل هذه المعمة سوى كريستينا فرنانديز دي كيرشنر، رئيسة الأرجنتين، التي انتخبها شعوبا مرتين، الأولى عام 2007 بنسبة 44.6%، والثانية عام 2011 بنسبة أعلى من النصف وقليل وصلت إلى 54%، في الآن بطلاة الأوضاع المسروقة من عدسات البث الفضائي التي تم إطفائها بحجة المخل بذاتها، كي لا تكشف عورة المطرقة الأمريكية التي تعمل براس واحدة، وتضع رأس المطرقة الأخرى في سلة القمامة.

لن أخوض في ثنائية الرجل والمرأة خلال حديثي عن دي كيرشنر، لأننا لن نخترير الرجل بالأنوثة حين يعز الرجال، ما دمتا في عصر حريم السلاطين، نبيع القباقيب والطربيش للغزاة في حسارة «كل من ايدو الو!» كما تعد «تفرق» رجلا أو امرأة، المهم هنا هي البطولة، وبغض النظر عن جنسها أو دينها أو عرقها، البطولة مجردة هكذا! بل رمز جنيني، يحدد صفاتها الوراثية، ويلا فصيلة له دم غمغوشية، أو ملقحة بأبصال سياسية سامة.. كل ما هناك فقط هو البطولة التكملة بذاتها كتمط سلوكي لم يعد من السهل التحلي به، في زمن يعترها عارا وقلعة عقل وثورا غير محسوب، يجب وضه تحت المنجر أو تشرح جنته لاستئصاله، لا بل وملاحقته قضائيا حتى متواه الأخير.. لأن الأبطال التاريخيين الذين تحللت هياكلهم العظمية في القبور أصبحوا أيضا عرضة للتشويه والمحاكمة القانونية والتاريخية.

يا أيها الرجال، اربطوا الأحزمة، نحن في مرحلة حرجة جدا، قد تضاع أجدانكم وبنياكم ورسلكم وبهجتكم في السجون، بثمة: البطولة، حسنا إن، أنت بطيل، فانت مطلوب للعدالة، واسمك على قائمة الإنتربول الدولي، فمأذ تريد أكثر من هكذا طامة! ان اطلب منك أيها العربي أن تحدث عن رأس المطرقة المفقود في اكياس النفايات، دامدت البطولة أصلا من الممنوعات، ولكنني سأطلب منك ان تعلى صوتك أكثر، كي تطالب بانتخاب تشافيز حيا و ميلا رئيسا لامة، فإن أنت عرقتك الملائكة على باب القمامة، انتخب دي كيرشنر، وطالب بإحدى الجنسيتين: الأرجنتينية أو التشافيزية، في تمارس الانتخابات، بعيدا عن صناديق الاقتراع للمغمومة التي وجدت لتكتم الصوت كالرصاصة الأخرس، من أجل تصفية

## القدس عروس عربوتكم

بعد حادث البرجين في نيويورك في 11 سبتمبر 2001، إضافة الى ان ابو قتادة كان ملغوبا للارن بثهمة الإرهاب، وظلت الماطلة في تسليمه الى ان تعهد الأرذن خطيا بعدم اخذ أي اعترافات منه تحت التعذيب. وسلم ابو قتادة للارن الذي أفرج عنه بعد فترة وجيزة بحجة عدم ثغاية الأدلة!

أعود الى الموضوع الرئيس في مقال هذا الأسبوع وهو قضية إسلامية بامتياز وليست فلسطينية فحسب، هنا قضية القدس.. ولا أقصد كل المقدم التي هي بالأساس قضية فلسطينية، إنما تلك البقعة الشريفة منها.. الحرم القدسي الذي يضم بين جنباتها قبة الصخرة المشرفة آتلي أسرى منها الرسول محمد (صلى الله عليه سلم) للقاء خالقه، «سجحان الذي أسرى يعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لثريه من آياتنا انه هو السميع البصير». والمسجد الأقصى لن لا يعرف هو أولى القبيلتين وثالث الحرمين الشريفين. بعد الحرم المكي والحرم الشريف في المدينة المنورة.

وقبل الخوض في قضية القدس لا بد ان نعرج على الحرم الفجر في الحرم، اقتمحت مجموعة من الصحاحات الاولى من فجر 25 شباط/فبراير 1994 وكان ذاك اليوم اجمع شهر رمضان المبارك، وبينما كان المسلمون يؤدون صلاة الفجر في الحرم، اقتمحت مجموعة من الصحاحات الاولى بقيادة ساروخ غولدشتاين زعيم حركة كاخ العنصرية المتطرفة الحرم، وهم مدججون بالسلاح وتحت حماية جيش الاحتلال الاسرائيلي، وفتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة على المصلين الذين كان يتكظ بهم الحرم، وهم ساجد، فاستشهد منهم 29 مسلما وجرم 150 آخرين.

قبل ان يتمكن الأحياء من المصلين من غولدشتاين وقلته وتدخل الجيش وفر الباقون.. واستشهد لاحقا ايضا عشرات الفلسطينيين الآخرين الذين انتفضوا احتجاجا، برصاص جنود الاحتلال.

وستغلقت اسرائيل هذه الجزرة... لكي تقسم الحرم زمانيا بين زواره من اليهود والمسلمين الفلسطينيين المسلم

قبل ان تقدم على تقسيمه مكانيا، وبذلك فرضت اسرائيل أمرا واقعا جديدا وأصبح هذا الصرح الاسلامي مجزءا بين اليهود والمسلمين، بدون ان يحرك احد ساكنا، وكان مسجدا وحرم النبي ابراهيم عليه السلام والد النبي اسماعيل، لا يعبره لا من قريب ولا من بعيد، حتى السلطة الفلسطينية لم تفعل شيئا، باستثناء إصدار بيانها التقليدي الذي تصدره في كل مناسبة على هذه الشاكلة، يقول ان «مقدساتنا احرر لا نسمح المس بسبها»، وهي الالزمة نفسها التي تصدر عنها في كل مرة تقدم سلطات الاحتلال على فعل في القدس او بناء استيطاني.. والحقيقة الا احد يعبر مثل هذه التصريحات اي اهتمام، لانها على مدار 20 سنة من عمر السلطة لم تفعلها اسرائيل على محل الجد.. وكنت سأعجب الشيء نفسه لو كنت محل اسرائيل، وما يغفر لسلطة انها كانت لا تزال عروسا جديدة ترددي أزياء العسق اولسو الشؤوم (سبتمبر 1993) وتعيش واخر شهر

الاسفل.

وتعود الى القدس، فمئذ فترة بدأت سلطات الاحتلال – مستغلة انشغال العالم المنتصع في محاربة «داعش» لتفتيح مخططاتها المبيتة لتهدد الأقصى، كما هودت اجزاء كثيرة من القدس تجس النضج الفلسطيني والإسلامي، بالسماح بإدخال عدد محدود من غلاة اليهود والمستوطنين تحت حراسة مشددة ولفسفرة وجيزة، من باب المغاربة، أحد ابواب الجدار الغربي للحرم القدسي، وهو الجدار الذي يقع داخله المسجد الأقصى الذي يطلق عليه اليهود «معبد الهيكل»، ولم يثر هذا في عصر «داعش» والتصرة والربيع العربي، حفيظة احد باستثناء ربما تصريح من السلطة لا يقدم ولا يؤخر، وطبعما مقاومة المرائطين في الأقصى.

انكر على سبيل المغرانة ان زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق ارييل شارون للمسجد الأقصى في 29 سبتمبر 2000 أشعلت فتيل الانتفاضة الفلسطينية الثانية، التي اصحت وتعرف بانتفاضة الأقصى، التي تطورت الى مسلحة وان تدخل في التفاصيل. وبعد الاختيار الاول الذي لم يثر حفيظة الدول الاسلامية وحتى الأردن الوصية على الحرم ولجنة القدس، باستثناء القلة الرابطة في الأقصى او من يتبع لهم جيش الاحتلال بدخول الحرم، وهم عادة

## واداعشاه!

الشعوب وتعليقها في تلك الصناديق، «ولا من شفاف ولا من دري» على رأي ستي وسك أنها القارئ!

أنت عربي إن، فأنت منحوس! ما دامت اوبواق القيامة الأمريكية تفرع من جديد استعدادا للحرب على منتج تم تصنيعه في الأسواق الأمريكية، ولما ثبت عدم ملائمة للمواصفات التجارية، قررت المساحرة التي ترددي قيمة الكابويي ان ترفع المشقة الكهرباتية في وجه هذه المستحضر الداعشي، وتتلو قولتها السحرية: أشقانا أشقوت، لتبخر من الوجود، يا عيني يا عيني!

إنها خفة يد بلهوانية.. لا تنطلي الا على البنيها الذين يرتادون السيرك الأمريكي ليتفرجوا على القرعة التي تهب مؤخراتها على وقع الطبول الموقوبية، يا أيها القردة: برفاو، العرض كان مؤخراتها بامتياز!

ولن استرسل احتراما لحياة السخررة: في المصلحة يتم فرز الخونة والأبطال في الشارع الفيسبوكي العربي، على هذا النحو: إما ان تكون داعشيا أرجنتينيا، أو ان تكون امريكيًا من إحدى القبائل العربية.. فبان كنت في الجبهة الأولى فانت متهور وعاطفي ووطنى جدا بجورعات زائسدة، وموضة قومية قديمة، وان كنت مع الجبهة الثانية فانت خائف وعرقك دساس، وامريكي واستعجالي، وعقله اصعب في الخائن امريكية، واحذر فليس لديك خيار ثالث، لأنك ستكون حينها شادا أو مئليا سياسيا، فهل أنت عربي؟

ولكن! ما معنى الدولة الإسلامية، وآين هي آين تقع على الخريطة، ما حودها، آين صاديقها الانتخابية، آين مقرها الرئاسي، آين شعبيها، ما هو دستورها، وآين حماكتها وقضاتها ومؤسستها، كيف تتأسست ومن أسسها؟ كل ما نعرفه عنها أنها ربة الصون والمغلف، «داعش»، التي انتقلت من طبقة الحواري الى غرف حريم السلاطين والخلفاء الطارئين.

قلبي عليك أيها العربي المنحوس، وقلبي أيضا على الفانونس، على الثورة، ولكن على ذكر الثورة، آين هي؟ انا لم أعد اراها في هذه القيامة المنارحة، من وضع الثورة في غرف العار؟ يا أيها الثوار، يسلم عليكم جيقارا ويقول لك: تصبون على غطاة جدد، الآن والان فقط، لم يتسوق على بعض فئات الشعوب العربية إلا لم يكن أغنيا – التي كفرت بجرئيتها وعيها، فاطلقت صرختها المعتمصة بسيط الخلافة واداعشاه.. لم يتبق على كريستينا فرنانديز دي كيرشنر سوى ان تتحول إلى شهزراء عربية، تحكي لهذه الشعوب حكاية من قبل التدم: «داعش» والرجل الأبيض، حينها لن نسأل إن الصيحة ما دمتا ضحية عواطفنا الساذجة وهلنا بدنيا للحيف، يا أيها التاريخ لا أوصيك خيرا بنا بل وصيك فقط بالفانوس.

\* كاتبة عربية من فلسطين

## علي آل غراش\*

تنظيم «داعش» وأخواته الجماعات الجهادية السلفية التي ولدت من رحم «القاعدة»، جماعات إرهابية، ومنذ أول يوم وجدت فيه تم التحذير منها، ومن فكرها ومن خطر نومليها ودمها، وقد حذرتنا من سياسة غش الظرف عن هـذها الجماعة والسماح لأفرادها ومؤيديها بالتجمع من أنحاء العالم، وتوقفنا ان يتحول أفرادها إلى حطب لحرب قائمة طامنة، وتحولها إلى شبح مخيف بعد فسخه اعلاميا، لتهريب وتخويف شعوب المنطقة، وصناعة دعوا داخل الامة، وانتزاع حكومات المنطقة، عبر الطلب المنبشر من امريكا والدول الغربية الحماية والانقاذ واطاء الحريق.

«داعش» وأخواته، لم تظهر بشكل عشوائي ومفاجئ، وإنما زرعت ونمت وكبرت وتمددت في ظل مراقبة وعناية الاستخبارات العالمية والإقليمية لتحقيق مصالحهم الخاصة، وهناك من قاموا بمساعدة ودعم «داعش» ليصبح بهذا الحجم ويقوم بالدور القاتل حاليا، حيث سهلوا لأفراد القادمين من أنحاء العالم النقل والدخول إلى الأراضي السورية والعراقية والتجمع والتدريب، وبفضل وبركة تلك الدول ودعم مالي واللوجستي تكاثرت أفراد «داعش» في ظل الدعم غير المحدود، فحصل على أسلحة نوعية وتدريبات وعلى سيارات حديثة.

وقام «داعش» بالسيطرة على مساحات شاسعة في سوريا وارتكاب جرائم مروعة والسيطرة على آبار النفط في شمال شرق سوريا، وبيعه عبر دول معروفة لسودل معروفة، ثم دخل العراق وقام ما قام به من دموية وحشية ضد المسلمين والمسيحيين والاقليات الأخرى، ورغم مطالب حكومة بغداد بتطبيق الاتفاقية الأمنية بين العراق وأمريكا، إلا ان أمريكا لم تتدخل، ولم تفكر الدول التي تدعي الحرية والإنسانية بقيادة أمريكا للتحرك، إلا بعد ان تعرضت مصالحها ومصالح الدول الإقليمية للخطر والتهديد بالتوجه للدول المجاورة، وبعدها أصبح «داعش» على بعد مسافة نحو 20 كيلومترا من اربيل عاصمة كردستان معقل الوجود الاستخباراتي الأمريكي.

ودعت أمريكا لعقد عدد من الاجتماعات في ويلز وجدة وباريس لمواجهة «داعش»، إذ تم تسريب معلومات حول «داعش» وعدد أفراد، والحديث عن مدى خطره على المنطقة والعالم، وضرورة مواجهته

من تفوق أعمارهم 50أ عاما، وفي الوقت الحاضر ارتفع السن إلى ما فوق الستين.. حتى تكون المقاومة اضعف وأقل، وتناولت سلطات الاحتلال أكثر وأقدمت على تقسيم الحرم القدسي زمانيا، ولأول مرة في تاريخه يمنع المسلمون من دخول الحرم القدسي من الساعة السابعة صباحا وحتى الخامسة عشرة، وخمسة أيام في الأسبوع وتخصص هذه الفترة لليهود، ويعد ان مرت هذه بيون ضجة تذكر، سسال لعاب سلطات الاحتلال وألقت بالون اختبار جديدا، وهو تخصيص باب اخر من ابواب الحرم وهو باب الخطافين، لاقتحامات خمسة أيام في الأسبوع وتخصص هذه الفترة لليهود، ورغم انها لم تنفذ هذه الخطوة واعتبرتها مجرد فكرة، فإنه لا يستبعد خلال الشهور القليلة المقبلة ان تقدم عليها، وتوظة لتقسيم الحرم مكانيا..

وأخر ما صدر عن وزير الامن الداخلي قبيل ايام، هو تهديد بإغلاق الحرم في وجه المصلين المسلمين، على غرار قراره بمنع اقتحام المستوطنين خلال الأعياد اليهودية، كان يمكن ان تكون له مضاعفات.. الخطورة في هذا التهديد ليس الإغلاق ذاته بل وضع اليهود والمسلمين على قدم المساواة.

الأقصى أولى القبيلتين يواجهه المصير نفسه بل ربما أخطر، إذ يسعى المتطرفون اليهود ومن ورائهم اليمين في اسرائيل والحكومة، لتدمير الأقصى وإقامة معبد الهيكل المزعوم مكانه.. كل هذا يحصل، تحت سماع وبصر العالمين العرب والإسلامي ومنظماتها العديدة ولجنة القدس؛ قد تستيقظون ذات صباح لتلقى العزاء بفقدكم.. فتذرفون دموع التماسيح... وقد تدمون حيث لا يتفغ الندم واختم ببناء وسؤال:

اصحاكم بفتحكم.. مسرى الرسول بندس وأولى القبيلتين تفخر، وثالث الحرمين بجرق.. وزهرة المادان تختصص.. وأنتم دام عزمك القدس عروس عربوتكم والبيعة معروفة.. لا حياة لن تتادي، إذا كان مسرى النبي لا يوظفكم ولا يحرك فيكم ساكنا... فمأذ الذي يوظفكم... سؤال مفتوح.. فهل من مجيب؟

\* كاتب فلسطيني

## «داعش»... الشبح المتوحش المصطنع

حملة دولية، وتحديد مبلغ خيالي لذلك، نحو 505 مليارات دولار، والإشارة بآن قسرة الحرب ستستمر أكثر من ثلاث سنوات، وليس معلوما نجاح الحرب!

وزارة الدفاع الأمريكية طلبت تخصيص نحو 505 مليارات دولار للحرب. هل «داعش» بهذه القوة العسكرية ليطم تخصيص مبلغ 505 مليارات دولار لحرب تدميرية تستمر أكثر من 3 سنوات؟

حتمًا دول الخليج هي التي ستدفع الحصة الأكبر من المبلغ، وستعيش المنطقة أجواء الحروب المدمرة لسنوات، لحرب غير معلومة النتائج والخصوص مع هدف القضاء على «داعش»، حيث أن تنظيم «داعش» وأخواته من الجماعات السلفية الجهادية، يعتمد على فكر محدد، قادر على الظهور باسم من جديد، ليمارس ما يؤمن به من فكر، كان من الأولى أن يتم تخفيف منابع هذا الفكر لمواجهة هذا الخطر كمرحلة أولى، وتكريس روح التسامح والتعددية والحرية وسن القوانين لحماية وتنمية البلدان العربية.

من صنع «داعش» ودمعها ونفخها، وجعلها شبحا مخفيا لإرهاب أنظمة المنطقة، وسيفًا لسفك دماء الشعوب، ولزرع الفتن في جسد الأمة، لدرجة أن العرب يقتلون أخوانهم العرب؟

\* كاتب سعودي

## وزارة الدفاع الأمريكية طلبت تخصيص نحو 505 مليارات دولار لمواجهة «داعش»

“

## د. بلقيس الكركي\*

قال أبو تيسبي في وصف عمان بعد زيارتها مرة إنها مدينة «محنلة»، وهب الكثير من الكتاب الأردنيين بعدها للدفاع عن وصفه بـ«عقيرة المكان»، ورغم احترام أي عادة للمجاز، لا أعرف بلقيس أي شيء ان يوصف بالـ«عقيرة»، سوى ما رآه أو صنعه الإنسان.

ان تكون مثلي من عمان، ولادة ومعظم حياة، يعني أن تحس أبداً بتقص صحن من وجهة نظري، تقص لأناك لسنت من واحدة من تلك البلاد شجرية المعنى والأسماء.. لسنت من بغداد أو البصرة أو النجف أو دمشق أو حلب أو بيروت أو القدس أو المراسخ أو عكا أو مكة أو صنعاء أو القاهرة أو قرطاج أو مراکش أو القيروان، لم يولدنا من والدي في عمان، كما هي حال معظم من هم في جبلي، أحسدهما، لأن «حيفا»، و«الرك» أقرب إلى الشعر كثيراً من عمان.

عمان: مدينة النقص التي يستفزك لتكلمه

على جبل القلعة في عمان، بعيداً عن الآثار التي لم أزرها في حياتي لعجز قديم عن التحرك كسائح في كل الأماكن، فقد مهجور مطل على المدرج الروماني، جلسته عليه كثيراً عبر السننوات، وكنت دوماً مشغولة بمن يملأ المقعد قربي أو بعيد، لذا لم أكتب، إلا الآن، عما أرى، فسي الليل، ليضاء المدرج بالأصفر وتراه مساحراً من على المقعد المهجور.. وقد تفكر، أو لا تفكر، بروما، أو ببيزنطة، أو سوريا الرومانية، هنا كانوا يملأون المدرج ويستمتعون بالعنف والدم والقتل، هنا كانت قنات مسرحيات وأفرح وجازات.. هنا كانت تعبد آلهة جميلة الفكرة والقصة بحق، هنا، كل حجر يشهد على أنهم كانوا الأقوياء، لذا لم تفتننا روما وقتها وترسم الحدود ذاتها بينما كما سمرسها ورومان أحران؟ لماذا كان لا بد لها من ذلك الخط على الخريطة لمن الشمال من عمان، وآخر نحو الغرب، خطين ضيقا على اسم المكان فضا عباد «النساء»؛ في عهد الرومان، كنت لأكون سورية معادية مع بلاد من بيات غسان، من اصول يمنية بعيدة، وقد تتعرف على شهاب أت من الجزيرة للشام في رحلة الصبيغ أو الشتاء،

السنة السادسة والعشرون – العدد 7900 السبت 28 تشرين الأول (أكتوبر) 2014 – 25 ذو الحجة 1435هـ

## هل تلحق أوروبا بقطار الحداثة الجديدة؟



مالك التركي\*

■ في تفسير ما سمته الإكولوجية بأسامة العرب والمسلمين - مأساة الانقسام بين الأنظمة والشعوب، وقعود الهمة الوطنية والقومية وتوتر العلاقة مع الذات والعالم - تقول المؤرخة كارين أرمسترونغ إنه يجدر التذكير أن الإسلام هو دين النجاح. دين نجاح، في ظرف عقود فقط، في الانتشار في مناطق شاسعة من العالم، ثم أفقح في انتاج منطلق العلم التجريبي (على نحو ما يبينه جيم الخليلي في كتابه الشيق «الواد: العصر الذهبي للعلم العربي»)، وفي تحقيق ازدهار غير مسوق في التاريخ الإنساني. لقد كانت ديار الإسلام عنوان التقدم والنجاح، فإذا بها تجد نفسها منذ بداية العصر الحديث، في مؤخرة الركب تجرر أذيال الهزيمة الدائمة: فرض عليها الغرب مڈلة التبعية وسفامة التقليد، بينما هو يحلق في أعالي الإنجاز الحضاري بجناحي الاستقلالية والتمتع. وتضيف أرمسترونغ «إني لا أجد في محاولة تقريب معاني محنة العالم الإسلامي من أفعال الغربيين سوى أن أسأل من التقي من الأمريكيين: هل لكم أن تتصوروا شعورك لو أن الصين تلوقت عليكم اليوم (غداً أو بعد عقود) وازاحتكم من مكانتكم لتصير هي القوة الأولى في العالم؟ هل لكم أن تتخيلوا مدى ما في ذلك من مهانة وانكسار؟»

والحق أن مسألة صعود الصين قد بدأت تستحوذ منذ حوالي عقد ونصف على اهتمام كثير من المفكرين والمؤرخين والاقتصاديين الغربيين ممن يعرفون به «الانحداريين»، أي القائلين بانحدار الغرب وقرب أفوله.

ولعل كتاب المؤرخ البريطاني نيل فرغسون «الحضارات: الغرب والبقية»، هو من أوضح الأمثلة على هذا الموقف. على أن يمكن الطرافة في الكتاب الذي أصدره أخيراً الرئيس الفرنسي السابق (الثماني) فاليري جيسكار دستان بعنوان «فرصة أوروبا الأخيرة»، وهو طالع صديقه (التسعين) المستشار الألماني الغربي السابق هلموت شميدت، هو أنه يتدرج في أفق رسم السياسات واقتراح الحلول.

يطرح دستان خطة عملية يعتقد أنها كفيلة بأن تضمن لأوروبا مقعداً على «قطار الحداثة الجديدة» السريع ومكانة ضمن القوى الدولية النافذة في القرن الحادي والعشرين. وبينه أو لا إلى وجوب التفريق بين الانحدار (أي الانخفاض في القوة أو المستوى على المدى القريب) والانحطاط (أي المنحى التدميري على المدى البعيد)، حيث تشهد أمريكا الآن انحداراً عابراً، أما أوروبا فإنها على شفا الانحطاط. ما هو الحل؟ إنه في المسارعة بإعادة إنشاء نموذج التنظيم السياسي الأوروبي. ذلك أن هذا النموذج قد سار سيراً حسناً من نهاية الحرب العالمية الثانية حتى منتصف الثمانينيات لأنه كان يجسد الرغبة العارمة في استتباب السلام. فقد كان هدف الأبناء المؤسسين، حسب قول أحدهم (روبير سومان) هو «جعل الحرب مستحيلة» بين بلدان أوروبا الغربية. ولكن هذا النموذج لم يعد يرقى لمستوى التحديات الجديدة التي تواجه اتحادها كان يتألف عام 1991 من 12 دولة عضواً فقط، فإذا بعد أعضائه لا يقل اليوم عن 28. كان توسيع العضوية سيبي الإعداد. لم يكن توسيعاً عن تفكير روية، بل عن خضوع واستسلام. ومنذئذ «لم يعد هناك رواية أوروبية، لم تعد هناك سرديّة أسطورية» تستثير الطموح والخيال. بهذه الطريقة يطرح دستان ما يعرف بقضية «التوسيع مقابل التعميق»، ولكن دون أن يسميها بالاسم، ومعروف أن توسيع الاتحاد الأوروبي لعهد كبير من الأعضاء الجدد من أوروبا الشرقية هو الذي حال دون التعميق. أي تعزيز التكامل الاقتصادي والسياسي إلى حد يبلغ، أو يتشرف، الاندماج الفيدرالي. كيف التقدم إذن؟ يقول دستان أنه لا يمكن الآن المساس بالاتحاد الأوروبي في شكله الحالي. فقد سبق السيف العذل. ولكن الحاجة ماسة لنبدأ جدياً، مواز، يتركز على إدراج أوروبا في أفق مستقبل التنافس العالمي. كيف؟ باستكمال الاندماج الاقتصادي والمالي في منطقة اليورو. ومعناه أن تقام على الأراضي التي تجري فيها الستين والاربعين والدوايب قوة اقتصادية معاصرة قادرة على منافسة كبريات قوى القرن الحادي والعشرين، القائمة منها والقادمة. وهذه غاية محددة وواضحة يسهل على جميع سكان دول العملة الموحدة فهمها. أما ما يعلق عليهم دستان الأمل، فهو سياسة الجلب الجديد الذي سيؤدي الدول التي كانت أوتار الاتحاد: فرنسا، ألمانيا، وإيطاليا، وهولندا، وبلجيكا ولوكسمبورغ. وينذر هذا الشاب الثماني، عضو الأكاديمية الفرنسية، أنه لا بد من تطبيق هذا المشروع من هنا حتى عام 2040، وإلا فإن أوروبا ستصير مجرد منطقة تبادل حر وسياحة دولية.

\* كاتب تونس

الأكثر تأثراً بالوباء في غرب أفريقيا، كما أن بعض خطوط الطيران العربية تواصل العمل في تلك المنطقة.

والسؤال إن كانت الحكومات العربية الغفرض أنها معنية بالحفاظ على سلامة شعوبها، تنتظر ظهور حالات لديها لكي تبدأ في اتخاذ إجراءات؟ مع العلم أن الوقاية من هذا الوباء أسهل كثيراً من مقاومته، خاصة في ظل ضعف الامكانيات الصحية والمادية في تلك الدول، ناهيك عن اقتراب موسم الشتاء الذي يوفر للفيروس فرصة لمزيد من الانتشار.

أما السؤال المثير للأسى حقاً، فهو إن كان العالم الذي حركته حالات إصابة قليلة في أوروبا وأمريكا، ولم يحركه موت الآلاف من الأفرقة بالوباء، يمكن أن يكون جسداً في انقاذ الفقراء من وبائهم؟ أم سيكتفي بإغلاق ابوابه ليواجه سكان الجنوب مصيرهم المحتوم؟

## رعب «ايولا» يجتاح العالم ويفضح عنصريته أيضا

لمكافحة الوباء، سوى مئة الف دولار، قدمتها كولومبيا. ويفسر هذا المرارة التي ميزت تصريحات الأمم المتحدة بان كي مون، إذ قال (إن النداء للحصول على مساعدات لم يلق أذانا صاغية وإن الهيئة الاممية تواجه «مشكلة جدية» بينما يجدر خبراء من ان حاصيلة الوباء يمكن أن ترتفع بشكل كبير).

وشدد بان كي مون على ان المنظمة تحتاج الى مليار دولار لمكافحة ايولا الى جانب مساعدات طبية كبيرة. اما سلفه كوفي أنان فكان أكثر صراحة عندما قال «في الواقع، اننا راقبنا تطور الازمة فان الاسرة الدولية افاقت فعلا عندما مرض الامريكا واوروبا». وهكذا تثبت الامم المتحدة مجددا انها «نادي للاغنياء»، وانها عاجزة ليس فقط من منع الحروب، او مواجهة آثار

الاربعاء اشارت الى وفاة 4493 من بين 8997 مصابا. وليبيريا هي البلد الأكثر تعرضا للوباء مع 4262 إصابة و2484 وفاة. وفي 14 تشرين الاول/ اكتوبر سجلت 3410 اصابات و1200 وفاة تم احصاؤها في سيراليون و862 وفاة من 1519 إصابة في غينيا حيث انطلق الوباء.

الواقع ان الاهتمام الدولي بهذا الفيروس الخطير لم يكد يبدأ اصلا الا بعد ان ظهرت اول حالة إصابة في أوروبا، ما يشير الى عنصرية غربية واضحة ومستمرة في التعامل مع قضايا العالم الثالث. ومن المثير للحنن انه من اصل عشرين مليون دولار من الوعود، لم يصل الى صندوق الامم المتحدة المخصص

■ يجتاح الرعب من انتشار فيروس ايولا القاتل أرجاء العالم، مع ظهور حالات اصابت به خارج أفريقيا، بعد ان اودى بحياة الآلاف في أفريقيا، وهو ما دفع دولا اوروبية لفرض اجراءات مشددة في المطارات تجاه المسافرين القادمين من دول غرب أفريقيا، بينما تدرس الولايات المتحدة اغلاق حدودها تماما امامهم. وكان الرئيس الامريكى الغي منذ يومين زيارة عمل خارج واشنطن ليترأس اجتماعا طارئا للحكومة بشأن الاجراءات المطلوبة في مواجهة ذلك الوباء. وادت حمى ايولا النزفية الى وفاة 4555 شخصا من بين 9216 حالة إصابة مسجلة في سبعة بلدان (ليبيريا) وسيراليون وغينيا ونيجيريا والسنتغال واسبانيا والولايات المتحدة) بحسب آخر حصيلة نشرتها أمس الجمعة منظمة الصحة العالمية. وكانت الحصيلة السابقة للمنظمة



## مصر التي لم تتغير في اتجاه العدالة الاجتماعية!



حوار تليفزيوني على إحدى الفضائيات!!

هذا التمييز ما زال مستحلاً بعد عشر سنوات من انتحار محمد عبد الحميد شتا، المتفوق على كل المتقدمين لامتحان المحققين التجاريين، وتصور أنه حقق حلمه لكافة أسرته المتواضعة على تفضيلاتها، التي اهتت للاحق بالسلوك الدبلوماسي، فبرح والده من غناء عمله الشاق، وجاء قرار «سارقي» الفرح، ليحطم أماله ويسحب منه لياقته العلمية وجدارته الشخصية، ورفض لكونه «غير لائق اجتماعياً»، ولم يقو على العودة إلى أسرته، وذهب والقي بنفسه في النيل؛ تركزنا بمأساته الكاتبة الصحافية نور الهدى زكي في آب/ أغسطس الماضي، وعرضت معها صورة أخرى للتمييز الفجح مع فلاح اقصري؛ هو إسحاق تادرس بطرس، رحل له ككاتبه بين الفلاحين الذين انتخبوا نائباً لرئيس اتحادهم، وجاء لوعده مع الأكاديمي والاقتصادي صلاح جودة في «نادي التجارة» التابع لـ«نقابة الفلاحين» بالقاهرة؛ فقيل له: «منذ دخول الفلاحين بأوامر رئيس النادي، الذي نخدم جهود صاحب الدعوة في اقتناع حراس «المستوطنة المهنية»، وفار وصرخ فيهم وحاجهم بثورتي، وكروا على مسامحة: «مفوض دخول الفلاحين!!»، وطوى إسحاق شاعر الإهانة بين جوانحه وعاد إلى بلده، وهو على يقين أن مصر لم تتغير ولم تستر بعد.

والسياسي الذي أهدي قادة السويس الجديدة للعالم عليه إهداء الفقراء والكادحين وتحريمهم من التمييز العنصري والاجتماعي البغيض، والدولة نفسها تعارسه في توزيع مشروع استصلاح المليون فدان، فلن يستفيد منه فلاح واحد، سبعون في المئة منه لـ«المستثمرين»، وعشرين في المئة لشباب الخريجين؛ وعشرة في المئة يتابع بالزاد العذبي، ولا عزاء للفلاحين والفقراء؛ وكان الواجب توزيع هذا النسب بشكل عكسي!

\* كاتب من مصر يقم في لندن

ما زال دولا السياسة المصرية يشجع على ممارسة رذيلة «الصمت العقلي»، ويتحرك على إيقاع «ظواهر صوتية»؛ تبجع الكلام وتجمع من الفعل، ولا تقدم شيئاً لوجه الله، وتطلب المقابل دائماً، وعمرو موسى كاترب «فاخرة صوتية»، عينه على رئاسة مجلس النواب القادم، وفاروق الباز يسوق مشروعات بالمليارات دون عرضها على العلماء والخبراء المشهور لهم النزاهة والجدارة، وقد حضرت لقاءات مع علماء وأكاديميين وخبراء مصريين في الزراعة والري واستصلاح الأراضي، ولا يطالبون أكثر من التأكد من جدوى المشروعات المسوقة كي لا تلحق بـ«مشروع توشكى» الفاشل، ولا يلحق الباز بمحمد البرادعي، ويعود للاستقرار خارج مصر، والبرادعي غادر فور أن حمل لقب «نائب رئيس جمهورية سابق»، وهو ما يرفع قيمته في البورصات الغربية، والرهان عليه في مشروعاته المستقبلية.

من ناحية أخرى ما زالت مصر تدفع ثمنها بماظف في اعتمادها على «الاقتصاد العشوائي»، وعلى القروض والقبول بشروط المؤسسات والمنظمات المالية الإقليمية والغربية واميازات المستثمرين والمغابرين الأجانب، والأزمة الاقتصادية الراهنة ليست من صناعات جماعات العنف المسلح وحدها إنما نتاج تكالب كل هؤلاء على «مصصمة» مصر وتفتيتها، والخصص مما تبقى منها في قواها المنتجة والمبدعة والخلاقة على أسعاه.

وساءت نفسي لماذا يتم تجريب التجرب، دون بحث عن بدائل تخفف من حدة التأثير الدمر للثروات الحرام، واختلال موازين الثروة الوطنية مع الانخفاض المستمر في مستوى المعيشة وزيادة البطالة، «المال السياسي» يستفيد من هذه الأوضاع المتردية، وهو ما دفع كثيرين إلى العمل لحساب جماعات العنف المسلح بالقلعة أو كـ«موردني أنفار»، بالأجر للاغتيالات والتخريب وقطع الطرق وحرق حفالات النقل العام وتطيل مترو الأنفاق والقنارات، ودولة تغيب فيها الحماية الاجتماعية تبقى دولة ظالمة لوطنها ومساعدة على تقضي هذه الظواهر، ومشجعة على الانتفلات والفضى والعنف، واستطلعت

ما زال دولا السياسة المصرية يشجع على ممارسة رذيلة «الصمت العقلي»، ويتحرك على إيقاع «ظواهر صوتية»؛ تبجع الكلام وتجمع من الفعل، ولا تقدم شيئاً لوجه الله، وتطلب المقابل دائماً، وعمرو موسى كاترب «فاخرة صوتية»، عينه على رئاسة مجلس النواب القادم، وفاروق الباز يسوق مشروعات بالمليارات دون عرضها على العلماء والخبراء المشهور لهم النزاهة والجدارة، وقد حضرت لقاءات مع علماء وأكاديميين وخبراء مصريين في الزراعة والري واستصلاح الأراضي، ولا يطالبون أكثر من التأكد من جدوى المشروعات المسوقة كي لا تلحق بـ«مشروع توشكى» الفاشل، ولا يلحق الباز بمحمد البرادعي، ويعود للاستقرار خارج مصر، والبرادعي غادر فور أن حمل لقب «نائب رئيس جمهورية سابق»، وهو ما يرفع قيمته في البورصات الغربية، والرهان عليه في مشروعاته المستقبلية.

من ناحية أخرى ما زالت مصر تدفع ثمنها بماظف في اعتمادها على «الاقتصاد العشوائي»، وعلى القروض والقبول بشروط المؤسسات والمنظمات المالية الإقليمية والغربية واميازات المستثمرين والمغابرين الأجانب، والأزمة الاقتصادية الراهنة ليست من صناعات جماعات العنف المسلح وحدها إنما نتاج تكالب كل هؤلاء على «مصصمة» مصر وتفتيتها، والخصص مما تبقى منها في قواها المنتجة والمبدعة والخلاقة على أسعاه.

وساءت نفسي لماذا يتم تجريب التجرب، دون بحث عن بدائل تخفف من حدة التأثير الدمر للثروات الحرام، واختلال موازين الثروة الوطنية مع الانخفاض المستمر في مستوى المعيشة وزيادة البطالة، «المال السياسي» يستفيد من هذه الأوضاع المتردية، وهو ما دفع كثيرين إلى العمل لحساب جماعات العنف المسلح بالقلعة أو كـ«موردني أنفار»، بالأجر للاغتيالات والتخريب وقطع الطرق وحرق حفالات النقل العام وتطيل مترو الأنفاق والقنارات، ودولة تغيب فيها الحماية الاجتماعية تبقى دولة ظالمة لوطنها ومساعدة على تقضي هذه الظواهر، ومشجعة على الانتفلات والفضى والعنف، واستطلعت

### محمد عبد الحكم دياب\*

■ أمر مصر غريب بعد ثورتين عظمتين كان من أهم المطالب فيهما تحقيق العدالة الاجتماعية، من «هنا» يتسكع عموم الحزبيين بـ«الليبرالية»، لا فرق بين قدامى وجدد، أو بينهم وبين «نخب سياسية» مستقلة؛ بتأثيرها الحدود على الشارع؛ وعجزها عن ملء فراغ سياسي وفكري حاد تعيشه البلاد، في نفس الوقت فإن أغلب هذه «النخب»، ما زالت تراهن على مقاولين ورجال مال وأعمال وحملة مباحث في الإدارة السياسية والتنفيذية والإعلامية؛ اعتماداً على المال وحده في صناعة النمو والتقدم ومعالجة مشاكله، دون الالتفات كثيراً إلى المشاركة الشعبية وتعبئة طاقاتها والارتقاء بأدائها... و«الليبرالية» وهي تدعو للحريات السياسية والاقتصادية والثقافية والقانونية، لا تهتم كثيراً - خاصة في بلدنا - بالعدالة الاجتماعية..

ومن «الليبراليين» من يتصور أن تكيل المديح للرئيس السيسي يغطي على هذه المفاوئق، وقد صنع الرئيس معروفاً بمنع الإساءة به من قبل المسؤولين في اللقاءات والؤتمرات والاجتماعات الرسمية والعامه، ومن المعروف عنه انحياز العاطفي للفقراء ومحدودي الدخل، وهذا يفتح باب الأمل في ترجمة مشاعره العاطفية إلى إجراءات عملية؛ هذا بجانب ما يبسود من عزوف عام بين الشباب، حتى يخيل للدقق وكأنه ينس من التغيير، وقد يكون في هذا بعض الصحة، وهذا يدعني إلى القول مؤخراً: إن الثورة عندما تكون موجلة فالبدليل حكم رشيد معقم من الفلول، يحتاج جهداً وإعداداً وفتح آفاق المشاركة الحقيقية، ونقل وتبادل الخبرات بين القوى الحية، وتجاوز الحلول التقليدية والكتيبة والأمنية. واطلاق المشاركة بخفف من الاستقطاب، ويقدم توازناً مطلوباً بين القوى الاجتماعية ويولي طموحاتها المتوقعة، خاصة بعد إلغاء نسبة تمثيل العمال والفلاحين في المجلس المنتخب، وقد كانت صمام أمان يوجه الامتيازات الزائدة لملك الثروة وورثة المناصب والاصحاب الحظوظ، ويتصدى لبدا «اللياقة الاجتماعية»، الشدا، الذي يحرم «سلاة»، الفقراء من ثمار مدهما وتقوفا.

### د. فيصل القاسم\*

■ صحيح أن السياسة والاستراتيجيات عمليات معقدة ومتشعبة، إلا أن نظرة سريعة إلى التحالف الدولي الذي يستهدف تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا جواً تؤكد ببساطة أنه يصعب، بطريقة أو بأخرى، في مصلحة النظام السوري وحلفائه تحديداً، دعم من سخافات انتهاك السيادة السورية. فلا أخلاقي في السياسة. صحيح أن طائرات التحالف تنتهك الأجواء السورية بمفهوم القانون الدولي، لكنها تصف انداء النظام الذين اسقطوا العديد من مطاراته ومواقعه، ومرغوا أنوف جيشه بالتراب. الا نتذكرون ما فعله تنظيم الدولة بجنود الأسد في الرقة والطبقة؟ ألم تزوا طوابير الجنود العراة الذين استعرضهم تنظيم كترع من الإهانة لئلاسد في الرقة، ثم أعدمهم جميعاً بطريقة وحشية؟ لا نتذكرون مناظر قطع الرؤوس الرهيب لقوات الأسد في أكثر منطقة؟ هل كانت تلك المشاهد المرعبة مجرد لعب عمل، أم إنها كانت ضربة تجلاء لكبرياء الجيش السوري ونظامه؟ ألم يتر جماعة التنظيم على القيادة وحلها مسؤولية سقوط المطارات وإهانة الجنود والضباط على أيدي تنظيم الدولة الإسلامية؟ فلماذا استكون ردة فعل النظام وجماعته إذن عندما يرون طائرات التحالف تدك مواقع وأرنا القوات التي أهانت الجيش السوري، وقطعت رؤوس العديد من جنوده؟ لا شك أنهم سيستعرون بالثمن والفرحة، وسيقولون: عدو عدوي صديقي، لقد نزلت ضربات التحالف الدولي على مواقع تنظيم

## هل حشدت أمريكا أربعين دولة لإنقاذ بشار الأسد؟



جوية غير مجدية، وأن لا أحد مستعداً أن يوجهه على الأرض. لا تقوم قوات النظام السوري وحزب الله وإيران ومواقع تنظيم الدولة ببرا، بينما تصفه طائرات التحالف جواً، والنتيجة أن الجيش السوري يسيطر على كل المناطق التي يتركها تنظيم الدولة، بعبارة أخرى، فإن الطائرات الأمريكية والعربية تقوم بإضعاف التنظيم جواً تاركة المجال للقوات السورية كي تنتهك ببرا، ومن ثم تسيطر على المناطق التي تركها، خاصة وأنه ليس هناك أي قوات للجيش التي تستطيع أن تمل الفراغ الذي تركه انسحاب تنظيم الدولة من هذه المنطقة أو تلك. فقوات الجيش التي تزع أمرها أنها ستدورها لا تكون جاهزة قبل أشهر. وفي هذا الأثناء يكون الذي ضرب، ضرب، والذي هرب، هرب كما يقول المثل الشعبي، بعبارة أخرى، يكون الجيش السوري قد استعاد المناطق التي فقدها بدعم جوي أمريكي وعربي، باختصار، فإن الحملة الدولية على تنظيم الدولة تتم عليها بالتعاون بين أمريكا جواً ونظام الأسد وإيران ببرا، بينما يدفع العرب كلفة الحملة العسكرية لصالح تعزيز نظام الأسد. تلك هي نتيجة التحليلات الغربية الواقعية.

ويؤكد روبرت فيسك في صحيفة «الاندبندنت» أنه في اللحظة التي تحركت فيها الولايات المتحدة، ووسعت حملتها ضد تنظيم الدولة لتشمل سوريا، حصل تغير الأسد على دعم عسكري وسياسي أكثر من أي قائد آخر، قباً لتفجرات القاتيل في مناطق شمال وشرق سوريا يمكن للأسد الاعتماد الآن على دعم روسيا والصين

الدولة في سوريا برداً وسلاماً على نظام الأسد وحلفائه الإيرانيين وحزب الله وروسيا، وبالرغم من التصريحات الروسية الخجولة حول عدم شرعية التحالف، فلا شك أن الروس والإيرانيين سعداء في قراره أنفسهم وهم يرون الطائرات الأمريكية والعربية تدك مواقع تنظيم الدولة في سوريا والعراق. ولا شك أنهم يريدون المثل الإيراني الشهير: «لا تقتل إلا فعي بيك، بل اقلها بيد عدوك». وهذا ما يحصل فعلاً في سوريا والعراق. بدعم من التحليلات الغربية، المهج ما يحصل على الأرض، ألم يستغل النظام السوري عمليات التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا لتكتيف عملياته العسكرية الرهيبة ضد المناطق الثائرة؟ ألم يلجأ في حي جوبر إلى استخدام أسلحة روسية لم يسبق لها مثيل في التدمير، بينما أعين العالم كلها منصبه على عمليات التحالف ضد تنظيم الدولة في شمال وشرق سوريا والعراق؟ ألم تزد هجمة الجيش السوري مررات ومرات؟ ألم يلجأ إلى سياسة الأرض المحروقة تماماً، حتى لو أزال مناطق يأكلها عن الخارطة؟ بعبارة أخرى، فإن القصف الدولي لتنظيم الدولة جاء بمثابة غطاء للنظام السوري كي يفعل ما يشاء في المناطق الخارجة عن سيطرته، ولا شك أنه ينجح. لاحظوا أن النظام استعاد الكثير من المناطق أثناء القصف الدولي لتنظيم الدولة، وهو يبلي بلاء حسناً في ريف دمشق وحتى حلب، بينما الكل مشغول بعمليات التحالف ضد تنظيم الدولة.

ليس صحيحاً أن تنظيم الدولة يواجه فقط حرباً

## الأعاصير الأمريكية قد لا تأتي فرادى

■ واشنطن - رويترز: قالت دراسة أجراها خبراء الأرصاد الجوية في الحكومة الأمريكية إن الأعاصير في الولايات المتحدة لم تعد تأتي فرادى بل تأتي بدرجة كبيرة كجماعات وهو ما يبرز اتجاهها جديدا ظهر خلال السنوات القليلة الماضية للطقس المتطرف، ورصدت الدراسة الجديدة التي نشرت في دورية ساينس العملية الأعاصير خلال الستين عاما الماضية وخلصت إلى أن العدد الإجمالي للأعاصير السنوية ظل ثابتا بدرجة كبيرة وكان عددها في المتوسط 495 إعصارا. وقالت أنه منذ سبعينيات القرن الماضي قل عدد الأيام التي شهدت أعاصير منفردة بينما زاد عدد الأيام التي شهدت أكثر من إعصار بل في أحيان عشرات الأعاصير.

وفي قائمه من عشرة أيام شهدت أكبر عدد من الأعاصير منذ عام 1954 كان ثمانية أيام في الفترة من عام 1999 إلى الآن من بينها خمسة أيام منذ عام 2011. وفي هذا العام وحده كانت هناك أيام شهدت 115 عاصفة و73 و53 عاصفة.

وقال هارولد بروكس خبير الأرصاد الذي قاد الدراسة من مختبر نورمان الوطني للعواصف الشديدة التابع للإدارة الوطنية الأمريكية للمحيطات والغلاف الجوي إن على وكالات إدارة الطوارئ وشركات التأمين الاستعداد لتزايد عدد الأيام التي تشهد الكثير من الأضرار الناجمة عن الأعاصير.

## إزالة عنكبوت من بطن استرالي بعد أن مكث فيه ثلاثة أيام

■ سيدني - رويترز: خضع رجل استرالي لعملية جراحية لإزالة عنكبوت من بطنه بعد أن ظل داخله ثلاثة أيام. وكان ديبلان توماس يقضي عطلة في جزيرة بالي الأندونيسية عندما تسلسل عنكبوت صغير عبر نديبة في جسده وشق طريقه لمسافة أسفل الجلد امتدت من سترته إلى صدره. وقال لحظة تلفزيون استرالية وقد رفع ملاحظته ليكشف عن بطنه «هنا تسلس العنكبوت تحت جلدي».

وبينما كان في بالي زار توماس مركزا طبيا محليا حيث وصف له علاج مضاد للعدوى والحشرات.

وقال توماس في حسابه على موقع فيس بوك «بعد إجراء فحوصات ووضع أشياء داخل بطني وجد الأطباء أنه عنكبوت استوائي عاش بداخلي طيلة الأيام الثلاثة الماضية.»

وأضاف قائلا «لم أشعر قط بأن حياتي انتهت بهذا الشكل من قبل.. أنا سعيد أن المشكلة انتهت.»

وبعدما عاد إلى بلاده في وقت سابق هذا الأسبوع أزال الأطباء الزائر الاستوائي.

## الكلاب والأطفال... مصدر للسعادة

■ نيويورك - رويترز: أظهرت دراسة نشرت مؤخرا أن أشعة الخ أظهرت أن الكلاب لا يقلون كثيرا عن الأطفال كمصدر للسعادة والارتباط القوي لدى البشر.

ويقول باحثون أن نتائج هذه الدراسة عززت من الوضع الخاص الذي يتمتع به الكلب كأفضل صديق للإنسان وأنها قد تدعم منافع العلاجات التي يستفيد فيها من أثر الكلب على رفاقه.

وقال لوري بالي الذي قاد الدراسة مع زميله لوك ستويكل في مستشفى ماساتشوستس العام في بوسطن «هذا التطبيق الجزئي يقضي بالكثير عن طبيعة العلاقة المتفانية.»

وشملت التجربة 14 أما تراوحت أعمارهن بين 22 و45 عاما لدى كل منهن طفل واحد على الأقل وكتب تربيته منذ عامين على الأقل.

وخضعت كل منهن إلى تصوير بالرنين المغناطيسي للمخ (ام. ار. آي) الذي يرصد ويقيس أنشطة المخ من خلال التغيير الذي يحدث في تدفق الدم وعرضت عليهن صور للأطفال والكلاب بالإضافة إلى أطفال وكلاب غرباء عنهن.

وبعد ذلك خضعن لاختبار من 11 سؤالًا له إجابات متباينة عن لوبن يشعر أطفالهن وكلابهن وعدد الصور ثم يطلب منهن ترتيب الصور بأولوية التفضيل.

وأظهرت الأشعة أنه حين كانت الأم تنظر إلى صورة طفلها وكتبا يحدث نشاط زائد في مناطق المخ المرتبطة بالعاطفة والإشباع والعملية البصرية والمعرفة الاجتماعية.

## اليابان: قطار مغناطيسي معلق بتكلفة 84.5 مليار دولار

■ طوكيو - د. أ: أعطت اليابان أمس الجمعة الضوء الأخضر لبناء مشروع قطار مغناطيسي معلق يربط بين طوكيو ومدينة ناغويا التي تقع على بعد 300 كيلومتر غرب العاصمة اليابانية. وأفادت وكالة أنباء كيودو اليابانية بأن التكلفة التقديرية للمشروع الذي ستنفذه شركة السكك الحديدية المركزية اليابانية تصل إلى تسعة تريليون بين (84.5 مليار دولار) ومن المقرر أن يستكمل المشروع بحلول عام 2027.

وتأمل الشركة التي تعرف باسم «جي. آر. توكاي» أن تمد الخط غربا بحيث يصل إلى مدينة أوساكا بحلول عام 2045 بحيث يقل زمن الرحلة التي يبلغ طولها 500 كيلومتر من طوكيو إلى أوساكا إلى 67 دقيقة مقابل 138 دقيقة بواسطة القطار فائق السرعة الذي يعرف باسم «الطاقة» في الوقت الحالي.

ويعد القطار المغناطيسي المعلق على المجالات المغناطيسية للحركة والارتفاع فوق القضبان بدلا من العجلات مما يسمح له بمزيد من السرعة والكفاءة في التشغيل، ولكن بناء وصيانة شبكات القطارات المغناطيسية عادة ما تكون باهظة التكلفة وتتطلب تقنيات عالية.

## لقاح ايبولا قد لا يصبح متوفرا قبل نهاية 2016

■ جنيف - لندن - رويترز: اعلن باحث في شركة غلاكسو-سميثكلين البريطانية أن اللقاح الذي تعمل الشركة على تطويره قد لا يصبح متوفرا على الصعيد التجاري قبل نهاية 2016 ولذلك لا ينبغي اعتباره وسيلة رئيسية للتصدي للموجة الحالية من الوباء.

وسجلت منظمة الصحة العالمية أكثر من تسعة آلاف إصابة بالوباء بينها نحو 4500 وفاة في غرب أفريقيا حيث يخشى أن يتسجل ما بين 5 و10 آلاف إصابة كل أسبوع ابتداء من كانون الأول/ديسمبر. وقال الطبيب ريبلي بالو مسؤول وحدة الأبحاث حول لقاح ايبولا للجمعة لحظة «بي بي سي» أنه «نتوقع أن يكون بوسعنا إنتاج جرعات من اللقاح للاستخدام العام في مرحلة متأخرة من 2016».

وأضاف «لا اعتقد أنه ينبغي النظر إلى هذا اللقاح باعتباره الرد الرئيسي على هذه الموجة من الوباء تحديدا، ولكننا نأمل بالطبع أن يستخدم لتفادي موجات أخرى في المستقبل (...)

للاسف لا يتم الأمر بالسرعة التي نرغب فيها، كان علينا أن تكون أسرع في البدء بذلك».

وقال أنه لن تتوفر معلومات حول فعالية اللقاح وسلامته قبل نهاية 2015. وأضاف «سرعة العملية بطيئة كبيرة جدا» حيث أن تطوير أي لقاح يتطلب عادة سبع إلى عشر سنوات. وتعمل شركة نيوكل جينتيكس الأمريكية كذلك على تطوير لقاح ضد ايبولا.



## أزياء مصلوحة من الشوكولاته في معرض لندن

■ لندن - الأناضول: انطلقت الجمعة، فعاليات معرض الشوكولاته، في مركز «أوليمبيا» في العاصمة البريطانية لندن، بعرض لأزياء مصنوعة من الشوكولاته، واكسسوارات لافتة، صنعت من قبل منسجي الشوكولاته ومصممي أزياء فرنسيين وبريطانيين.

ويمكن زوار المعرض - الذي يقام سنوياً في إطار الأسبوع الوطني

للشوكولاته- تتوق أنواع مختلفة منها، بدءاً من تلك التي صنعت مع النثرة وانتهاء بالشوكولاته المصنوعة مع ملح البحر، وسيستمر المعرض في استقبال الزائرين لغاية 20 من الشهر الجاري. ويجمع الأسبوع الذي تتواصل فعالياته في مختلف المدن البريطانية، منتجي أجود أنواع الشوكولاته في العالم، مع أشهر الماركات والذواقين في هذا المجال.

نقابة الفنانين الأردنيين وتسديد الرسوم المقررة.

● معرض الشارقة الدولي للكتاب، يعرض في الدورة الرابعة من البرنامج المهني للناشرين، مشروع السرد الرقمي الرقمي «يور فراي» للكاتبة البريطانية ستيفن فراي، الذي يبحث فيه الناشر على الإبداع والابتكار وينظم بالتعاون بين دار بينجوين للنشر.

● احتفلت الفنانة التشكيلية المصرية سوزي عرفة بافتتاح معرضها الجديد في قاعة «نهضة» داخل متحف محمود مختار في القاهرة، ويستمر المعرض حتى يوم 26 من الشهر الجاري.

حضر الافتتاح الفنانة يسرا وليلى علوي، وأنوشكا، وصفاء الطوسي.

## أساتذة يحتلون عدة بلديات مكسيكية للمطالبة بالعثور على الطلاب المفقودين

■ ايغوالا ديلا انديبينينيا (المكسيك) - ف ب: احتل مئات الأساتذة والطلاب عدة بلديات في ولاية غيريرو جنوب المكسيك لمطالبة السلطات بالعثور على الطلاب الـ 43 المفقودين منذ حوالي ثلاثة أسابيع.

وتم إخلاء عدة بلديات كإحترازي وخصوصا بلدية مدينة ايغوالا التي فقد فيها 43 طالبا تتراوح أعمارهم بين 17 و21 سنة في 26 ايلول/سبتمبر بعد حادث إطلاق نار من قبل شرطين ومسلمين يعتقد أنهم تجار مخدرات، أسفر عن سقوط قتلى و25 جرحيا.

ويتعزم الطلاب والأساتذة المدعومون من هيئات نقابية واجتماعية محلية قطع الطرقات واحتلال نقاط جمع الرسوم لاستخدام الطرقات السريعة على الطريق المؤدية إلى مدينة اكابولكو السياحية حيث يرتقب تنظيم تظاهرة ضخمة.

والإضافة إلى بلدية شيلبانسينغو عاصمة ولاية غيريرو احتل المتظاهرون بلديات

● اختارت الجمعية العالمية لأورام الثدي الطبيب المصري الدكتور هشام الغزالي أستاذ علاج الأورام في كلية طب جامعة عين شمس ورئيس جمعية أورام الثدي المصرية عضوا فاعلا بها وذلك خلال مشاركته مؤخرا في مؤتمر الجمعية الأوروبية للأورام في العاصمة الإسبانية مدريد. وهو العضو الوحيد الذي تم اختياره من خارج الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية.

● نقيب الفنانين الأردنيين ساري الأسعد أعلن أنه بصدد رفع دعوى قضائية ضد المطرب اللبناني راغب علامة لإحيائه حفلة عرس في أحد فنادق عمان دون تصريح من

## رسالة هاتف نصية من القبر تبت الرعب في أوصال زوجين بريطانيين

■ لندن - د ب أ: تحدث زوجان بريطانيان مكلومان اعتادا الترويج عن نفسيهما بإرسال رسائل نصية إلى الهاتف المحمول الذي دفناه مع جدتهما قبل ثلاث سنوات عن إصابتهما بصدمة لدى تلقيهما ردا مرحا من هاتفيهما.

وقالت الرسالة النصية التي تلقياها من هاتف جدتهما الراحلة ليزلي الميرسون: «إنني أراكما وكل امرئكما ستتحسن... ما عليكما سوى المضي قدما».

وعلى الرغم من وعدهما بالا فعل ذلك، باعت الشركة رقم الهاتف إلى مشترك جديد، لم يكن متدركا برد الفعل والأثر الخيف لما فعل.

وقالت شيري إيرمسون لصحيفة محلية: «كنا نعرف بكل وضوح أن جدتنا لن ترد على رسالتنا.. يمكنك أن تتخيل ما كنت أكثر فيه عند رؤيتي لإشعار برسالة نصية منها».

وقالت صحيفة شيلدنز جازيت التي تغطي المنطقة الواقعة بالقرب من شمال شرق مدينة نيوكاسل الإنجليزية إن مقدم الخدمة الهاتفية قد تعهد بالوفاء بوعده برفع رقم الهاتف من الخدمة.

## زراعة كبد للمرة الثانية في جراحة رائدة

■ هونغ كونغ - د ب أ: ذكر تقرير إخباري أمس الجمعة أن جراحين في هونغ كونغ نجحوا في زراعة كبد كان قد سبق زراعته بالفعل لشخص آخر قبل 11 عاما.

ونقل الكبد، الذي زرع في لاعب كمال الأجسام وونغ وان-شينج /37 عاما/، من متبرع يدعى «سو» كان قد تلقى هذا العضو قبل 11 عاما، بحسب ما ذكرته صحيفة «ساوث تشينا بوست».

وأصبح الكبد متاحا للتبرع بعدما توفي «سو» جراء سكتة دماغية في أول تشرين أول/أكتوبر عن عمر ناهز 60 عاما.

وقال الجراح البروفيسور لو تشونغ-ماو: «ليس هناك حد عمري لإستخدام الكبد، الأمر يختلف من الكلى أو القلب».

ويعمل الكبد بشكل طبيعي في جسم وونغ بعد الجراحة، بحسب التقرير.

يذكر أن المتلقي والمتبرع كانا يعانيان من الالتهاب الكبدي الوبائي (بي)، وفقا لما ذكرته المستشفى.

## منى زكي... و«أسوار القمر»



تعرض فيلم «أسوار القمر» خلال إجازة منتصف العام الدراسي، وذلك بعد تأجيله لأكثر من 5 سنوات. الفيلم من بطولة منى زكي وأسراء ياسين، عمرو سعد، ومن تأليف محمد حفزي، وقصة وسيناريو وحوار تامر حبيب، ومن إخراج طارق العريان.